Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 11 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2632

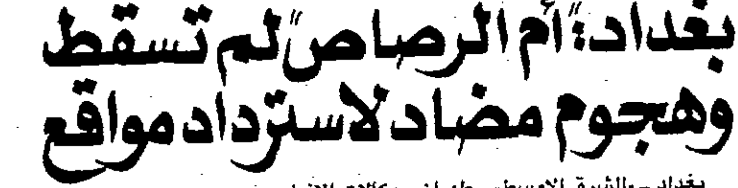
الثلاثاء ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١١/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٢

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

معارك طاحنة في جنوب العراق

صد أوسع هجوم إيراني على شط العرب



بغداد: «أم الرصاص» لم تسقط وهجوم مضاد لاسترداد مواقع

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء -
من قاسم السماوي:

تجددت معارك الحدود الطاحنة بين العراق وايران في القاطع الجنوبي للجبهة وبدأت القوات العراقية هجوما مضادا على القطعات الايرانية في قاطع الفيلق السابع (شط العرب) وقد نجحت في عزل القطعات الايرانية المتقدمة وتواصل الآن ابادتها.

وكان الهجوم المضاد قد اعد لاستعادة موقعين تمكنت القوات الايرانية من السيطرة عليهما، الاول في منطقة شرق البصرة والثاني عبر شط العرب في المنطقة الواقعة جنوب غربي مدينة خورامشهر الايرانية، وادعت القيادة الايرانية انها استولت على ما وصفته بجزيرة ام الرصاص الاستراتيجية، حيث يوجد مجمع نفطي مهم. لكن مسؤولا اعلاميا عراقيا نفى بشدة ان تكون ايران قد تمركزت في جزيرة ام الرصاص فيما اوضح ناطق عسكري عراقي ايضا ان القوات الايرانية لم تحتل سوى مواقع بعض الفرق وموقفها غير مستقر.

وقد بدأت القوات الايرانية الجولة الجديدة من معارك الحدود بهجوم برمائي عبر شط العرب استهدف ما وصفته القيادة الايرانية بجزيرة ام الرصاص الاستراتيجية. وتزامن مع هذا الهجوم هجوم ثان باتجاه البصرة ليلة الاحد - الاثنين. واختارت القوات الايرانية ساعات الظلام لتتجنب تعرضها قدر الامكان للقصف من جانب الطيران العراقي. وذكر راديو طهران ان الهجوم الليلي بدأ في الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلي (١٨.٣٠ بتوقيت جرينيتش).

بيانات عراقية

● وذكر مراسل «الشرق الاوسط» في بغداد ان الهجوم الايراني كان متوقعا ووضعت القيادة العراقية في حسابها انه سيستهدف مدينة البصرة ثاني اكبر مدن العراق وميناءها الوحيد الموصل الى الخليج.

وقد شنت ايران هجومها على قاطعي الفيلقين السابع - الذي يتمركز في شط العرب - والثالث المكلف بحماية المنطقة الجنوبية من العراق ضد اي اختراق ايراني.

ولم يعرف عدد القوات المهاجمة لكن المقدر ان ايران حشدت منذ اشهر ما يزيد على ٢٠٠ الف جندي على هذا القاطع.

● وقد قطع راديو بغداد برامجه الاعتيادية قبل ظهر امس ليذيع نبأ الهجوم الايراني مؤكدا ان القوات العراقية ابادت الاكثرية الساحقة من القوة المهاجمة وانها تعالج البقية الباقية منها استعدادا لهجوم معاكس.

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان العدو استطاع ان يحقق موطىء قدم له في موقعين الاول عبر شط العرب في بعض السرايا الامامية والثاني في قاطع شرق البصرة وان القوات العراقية تعالج الموقف الاول بقيادة اللواء الركن شوكت احمد عطا قائد الفيلق السابع والثاني بقيادة اللواء الركن ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق الثالث.

وطمأن البيان الشعب العراقي والامة العربية بان النتائج النهائية ستكون نصرا حاسما للعراق.

● وقال مراسل لوكالة الانباء العراقية شهد المعارك بين الجانبين منذ ليلة امس ان

(التتمة على الصفحة ٢)

صورتان من جبهة الحرب العراقية - الايرانية الاولى لجندي عراقي في موقع له داخل الاهوار، وفي الثانية فوق جنود عراقيون في شط العرب. (سيبا برس).

اتفاق امني بين السودان وليبيا

الخرطوم - كونا: توصل السودان وليبيا هنا امس الى مسودة اتفاق بشأن النواحي الامنية بين البلدين.

وقال وزير الداخلية السوداني عباس مدني انه ناقش خلال زيارته الى ليبيا في الاسبوع الماضي اصدار جوازات ووثائق السفر الرسمية والمسائل الخاصة بنقاط الحدود بين البلدين.

واضاف ان لجنة مشتركة ستشكل قريبا بين السودان وليبيا لضمان تبادل الخبرات بين البلدين.

في جلسة برئاسة الأمير عبد الله

مجلس الوزراء السعودي يستنكر الهجوم الإيراني على العراق

الرياض - واس: ترأس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس.

وعقب الجلسة ادلى وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتصريح قال فيه: لقد استعرض الامير عبد الله مع المجلس في مستهل الجلسة خلاصة التقارير الاعلامية المتعلقة باهم الاحداث العربية والعالمية في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية واحاط المجلس علما بمواقف واتجاهات المملكة تجاه بعض قضايا الساعة على الساحة العربية..

وقال الوزير ان المجلس استعرض بمزيد من الاسف والالم ما اعلنته امس وسائل الاعلام الايرانية عن انباء الهجوم المفاجىء الذي شنته القوات الايرانية على الاراضي العراقية في القطاع الجنوبي من الجبهة مساء امس والذي قد يؤدي الى تصعيد الموقف بشكل يهدد سلام وامن المنطقة باسرها كما سيؤدي حتما الى سقوط العديد من الضحايا ووقوع المزيد والمزيد من الدماء والخسائر الجسيمة في الارواح والممتلكات لشعبي البلدين.

واستنكر المجلس وقوع هذا الهجوم الايراني في الوقت الذي تتضافر جميع الجهود العربية المكثفة المبذولة من المملكة العربية السعودية واشقائها من اجل احلال السلام والاستقرار في هذه المنطقة انطلاقا من استجابة العراق الدائمة والمتكررة منذ مؤتمر قمة الطائف الاسلامية لوقف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية الهادئة واملا في استجابة ايران للنداءات المتكررة من مجلس الامن ومن جميع الدول الاسلامية والعربية وكافة دول العالم المحبة للسلام.

وعبر المجلس عن امله في ان تتفهم الحكومة الايرانية بان السلام هو الحل الاساسي والوحيد ولا بديل له لوقف هذا النزيف الذي طال امده وتفاقمت خسائره ولم يستفد منه سوى اعداء الامتين الاسلامية والعربية كما ناشد المجلس جميع الدول الاسلامية والعربية وكافة دول العالم للعمل الفوري على وضع حد عاجل وحاسم لهذه الحرب المدمرة.

مقررات المجلس

واضاف الوزير الشاعر ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها عددا من القرارات من اهمها:

اولا: اطلع المجلس على خطاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية.. ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بشأن اتفاقية انشاء المعهد الفني الصناعي والنموذجي بجدة بالتعاون بين وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية والصندوق المركزي للتعاون الاقتصادي الفرنسي.. واصدر قرارا يقضي بالموافقة على الاتفاقية بالنص التالي:

أ - تقوم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بتحمل كافة نفقات الرواتب ومتابعة منح بدل السكن للاخصائيين الفرنسيين.

ب - تتحمل الحكومة الفرنسية تكاليف سفر الخبراء الذين تختارهم حسب احتياج المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة ونقل امتعتهم والضمان الاجتماعي بمعدل عشرة في المائة من تكاليف كل خبير.

ج - تتحمل الحكومة الفرنسية تكاليف تدريب السعوديين في فرنسا.

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير عبد الله يستقبل عبد الكريم الارياني

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني السعودي مساء امس الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الذي نقل له رسالة من العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ونائب الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري والمستشار بالديوان الملكي علي المسلم وغادر الدكتور الارياني الرياض في المساء.

وكان الدكتور الارياني قد وصل الى الرياض امس وكان في استقباله الامير سعود الفيصل.

الخرطوم: اجتماع مشترك لبت قضية تمثيل «القوى الحديثة» في الانتخابات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المجلس العسكري الانتقالي الحاكم بالسودان ومجلس الوزراء اجتماعا مشتركا اليوم (الثلاثاء) لاتخاذ قرار في مسألة تمثيل القوى الحديثة وتخصيص دوائر لها في الانتخابات النيابية القائمة بعد ان تم ارجاء البت في هذا الموضوع لاكثر من مرة.

وسيقف الاجتماع المشترك على توصيات اللجنة المشتركة للمجلس العسكري ومجلس الوزراء على ضوء اجتماعات اللجنة السياسية واللجنة الوزارية مع القوى السياسية والاحزاب المختلفة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر موثوق به ان اللجنة المشتركة اعدت ثلاث خيارات ليأخذ الاجتماع بأحدها وبينت اللجنة المشتركة في تقريرها للاجتماع مزايا وعيوب كل خيار ويتمثل الخيار الاول في الابقاء على القرار السابق للمجلس العسكري والوزاري وهو تمثيل الخريجين بثماني وعشرين دائرة ويتمثل الخيار الثاني في الاخذ بما طرحه التجمع الوطني والذي يطالب بتخصيص ٥٦ دائرة تمثل المرأة والعمال والمزارعين والمغتربين والمهنيين على مختلف قطاعاتهم.

أما الخيار الثالث فهو تمثيل العمال والمزارعين المهنيين فقط وبنسب جديدة تتفق وعدديتهم مع اسقاط تمثيل المغتربين والمرأة.

وتتوقع الدوائر السياسية المطلعة ان يميل الاجتماع المشترك للاخذ بالخيار الثالث الذي طرحته اللجنة المشتركة لحسم قضية تمثيل القوى الحديثة بعد ان اكد تقرير اللجنة المشتركة اجتماع المجلسين على مبدأ التمثيل استنادا على الميثاق وعلى القرار السابق بتمثيل القوى الحديثة في شكل دوائر للخريجين.

سري وليس للنشر!

توقعت شخصية عربية مهمة ان تعود الى بلادها قريبا بعد فترة من الاقامة بالخارج وانتهاء بعض الخطوات الداخلية التي جرت في غيابه.

بعد أحداث انتهت باعتقال ١١١ عاملاً

وزير الداخلية المصري: الحالة هادئة وعمال المحلة عادوا إلى العمل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد احمد رشدي وزير الداخلية امس امام البرلمان المصري ان الحالة هادئة تماما الآن في شركة اسكو وفي المحلة الكبرى بعد الاحداث التي وقعت حديثا وان العاملين قد عادوا الى العمل.

وقال الوزير ردا على طلبات الاحاطة والاسئلة العاجلة التي تقدم بها ٦ من نواب المعارضة والحزب الوطني: ان قوات الأمن لم تتدخل على الاطلاق في احداث شركة اسكو لان جهاز الامن يعي مسؤوليته وواجباته تماما.

وبالنسبة لاحداث المحلة فان الامن تدخل بناء على طلب ادارة الشركة التي قدمت طلبا للنيابة للتدخل وانهاء الاعتصام في القلة من العمال وحررت محضرا بذلك في الشرطة. واكد ايضا انه لم يحدث اي صدام بين اجهزة الامن والعاملين لانهم استجابوا على الفور وانهوا الاعتصام مؤكدين انهم تعرضوا لتهديدات «القلة المنحرفة والمتطرفة».

واشار الى ان قوات الامن قد تعاملت معهم بالاسلوب الالتزامي والتعامل الهادىء واعلن انه تم القبض حتى الآن على ١١١ عاملا من العناصر التي تزعمت هذه التصرفات ومازال البحث جاريا للقبض على ٩ آخرين وذلك بناء على الاذن الصادر من النيابة.

واضاف: ان المقبوض عليهم في ايد امينة وتتولى النيابة التحقيق معهم واكد الوزير انه لم يحدث اي صدام بين قوات الامن والعاملين وانه لا صحة اطلاقا لما يقال عن اعتقال بعض العاملين.

وذكر انه لم يعتقل مواطن واحد منذ توليه موقعه الوزاري وقال ان التحقيقات اثبتت تزعم بعض العناصر ذات الانتماءات الفكرية المتطرفة الذين قصدوا اثارة العمال وتحريضهم.

مرحلة حرجة

وقال الوزير ان مصر تواجه مرحلة اقتصادية حرجة نتيجة متغيرات عالمية متعددة تتطلب الاتفاق بيننا جميعا على زيادة الانتاج. واضاف: ان اللجوء الى الاعتصام بهدف الضغط على المسؤولين لتنفيذ مطلب من المطالب هو اسلوب مرفوض تماما وان الاضراب والامتناع عن العمل جريمة تقع تحت طائلة القانون.

واعلن ان اجهزة الامن لم ولن تسمح بمحاولات المساس باقتصادنا القومي، واكد ان القاعدة العمالية في مصر هم جنود شرفاء يخوضون اشرف المعارك من اجل بناء مصر ويدركون تلك المخططات التي تستهدف الأغراض والمصالح الذاتية ومن هنا فانهم رفضوا كل محاولات الاثارة.

● ومن ناحية اخرى اكد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط أن مصر اليوم ومنذ شهور قليلة مستهدفة من خارج مصر وانها تواجه مشاكل اقتصادية خارجة عن ارادتها واشار الى انه نتيجة تخفيض سعر برميل البترول تخسر مصر يوميا مليونين و١٠٠ الف دولار باعتبار انها تصدر ٣٠٠ الف برميل يوميا في الوقت الذي تم فيه تخفيض سعر البرميل ٧ دولارات.

واكد ان المشكلة التي تواجه مصر هي خارجة عن ارادتها ورغم ذلك لم تفكر ولن تفكر في تخفيض اجور العاملين بها.

القاهرة: المحجوب ينفي حصوله على رشاوى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت النيابة العامة امس تحقيقاتها مع عبد الخالق المحجوب الخبير السابق بوزارة الاقتصاد فيما هو منسوب اليه من رد مبالغ مالية كبيرة الى تجار العملة والتي كان قد تم مصادرتها اثناء محاولتهم تهريبها الى الخارج.

وقرر المستشار محمد البحر المحامي العام استكمال التحقيق اليوم - الثلاثاء - بعد ان اصيب المحجوب بارهاق شديد اثناء التحقيق الذي استمر معه ٥ ساعات.

وقد نفى المحجوب ما واجهه به المستشار البحر في واقعتين .. الاولى خاصة بتقرير الرقابة الادارية بشأن حصوله ورفعت البشير وكيل وزارة الاقتصاد على رشاو مقابل ردهما للمبالغ المصادرة الى اصحابها، اما الثانية فهي الخاصة بقيام المحجوب برد مبلغ مليون دولار الى عبد الله ابو النصر اثناء محاولته تهريبها الى الخارج عام ١٩٨٤.

تونس: إجراءات لردع الفوضى في الجامعات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عبد العزيز بن ضياء وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تونس عن اجراءات قررتها الحكومة التونسية لمقاومة الشغب والاضطرابات داخل الجامعة وايقاف تيارها.

وكان الوزير يتحدث في مؤتمر صحفي اكد فيه على حرص الحكومة والوقوف بحزم ضد تيار الشغب والفوضى لصيانة حرمة الجامعة وضمان سير الدروس.

وجاءت الخطة الجديدة لتتمحور حول ستة اجراءات:

(١) يجري تتبع عدلي ضد كل طالب يقوم بعنف داخل الحرم الجامعي واذا ادانته المحكمة يطرد نهائيا من الجامعة.

(٢) ابتداء من ١٢ فبراير (شباط) وبعد تقرير من العميد او مدير المعهد يقع الغاء دورة من دورات الامتحان. وفي صورة وجود دورة واحدة تتخذ اجراءات مماثلة لهذا الاجراء وذلك في حالة قيام اضطرابات داخل الجامعة.

(٣) ابتداء من ١٢ فبراير ايضا واذا تواصل الاضطراب في المؤسسات الجامعية وبعد تقرير من العميد او المدير وبقرار من الوزير يلغى حق الرسوب في المرحلة الاولى ثم في المرحلة الثانية من التعليم العالي وذلك بالنسبة لطالب واحد او لمجموعة من الطلبة او لقسم من الاقسام او لكل طلبة المعهد او الكلية.

(٤) في حالة حدوث اضطراب داخل المؤسسة الجامعية او المدينة او المطعم الجامعي تقع مراقبة بطاقات الطلبة عند الدخول والخروج من طرف اعوان الامن اي (الشرطة الرسمية) التي ينص على وجودها دستور البلاد ولن يقع الالتجاء الى عناصر اخرى.

(٥) اعتبار المكان الذي يضم اجتماعا عاما داخل المؤسسة الجامعية في الكلية او المعهد مكانا عموميا اذا لم يكن لدى المجتمعين ترخيص من العميد وفي هذه الحالة فان الشرطة تتدخل وكأنما تدخلت في اي مكان عمومي.

(٦) اذا استفحلت أعمال العنف والشغب يمكن بالتنسيق مع العميد او الوزير دراسة امكانية مرابطة اعوان امن داخل المؤسسة العمومية.

الملك فهد يأمر بتوسعة ميقات «ذو الحليفة» وانشاء عدد من المساجد بمدينة جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

أعلن السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ان التعليمات قد صدرت الى الاجهزة المختصة في الوزارة بالتنسيق مع وزارة المواصلات وامانة المدينة المنورة ومختلف الاجهزة الاخرى لتنفيذ امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتوسعة وتحسين ميقات «ذو الحليفة».

وقال الوزير لـ «الشرق الاوسط» ان الامر الملكي يأتي انطلاقا من حرص الملك فهد على تجنيد كل الطاقات المادية والبشرية لتهيئة مشروعات خدمة حجاج بيت الله الحرام في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وفي مختلف المواقيت التي يمر منها ضيوف الرحمن.

وأوضح بأن تكلفة المشروع تصل الى نحو ١٢٠ مليون ريال منها ٩٠ مليونا لنزع الملكيات وانشاء الطرق والتقاطعات و٣٠ مليون ريال خصصتها الوزارة لاعادة بناء المسجد على احدث طراز اسلامي وانشاء المرافق والخدمات اللازمة له، وتبلغ مساحة المشروع حوالي ٩٠ الف متر مربع.

واضاف انه تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين للعناية ببيوت الله في مختلف مناطق المملكة تقرر انشاء عدد من المساجد بمدينة جدة لمواجهة زيادة عدد المصلين من المواطنين والحجاج والمعتمرين الذين يفدون الى جدة.

وقال ان الوزارة قامت اخيرا بالاشراف على تنفيذ ١٧ مسجدا على كورنيش جدة بتمويل من الوزارة وعدد من المحسنين في جدة وقامت الوزارة بتهيئة هذه المساجد وتزويدها بكل ما تحتاجه لاداء دورها على الوجه الاكمل.

واختتم الوزير تصريحه بقوله أن وزارة الحج والاوقاف السعودية ماضية في طريقها نحو النهوض بمستوى الائمة والخطباء بنفس القدر الذي توليه لبناء وصيانة المساجد ونظامها وان هناك مشروعا للتدريب والتخصص في الخطابة والامامة سيتم قريبا تنفيذه باذن الله بين الوزارة وجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض.

ويذكر ان ميقات «ذو الحليفة» هو ميقات اهل المدينة المنورة للحج والمارين به، وهو واحد من المواقيت الاربعة وهي «الجحفة» للقادمين من بلاد الشام ومصر والمغرب ويلملم، لاهل اليمن و«قرن» لاهل الطائف ونجد واهل المشرق الاسلامي.

كما قامت ادارة مشروع تطوير منى مؤخرا بتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية وتبلغ تكاليفها اكثر من ٥٠٠ مليون ريال أهمها تنفيذ المرحلة الثانية من دورات المياه في منى وتسوية وتقسيم وتحديد مناطق الخيام في ربوة (منى) واقامة ابراج عالية وتظليل طرق المشاة وتوسعة بعض المواقف إذ بلغ اجمالي أطوال الانفاق التي انتهى العمل في تنفيذها ١٦ الفا و ٨٧٢ مترا ومساحتها الاجمالية اكثر من ٣٢٠ مترا مربعا كما يتم في الوقت الراهن استكمال عمليات تهذيب سفوح الجبال إذ تمت ازالة ما يزيد على ٥ ملايين متر مكعب من الصخور.

كما تم سنويا اعتماد مبالغ كبيرة لعملية تهذيب سفوح الجبال بمنى بغرض توسيعات الرقعة الصالحة لسكنى ضيوف الرحمن. وقد تم استكمال الجزء الجنوبي من سفوح الجبال ويجرى حاليا استكمال باقي المشروع وهناك تنسيق بين مشروع تطوير منى وامانة العاصمة لتظليل جميع طرق المشاة وتغطيتها حيث تم هذا العام انجاز ما يزيد على ٥٠ كيلو مترا من الطرق المظللة كما تم انشاء جهاز كامل يشرف على هذا المشروع.

الأمير سلطان يستقبل سيناتوراً امريكياً

الرياض ـ واس: الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام استقبل بمكتبه بالوزارة صباح امس السيناتور تشارلز ماك عضو مجلس الشيوخ الامريكي بحضور السفير الأمريكي لدى المملكة والتر كتلر.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة.

لقاءات سفير السعودية في تونس

تونس ـ واس: اجتمع سفير المملكة العربية السعودية في تونس عباس فائق غزاوي امس مع كل من مدير ديوان رئاسة الجمهورية التونسية منصور السخيري والوزيرة التونسية لشؤون العائلة والنهوض بالمرأة فتحية مزالي ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي التونسي محمد الناصر كل على حدة.

وتم خلال الاجتماعات استعراض العلاقات الاخوية بين السعودية وتونس

الامير نايف: المساعدات السعودية وصلت الى المناطق المتضررة في مالي

الرياض ـ واس: اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة ان المعونات السعودية المقررة لجمهورية مالي وصلت الى المناطق المتضررة في مالي منذ عدة شهور.

وقد باشر فريق من جمعية الهلال الاحمر السعودي توزيع هذه المعونات على المتضررين مباشرة في المناطق المتضررة، واشار الى ان هذه المعونات تقدر بحوالي سبعة الاف وخمسمائة طن من المواد الغذائية.

واكد الامير نايف في خطاب رفعه للملك فهد بن عبد العزيز بهذا الخصوص ان جميع التقارير التي وردت الى اللجنة بشأن الاغاثة السعودية في مالي تؤكد ان هذه الاغاثة تؤدي دورها الانساني في المناطق المتضررة من الجفاف كما هو مرسوم لها واعطت المثل الاعلى لما يتمتع به شعب وحكومة الملك فهد في حب الخير والمشاركة في الاعمال الانسانية.

واشار الامير نايف في خطابه الى شكر وتقدير المسؤولين ورؤساء القبائل والمتضررين من الجفاف في مالي العميق للملك فهد بن عبد العزيز ولشعب المملكة العربية السعودية على مبادرة العاهل السعودي وعلى المساعدة التي يتلقونها من المملكة.. مؤكدين ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة حتى الآن التي شاركتهم محنتهم.. وعاشتها معهم ومدت لهم يد العون كما ابدوا سعادتهم لطريقة توزيع المعونات التي تصلهم مباشرة.

وأوضح الامير نايف ان اللجنة التنفيذية للاغاثة تلقت خطابا من القائم بأعمال سفارة المملكة في مالي يثني على الاغاثة السعودية هناك.. كما ان اللجنة تلقت ايضا تقريرا من مندوبي الاغاثة السعودية في مالي اوضحا فيه انه تم توزيع اكثر من الفي طن في منطقة موبتي وكاوا استفاد منها عدد من المتضررين والفقراء المعدمين في هاتين المنطقتين والمديريات التابعة لهما كما تم توزيع كميات من المواد الغذائية في ولاية تمبكتو كما افاد المندوبان بانه سيتم نقل الفان وخمسمائة طن من المواد الغذائية لولاية تمبكتو لتوزيعها على المتضررين بهذه الولاية ومديرياتها.

شجون عربية

المجاعة مرة أخرى!

أشعر بحزن شديد هذه الأيام بعدما اكدت الصحف الأجنبية ان المجاعة سوف تعود مرة اخرى في اثيوبيا.

ومبعث حزني ان بشرا سيموتون، وان معظمهم من الجانب الاسلامي.

فاقليم تيجري واريتريا وولو وهرر التي ضربتها المجاعة هي اقاليم ذات اغلبية مسلمة.

وحينما سافرت الى اثيوبيا وعايشت هذه التجربة شعرت بأن كل عمليات الدعم الحالية هي مجرد حلول مسكنة لن تؤدي الى ايقاف الموت الجماعي للاطفال والشيوخ والنساء.

وتقول التقارير الواردة من اثيوبيا بانه بالرغم من ارسال اكثر من ٤٥٠ الف طن من المواد الغذائية الى مناطق المجاعة فان التقارير الطبية المحايدة تؤكد وفاة اكثر من ١٠٠ الف مواطن اثيوبي في الفترة الاخيرة.

ورغم النفي الرسمي الحكومي لمثل هذه المعلومات إلا أن هناك بعض الاجراءات التي تؤكد صحة ما جاء مؤخرا مثل:

١ـ اعلان حالة الطوارىء لدى الاطباء في اثيوبيا.

٢ـ اقتراح برنامج التهجير التطوعي للمواطنين لابعادهم عن اماكن المجاعة.

٣ـ تقارير جهات الاغاثة في الأمم المتحدة التي وصلت منظمة الصحة العالمية والتي تتحدث عن ارتفاع نسبة الوفيات وسوء الاحوال الغذائية والطبية.

مرة أخرى تعود الكارثة اكثر مما كانت عليه، ومرة أخرى سوف تضيع الابتسامة من على وجوه اطفال المجاعة الذين تم انقاذهم في المرة الاولى.

مرة أخرى الموت هو الحل الحاسم للمجاعة في اثيوبيا.

هل من حل آخر يترفق بهؤلاء؟

عماد الدين أديب

الملك حسين يزور قيادة الجيش

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قام الملك حسين عاهل الأردن والقائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة ظهر امس للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.

وذكر راديو عمان ان العاهل الأردني اجتمع خلال الزيارة مع الفريق اول الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وأبدى له توجيهاته.

الأمير ممدوح بن عبد العزيز لـ «الشرق الأوسط»:

الملك فهد شرفني بخدمة تبوك وحملني أمانة غالية تعيش في وجداني

تبوك ـ «الشرق الاوسط»:

قال الأمير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك في تصريح لـ «الشرق الاوسط» لدى وصوله مساء امس لتسلم مهام عمله أميرا لها خلفا للامير عبد المجيد بن عبد العزيز الذي نقل أميرا لمنطقة المدينة المنورة: «إن تبوك تعيش في وجداني وهي أمانة غالية في عنقي حملني إياها وشرفني بها وكلفني بخدمتها والسهر على راحة مواطنيها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد، لأكون بين ظهراني هذا البلد الطيب وفي هذه المنطقة الحيوية الهامة لأكمل نهضة قائمة وموجودة وأواصل خدمة وطنية جليلة تمثل قيمة دينية واجتماعية في هذه البلاد الطاهرة التي ضربت أروع الأمثلة في التمسك بالعقيدة الاسلامية السمحاء والتي حققنا في ظلها الظليل الوارف الامن والاستقرار والرخاء الذي ينعم به كل مواطن ومقيم».

واضاف الأمير ممدوح بن عبد العزيز: «ولقد كانت توجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين واضحة وصريحة توصيني بتقوى الله في كل كبيرة وصغيرة وبمتابعة مشاريع منطقة تبوك والبت في كل السبل المؤدية الى تبوئها المكانة التي يتطلع اليها كل المواطنين وأسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق على اداء هذا الواجب وتحمل هذه المسؤولية».

وكان الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة على رأس مستقبلي الامير ممدوح لدى وصوله الى مطار تبوك قادما من جدة وسط اروع مظاهر التلاحم والوفاء بين ابناء الاسرة السعودية الواحدة.

وشارك في الاستقبال وكيل امارة تبوك احمد الخريص وقائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبد العزيز آل الشيخ



الامير ممدوح بن عبد العزيز يصافح كبار المسؤولين لدى وصوله الى تبوك امس.

وقائد قاعدة الملك فيصل الجوية المقدم طيار عبد الرحمن الفيصل ورئيس محاكم منطقة تبوك الشيخ عبد الكريم السديس وكبار المسؤولين ومشايخ القبائل ووجهاء واعيان المنطقة الشمالية الغربية بمدنها وقراها وجموع غفيرة من المواطنين الذين خرجوا الى الطرق الرئيسية والساحات العامة للاعراب عن فرحتهم والتعبير عن مشاعرهم القلبية الغامرة، فيما ازدانت مدينة تبوك باقواس النصر والاعلام السعودية الخفاقة والثريات الكهربائية ولافتات الترحيب، كما أدت فرق الفنون الشعبية عروضها المميزة في سائر انحاء المنطقة.

وشهد الامير ممدوح بن عبد العزيز بحضور الامير عبد المجيد بن عبد العزيز الاحتفال الكبير الذي اقامته امارة منطقة تبوك على شرف اميرها الجديد.

ومن المقرر ان يستقبل الامير ممدوح صباح اليوم بمكتبه بامارة تبوك رؤساء الدوائر الحكومية والمواطنين الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بالثقة الملكية الغالية بتعيينه أميرا للمنطقة.

كما يشهد في المساء حفل أهالي منطقة تبوك بهذه المناسبة والذي يقام بالصالة الملكية بحديقة البلدية ويشتمل على كلمة الامارة فكلمة الأهالي وكلمة الادارات الحكومية ثم تتوالى فقرات الحفل الذي تشارك فيه مدارس المنطقة والفرق الشعبية الفنية.

كما تقيم بلدية تبوك مساء غد حفلا كبيرا على شرفه بحديقة البلدية يتضمن كلمة للمهندس عمرو محمد درويش رئيس البلدية كما يقدم هدية تذكارية له بمناسبة تعيينه أميرا لمنطقة تبوك.

الشيخ بن باز يجتمع بوزير الشؤون الدينية الباكستاني

الرياض ـ واس: اجتمع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بعد ظهر أمس بوزير الشؤون الدينية الباكستاني مقبول أحمد خان الذي يزور المملكة حاليا.

واقام سماحته بهذه المناسبة حفل غداء حضره الشيخ راشد بن خنين المستشار بالديوان الملكي ورئيس ديوان المظالم محمد بن جبير واعضاء مجلس القضاء الأعلى ووكيل وزارة العدل أحمد بن قريان وكبار المشايخ والعلماء.

وأكد وزير الشؤون الدينية الباكستاني في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب الاجتماع ان الهدف من زيارته للمملكة هو التعرف على تطبيق الشريعة الاسلامية وتنفيذه في المملكة والاستفادة منها في هذا المجال خاصة وان باكستان بدأت في تطبيق الشريعة الاسلامية.

وذكر انه وجد خلال زيارته والوفد المرافق للمملكة كل الدعم والمساعدة «وتعرفنا على التطبيق الصحيح للشريعة الاسلامية».

وعبر الوزير الباكستاني عن ارتياحه التام لنتائج اللقاءات والاجتماعات التي عقدها مع المسؤولين في المملكة وكبار العلماء والمشائخ ووصفها بأنها مثمرة وناجحة.

واكد ان تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان تقدم تقدما ملموسا وأشار الى انه نقل خلال لقائه مع الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض تحيات الرئيس الباكستاني ورئيس الوزراء الى الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

من ناحية أخرى، أوضح سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز في تصريح مماثل بانه تم استعراض عدد من المسائل الدينية التي يحتاج اليها القضاة الذين يحكمون بالشريعة الاسلامية والمناقشة فيها على ضوء الكتاب والسنة، وأعرب عن ارتياحه لهذا اللقاء وما تم فيه من مناقشة ودراسة.

وتوجه في ختام تصريحه بالدعاء الى الله العلي القدير ان يوفق حكومتنا الرشيدة وحكومة الباكستان وان يوفق الجميع لما ينفع المسلمين عاجلا واجلا.

أمير دولة الكويت يزور وزارة الدفاع

الكويت ـ كونا: زار أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة أمس وزارة الدفاع.

وكان في استقباله وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ورئيس الأركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم وكبار ضباط الجيش والقوات المسلحة والطيران والبحرية وكبار المسؤولين المدنيين في قوات الدفاع حيث اجتمع بهم واستمع الى شرح كامل منهم كل في اختصاصه.

وقد شكرهم الشيخ جابر على الجهود التي تبذلها القوات المسلحة قيادات وضباطا ومراتب للارتقاء بمستواها وزيادة كفاءتها كما زودهم بتوجيهاته لكي تبقى القوات المسلحة درعا يحمي الكويت واهلها ويساهم في الذود عن الوطن العربي والأمة الاسلامية.

القيادة الفلسطينية تجتمع خلال ٢٤ ساعة بتونس

ملحم لـ «الشرق الأوسط»:

تهديد بيريز بالحكم الذاتي إحباط لجميع مشاريع السلام

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ بلجراد ـ كونا: قالت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى في عمان امس ان اجتماعا مهما للقيادة الفلسطينية سيعقد في العاصمة التونسية خلال الاربع وعشرين ساعة المقبلة. وان اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» سيشاركون في هذا الاجتماع الذي سيرأسه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الى ان السيد ياسر عرفات سيطلع القيادات الفلسطينية على نتائج مباحثات القمة الاردنية ـ الفلسطينية التي جرت اخيرا في عمان للدخول في مفاوضات السلام وموقف الجانب الفلسطيني من الاراء والمقترحات التي كانت مدار بحث حول مفاوضات السلام وموقف الجانب الامريكي من مشاركة منظمة التحرير وعقد المؤتمر الدولي.

تكريس الاحتلال

على صعيد آخر وصف السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تهديد رئيس وزراء اسرائيل لتطبيق الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بأنه تكريس للاحتلال وتنكر للشرعية الدولية وللحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني واحباط لمساعي السلام وبالتالي جر المنطقة الى مزيد من عدم الاستقرار وتصعيد الارهاب الاسرائيلي ضد الاهل في ظل وضع جديد يقصد منه خداع الرأي العام العالمي بأن اسرائيل تقدم شيئا للشعب الفلسطيني.

واعرب ملحم في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» عن اعتقاده بأن التشدد الامريكي في فرض الشروط على منظمة التحرير الفلسطينية في سعيها من اجل التوصل للسلام العادل في المنطقة هي لاعطاء المبرر لاعلان بيريز الذي اطلقه امس الاول.

وقال ان الحكم الذاتي دون الاعتراف بحق تقرير المصير واعطاء الشعب الفلسطيني حرية اختيار ممثليه في مؤسساته الشرعية كالبلديات وغيرها بل وفرض من يريده الاحتلال عليهم ناهيك عن سياسة الاستيطان والقبضة الحديدية سيلقى نفس المصير الذي لقيته روابط القرى من قبل عندما جربت لتكون بديلا للمنظمة الا انها افشلت من قبل شعبنا الفلسطيني في الداخل.

واضاف ان اعلان بيريز كشف عن خطة مبيتة جربت سابقا من خلال روابط القرى وهاهي تجرب من جديد تحت عنوان جديد لاقامة بديل يعينه بيريز لتمثيل الشعب الفلسطيني وتحقيق الاطماع الصهيونية بالاستيلاء على الارض وتفريغها من سكانها ولا بد ان نتذكر ان الحكم الذاتي بالمفهوم الاسرائيلي والذي تكشفت ابعاده وتوضحت في مباحثات كامب ديفيد هو سلطة على السكان وليس على الارض والمصادر الطبيعية.

وقال ان الرد الفلسطيني على التهديد الاسرائيلي هو ان نتحرك بعقل متفتح وعلى نحو يحقق السلام دون ان نتجاوز الخطوط الثابتة المنصوص عليها في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واتفاق عمان.

شروط نضجت

على صعيد اخر قال المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الشروط لعقد مؤتمر دولي لتسوية القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط نضجت.

واضاف السيد هاني الحسن ان ابرز هذه الشروط هو «التفاهم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة».

واوضح انه رغم عدم توصل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان الى «نتائج حاسمة» في القمة التي عقداها بجنيف في نوفمبر الماضي فان التفاهم بينهما بشأن القضايا الاقليمية واهمها القضية الفلسطينية يفتح المجال واسعا لاتفاقهما مع الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن لبحث مستقبل الشرق الاوسط.

وقال السيد الحسن «ان منظمة التحرير لن تقبل بالقرار ٢٤٢ كما هو ودعا الولايات المتحدة الى الربط بين اعتراف المنظمة بالقرار وبين تأمين شروط الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واهمها تقرير المصير في اطار اتحاد كونفدرالي مع الاردن».

واشار الى ان الولايات المتحدة تراهن على «طلاق لن يحدث» بين الاردن ومنظمة التحرير، ولكنه قال في موضوع اخر انها بدأت وخاصة خلال الاسبوعين الماضيين بتقديم عروض مختلفة للمنظمة عبر الاردن ووسطاء اخرين وانها «بدأت تتجه نحونا لا نتجه نحن اليها».

وتحدث السيد الحسن عن العلاقات بين منظمة التحرير وموسكو فقال انها «تسير من حسن الى احسن»، ثم عاد ليضيف ان رومانيا «تقوم بمساع لتقريب وجهات النظر الفلسطينية ـ السوفياتية».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان هناك «تحسنا» في العلاقات الفلسطينية ـ السورية قد ينتج عنه لقاء اردني ـ فلسطيني ـ سوري مشترك نأمل ان يشارك فيه العراق كذلك لان هذه الاطراف محكوم عليها بان تقرر معا مستقبل المنطقة في هذه المرحلة الحرجة من التاريخ العربي، لكنه لم يعط تفصيلات اخرى عن هذا التحسن.

المساعدات السعودية لمتضرري الجفاف بالمغرب

الرياض ـ واس: توجهت امس طائرة سعودية تحمل الدفعة المتبقية من المساعدات المقدمة من المملكة الى المتضررين من الجفاف في المملكة المغربية الشقيقة وتتضمن هذه الدفعة ٦٦ الفا و٢٥٠ لترا من زيت الطعام.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد اصدر توجيهاته الكريمة للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة بارسال ٦٥ طنا من القمح السعودي و٦٦ الفا و٢٥٠ لترا من زيت الطعام الى جمعية الهلال الاحمر المغربي لتتولى توزيعها على المتضررين هناك وذلك استجابة للنداء الذي وجهته رابطة جمعيات الهلال الاحمر الدولي المبني على طلب من جمعية الهلال الاحمر في المغرب بخصوص مساعدة متضرري الجفاف في المغرب.

لبنان: قتال حول بلدة بكفيا ومحادثات لوفد اللقاء الاسلامي بدمشق

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

أجرى الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام في دمشق امس محادثات مع وفد «اللقاء الاسلامي» برئاسة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية حول التطورات الراهنة على الصعيدين السياسي والامني في لبنان، في الوقت الذي كانت فيه محاور القتال الجبلية تشهد اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة وتعيش مدينة طرابلس الشمالية توترا محدودا اثر قيام مسلحين مجهولين باغتيال الشيخ خليل عكاوي أحد قادة حركة «التوحيد الاسلامي» في المدينة قبل يومين ثم العثور على جثتي اثنين من الجنود السوريين.

وقالت وكالة الانباء السورية ان الرئيس الاسد عرض مع الوفد الوضع الراهن في لبنان وخاصة التطورات في بيروت الشرقية وما يتعلق منها بالحالة في الجنوب والسبل الكفيلة بمعالجتها.

وكان الوفد قد التقى قبل ذلك وفور وصوله الى دمشق مع السيد خدام للغاية ذاتها.

ويضم الوفد السادة: تقي الدين الصلح، رشيد الصلح، جميل كبي، زكي مزبودي، ناظم القادري، حسن الرفاعي، مالك سلام، الدكتور نزيه البزري، اضافة الى المفتي خالد، الذي قال: «ان لقاءات الوفد في دمشق تأتي في اطار التداول مع المسؤولين السوريين حول ما يجري على الساحة اللبنانية، خاصة وان سورية ماتزال تقدم يد العون في مختلف المجالات للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته واعادة الامن والاستقرار الى ربوعه».

وقد عقدت الدوائر المعارضة للرئيس امين الجميل اهمية كبيرة على زيارة دمشق هذه خاصة وانها اول زيارة تتم منذ التوقيع على الاتفاق الثلاثي في الثامن والعشرين من ديسمبر (كانون الاول)، وما أعقب ذلك من تطورات.

معارك حول بكفيا

في هذه الاثناء، قالت مصادر أمنية في بيروت ان معارك عنيفة دارت بالدبابات والمدفعية الثقيلة ومختلف انواع الاسلحة بعد ظهر امس حول بلدة بكفيا الجبلية مسقط رأس الرئيس الجميل، بين قوات «جبهة الاتحاد الوطني» الموالية لسورية من جهة وقوات الجيش اللبناني وحزب الكتائب من جهة ثانية.

ولم تتضح تماما طبيعة هذه المعارك والمدى الذي بلغته إلا ان قذائف القصف المدفعي طالت بلدات ضهور الشوير والخنشارة وعين التفاحة والدوار والعيرون المجاورة لبلدة بكفيا دون أن يعرف عدد الاصابات التي وقعت نتيجة لذلك.

وفي مدينة طرابلس الشمالية خيم توتر محدود امس على مجمل مناطقها وشوارعها التي خلت من السيارات والمارة وأقفلت جميع المحلات التجارية ابوابها خشية حدوث مضاعفات امنية نتيجة مقتل الشيخ عكاوي قبل يومين على أيدي مسلحين مجهولين بعد قليل من مغادرته اجتماعا مع الشيخ سعيد شعبان رئيس حركة «التوحيد الاسلامي».

واعقب حادثة الاغتيال هذه قيام مسلحين مجهولين بقتل اثنين من الجنود السوريين الذين ينتشرون في كل المنطقة الشمالية تقريبا.

وقد عمدت القوات السورية بعد ذلك الى تكثيف دورياتها وحواجزها داخل وخارج طرابلس وقامت بعمليات تفتيش عديدة بحثا عن السلاح.

وفي الجنوب، هاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس دورية اسرائيلية مؤللة اثناء مرورها على طريق بلدة مرجعيون وأوقعوا في صفوفها اصابات عدة.

كما هاجم رجال المقاومة موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، على تلة البياضة المشرفة على الطريق الساحلية المؤدية الى بلدة الناقورة الحدودية.

وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت امس ان المقاومة الوطنية اللبنانية نفذت ٧٠ عملية عسكرية ضد الصهاينة واتباعهم خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي أسفرت عن مقتل وجرح عدد من العسكريين الاسرائيليين واعضاء ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

من جهة ثانية، القت حركة «امل» القبض على مئة عنصر من الحزب الشيوعي اللبناني خلال الايام القليلة الماضية «بتهمة الحاق ضرر لا يستهان به بسكان الجنوب اللبناني».

الأمير طلال يترأس اجتماعات مجلس ادارة برنامج الخليج

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية صباح أمس اجتماعه السابع عشر برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس البرنامج.

وتم في الاجتماع اقرار مليون دولار لستة مشاريع أهلية عربية لأول مرة والذي سبق ووافق المجلس في اجتماعه السابق على تخصيص ١٠ بالمائة من موارده المتاحة لها.

ومن ضمن هذه المشاريع مشروع تقديم خدمات متكاملة للأسرة والأطفال اليتامى بالسودان ومشروع دار الطفل العربي بالقدس ومشروع رعاية الطفل في أسرته للاجئين الفلسطينيين بلبنان، ومشروع حضانة اطفال الدارسات بالبحرين.

كما أقر المجلس في اجتماعه الطلبات المقدمة للبرنامج من كل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد»، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة لشؤون الاغاثة وحالات الكوارث، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية للانضمام لقائمة المنظمات المعتمدة لدى البرنامج وبذلك يصبح عدد المنظمات المعتمدة ١٤ منظمة.

وقد استعرض مجلس الادارة المشاريع المقدمة من منظمات الأمم المتحدة المعتمدة لديه، وأقر دعم تسعة مشاريع في مقدمتها مشاريع تحسين المرافق التعليمية في الدول العربية وتغطي ست دول وكذلك مشروع محو الأمية بدولة ملاوي ومشروع انتاج البذور المحسنة في امريكا اللاتينية.

لندن: الشرع يزور بريطانيا في ٣ الشهر المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري سيصل الى لندن يوم ٣ الشهر المقبل في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره البريطاني جيفري هاو.

وتضمن بيان صادر عن الوزارة بهذا الخصوص ان الوزير السوري سيجري مباحثات مع المسؤولين البريطانيين خلال الزيارة حول مشاكل منطقة الشرق الأوسط بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات للصحفيين انه سيتم التركيز اثناء المباحثات على آخر التطورات المتعلقة بعملية السلام في المنطقة والوضع في لبنان وخاصة ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي الخاص بالوفاق الوطني.

وفد ليبي يزور ايران

طهران ـ ق.ن.ا: وصل الى طهران صباح امس السيد ابو زيد عمر دورده عضو مجلس قيادة الثورة الليبي على راس وفد رسمي في زيارة لايران تستغرق عدة ايام.

ونسبت اذاعة طهران للمسؤول الليبي قوله أن هدف الزيارة هو المشاركة في احتفالات ايران بعيد الثورة وتبادل وجهات النظر مع المسؤولين الايرانيين حول المؤامرات الصهيونية والاجنبية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن جانبه، قال الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الذي كان في استقبال السيد دورده ان الوفد الليبي سيحضر الاجتماع الثاني للجنة السياسية والعسكرية المشتركة بين البلدين، والذي سيتناول بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بينهما.

لقاء في موسكو بين عرفات وقادة الفصائل الفلسطينية

عمان ـ كونا: قالت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع هنا امس ان قادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية سيلتقون في العاصمة السوفياتية خلال الشهر الحالي. وسيشارك السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقادة فصائل المقاومة في دمشق في هذا اللقاء الذي يتم نتيجة لجهود يبذلها الاتحاد السوفياتي لازالة الخلافات التي طرات على العلاقة بين قادة المنظمات في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

واشارت هذه المصادر الى ان العلاقات السوفياتية ـ الفلسطينية تشهد حاليا تطورا ايجابيا لدعم هذه العلاقات.

مصر تتسلم طائرات الانذار المبكر من امريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المشير عبد الحليم أبوغزالة وزير الدفاع المصري ان مصر قد تسلمت طائرات الانذار المبكر «اي ـ تورس» من الولايات المتحدة الامريكية وان عمليات التدريب عليها مستمرة وستدخل هذه الطائرات واجب العمليات اواخر العام الحالي واوائل العام القادم.

وقال ابوغزالة عقب الاجتماع الذي اقامته القوات المسلحة بتسليم وتسلم قيادة الدفاع الجوي.. ان الصواريخ المضادة للطائرات «سيناء ٢٣» مازالت في التجارب النهائية، مشيرا بذلك الى ان العينات الاولى منها قد قبلت ولكن هناك عمليات اختبار نهائي ستجري عليها قبل ذلك.

«قطار التنمية»... تجربة مثيرة للتعرف على واقع الأقاليم المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:

بدأت أمس الاذاعة المغربية تجربة مثيرة استقطبت اهتمام المستمعين والأوساط الاعلامية في المغرب، إذ شرعت بالتعاون مع هيئة السكك الحديدية في تسيير قطار خاص أطلق عليه اسم «قطار التنمية» يبدأ رحلة يجوب فيها اقاليم المغرب طوال ثلاثة اسابيع.

ويرتبط القطار الذي يعتبر بمثابة استوديو اذاعي متحرك مع محطة البحث المركزية بالرباط حيث ستذاع برامج خاصة تركز على المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي انجزت خلال ربع القرن الأخير اي منذ تولي الملك الحسن الثاني مقاليد الحكم.

ويسافر على متن القطار الذي بدأ رحلته أمس من مدينة وجدة شرق المغرب مفكرون وادباء وصحفيون وموسيقيون ومطربون وفعاليات أخرى. وسيتوقف القطار في عدة مدن حيث ستقام سهرات غنائية مباشرة تعكس المميزات الموسيقية والفنية والفلكلورية لكل منطقة وخلال ساعات النهار سيشارك ركاب القطار في ندوات ثقافية وفنية مفتوحة مع المستمعين.

ويقول السيد محمد بن عبد السلام مدير الانتاج في الاذاعة المغربية وصاحب فكرة قطار التنمية ان الهدف من هذه «الاذاعة المتنقلة» هو احداث تفاعل بين المستمعين يتيح التعرف على اقاليم المغرب وينقل الواقع المعاش في كل اقليم عبر أمواج الاثير الى المستمعين مشيرا الى أن رحلة القطار ستنتهي في مدينة العيون بالصحراء بحيث يتوافق تاريخ نهاية الرحلة مع بداية احتفالات المغرب بعيد العرش.

فوز نواب ٧ محافظات بالتزكية

دمشق: نتائج انتخابات مجلس الشعب تعلن اليوم

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم عملية فرز الأصوات التي أدلى بها الناخبون في سائر المحافظات السورية لاختيار أعضاء مجلس الشعب الجديد البالغ عددهم ١٩٥ نائبا.

وكان اكثر من خمسة ملايين ونصف المليون ناخب قد توجهوا صباح أمس الى صناديق الاقتراع الموزعة في مراكز ومناطق ونواحي وقرى الجمهورية العربية السورية، في جو يسوده الهدوء لانتخاب ممثليهم في مجلس الشعب، وبلغ عدد صناديق الاقتراع في محافظة مدينة دمشق ٧٥٠ صندوقا موزعة في انحاء المدينة.

وتفيد المعلومات الواردة من مراكز الانتخابات ان مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية فازوا بالتزكية في سبع محافظات وهي درعا والسويداء وريف دمشق وادلب والرقة وطرطوس وحماه وعدد مقاعد هذه المحافظات في مجلس الشعب ٧٥ مقعدا.

ومن المتوقع ان تعلن في ساعة متأخرة من مساء اليوم نتائج الانتخابات

تتمات تتمات

معارك طاحنة

محاولة الايرانيين عبور شط العرب قد جوبهت بمقاومة عنيفة وان ايران دفعت ثمنا باهظا في الافراد.

وقال المراسل ان جثث الايرانيين الذين قتلوا مع بدء الهجوم طفت فوق مياه شط العرب وانتشرت على مساحة واسعة مما يؤكد حجم الخسائر التي منيت بها ايران.

واضاف المراسل أن نيرانا حامية وبمختلف انواع الاسلحة تطارد ما تبقى من القوة المهاجمة لمنعها من العودة الى الخلف فيما تنصب نيران اخرى على قوات ايرانية في الخلف كانت تتأهب لدعم القوة الايرانية المهاجمة.

● وأكد العميد نجم الدين عبد الله، قائد الفرقة «٣٠» العراقية ان قواته في قاطع الفيلق الثالث سحقت القوات الايرانية المهاجمة ولم تمكنها من الاقتراب من مواقعها.

وقال القائد الميداني العراقي في تصريح لاذاعة بغداد امس في احد المواقع في الجبهة «ان المعركة التي خاضتها تشكيلات الفرقة في مقاتلة القواعد الايرانية كانت معركة دفاعية نموذجية تكبدت فيها القوات المهاجمة خسائر كبيرة في الارواح والمعدات».

ويعتبر الهجوم الجديد اوسع هجوم تشنه ايران منذ ما يقرب من عام وبالتحديد منذ شهر مارس (آذار) الماضي حين شنت القوات الايرانية هجومها الواسع على منطقة هور الحويزة الجنوبية والذي دحر بعد مقاومة عنيفة استمرت ٤ ايام وتكبدت فيه ايران استنادا الى شهادات مستقلة الالوف من القتلى والجرحى.

ويذكر ان شط العرب يبلغ طوله ١٧٠ كيلومترا وعرضه يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ متر وهو ملتقى نهري دجلة والفرات.

وفي تطور آخر له مغزاه صرح رئيس البرلمان الايراني، هاشمي رافسانجاني، بان طهران حسنت علاقاتها مع موسكو. ومع ذلك لم يستبعد رافسانجاني تحسن العلاقات الايرانية ـ الامريكية في «المستقبل البعيد».

● وفي صنعاء اعربت حكومة الجمهورية العربية اليمنية عن قلقها تجاه الهجوم الايراني الاخير على الاراضي العراقية، وقال مصدر يمني مسؤول ان هذه الهجمات تتنافى مع الجهود الدولية المبذولة لحل النزاع بين العراق وايران بالوسائل السلمية. واضاف بان الحكومة اليمنية تؤكد وقوفها الى جانب الشعب العراقي والحكومة العراقية في حقه في الدفاع عن اراضيه التزاما بمعاهدة الدفاع العربي المشترك. وان اليمن تناشد كافة الدول العربية الوقوف الى جانب العراق تطبيقا لنصوص هذه المعاهدة، وانها تؤكد من جديد موقفها الرافض لهذه الحرب وادانتها لاستمرارها وتدعو المجتمع الدولي للعمل على وضع حد لهذه الحرب الخاسرة.

الملك حسين يتصل

● وفي عمان اجرى الملك حسين عاهل الاردن اتصالا هاتفيا مع الرئيس العراقي صدام حسين اكد فيه مجددا مؤازرة الاردن ودعمه ومساندته لموقف العراق خلال حربه مع ايران.

وقد اطمأن الملك حسين من الرئيس صدام حسين حول تطورات الموقف العسكري في الجبهة العراقية الايرانية.

وقد أكد الرئيس العراقي خلال المكالمة ان الجيش العراقي يتصدى بكل رجولة وبسالة للقوات الايرانية.

مجلس الوزراء

ثانيا: اطلع المجلس على الخطابات الواردة من كل من نائب وزير الداخلية ووزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الصحة ووزير الحج والاوقاف ووزير الزراعة والمياه بشأن عدد من القضايا المتعلقة ببعض الشؤون المالية والاجراءات القانونية وأصدر عددا من القرارات التي تقضي بالموافقة عليها.

ثالثا: اطلع المجلس على خطاب وزير التعليم العالي واصدر قرارا يقضي بالموافقة على تعيين الدكتور سعد بن حميد السبيعي على وظيفة وكيل جامعة ام القرى بالمرتبة الخامسة عشرة ولمدة ثلاث سنوات.

واختتم وزير الاعلام تصريحه قائلا بأن المجلس قد ناقش في هذه الجلسة ايضا بعض الشؤون الادارية والاقتصادية وأحالها الى لجان فرعية لاستكمال دراستها وعرضها في الجلسات القادمة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقرير اخباري

رصد «أشباح» في فرنسا على أمل حل لغز الانفجارات الأخيرة في باريس

باريس ـ ا. ف. ب: اعلن خبراء مكافحة الارهاب حالة الطوارىء مرتين في عطلة نهاية الاسبوع في باريس لاعتقادهم انهم رصدوا اشخاصا بينهم ايرانيان افلتا في اللحظة الاخيرة، لهم صلة بخيط الشرق الاوسط الذي تتضح معالمه يوما بعد يوم مفسرا بذلك موجة العمليات الاربع التي وقعت في بداية الاسبوع الماضي في باريس والانفجارات التي وقعت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في متجرين كبيرين هما «برانتان» و «وجاليري لافاييت».

وظهرت بداية الخيط الاول بالقاء القبض امس الاول في اورلي على ثلاثة طلاب (سوريان ولبناني واحد) كانوا على وشك ركوب طائرة متجهة الى طرابلس واذا كان هذا الخيط الاول قد تلاشى فيما يبدو فان جميع اجهزة البوليس ظلت تتعقب الشخصين المجهولين اللذين كانا يستقلان سيارة «اوبل» حمراء مسجلة في المانيا الاتحادية. وكان مع هذين الشخصين جوازات سفر ايرانية وقد افلتا من البوليس مساء امس الاول في وسط باريس وتركا وراءهما اسلحة ووثائق عربية وايرانية في سيارتهما.

وهناك عنصر اخر يلفت انتباه خبراء مكافحة الارهاب وانتباه السلطات الفرنسية وهو التصريح الذي ادلى به امس جان بول مازوربيه الذي يتولى الدفاع مع المحامي جاك فيرج عن جورج ابراهيم عبد الله وهو واحد من الذين يعتقد انهم زعماء الفصائل الثورية اللبنانية المسلحة وهو معتقل في فرنسا منذ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤. فقد ذكر المحامي أن الانفجارات التي وقعت في باريس في الايام الاخيرة «يمكن اعتبارها مجرد تحذير» وانه «يخشى وقوع حوادث اكثر دموية».

كما اشار المحققون الى ما ورد في برقية بعث بها انيس نقاش الى محاميه من زنزانته في فرنسا حيث اودع على اثر محاولة اغتيال شهبور بختيار في باريس نفذتها بقيادته مجموعة موالية. وقد ادان انيس نقاش في البرقية سلسلة الاعتداءات الاخيرة وقال انها تتنافى «مع مبادىء الاسلام».

وفي الوقت ذاته مازالت مختلف اجهزة البوليس تبحث عن رجلين «يبدو انهما ايرانيان» افلتا مساء الجمعة من قبضة البوليس في وسط باريس وتركا وراءهما سيارة «اوبل» لوحاتها المعدنية مسجلة في المانيا الاتحادية وفي داخلها رشاش ومسدس واوراق وصحف عربية وايرانية.

وكان هذان الرجلان يستقلان سيارة «اوبل جي.اس.اي» حمراء اللون مكتوب على لوحاتها المعدنية المسجلة في المانيا الاتحادية «او اف.. واي ام ٧٣٥»، وقد تجاوزا اشارة حمراء في شارع مونبارناس في باريس حوالي الساعة ١١ قبل منتصف الليل تحت بصر مفوض للبوليس واحد رجاله. وادرك رجال البوليس السيارة وطلب مفوض الشرطة من السائق ابراز اوراقه وعندئذ عرض هذا السائق رخصة قيادة المانية وجواز سفر ايرانيا ولكنهما لشخصين مختلفين. وفجأة انطلق السائق بسيارته الى الوراء وسار في الاتجاه المنوع في شارع شيرش ميدي ولكنه فوجيء امامه بعربة بوليس. ونجح الرجلان في الفرار على الاقدام تاركين السيارة.

وتبدأ ارقام تسجيل اللوحات المعدنية بحرفي «اوف اف» وهي مسجلة في مدينة اوفنباخ قرب فرانكفورت وتعذر استنتاج شيء بعينه ومع ذلك فان سيارتين تم استخدامهما في حوادث انفجار سيارات ملغومة في المانيا الاتحادية في العام الماضي اتضح انه تم شراؤهما من سوق للسيارات المستعملة في ضواحي اوفنباخ.

وعلى الصعيد السياسي اشار بيير جوكس وزير الداخلية يوم الاربعاء الماضي الى ان «الارهابيين لن يتمكنوا من تخويف الحكومة» ثم صرح الرئيس فرانسوا ميتران بقوله «ان حكومة الجمهورية لن تتعامل مع الارهابيين وسوف يؤيدها الرأي العام». وقد اراد ميتران بهذا القول ان يظهر بقوة رفض تبادل الرهائن الفرنسيين في لبنان مقابل ارهابيين مسجونين في فرنسا.

من ناحية اخرى قضت الدائرة الثامنة والعشرون في محكمة الجنح في باريس امس بالسجن لمدة شهر وحظر دخول البلاد لمدة ثلاثة اعوام على كل من هشام ومحمد بركات وهما شقيقان سوريان في الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من عمرهما على التوالي وعزام الاسمر (لبناني) في التاسعة عشرة من عمره بعد ان القي القبض عليهم يوم الجمعة الماضي في اورلي لانهم اقاموا في فرنسا بصورة غير قانونية حيث قدموا الى المحاكمة على الفور.

مسؤول فلسطيني: الدول العربية مطالبة بالحفاظ على الهوية الفلسطينية

تونس ـ كونا: طالب السيد هايل عبد الحميد مفوض الجهاز المركزي للامن والمعلومات في منظمة التحرير الفلسطينية بضرورة رعاية الفلسطينيين في الدول العربية بشكل يكفل لهم فرص العمل وكرامتهم والثقة بانفسهم للعمل من اجل قضيتهم، واضاف ان هذا الموقف عبرت عنه الدول العربية منذ نشأة القضية الفلسطينية.

واشار السيد عبد الحميد الى ثلاثة عناصر من هذا الموقف الذي يتمثل فيه الحرص العربي على الهوية الفلسطينية وقال ان اول هذه المواقف يتمثل بمعالجة اختصاصات مكتب المفوض السامي للاجئين وهو المكتب الذي انشأته الامم المتحدة بقرارها الصادر في ١٤ ديسمبر ١٩٥٠.

وقال: فعند مناقشة ذلك القرار في الجمعية العامة للامم المتحدة اصرت الدول العربية من منطلقها القومي السليم على ايراد نص يستبعد بمقتضاه اللاجئون الفلسطينيون من اختصاصات المفوض السامي للاجئين على اساس ان الدول العربية الشقيقة هي التي سترعى امورهم وتوفر لهم من الحقوق والظروف في الوطن العربي ما يغنيهم عن الالتجاء الى المفوض السامي للاجئين.

وذكر ان الموقف الثاني الذي يتمثل فيه الحرص العربي على الحفاظ على الهوية الفلسطينية ظهر عندما كانت الامم المتحدة تبحث الاتفاقية الدولية حول وضع اللاجئين التي ابرمت بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٥١ حيث اتخذت الدول العربية نفس الموقف السابق واصرت على ادراج نص في الاتفاقية يخرج الفلسطينيين من نطاقها.. وهكذا كان.

وقال «والموقف العربي الثالث على هذا الصعيد تمثل بادخال نص مشابه للنص السابق ـ بناء على اصرار الدول العربية ـ على الاتفاقية الدولية الخاصة بفاقدي الجنسية والتي ابرمت بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٥٤ وذلك حفاظا من الدول العربية على الهوية الفلسطينية في معترك النضال القومي ضد الصهيونية واسرائيل».

واكد على انه كان يتوجب ازاء هذا ان تتخذ الدول العربية الاجراءات وتصدر التشريعات التي يكون من شانها توفير الحقوق للفلسطينيين داخل الوطن العربي بما لا يقل عن الحقوق التي كانت ستضمنها لهم تلك الاتفاقيات الدولية ومكتب المفوض السامي للاجئين لو لم يستبعدوا من نطاق تنفيذها.

وقال «ولوجه الحق فان الجهات العربية ابتداء من مؤتمرات القمة فما دون لم تبخل باتخاذ القرارات التي كان منها قرارات تحمي الاسرة الفلسطينية من التشتت، مثل قرار اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية رقم «٤٢٤ ـ د ـ ١٦» المتخذ بتاريخ ١٦ سبتمبر ١٩٥٢ حين قررت اللجنة السياسية السماح للاسرة الفلسطينية المشتتة بجمع شملها واتخاذ التدابير اللازمة التي تسهل جمع شتات هذه الاسر حيث يقيم رب الاسرة التي يعولها، مشيرا الى ان القرار كان يعبر عن الحرص على لم شتات الاسر الفلسطينية، بينما ما نشاهده اليوم مع الاسف الشديد يتمثل باجراءات تؤدي احيانا الى تشتيت الاسرة الفلسطينية وذلك بحرمان الابناء ذكورا واناثا من حق الاقامة مع اسرهم عندما يبلغون سنا معينا، حيث تنهي اقاماتهم ويرغمون على البحث ملجأ جديد يأوون اليه بعيدا عن اسرهم.

واكد السيد عبد الحميد ان الشعب الفلسطيني كغيره من الشعوب، يحترم القانون والنظام، كما ان منظمة التحرير تلزم كل فلسطيني بقوانين القطر الذي يعيش فيه، وترى ان من حق كل دولة ان تعاقب وفقا للقانون كل من يخرج على احكامه، ولكن لا تفرض عليه عقوبة الابعاد والطرد.

واضاف «ومع ذلك فلا بد ان نقر بان الاوضاع التي يعاني منها الفلسطينيون تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن الهجرة المتزايدة لبعض الفلسطينيين من الوطن العربي وخاصة الشباب منهم بحثا عن الكرامة والرزق امام التسهيلات التي تتوفر لهم في دول الغرب من حيث الاقامة والعمل واكتساب الجنسية ايضا».

واوضح انه «عندما يزداد رحيل الشباب فان ذلك يعني افراغ القضية من عنصرها المناضل وابعاده عن ساحة الصدام المباشر».

وقال: «وهذه النتيجة مع مخططات الصهيونية التي تعمل باستمرار على ايجاد اوضاع داخل فلسطين المحتلة يكون من شانها ارغام الشباب على الرحيل عن الوطن وبالتالي تحقيق الامل الصهيوني في تفريغ الارض من ابنائها لتصبح ـ ارضا بلا شعب».

ربع يهود جنوب افريقيا يتوجهون الى اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: علم من مصدر مسؤول في الوكالة اليهودية ان الربع فقط من يهود جنوب افريقيا الذي غادروا الى اسرائيل في ١٩٨٥ وعددهم ٣٦٠٠ اقاموا في اسرائيل وفضل الاخرون الاقامة في الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

وادى تكثيف نضال السود ضد الفصل العنصري ومناخ عدم الاستقرار والازمة الاقتصادية في جنوب افريقيا الى تعجيل هجرة اليهود ولكن عددا ضئيلا منهم فقط اختار اسرائيل.

وذكرت صحيفة «دافار» العمالية من جهتها ان هذا الامر يقلق الحكومة الاسرائيلية التي تسعى الى وسائل لمعالجته.

وافادت الصحيفة بان احد الحلول المقترحة هي مطالبة حكومة جنوب افريقيا بالسماح لليهود المهاجرين الى اسرائيل بأن يأخذوا معهم جزءا من اموالهم اوكلها وهو ما لا يطبق في حالة سفرهم الى دول اخرى.

ولاحظت صحيفة «دافار» انه لالغاء تيار هجرة السكان البيض فرضت سلطات جنوب افريقيا قيودا مشددة على خروج رؤوس الاموال.

تاتشر تزور اسرائيل في مايو المقبل!

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: تقوم مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بزيارة رسمية لاسرائيل خلال شهر مايو (ايار) ١٩٨٦، اعلنت ذلك وزارة الخارجية الاسرائيلية صباح امس.

وكان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد وجه دعوة الى مارجريت تاتشر لزيارة اسرائيل اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الى بريطانيا في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وستكون هذه اول زيارة تقوم بها تاتشر الى اسرائيل واول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء بريطاني الى اسرائيل.

كرايسكي في بنغازي يؤكد على اهمية تحقيق السلام

طرابلس ـ كونا: اكد مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي عقب وصوله الى مدينة بنغازي الليلة قبل الماضية على اهمية تدعيم السلام والعمل من اجل تحقيقه.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء امس ان كرايسكي وصل الى مدينة بنغازي ثاني اكبر المدن الليبية لحضور اعمال المؤتمر العلمي العالمي الذي بدأت اعماله في جامعة قاريونس امس الاول.

وقدم كرايسكي الى ليبيا من مالطة التي وصلها يوم السبت الماضي حيث اجتمع هناك مع رئيس وزراء مالطا كارميل بونيشي وعضو القيادة الليبية عبد السلام جلود الذي قام ايضا بزيارة قصيرة لفاليتا.

وكان كرايسكي قد ابلغ الصحفيين عقب اجتماع استمر حوالي ثلاث ساعات مع بونيشي وجلود «انه لا يوجد دليل على تورط ليبيا في الهجوم المسلح الذي وقع على مكتب طيران العال في مطار فيينا في شهر ديسمبر الماضي»

وكان كرايسكي قد حذر في وقت سابق من توجيه التهم الى الرئيس الليبي معمر القذافي «عن كل شيء يحدث» وقال أن لديه «ادلة قاطعة» بان ليبيا ليست متورطة في حادث مطار فيينا والحادث الثاني الذي وقع في الوقت نفسه على مكتب شركة العال في مطار روما.

ولم تتوفر انباء عما اذا كان كرايسكي سيجتمع خلال زيارته لليبيا بالعقيد القذافي.

وكان كرايسكي قد وجه دعوة رسمية وهو لايزال في الحكم للعقيد القذافي وفي سبتمبر عام ١٩٨٢ توقف الرئيس الليبي في فيينا واجتمع مع المسؤولين النمساويين.

«العال» تطلب تعديل ممراتها الجوية فوق الاراضي اليونانية

اثينا ـ ا.ف.ب: ذكرت ادارة الطيران المدني اليوناني امس ان شركة «العال» الاسرائيلية طلبت منذ اسبوع تعديل الممرات الجوية لطائراتها التي تحلق فوق اليونان.

ووصف المصدر نفسه هذا الطلب بأنه «عادي للغاية» وتتم تلبيته بسهولة طالما لم يشكل عبئا على حركة الملاحة الجوية وفي حدود عدم فتح ممر جوي جديد.

ويرجح ان يكون هذا الطلب «لاسباب امنية» عقب ارغام المقاتلات الاسرائيلية طائرة ليبية مدنية على الهبوط في اسرائيل والتهديدات التي وجهتها حكومة ليبيا لتل ابيب.

وتصدر هذه الايضاحات عقب ما اكدته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الاحد عن مبادرة الحكومة اليونانية بتغيير الممرات التي تسلكها الطائرات المدنية الاسرائيلية بحيث لا تكون في متناول الطائرات الليبية.

حزب الوفد المصري يعدل لائحته والعمل يطلب عقد مؤتمرات فرعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهت لجنة النظام الداخلي بحزب الوفد من تعديل لائحة الحزب وذلك على النحو الذي يسمح بعقد المؤتمر العام للحزب دون الحاجة الى دعوة كل اعضاء الجمعية العمومية وهي العقبة الرئيسية التي حالت دون عقد مؤتمر للحزب منذ استئناف نشاطه السياسي.

وتقرر في الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي كذلك ان يقدم اقتراح اللجنة العليا للحزب لعقد عدد من المؤتمرات الفرعية على مستوى المحافظات بدلا من المؤتمر السنوي الموحد والذي كان يعقد في القاهرة فقط.

وجدير بالذكر ان المؤتمر العام لحزب العمل كان مقررا عقده في اكتوبر الماضي الا انه كان قد تأجل لحين انتهاء البرلمان من مناقشة بيان الحكومة، وقد كلفت اللجنة التنفيذية لحزب العمل الدكتور حلمي مراد نائب رئيس الحزب لاجراء مشاورات مع جميع رؤساء احزاب المعارضة، وذلك لاستطلاع آرائهم بشأن انتخابات المجالس المحلية الشعبية والمقرر اجراؤها في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم وايضا بشأن انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى والتي ستجري في مستهل العام القادم بحيث يعقب هذه المشاورات تحديد مواقف جميع الاحزاب والتقدم بالمقترحات التي سيستقر الرأي عليها للرئيس حسني مبارك.

وجدير بالذكر ان احزاب المعارضة كانت قد قررت في الانتخابات الماضية لهذه المجالس مقاطعتها وذلك لاعتراضها على كون هذه الانتخابات تجري وفق القوائم الحزبية المطلقة، ولم يخرج عن قرار المقاطعة هذا سوى حزب الامة والذي نجح بعض مرشحيه.

العلاوة الاجتماعية حق للمبعوث المصري في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد مجلس الدولة المصري احقية المبعوث المصري في الخارج في اعانة غلاء المعيشة والعلاوة الاجتماعية التي تصرف لجميع العاملين المصريين داخل مصر، وقال مجلس الدولة: «ان هذا ينطبق ايضا على الحاصلين على منحة دراسية في الداخل بغرض القيام بدراسات علمية او الحصول على مؤهل علمي اوكسب مران عملي».

وجاء في فتوى مجلس الدولة «ان المبعوث الموفد على نفقة البعثات او على منح مقدمة للدولة يتقاضى مرتبه من الداخل وان ايفاده للخارج يكون للدراسة او التدريب وليس للعمل، ومن هنا يستحق هاتين العلاوتين».

لجنة اسلامية ـ اسبانية لمعالجة مشاكل المسلمين بسبتة ومليلة

مدريد ـ ق.ن.ا: اعلن هنا ظهر امس عن تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الداخلية والعدل في اسبانيا وممثلين عن الجالية الاسلامية في مدينتي سبتة ومليلة لدراسة المشاكل التي تواجه المواطنين المسلمين في المدينتين والبحث عن حلول لها.

واشار المتحدث باسم وزارة الداخلية الاسبانية في بيان ادلى به امس الى ان وزارتي العدل والداخلية تتعهدان بابلاغ الجالية الاسلامية في المدينتين بكافة القرارات والمشاريع التي تتخذها الحكومة الاسبانية والمتعلقة بوضع المسلمين فيهما.

وذكر البيان ان وزارة العدل ستبحث بجدية جميع الطلبات التي تقدم لها من المسلمين في المدينتين للمطالبة بالجنسية الاسبانية.

وكان وكيل وزارة الداخلية الاسباني قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيد محمدي دودو زعيم الجالية الاسلامية في مدينتي سبتة ومليلة الواقعتين تحت السيادة الاسبانية.. تم خلاله بحث القضايا التي تهم المواطنين في المدينتين وامكانية التوصل الى اتفاق لانهاء حالة التوتر التي تعيشها المدينتان بسبب محاولة السلطات الاسبانية تطبيق قانون الاجانب على المواطنين المسلمين فيهما وتهجير الالاف منهم الى خارج موطنهم الاصلي.

ويذكر ان مدينتي سبتة ومليلة شهدتا مؤخرا اضرابات ومسيرات للاحتجاج على هذا القانون الذي صادقت عليه الحكومة الاسبانية وحاولت تطبيقه على المواطنين المسلمين في المدينتين.

المقاومة في المناطق المحتلة

هجوم على سيارة اسرائيلية والسجن المؤبد لقاتل اسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان فلسطينين هاجموا بالحجارة سيارة إسرائيلية بالقرب من بلدة حلحول الى الشمال من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية.

وأضافت ان الهجوم اسفر عن تحطيم زجاج السيارة لكن احدا من ركابها لم يصب كما زعمت.

وذكرت ايضا ان قوات الامن ازالت حاجزا من الحجارة اقامه فلسطينيون على الطريق الرئيسي في منطقة اريحا.

وقالت ان عدة هجمات وقعت في الايام القليلة الماضية على وسائط نقل اسرائيلية في منطقة الاغوار. ولم تعط الاذاعة مزيدا من التفاصيل عن هذه الحوادث.

واصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة حيفا امس الاول حكما بالسجن المؤبد على المواطن العربي محمد مصاروة من قرية باقة الغربية بتهمة قتل مستوطن اسرائيلي يدعى ابراهام ابطيلون بالقرب من مدينة الخضيرة قبل عدة شهور.

من جهة ثانية، نفذت قبل ظهر امس جميع المدارس الثانوية والاعدادية في المنطقتين الشمالية والجنوبية من فلسطين المحتلة اضرابا شاملا عن الدراسة تلبية لدعوة منظمة المعلمين احتجاجا على انخفاض الاجور بنسبة خمسين بالمئة.

وعقد في مدينة الناصرة مساء امس الاول المؤتمر السنوي العام لقيادات المجالس الطلابية العربية في فلسطين المحتلة تحت رعاية رئيس البلدية توفيق زياد، واستمع الحضور الى تقرير عن اوضاع التعليم في المدارس العربية.

وتم انتخاب المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بالاضافة الى انتخاب الهيئات والمنظمات الفرعية.

كما صادق المؤتمر على سلسلة من القرارات المتعلقة بتحسين اوضاع التعليم الثانوي وامور سياسية عامة تخص اوضاع المواطنين العرب.

ويذكر ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تأسست قبل عدة سنوات بمبادرة من جبهة الناصرة الديمقراطية.

على صعيد آخر، قالت انباء وردت الى عمان امس ان اتصالات تجري حاليا بين عدد من الشخصيات الفلسطينية في مدينة البيرة المحتلة بهدف تشكيل قائمة لتقديمها الى ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية لتسلم مهام رئيس واعضاء مجلس البلدية في المدينة المذكورة.

واوضحت هذه الانباء ان اجتماعا عقد الليلة قبل الماضية في البيرة ضم المحامي جميل الطريفي نائب رئيس البلدية سابقا وثلاثة اعضاء سابقين في المجلس البلدي وهم المهندس جميل شكوكاني والمهندس ابراهيم عايش والدكتور محمد العورتاني.

وذكر ان الطريفي يعتزم تقديم هذه القائمة الى الحاكم الاداري لمنطقة رام الله بعد ان تم جمع تواقيع عدد من مؤيديها.

ويذكر ان شخصيات قيادية فلسطينية كانت قد اصدرت بيانا في العاصمة الاردنية اخيرا نددت فيه بمخططات اسرائيل لتعيين رؤساء عرب لبلديات الضفة الغربية من غير الذين انتخبوا لرئاسة هذه البلديات وجاء اصدار ذلك البيان في اعقاب تعيين السيد ظافر المصري رئيسا لبلدية نابلس.

مزالي يشارك بالقمة الافريقية الفرنسية

تونس ـ كونا: يتوجه رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي السيد محمد مزالي الى باريس يوم ١٧ فبراير الحالي الى باريس ليراس وفد بلاده الى قمة زعماء الدول الناطقة بالفرنسية «الفرنكوفونية» التي ستعقد في العاصمة الفرنسية لمدة ثلاثة ايام.

وقال مصدر مطلع ان من المقرر ان يجري رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي على هامش هذه القمة محادثات مع زعماء الدول «الفرنكوفونية» حول عدد من القضايا المتعلقة بقضية الشرق الاوسط.

فكرة — مصطفى أمين

لا توجد نعمة يتمتع بها شعب مثل الأمان. ينام في بيته ولا ينقض عليه زائر الليل وينتزعه من فراشه. يسير في الشارع ويجيء مخبر يضع القيود والاغلال في يده بغير ان يرتكب جريمة. يذهب الى عمله وتنزل عليه صاعقة تعلن انه فصل من عمله بلا ذنب ولا جريمة. يؤلف كتابا وتصادره الشرطة. يكتب مقالا فلا يراقبه الرقيب. يمرض فيجد الطبيب ويحتاج الى الدواء فيجد في جيبه ثمن الدواء. يجوع فيحصل على ما يسد رمقه. ينام في البرد الشديد ويجد البطانية أو اللحاف الذي يغطي به نفسه. يشكو فيجد من يستمع الى شكواه. ويحتكم الى القاضي فيحصل على العدل السريع. اختفاء الأمان هو سبب القلق والخوف وعدم الثقة بأي شيء وهو المسؤول عن التشاؤم وعدم الأمان هو المزرعة النموذجية التي ينبت فيها الكذب والخداع والدس والوقيعة والجبن. واذا كانت فرقعة ماسورة مجاري تؤدي الى تلويث شارع وسد طريق، فان انفجار ماسورة الأمن والطمأنينة قادر ان يلوث بلدا بأسره.

ومعنى الأمن انه اذا غضبت عليك حكومة لا تودعك في السجن ولا تشنقك، ولا تلفق لك قضية أو تزيف لك تهمة. فالذي بينك وبين الحكومة قانون عليها ان تحترمه كما ان عليك ان تحترمه. فاذا داست حكومة على قانون خسرت احترامها وفقدت اعتبارها وتحولت الى عصابة من الاشقياء.

وعلى رجال الأمن ان يحرسوا الشعب بنفس الهمة التي يحرسون بها الحكومة، فأنا لست من أنصار أمن الدولة، وانما من أنصار أمن الشعب. وأتمنى لو غيرنا كلمة أمن الدولة بأمن الشعب وأشعرنا المواطن انه يستحق نفس «التعظيم سلام» الذي يناله المحافظ أو الوزير. شعور المواطن انه محترم في بلاده يضاعف من انتمائه ويجعله يحافظ على قوانينها ويحرس نظمها. فهو بذلك يحرس نفسه ويحافظ على أمنه.. نحن نريد مواطنا لا يخاف. يعلم انه قادر ان ينتزع حقه من الأقوياء ولو تضافرت كل قوى الدولة ضده فلن تستطيع ان تجعله يقبل ظلما أو يسكت عن عدوان. نريد ان يشعر كل مواطن انه قوي وان ليس من حق اي سلطة ان تدوسه بالأقدام أو ان تحرمه من حقوق المواطن. ان تتستر على جريمة. واذا كنا نقول دائما انه لا يصنع الطغاة إلا العبيد فان الذين يستسلمون للطغاة والمستبدين هم الذين يشجعونهم على الطغيان والاستبداد ولا يمكن ان يستمتع بلد بالأمن ويحكمه طاغية. فلا يوجد شيء اسمه المستبد العادل. فاما أنت عادل وأما أنت مستبد. فالاستبداد هو ظلم وطغيان وبطش وجبروت.

ولم أر ولم أسمع ولم أقرأ عن مستبد رحم، أو مستبد غفر، أو مستبد انسان. فطبائع الاستبداد هي الظلم والقهر والاذلال واشاعة القلق والخوف بين المواطنين بحيث يشعر كل مواطن ان الديكتاتور قابض على عنقه يستطيع ان يخنقه متى شاء ومتى يريد وأنه يضع يده على فمه يمنعه من النطق. وهذه هي نتيجة طبيعية لحياة الظلم التي يفرضها الديكتاتور. ومن اجل هذا نطالب لكل مواطن في مصر بالأمن والأمان.

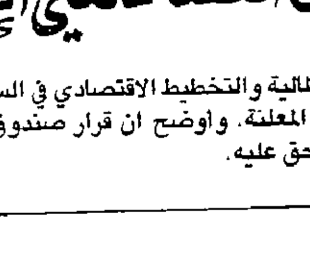
وزير خارجية مالطة في زيارة قصيرة لدولة الامارات

ابو ظبي ـ كونا: وصل وزير خارجية مالطة اليكس تريجونا الى ابو ظبي بعد منتصف الليلة قبل الماضية قادما من الكويت في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا.

وصرح الوزير المالطي بأنه سيتبادل الرأي مع المسؤولين بدولة الامارات حول عدد من الموضوعات الخاصة بتطورات الموقف في حوض البحر الابيض المتوسط وفي منطقة الخليج اضافة الى دعم وتطوير العلاقات الثنائية.



وزير المالية السوداني:
• لن نلغي أو نعدل الإجراءات الإقتصادية المعلنة
• قرارات صندوق النقد لا تعني إعفاءنا من السداد



الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور سيد احمد طيفور وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان انه ليس هناك اي اتجاه لالغاء او اجراء تعديلات في الاجراءات الاقتصادية المعلنة. واوضح ان قرار صندوق النقد الدولي بايقاف عمليات السحب للسودان لا يعني اعفاءه من الديون المستحق عليه.

وقال الدكتور طيفور في لقائه بالصحافيين امس ان التفاوض مع الصندوق بدأ بنفس الشروط السابقة التي تشمل سد العجز في الميزانية بقدر الامكان.

واوضح ان العجز قدر بـ ٣٤٠ مليون جنيه وقدر لسد العجز بالاستدانة من النظام المصرفي في حدود ٢٠٠ مليون جنيه على ان يكون تسديد الجزء المتبقي في شكل رسوم وضرائب جديدة.

واكد الدكتور طيفور انه لم يكن هناك خلاف من حيث المبدأ على المقترحات المقدمة من الصندوق، وأوضح ان الخلاف الوحيد كان منصبا على تخفيض سعر الجنيه السوداني، وفي هذا الصدد قال دكتور طيفور لقد أوضحنا للصندوق ان في الهيكل الاقتصادي السوداني العام خللا كبيرا وحتى يتم ضبط هذا الخلل يمكن ارجاء تخفيض الجنيه حتى نهاية شهر مايو (ايار) القادم مع اجراء حوار بين الصندوق والحكومة الجديدة، غير انه وبكل أسف كان هناك جو من التشدد من جانب الصندوق الذي أصر على اعلان ان السودان مؤهل للاستدانة من الصندوق.

وأكد الدكتور طيفور ان الصندوق ترك الباب مفتوحا للتقدم بمراجعة هذا الوعد بعد ان وضح لهم بأن السودان يسير على الطريق الصحيح في تصحيح مساره الاقتصادي.

وفي غضون ذلك استمرت حملات المباحث المركزية على الاسواق وصرح الفريق شرطة ابراهيم احمد عبد الكريم مدير عام الشرطة بالانابة بان هذه الحملات تجيء لوجود سلع وبضائع دخلت البلاد عبر قنوات غير رسمية ودون الحصول على رخص استيراد.

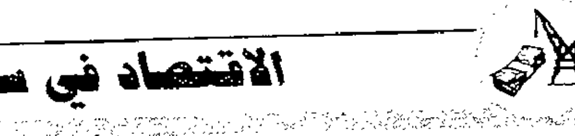
وأشار الى ان الحملات ركزت على بعض السلع التي تؤثر على الصناعة المحلية مثل الحلويات والمعلبات وبطاريات السيارات والاقمشة مؤكدا ان تلك السلع تعتبر مهربة.

وأكد الفريق عبد الكريم ان احجام التجار عن فتح المحال التجارية يعتبر امرا غير قانوني ويعد بمثابة تهرب من القانون وأكد ان اي تخطيط للدخول في اضراب يعد غير قانوني ايضا.

وأضاف ان تلك الحملات تهدف الى محاربة التهريب من داخل الاسواق وبالتالي عن خارجها.

وأضاف انه اتضح ان دخول هذه السلع يعد السبب المباشر في ارتفاع سعر الدولار.

وأوضح الفريق عبد الكريم ان الحملات تضم مسؤولين من وزارتي الصناعة والتجارة الى جانب الجمارك والمباحث المركزية والمباحث الجنائية بالعاصمة القومية وشرطة العاصمة القومية ورئاسة الشرطة.



الاقتصاد في سطور

٥٠٠ جهاز هاتف سيارة في عمان

● **مسقط** ـ بلغت جملة هواتف السيارات بعمان حتى نهاية الشهر الماضي ٥٠٠ جهاز، صرح احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف بأن العمل بنظام هذا الهاتف بدأ في مايو (ايار) الماضي حيث تم تركيب مقسم خاص للهواتف السيارة بمبنى هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية سعته ٤٥٠٠ خط قابلة للزيادة الى ١٠ آلاف خط.

واضاف انه تم تركيب كل محطات الراديو اللازمة لهاتف السيارات بمنطقة العاصمة بالاضافة الى ٥ محطات في المناطق الداخلية.

اختتام أعمال لجنة الجودة النوعية

● **جدة** ـ اختتمت أمس أعمال اللجنة الخاصة بالجودة النوعية برئاسة وكيل وزارة التجارة للتموين بالسعودية يوسف الفرهيدي وبحضور مدراء الجمارك وممثلين للصحة والمؤسسات الوطنية وخبراء من الولايات المتحدة الأمريكية المستوردين للأدوية.

وقد ناقشت اللجنة التعاون الفني والاقتصادي والأوضاع الحالية لقسم البضائع كما اطلعت اللجنة على الاجراءات المتبعة لوزارة صحة بالمنطقة الغربية.

ويأتي اجتماع اللجنة تنفيذا للأمر الخاص باسناد الأعمال الفنية لكافة البضائع والمواد من جميع المنافذ الجمركية بالمملكة عن طريق مختبرات مراقبة الجودة النوعية.

وزير الصناعة الأردني يستقبل مسؤولا هنديا

● **عمان** ـ استقبل الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني أمس السيد جيم نون زنجن وكيل وزارة التجارة الهندية الذي يزور الأردن حاليا وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين ووضع الميزان التجاري بينهما والمواد التي يمكن استيرادها من الهند ومدى مساهمة الهند في مشروعات خطة التنمية الخمسية الحالية في الأردن ٨٦ـ١٩٩٠.

وكان وزير الصناعة والتجارة الأردني عاد الى عمان مساء أمس الأول بعد زيارة للعاصمة البريطانية قبل خلالها عددا من المسؤولين البريطانيين وبحث معهم في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الأردن وبريطانيا.

اجتماع اللجنة الفنية للبنوك وصناديق الاقراض بمجلس التعاون

● **الرياض** ـ بدأ امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع الثاني للجنة الفنية لبنوك وصناديق الاقتراض بدول المجلس الذي يناقش على مدى يومين ورقة عمل مقدمة من الامانة العامة حول امكانية تقريب بعض سياسات الاقراض للقطاع الصناعي في دول المجلس بجانب استعراض عدد من الامور الخاصة بنشاطات هذه الصناديق والبنوك.

ومن المقرر ان ترفع توصيات هذا الاجتماع الى الاجتماع القادم للجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي سيعقد في مدينة مسقط في الاول من شهر ابريل (نيسان) القادم.

١٢ مقعدا بمجلس القمح للدول العربية

● **القاهرة** ـ خصص مجلس القمح الامريكي ١٢ مقعدا من بين مقاعده الستة والثلاثين للدول العربية. ودعا المجلس الحكومات العربية الى تحديد عدد المقاعد التي ترى شغلها بخبرائها الزراعيين.

٢٧ مليون دولار عون مالي هولندي للسودان

● **الخرطوم** ـ قررت الحكومة الهولندية رفع عونها السنوي الذي تقدمه للسودان هذا العام الى ٨٠ مليون جيلدر هولندي (حوالي ٢٧ مليون دولار امريكي) وقد تم الاتفاق بين حكومة السودان وبين الوفد الهولندي الذي زار الخرطوم مؤخرا على ان يتم الاستفادة من المنحة الهولندية لدعم ميزان المدفوعات في السودان الى جانب دعم تمويل المشاريع الزراعية الانتاجية في البلاد.

من جهة اخرى قدمت الولايات المتحدة للسودان قرضا ميسرا بفائدة قدرها ٢٪ لمدة ٣١ سنة مع فترة سماح لمدة ١٠ سنوات وسوف يستغل القرض البالغ ٢٥ مليون دولار لتمويل شراء ٢١ الف طن قمح ٢٤,٨٠٠ طن دقيق. ومن المقرر ان يتوجه وفد سوداني الى الولايات المتحدة الامريكية خلال الشهر الحالي للتعاقد لفتح الاعتمادات الخاصة بشراء القمح والدقيق.

ترقية مسؤول في امريكان اكسبريس

● **لندن**: اعلن عن ترقية جيمس لاركين لمنصب النائب التنفيذي للرئيس لمؤسسات الخدمات المالية، وهي الشركة المتعلقة بخدمات السفر في امريكان اكسبريس. وسوف يكون مسؤولا عن تطوير وتعزيز علاقات مؤسسات الخدمات المالية في كافة ارجاء العالم وليقوم بدور بارز في تنمية وتسويق فرص المعاملات في العالم أجمع من خلال نظام الصرف الآلي ونظام تحويل الاموال من الاماكن التي يتم فيها البيع.

وتجدر الاشارة الى ان لاركين كان يشغل منصب رئيس الخدمات المتعلقة بالسفر في منطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا حيث كان مسؤولا عن الخدمات التي تقدم للزبائن فيما يتصل بالشؤون المالية والخدمات المتعلقة بالسفر في تلك المنطقة.

وسيبقى لاركين في المقر الاوروبي لامريكان اكسبريس في لندن حتى يوليو (تموز) هذا العام حيث سينتقل بعد ذلك التاريخ الى مقر المركز المالي لأمريكان اكسبريس في نيويورك.

«الغش التجاري» موضوعا لندوة بالغرفة التجارية لينبع غدا

ينبع ـ «الشرق الأوسط»:

تنظم الغرفة التجارية الصناعية بينبع ندوتها الثانية مساء غد تحت عنوان: «الغش التجاري الدولي ودور البنوك والمستوردين في مكافحته». وسيتحدث في الندوة: المستشار أحمد منير فهمي، المستشار بالامانة العامة بمجلس الغرف السعودية بالرياض وعمر عز الدين، المدير المالي لشركة يونيكوسست المصرية والدكتور باسم شوكت دملج، المدير الفني للشركة العربية للمعاينة بالرياض.

احدث صيحة في عالم «الروبوت»، بدأ استخدامها في المقر الرئيسي لاحدى شركات الكومبيوتر اليابانية الكبرى. «موظفة استقبال آلية» ترحب بالزوار وترشدهم الى كيفية استخدام جهاز الاتصال الداخلي للحديث الى من يريدون من العاملين. ولم تغفل الشركة المنتجة التهذيب التقليدي لليابانيين فعلمت موظفتها الآلية ان تودع الزائر وتشكره على زيارته.

ندوة عن معوقات توطين الوظائف بدول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ينظم معهد الخليج لادارة الموارد البشرية بدبي ندوة عن معوقات توطين الوظائف بدول مجلس التعاون الخليجي تبدأ اعمالها اليوم ولمدة يومين والندوة تدخل ضمن نشاطات وبرنامج المعهد خلال العام الحالي حيث تم اختيار الموضوع كإحدى القضايا التي افرزتها مناقشات المؤتمر الخليجي الثالث لادارة الموارد البشرية والذي عقد بدبي في اكتوبر «تشرين اول» الماضي.

واعد المعهد عدة اوراق تمثل ارضية للمناقشات واطارا عاما للموضوعات التي ستطرح بالندوة المقرر ان يشارك فيها اكثر من ٤٠ شخصا من العاملين والمهنيين بقطاعات تنمية الموارد البشرية الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي.

وصرح مسؤول بمؤسسة النقد القطري لـ «الشرق الاوسط» بأن موضوع تنمية الموارد البشرية الوطنية يحتل المرتبة الاولى لقائمة اهداف العديد من الشركات والمؤسسات العامة والخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي خاصة بعد استكمال هياكل البنية الاساسية وتشييد الكثير من الصناعات مما ترتب عليه ضرورة ايجاد وتطوير الكوادر والقدرات الوطنية.

وأن ما برز في هذا الصدد من تجارب عدة في عدد من دول المجلس يؤكد انها تسير في خط متقدم لتنمية الكوادر البشرية ففي المملكة العربية السعودية نجد خططا مكثفة وبرامج على كفاءة عالية من الكوادر البشرية، وفي دولة الكويت وضعت برامج للكوادر البشرية الكويتية ومثلها في دولة قطر حيث توجد المعاهد الفنية والعلمية لتنمية الكوادر الوطنية بها والتجربة الرابعة نجدها في دولة الامارات العربية حيث برامج اعداد الكوادر في مختلف المهن والمواقع العملية، وتجربة سلطنة عمان التي بدأت تظهر في مجال اعداد الكوادر البشرية في كافة المجالات، وايضا التجربة البحرينية في هذا المجال.

وتم تجهيز عدد من اوراق العمل لمناقشتها في الندوة تتناول القضايا التي تتعلق بهذا الموضوع مثل ماذا يريد المواطن الخليجي من المؤسسة، وازدواجية الاهداف وتناقضاتها الربحية الاقتصادية والتكلفة الاجتماعية والمعوقات التنظيمية والادارية.

ارتفاع أسعار النفط الخام وتراجع قيمة النحاس والألومنيوم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تماسك الطلب على النفط الخام في السوق الفورية أمس، وارتفع سعر تصدير الخام الرئيسي من بترول بحر الشمال (برنت) شحنات مارس (آذار) المقبل من ١٧,٤٠ دولار للبرميل عند افتتاح المعاملات الى ١٨,١٠ دولار في نهاية الفترة الأولى بزيادة ٧٠ سنتا. وساعد تماسك اسعار النفط على استقرار اتجاهات التبادل في الأسواق العالمية بشكل عام.

وعلى صعيد أسعار المواد الخام المعدنية ادى تماسك الطلب وارتفاع اسعار النفط الخام الى استقرار قيمة الاسترليني فوق معدل اقفال نهاية الاسبوع الماضي بما يتراوح بين ٠,٢٥ الى ٠,٥٠ سنت، الأمر الذي دفع اسعار بعض المعادن الى اسفل لتعويض الارتفاع في قيمة الاسترليني.

وكان ابرز التغيرات هبوط اسعار النحاس الى اقل من ألف جنيه للطن وهبوط الألومنيوم الى اقل من ٨٠٠ جنيه للطن في التسويات خلال اليوم.

كذلك استمر تراجع أسعار الكاكاو بسبب نزول المحصول الجديد الى السوق، وزيادة المعروض من المخزون من محصول العام الماضي.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٩٦	١٠٢٥,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٩,٥	٢٦٩,٧٥
زنك	٤٣٣	٤٤١,٧٥
الومنيوم	٧٩١	٨٢٠,٥
نيكل	٢٨٠٠	٢٨٧٤

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٦٦٩,٥
بن	مارس	٢٥٥٨,٥
سكر	مايو	١٦١,٥
فول صويا	يونيو	١٣٣,٥٠
قمح	مايو	١١٩,٦٠
شعير	مايو	١١٦,٧٠
بطاطس	ابريل	٩١,٠٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

هبوط شديد للدولار وارتفاع قيمة الذهب واستمرار تراجع الاسترليني بالأسواق الأوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرض الدولار لانخفاض حاد امس في اسواق الشرق الاقصى وهبطت قيمته الى اقل من ١٩٠ ين ياباني. وواصل الانخفاض بعد ذلك في الأسواق الأوروبية في الوقت الذي تبدي فيه الادارة الأمريكية ترحيبا بتراجع قيمة العملة على المستوى العالمي.

وترغب الولايات المتحدة ان يستمر الدولار في الانخفاض ليخسر ما يتراوح بين ١٠ الى ١٥٪ من قيمته الحالية للسماح للصادرات الأمريكية بزيادة قدرتها التنافسية سعريا مع منتجات البلدان الصناعية الأخرى.

وكان العجز التجاري للولايات المتحدة قد سجل بنهاية العام الماضي حوالي ١٥٠ بليون دولار، منها حوالي ٥٠ بليون دولار مع اليابان وحدها. وسجل عجز الميزان التجاري رقما قياسيا خلال شهر ديسمبر (كانون أول) الماضي الى حوالي ١٧ بليون دولار رغم تراجع قيمة الدولار بنسبة تصل الى ١٥٪ مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من العام الماضي.

ورغم الهبوط الشديد للدولار أمس وتماسك أسعار النفط بالسوق الفورية، فان الاسترليني سجل مكاسب طفيفة إذ ارتفع بحوالي نصف سنت فقط مقابل الدولار، في حين استمر في الانخفاض مقابل معظم العملات الأوروبية الرئيسية.

وسجل المارك الألماني مكاسب ملموسة على حساب كل من الدولار والاسترليني، فارتفع بحوالي ٢ فينك مقابل كل منهما.

وكانت أسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي مقارنة بأسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

● الاسترليني:
- ١,٤٠٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٠٢٠.
- ٣,٣٥٩٦ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٧٧٤.
- ٢,٨٣٥٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٤٨٩.
- ١٠,٢٨٨٤ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٣٣٩٨.
- ٢٦٤,٨٢ ين ياباني منخفضا من ٢٦٦,٧٣.
- ٢٢٨٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٩٠.

● الدولار:
- ٢,٣٨٩٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٤٠٩٠.
- ٢,٠١٧٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٣٢٠.
- ٧,٣٢١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٣٥٥٠.
- ١٦٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٦٣٦.
- ١٨٨,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٩٠,٩٥.

ارتفاع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت امس اسعار الذهب والفضة، كانت تعكس في جانب منها زيادة الطلب وفي جانب أخر استجابة عكسية للانخفاض في أسعار الدولار.

وبلغ سعر الأساس للذهب في سوق لندن ٣٤٠,٥ دولار للأونصة أعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٣٦,٥٠ دولار. وفي سوق نيويورك ارتفع سعر الذهب عند الافتتاح الى ٣٤١ دولارا للأونصة أعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣٣٩,٥ دولار.

كذلك ارتفعت أسعار الفضة. وسجل سعر الأونصة في سوق لندن ٤,٢٢٦ جنيه استرليني مقابل ٤,١٩٥ جنيه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وفي نيويورك استقر سعر الفضة على ما كان عليه.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٢٢٠	٥,١٠١٣
مارك الماني	١,٥٣٣٩	١,٥٢١٥
فرنك سويسري	١,٨٠٧٥	١,٨٠٥٣
فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٧٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٢٦٠	٠,٠٠٢٢٤٤
ين ياباني	—	٠,٠١٩٣٠
جلدر هولندي	١,٣٥٣٠	١,٣٥٣٠
دولار سنغافوري	—	١,٧١٥٥
دولار كندي	٢,٦٠	٢,٥٩٨٠
شلن كيني	—	٠,٢٢١٨
بيزو فلبيني	—	٠,١٩١٤
شلن نمساوي	—	٠,٢١٨٠
كرون سويدي	—	٠,٤٨٤٩
كرون نرويجي	—	٠,٤٩١٢
كرون دنمركي	—	٠,٤١٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٣٨
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٥٠
درخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥١٨
روبيه هندي	٠,٢٦	٠,٢٩١٤
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٥
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٢٨٧٥٠
دينار كويتي	١٢,٧٧	١٢,٧٦٠٤
دينار تونسي	٥,١٠	٤,٩٨٩٩
دينار عراقي	٣,٤٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٤٥	٩,٤٩٣٣
ليره لبنانيه	٠,١٥٧٠	—
ليره سوريه	٠,٦٤٣٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٨٥٨
ريال يمني	٠,٤٢٥٠	—
جنيه مصري	٢,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١٠,١١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٠٤٠	٣٩٧٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٧٧	٤٦٤٥
اونصه ذهب	١٢٥٣	١٢٤٢
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار. (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

٢٣٥ مليون مارك قروض المانية لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري على اتفاق التعاون المالي بين مصر والمانيا الاتحادية والموقع في ٢ سبتمبر (ايلول) الماضي وينص على ان تقدم حكومة المانيا الى مصر قروضا قيمتها ٢٣٥ مليون مارك الماني بفائدة سنوية ٠,٧٥٪ وتستخدم لتمويل مشروعات تجديد شبكات التليفونات وترشيد استخدام الطاقة في الصناعة واحتياجات قطاع السكة الحديد.

موجة نشاط في حركة تداول الاسهم البريطانية وسط تفاؤل بالميزانية الجديدة وانخفاض التكاليف

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت صراعات الميزانية تطفو على السطح في بريطانيا. فاتحاد الصناعات يطالب بتخفيض عبء الضرائب، واتحاد نقابات العمال يطالب بزيادة الانفاق، بينما الحكومة تواجه مأزقا حقيقيا بسبب انخفاض اسعار تصدير نفط بحر الشمال. وتترقب الدوائر الصناعية ما ستسفر عنه تلك الصراعات، لان ذلك يحدد الى مدى كبير طبيعة المناخ الاستثماري وحجم الرفاهية المتوقعة في العام المالي المقبل.

وقد طالب نورمان ويليس رئيس اتحاد نقابات العمال، بانفاق ٦ بلايين جنيه استرليني في الميزانية الجديدة لاغراض زيادة الانتاج وتخفيض البطالة.

وتوجه امس من اتحاد النقابات وفد برئاسة ويليس لتقديم مقترحات نقابات العمال الى نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني. ودعا الوفد الى ضرورة عقد مؤتمر اقتصادي قومي تمثل فيه الحكومة واتحاد الصناعات واتحاد العمال وغيرها من المنظمات.

وعلى صعيد انخفاض اسعار البترول وتأثير ذلك على الاقتصاد البريطاني توقع بعض الاقتصاديين ان يتحسن اداء قطاعات الاعمال، بصرف النظر عن قيمة الجنيه الاسترليني، على اساس ان البترول لا يمثل سوى ٦٪ فقط من الانتاج المحلي في حين ان ٩٤٪ من الانتاج يمكن ان يتوسع بقوة مستفيدا من تراجع اسعار الطاقة.

وقد عزز هذه التوقعات صدور الاحصاءات الشهرية لوزارة التجارة والصناعة البريطانية بشأن اداء القطاع الصناعي، واشارت الاحصاءات الى ان تكلفة الطاقة والمواد الاولية انخفض بنسبة ٧,١٪ خلال العام الماضي في حين ان اسعار المنتج النهائي (تسليم المصنع) ارتفعت بنسبة ٥,٢٪.

وعلى صعيد نتائج الشركات اعلن بيت المقاولات البريطاني (ترافالجر هاوس) عن تحقيق ارباح بلغت ١٤٠ مليون جنيه استرليني في العام الماضي. ويستعد ترافالجر هاوس لاعلان عرض كبير للاندماج مع احدى المجموعات العقارية العملاقة ويقدر العرض مبدئيا بحوالي ٧١٧ مليون جنيه استرليني.

● وعلى صعيد ازمة ويستلاند فشلت المجموعة البريطانية ـ الاوروبية في اغراء صغار مساهمي ويستلاند للتخلي عن اسهمهم مقابل ١٣٠ بنسا للسهم ومن المقرر ان تعقد الجمعية العمومية للمساهمين خلال الاسبوع الحالي للنظر في مستقبل شركة صناعة الطائرات العمودية البريطانية. وكانت المجموعة الاوروبية تسعى للحصول على ٢٠,٢٪ من اسهم الشركة لعرقلة العرض الامريكي الذي يحتاج الان لاغلبية ٥٠,١٪ فقط من اصوات المساهمين.

وكانت المعاملات متماسكة في السوق بسبب التفاؤل بخصوص الميزانية الجديدة، وعروض الاندماج بين بعض الشركات الكبرى. وارتفعت اسهم شركات المنسوجات والصناعات الصوفية وبعض شركات المواد الغذائية. وتراجعت قليلا اسهم الشركات العقارية وشركات البناء عن المستويات المرتفعة التي كانت قد سجلتها في الاسبوع الماضي.

لكن اسهم الشركات القائدة تعرضت لانحسار ملموس، وانخفضت مكاسب مؤشر فايننشال تايمز خلال ساعات معاملات الفترة الاولى ليتراجع من ١١٩٢,٧ نقطة عند الافتتاح الى ١١٨٩,٨ نقطة عند نهاية الفترة الاولى وان كان اعلى بحوالي ٢,١ نقطة بالمقارنة مع اقفال الاسبوع الماضي. ولكن الاسعار عادت لتنتعش قليلا في بداية الفترة الثانية لترتفع المكاسب الى ٣,٩ نقطة.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **طوكيو**: سجلت معاملات الاسهم في السوق اليابانية ارتفاعا قياسيا للمرة الخامسة على التوالي. واشتد الاقبال على اسهم الشركات الرئيسية وتم تداول حوالي ٣٠٠ مليون سهم. وبلغ مؤشر نكي جونز ١٣٢٢٦,١ نقطة بزيادة حوالي ١٣,٦ نقطة عن الاقفال السابق.

● **سيدني**: تقدمت اسهم الشركات الصناعية والعقارية في حين تراجعت شركات الموارد الطبيعة. وارتفع مقياس اسعار الاسهم الى ١٠٩٦ نقطة بزيادة ٤,٠ نقطة.

● **فرانكفورت**: كانت المعاملات نشيطة وارتفعت فيها اسعار الاسهم بشكل عام وكان مؤشر اسعار الاسهم قد واصل الارتفاع فوق معدل ٢٠٠٠ نقطة خلال الاسبوع الماضي. وسجل في نهاية الاسبوع ٢٠٣١,١ نقطة بزيادة ٦,٦ نقطة عن الاقفال السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
برتيش بتروليوم	٥٦٠	٧ +
بريت اويل	١٩٣	٣ +
برتيش تيليكوم	١٨٧	١ +
بيتشام	٣٥٠	٥ −
بوتر	٢٩٨	٣ +
اي. سي. اي	٨٢٢	٣ +
لويدز	٤٦٤	بدون
ميدلاند	٤٩٧	٢ −
نات وست	٦٨٢	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥١٤	٧ +
رويتر	٣٨٥	٢ +
راكال	١٧٦	١ +
صن اليانس	٦٠٨	٥ +
شل	٦٧٥	٥ +
جنرال اليكتريك	١٨٢	٢ +

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

البرلمان الفلبيني يضع يده على فرز الأصوات

تظاهرات صاخبة في مانيلا وماركوس قد يعلن الأحكام العرفية

مانيلا ـ وكالات الانباء: عقد البرلمان الفلبيني الذي يسيطر عليه الرئيس ماركوس جلسة استثنائية امس للاشراف على الفرز الرسمي لاصوات الناخبين من اجل تحديد الفائز في الانتخابات الرئاسية بعد ان ادت ثلاثة ايام من فرز غير رسمي بطيء للاصوات الى اشتباك الرئيس ماركوس ومنافسته السيدة كورازون اكينو في معركة صراع على السلطة.

وجاء اجتماع المجلس وسط محاولات الحكومة لابعاد اتهامات بتزوير الانتخابات وجهها اليها المراقبون الاجانب وجماعة مراقبة فلبينية والمعارضة، وحتى بعض مسؤولي مراكز الاقتراع الذين فروا من احد مراكز فرز الاصوات التي تديرها الدولة.

وشهدت مانيلا امس تظاهرات تدعو ماركوس الى «الاعتراف» بالهزيمة وتسليم السلطة لمرشحة المعارضة. كما نظم انصار ماركوس مظاهرات معادية هاجموا فيها المراقبين الامريكيين الذين اعلنوا في مؤتمر صحافي قبل مغادرتهم مانيلا انهم شاهدوا براهين تشير الى مخالفات قانونية في الانتخابات.

كما انطلقت ايضا مجموعة تابعة لحقوق الانسان في مظاهرات صامتة احتجاجا على البطء في فرز الاصوات.

واكد الرئيس ماركوس (٦٨ عاما) في مقابلة تلفزيونية مع شبكة امريكية امس الاول انه سيفوز في الانتخابات واتهم المعارضة بالغش وقال ان لديه ادلة تثبت ذلك.

كما ادعت السيدة اكينو ايضا الفوز ودعت الولايات المتحدة الى حث الرئيس ماركوس على التسليم بالامر وقالت انها تريد ان تبدأ ترتيبات نقل السلطة اليها.

والبرلمان الفلبيني هو الجهة الاخيرة والوحيدة الصالحة وفقا للدستور لاعلان النتائج، وعندما يبدأ بفرز الاصوات فانه يجب وقف كل اعمال الفرز غير الرسمية.

ودعا الوفد الامريكي الرسمي الذي ارسله الرئيس رونالد ريجان الى مانيلا لمراقبة الانتخابات الى القيام بالفرز الاخير على الفور.

وقال السناتور ريتشارد لوجار رئيس الوفد انه اذا لم يحل التعارض بين ارقام مسؤولي الانتخابات وجماعات مراقبة الانتخابات المستقلة بشأن عدد الاصوات فسيكون رد الفعل الامريكي «دون شك جسيما» ولم يضف اي تفاصيل وقال ان القرار متوقف على الرئيس ريجان الذي سيتلقى تقريره الجديد في واشنطن.

وقال السناتور جون كيري عضو الوفد في مؤتمر صحافي ان اتهامات الغش التي ادلى بها موظفو اللجنة الانتخابية الحكومية «ستكون جزءا اساسيا من الحكم المحتمل على الانتخابات».

وكان السناتور لوجار قد اتهم الرئيس ماركوس قبل يومين «بالتلاعب» في النتائج».

ولكن البيان الذي كتبه وفد المراقبة الامريكي المكون من ٢٠ شخصا كان اخف في نقده من التعليقات الفردية.

وزعم تقرير آخر لمراقبين من ١٩ دولة امس الاول ان المسؤولين الموالين للحكومة ارتكبوا مخالفات خطيرة مثل شراء الاصوات وسرقة صناديق الاقتراع والتلاعب في النتائج.

وقد اكد اعضاء اللجنة الحكومية لمراقبة الانتخابات بعد ان تركوا مقار عملهم يوم الاحد الماضي ان تحت ايديهم قرائن على تزوير الانتخابات لصالح الرئيس ماركوس.

فقد اكد هؤلاء الاعضاء (حوالي ٣٠ شخصا) خلال مؤتمر صحافي عقد في كنيسة لجأوا اليها ان البيانات التي ادخلت الى الحاسب الالي ليست مطابقة لما كان يعلن على اللوحات امام الجمهور.

وصرح هؤلاء الموظفون الذين تركوا مكان عملهم على سبيل الاحتجاج انهم بدأوا في ملاحظة الفروق عندما اظهرت النتائج تقدما لاكينو على ماركوس.

وقد صرح احد الذين كانوا يعملون على اجهزة الاستقبال والارسال الالي قائلا «ان لدينا وتحت ايدينا دلائل على عملية تزوير في صورة معلومات مسجلة اليا».

وقامت شرطة مكافحة الشغب بحراسة المجلس الوطني (البرلمان) الفلبيني امس في الوقت الذي يجتمع فيه انصار الرئيس ماركوس ومنافسته السيدة اكينو لمتابعة عملية فرز الاصوات.

فقد تحرك المئات من رجال الشرطة الذين يحملون الدروع والهراوات لمراقبة ما يزيد على ٥,٠٠٠ شخص خارج مبنى البرلمان. وكان انصار كل من الجانبين قد تجمهروا حول المبنى بعد ثلاثة ايام من الفرز غير الرسمي البطيء.

وذكرت آخر الارقام التي سجلتها الحركة القومية للانتخابات الحرة ان السيدة اكينو ستتقدم بحوالي ٥,٦٠٩,٩٣٧ صوتا مقابل ٤,٨٥٦,٣٧٨ صوتا للرئيس ماركوس بعد فرز نصف عدد ما يفترض انه اصوات انتخابية.

وفي تطور آخر قال احد زعماء المعارضة لوكالة فرانس بريس ان عشرين دبابة للجيش الفلبيني وصلت الى قصر الرئاسة في مالاكانانج والى قاعدة نيكولس الجوية في ضواحي مانيلا.

وقال ارنستو ماسيدا نائب رئيس «اليونيدو» ائتلاف المعارضة، الذي رشح اكينو لانتخابات الرئاسة «ان تحرك الدبابات يعني ان الرئيس ماركوس قد يعلن الاحكام العرفية بين لحظة واخرى».

غير ان متحدثا باسم قصر الرئاسة نفى وجود دبابات في فناء القصر بينما وصف متحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة هذا النبأ بأنه «غير محتمل».

واكد ماسيدا ان الفرقة الثانية ارسلت الى قلعة بونيفاشيو بالقرب من قاعدة نيكولس وان ١٥ مجموعة تتألف كل منها من خمسة رجال من القوات الخاصة قد انتشرت في مدينة مانيلا. واضاف قائلا انه يتوقع مع خصوم اخرين لماركوس ان يلقى القبض عليهم سريعا.

مرشحة المعارضة كورازون اكينو تصافح انصارها في احد شوارع مانيلا امس.

● وفي نيويورك ذكرت مجلة «نيوزويك» أن وزارة الدفاع الامريكية تدرس امكانية ارسال مجموعة من المستشارين العسكريين الى الفلبين في اطار جهودها لمساعدة حكومة ماركوس على التغلب على المتمردين الشيوعيين.

وقالت المجلة ان واشنطن قلقة من التقارير الواردة اليها والتي تشير الى الانتصارات التي حققها الجيش الشعبي الجديد الذي الحق خسائر فادحة في صفوف القوات الحكومية التي تنقصها الخبرة.

وستكون مهمة هؤلاء الخبراء تدريب وتنظيم القوات المسلحة الفلبينية.

رئيس هايتي المعزول يواجه مأزقاً في فرنسا واستمرار عمليات الانتقام من رموز النظام السابق

تالوار (فرنسا) ـ بورت اوبرنس ـ وكالات الأنباء: يواجه رئيس هايتي المعزول جان كلود دوفالييه ضغوطا متصاعدة لمغادرة فرنسا قبل نهاية الاسبوع الحالي، غير انه اشار الى وجود عقبات تعرقل بحثه عن دولة تصلح كمنفى دائم له.

وكان الرئيس المعزول دوفالييه الذي منحت له مهلة مدتها ثمانية ايام كي يغادر ملاذه في فندق فرنسي فخم قد حطم ستار الصمت امس الأول ليقول ان تعقيدات غير محددة قد اعاقت رحيله وذلك منذ مغادرته هايتي يوم الجمعة الماضي.

وقال الرئيس المعزول في محادثة تليفونية مقتضبة مع التلفزيون الفرنسي الحكومي وقد بدا على صوته الاجهاد ان اقامته في فرنسا كانت هادئة وذلك باستثناء «مشكلات ادارية».

ويقول مسؤولون فرنسيون ان الرئيس السابق لهايتي والذي يعيش معزولا حاليا في منتجع على ضفاف بحيرة على جبال الألب مع نحو ٢٠ من ذويه ومعاونيه لم يتوقف في فرنسا الا على سبيل العبور لمكان آخر، وان عليه ان يجد دولة اخرى تصلح كملجأ دائم له قبل انقضاء الأسبوع الحالي.

غير انه حتى الان فان دولا افريقية عديدة ناطقة بالفرنسية كانت مقترحة كمكان اقامة دائم لرئيس هايتي السابق قد رفضت جميعها مساعدة فرنسا في التخلص من ضيفها الثقيل.

وكانت كل من اسبانيا واليونان وسويسرا قد رفضت ايضا طلبات لجوء قدمت قبل هروب رئيس هايتي السابق البالغ من العمر ٣٤ عاما الى فرنسا على متن طائرة تابعة للسلاح الجوي الامريكي.

وقال الرئيس السابق دوفالييه الذي غادر هايتي بعد اسابيع من تفاقم اعمال العنف في بلاده المعدمة الواقعة في منطقة الكاريبي ان قضيته الآن في ايدي مسؤول فرنسي.

ولم يكشف النقاب عن اسم هذا المسؤول غير ان متحدثا باسم التلفزيون الفرنسي قال في وقت لاحق انه يعمل لدى وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية.

من جهة ثانية، لم يتمكن مئات من السياح الأجانب من الخروج من هايتي امس بعد قطع الحكومة الجديدة للاتصال بالعالم الخارجي ومنع الطائرات من الهبوط في المطار الوحيد في البلاد.

وقال متحدث باسم السفارة الكندية ان الحكومة الكندية رتبت لاستئجار طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ لاجلاء نحو ٢٠٠ سائح كندي من هايتي.

واشتكى بعض الامريكيين بمرارة من ان حكومتهم لم تفعل شيئا لاخراجهم من هايتي واعربوا عن خشيتهم من تفاقم العنف.

وعلم من مصدر مطلع في بورت اوبرنس ان المجلس الوطني الحاكم برئاسة هنري نامفي قرر حل هيئة «متطوعي الأمن القومي» وهي ميليشيات شعبية موالية لدوفالييه.

وعلم من المصدر نفسه ان هذا القرار الذي سيعلن في وقت لاحق لن ينفذ الا بعد الغاء المجلس الحريص على احترام القانون للمرسوم الخاص بتشكيل الميليشيا الذي اصدره الرئيس فرنسوا دوفالييه (بابا دوك) في عام ١٩٦٤.

وتفيد مصادر طبية بأن المحصلة الجديدة للحوادث التي تفجرت في العاصمة منذ اعلان نبأ مغادرة دوفالييه البلاد صباح يوم الجمعة الماضي تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ قتيلا وأغلبهم من «الميليشيات الشعبية» واصابة ٣٠٠ آخرين.

وقد استمرت القوات المسلحة في نزع سلاح اعضاء الميليشيات في الوقت الذي يواصل جزء من السكان مطاردة افرادها ونهب وسلب منازلهم.

وعلم من مصدر موثوق به ان ثلاثة من رجال الميليشيا لقوا مصرعهم بعد ظهر يوم الأحد الماضي من جراء القاء الحجارة في الضاحية الجنوبية من العاصمة.

اليوم يجري تبادل الجواسيس المعتقلين بين الشرق والغرب

برلين ـ أ.ف.ب: يستعد الغرب والشرق للشروع اليوم (الثلاثاء) في عملية هامة لتبادل السجناء من بينهم المنشق السوفياتي اليهودي اناتولي تشارانسكي، وسوف تكون اول عملية تبادل منذ مؤتمر قمة ريجان وجورباتشوف في جنيف.

وينتظر ان تتم العملية على «جسر الجواسيس» الذي يربط القطاع الامريكي في برلين الغربية ببوتسدام في المانيا الديمقراطية والذي استخدم في الماضي في عدة عمليات تبادل من هذا النوع. وقد جرت آخر عملية تبادل في شهر يونيو (حزيران) الماضي حيث اطلق الغرب سراح اربعة جواسيس شرقيين مقابل ٢٥ عميلا غربيا.

خطأ ناجم عن الاهمال سبب حادث القطار بكندا



شرطيان يرفعان جثة احد ضحايا الحادث

ادمنتون (كندا) ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون ان خطأ بشريا قد يكون هو السبب في وقوع تصادم بين قطار ركاب سريع وقطار بضاعة مما اسفر عن مصرع زهاء ٤٠ شخصا في واحدة من أسوأ حوادث السكك الحديدية في كندا.

وكان الحادث وقع يوم السبت الماضي عندما تجاوز قطار البضاعة الذي كان متجها نحو الغرب بسرعة نحو ٧٢ كيلو مترا في الساعة اشارة وقوف وسار على خط حديدي مفرد.

ووقع حادث التصادم في هينتون في البرتا وهي بلدة تقع على سفوح جبال روكي على بعد نحو ٢٨٠ كيلو مترا من ادمنتون. وقد اصيب ٩٠ شخصا بجروح اثر الحادث.

وقال روس ووكر المتحدث باسم هيئة السكك الحديدية الوطنية الكندية الحكومية في مؤتمر صحافي ان تحقيقا ميدانيا كشف عن وجود احتمالين للحادث لا ثالث لهما.

وقال ووكر «ان الاحتمال الاول هو تعطل الاشارة والاخر هو خطأ بشري. وليست هناك دلائل في هذه المرة تشير الى وجود مشكلة في الاشارة». غير انه قال انه لا يمكنه ان يستبعد كلية تعطل الاشارة.

واضاف قوله ايضا ان التحقيق استبعد ايضا وجود اعطال في خط السكك الحديدية.

ويقوم اكثر من مائة عامل برفع الحطام والجثث التي مازالت محشورة في عربات القطارين المنكوبين.

وافادت الانباء ان مشغلي القطارين لقوا حتفهم في هذا الحادث الذي يعد من اسوأ ما شهدته كندا في تاريخها.

من جهة اخرى قال مصدر في الشركة الوطنية الكندية ان قطارا تابعا لشركة «فياريل» الذي يربط مدينة مونكتون في مقاطعة نيوبرا ونسفيك الواقعة شرقي كندا ومونتريال قد تأخر لمدة خمس ساعات امس بعد ان فقدت احدى عرباته عجلاتها الخلفية.

ولم يسفر هذا الحادث الذي يأتي بعد حوالي ١٤ ساعة فقط من حادث هينتون المأساوي عن وقوع اصابات.

وذكرت الانباء ان حادث القطار الاخير الذي وقع على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا شرقي كويبك ظل على قضبانه بمعجزة.

واشار الناطق باسم الشركة الوطنية الكندية الى ان القطار تمكن من استكمال طريقه دون عرباته الخلفية.

«ناسا» تقدم وثائقها للجنة التحقيق في كارثة المكوك

راس كنافيرال (فلوريدا) ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت الادارة الامريكية للطيران والفضاء امس انها ستمد محققين بجميع الوثائق الداخلية المتعلقة بموانع التسرب في صاروخي التعزيز لمكوك الفضاء الامريكي تشالنجر.

وكان قد اتضح ان موانع التسرب هذه هي العامل الرئيسي في الانفجار الذي دمر المكوك في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي وراح ضحيته الطاقم المكون من سبعة رواد.

ويعقب هذا الاعلان نبأ اوردته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول افاد بأن مسؤولي ادارة الطيران والفضاء قد حذروا مرارا من ان موانع التسرب هي مصدر خطر محتمل.

وذكرت الصحيفة انها حصلت على وثائق داخلية متعلقة بادارة الطيران والفضاء تقول انه تم تحذير مهندسين في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي من ان موانع التسرب قد تفسد وتسمح للغاز او اللهب بالتسرب مما قد يتسبب في كارثة.

وفي جلسة استماع علنية عقدتها يوم الخميس الماضي اللجنة الرئاسية التي تضطلع بالتحقيق في كارثة المكوك قال مسؤولو ادارة الطيران والفضاء ان القلق كان يساورهم قبيل انطلاق المكوك بشأن اضعاف درجات الحرارة التي كانت دون الصفر لموانع التسرب.

ورفضت ادارة الطيران والفضاء التعقيب على النبأ الذي اوردته صحيفة «نيويورك تايمز» غير انها قالت في بيان امس الاول انها بدأت في «تجميع جميع الوثائق الداخلية والتقارير المتعلقة بالتحقيقات الخاصة بموانع التسرب» في صاروخي التعزيز.

الهند تواصل لعب دور الوسيط في سريلانكا

كولومبو ـ كونا: اكدت الحكومة الهندية انها ستواصل لعب دورها «كوسيط مخلص» بين ثوار التاميل وحكومة سريلانكا وذلك من اجل ايجاد حل سياسي للازمة العرقية التي تعاني منها هذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

وقام المفوض العام الهندي جيوتندرا ناث ديكسيت امس الاول بنقل هذا التأكيد الى وزير الامن الوطني السريلانكي لاليث اثولاثمو دالي حسبما قالت مصادر رسمية.

وجاءت هذه التطورات بعد مرور ٢٤ ساعة على طلب تقدم به رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي للحكومة السريلانكية يسألها فيه عما اذا كانت ترغب في استمرار جهود الحكومة الهندية للتوسط بينها وبين الثوار التاميل من اجل ارساء السلام في الجزيرة المضطربة.

وطلب غاندي الذي اعرب عن قلقه حيال التصعيد الحاد للعنف الدائر هناك من سريلانكا ان تبذل جهدا بارادة اكبر من اجل احلال السلام وذلك عندما انهى زيارة رسمية لجزر المالديف امس الاول.

تكهنات عن قرب الافراج عن الزعيم الأسود مانديلا؟

جوهانسبرج ـ وكالات الأنباء: جددت السيدة ويني مانديلا تكهنات واسعة النطاق في اجهزة الاعلام بأن سلطات جنوب افريقيا ستفرج عن زوجها الزعيم الوطني الأسود نيلسون مانديلا.

وقالت السيدة مانديلا للصحافيين عند مغادرتها لسجن بولسمور في مدينة الكاب امس الأول بعد زيارة زوجها «كلنا يعلم ان من المحتم ان تفرج الحكومة عنه والسؤال فقط هو متى يتم ذلك».

ولكن السيدة مانديلا لم تشرح اي اسباب لتفاؤلها بشأن الافراج عن مانديلا ـ ٦٨ عاما ـ المسجون منذ ٢٥ عاما بتهمة محاولة الاطاحة بحكومة الاقلية البيضاء.

وقد استمرت احتجاجات السود على نظام العزل العنصري واعلن البوليس ان ستة اشخاص قتلوا امس الأول مما يجعل عدد ضحايا عامين من الاضطرابات ١,١٠٠ قتيل.

من جهة ثانية قال البوليس في جوهانسبرج امس انه عثر على جثث ٥ من السود احرقوا احياء في اقطع عملية اعتداء حصلت خلال الـ ١٧ شهرا من العنف السياسي في البلاد.

وقالت صحف جنوب افريقيا ان هذا الحادث وقع على ما يبدو خارج مدينة بورت اليزابيث في مقاطعة الكاب الشرقية في اطار القتال بين مجموعات معادية للنظام العنصري.

واشار الكولونيل غاري فان روين الناطق باسم البوليس الى «ان هذه الحادثة هي بالفعل اسوأ نوع من القتل الجماعي الذي شهدته البلاد». واضاف «ليس لدينا اي فكرة عن هوية الضحايا».

وقال ان ٤ جثث وجدت في احد شوارع سويتو والجثة الخامسة على بعد عدة امتار وفي نفس المكان.

الدكتور ياسين عبد الغفار لـ «الشرق الاوسط»:

• انشاء مركز عالمي في الرياض لأمراض الكبد
• سننجح في تحضير «طعم» للوقاية من البلهارسيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

●● حقق العلماء إنجازاً علميا تاريخيا خلال هذا القرن بنجاحهم في تحضير «الطعم» ضد الفيروس الكبدي والذي استطاع ان يقضي على هذا الوباء الذي يزداد انتشاره وخطورته.. كما تستمر جهود العلماء في التوصل لتحضير «طعم» آخر ضد البلهارسيا التي تساهم هي الاخرى في تيسير اصابة الكبد بالفيروس. ايضا اجريت الدراسات لاقامة اول مركز لعلاج امراض الكبد في الرياض ليكون على اعلى مستوى في منطقة الشرق الاوسط فقط بل على مستوى عالمي..

حول مشكلة المرض الكبدي وما تسببه من تدهور البشرية والتي يجب ان تحظى بالاهتمام الاول على مستوى القضايا الصحية العربية. وعن كيفية القضاء على هذا المرض ومواجهته ودور جمعية اصدقاء مرض الكبد في العالم العربي.. كان هذا الحوار الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع الاستاذ الدكتور ياسين عبد الغفار رائد امراض الكبد والجهاز الهضمي والاستاذ بجامعة عين شمس ورئيس جمعية اصدقاء مرضى الكبد بالعالم العربي ورئيس الاتحاد الافريقي لامراض الكبد وعضو الاتحاد العالمي ايضا لهذا المرض، وذلك خلال زيارته الاخيرة الى السعودية..

في البداية قال الدكتور ياسين عبد الغفار اود ان اتحدث عما يهم القارىء العربي بالنسبة لمشكلة الكبد وما يحرص على التزود به عن هذا المرض عبر جريدة «الشرق الاوسط» لنستفيد من انتشارها وما تلقاه من اهتمام القارىء العربي في كل مكان من وطننا العربي بل والعالم الخارجي ايضا..

حجم مشكلة مرض الكبد

واضاف: إن حجم مشكلة مرض الكبد في العالم مشكلة كبيرة وخاصة العالم العربي.. والخطورة آخذة في الازدياد لسبب عام هو التمدين الذي يعيشه العالم الآن.. فالعالم يتقدم بخطى واسعة لتحقيق المزيد من المدنية، لكنها سلاح ذو حدين.. فالمدنية لها اثرها السلبي الناتج عن الزيادة الكبيرة في تلوث البيئة التي تعيش فيها الان. والانسان كسب الكثير من الانجازات ولكنه خسر ايضا جانبا آخر لأنه اصبح يعيش في بيئة تزداد تلوثا كل يوم.. بالاضافة الى تعاطي العقاقير والافراط فيها فقد اصبحت هي الاخرى مصدرا من مصادر الاضرار بالكبد.

واستطرد قائلا: إنه نتيجة لوسائل الانتقال الحديثة فقد اصبحت هي الاخرى وسيلة يسرت للميكروبات والفيروسات الانتقال من بلد لاخر.. لكل هذه الاسباب تزداد مشكلة مرض (الكبد) عالميا.. بل اصبح (الكبد) في المرتبة الرابعة للاسباب التي تؤدي للوفاة خلال السنوات العشر الاخيرة في الدول الغربية بما فيها امريكا بعد ان كان في المرتبة السابعة..

● وماذ عن ترتيبه في العالم العربي؟

ـ قال في العالم العربي نجد ان مشكلة الكبد المشكلة الاولى التي تؤدي الى الوفاة وليس الرابعة او حتى السابعة كما في العالم الغربي.

اسباب المرض في العالم العربي

● وعن اسباب مرض الكبد في العالم العربي ارجع الدكتور ياسين عبد الغفار ذلك لانتشار الفيروس الكبدي «ب» والبلهارسيا اضافة الى تلوث البيئة التي اصبحت اكثر خطرا على الانسان العربي اكثر منه على الانسان الغربي. وذلك بسبب اهتمام المسؤولين بقضية التلوث فهناك القوانين والنظم التي تحد من زيادته.. هناك مقاييس ومستويات القانون يحددها فلا يجرؤ ان يتعداها احد، لذا فالانسان الغربي اصبح الى حد ما في مأمن من زيادة التلوث وليس من التلوث نفسه..

اما في عالمنا العربي لم نجد اهتماما بهذه القضية، قضية زيادة التلوث، ولم نضع النظم التي تحد منه..

الانسان العربي معرض للتلوث

● وهنا يدق الدكتور ياسين عبد الغفار ناقوس الخطر قائلا: لذا فالانسان العربي معرض للتلوث وبايدينا وبدرجة اشد مما يتعرض له الانسان الغربي.. وهنا نجد الانسان العربي يواجه الثالوث الخطير الذي يفتك بكبده..

فالفيروس «ب» والتلوث الاصابة بهما اشد.. ومرة اخرى يعلن ان الفيروس الكبدي «ب» منتشر في العالم العربي ونسبة الاصابة به اتصل الى ١٠٪ اي واحد في الالف في العالم الغربي.

ويضيف قائلا لكننا في العالم العربي نبدو اقل من غيرنا فالاصابة بهذا الفيروس تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠٪ في شرق وجنوب افريقيا وكذلك شرق آسيا. اما البلهارسيا فهي ايضا لايزال لها دورها في اصابة الكبد بل انها تيسر الاصابة بالفيروس.. وبالتالي تصبح الاصابة به اشد في وجود البلهارسيا.

ضرورة توجيه الجهود العربية

● وعن الوقاية والعلاج من هذا المرض..

ـ يطالب الدكتور ياسين عبد الغفار بضرورة توجيه الجهود على مستوى العالم العربي للقضاء على الاسباب الثلاثة لاصابة الكبد.

فبالنسبة للقضاء على فيروس «ب» يقول: يجب ان تتكاتف الجهود فورا لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد ثروتنا البشرية لان هذا الفيروس يصيب الانسان في سن الانتاج والقدرة على العمل مما يتسبب في اهدار تلك الثروة البشرية وحرمان القطاعات الانتاجية من جهودها لكي تساهم في التنمية الاقتصادية.. من هنا يجب ضرورة التعاون للبدء في تحضير «الطعم» الذي نجح فيه علماء الغرب وادى الى نتائج كبيرة جدا بل اقول انه قضى على المرض تماما مما يجعلني اقول ان اكتشاف ونجاح هذا «الطعم» في القضاء على الفيروس «ب» يعتبر الانجاز العلمي التاريخي في هذا القرن لأنه اهم انجاز علمي للتاريخ البشري وتاريخ الطب الوقائي.. ونظرا لارتفاع تكاليف تحضيره لحداثته اطالب بتعاون المسؤولين في العالم العربي بالعمل على توفير وسائل تحضيره من أجل القضاء على هذا المرض اللعين..

اما البلهارسيا فالجهود مستمرة في مكافحتها للقضاء عليها.. واستطيع ان اعلن للقارىء العربي ان الجهود تبذل الان لتحضير «طعم» يمكن تطعيم المرض به وان شاء الله املنا كبير في نجاح هذه الجهود. وبالنسبة للتلوث فالحل في ايدينا من خلال اعداد القوانين والنظم التي تحد من اثره بشكل كبير مع ضرورة تنفيذها كما ينبغي.

جمعية اصدقاء مرض الكبد

● وماذا عن دور جمعية اصدقاء مرضى الكبد في العالم العربي..؟

ـ يقول الدكتور ياسين عبد الغفار: «ان الجمعية التي تكونت منذ ١٠ سنوات يشمل نشاطها العالم العربي كله، دورها مواجهة المشكلة الكبدية بعد ان ظهر اثرها على مستوى الدول العربية بهذا الحجم الكبير..


الدكتور يلسين عبد الغفار

● وكيف؟

ـ «الجمعية تؤدي دورها بالعمل على تثقيف الطبيب العربي «كبديا» لانه لسوء الحظ الدراسات التي يحصل عليها في كليات الطب لا تركز على قضاياه التركيز الكافي انها تسير على منهج معين استقي تقريبا من الغرب...

وبالتالي فالقضايا المرضية والصحية الاساسية في العالم العربي لا تأخذ حقها في كليات الطب العربية، فلا يوجد مقررات خاصة بالكبد وانما يدرس ضمن مقررات عامة. ايضا لا توجد دراسات عليا له.. وبالتالي الطبيب العربي يتخرج وليس عنده دراسة علمية مستوفاه عن الكبد خاصة خلال السنوات الاخيرة التي حدثت فيها طفرة شديدة في عالم الكبد من كل النواحي.

فالجمعية تقوم بعقد دورة دراسية تدريبية سنوية للطبيب العربي.. عقد منها ٣ دورات بالقاهرة، آخرها منذ ٣ شهور، يتم خلالها توعية الطبيب العربي وتعريفه بمشكلة الكبد على المستويين العلمي النظري والعلمي التطبيقي وتستمر الدورة لمدة اسبوعين ويشارك فيها العديد من الاطباء العرب..

ايضا قررنا ان من يقوم بالتدريس فيها من الاطباء العرب بقدر الامكان.. كما يعقد المؤتمر العربي لامراض الكبد وهو يعقب كل دورة تدريبية..

ايضا تسعى الجمعية لاقامة واحدات متخصصة لعلاج الكبد في البلاد العربية، فقد تم اعداد الدراسات العلمية لاقامة اول مركز لعلاج الكبد بالحرس الوطني بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ليكون على اعلى مستوى علمي وتقني ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط بل على مستوى العالم.. وقد شارك من الاخوة الاطباء السعوديين في تلك الدراسات مع زملائهم المصريين الدكتور عبد المحسن التويجري، والدكتور محمد الشريدة، والدكتور عبد الله الركبان.. كما تعمل الجمعية على تثقيف المواطن العربي لتلافي هذا المرض وذلك من خلال أجهزة الاعلام العربية..

اكاديمية الملك فهد في لندن
مركز اشعاع علمي وتربوي لابناء الامة الاسلامية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وانت تتجول في الاروقة الرحيبة لاكاديمية الملك فهد، الواقعة في الجانب الغربي من العاصمة البريطانية، وتلتقي فيها بالصغار والفتية والفتيات في عمر الزهور ويناعتها وهم في زيهم الموحد الذي يحمل شارة الاكاديمية، وتستمع الى تغاريدهم وهم يمرحون ويتقافزون حول نافورة الماء التي تتوسط الباحة الفسيحة، رغم برودة الجو وعتمته. او تتناهى الى سمعك اصواتهم الرقيقة التي يسري فيها خشوع الكبار الوقورين وهم يتلون آيات الذكر الحكيم في القاعة المخصصة لتادية الصلوات. أو تراهم مستغرقين مع مفاتيح اجهزة الكومبيوتر الخاص بكل واحد منهم، او في المكتبة او المطعم.. في وسط هذا الجو البهيج المفعم بالامل والتفاؤل، وبالوقار الذي تفرضه الاسس النبيلة التي شيدت عليها الاكاديمية، تدرك اهمية تلك الاشارة الصغيرة التي صدرت من صاحب ذلك القلب الكبير المفعم بالحب تجاه ابنائه من السعوديين وابناء الامة الاسلامية، ووهب لهم هذا الزخم من الامل والتفاؤل محققا لهم امنية كانت تراود آباء هؤلاء الصغار منذ سنين طويلة، وربما منذ ان وطأت اقدام اول مسلم ارض هذه الجزيرة، في ان يكون لهم صرح علمي خاص يؤمه صغارهم لتتفتح عيونهم فيه على نور العلم والمعرفة، ويتزودوا من تعاليم الاسلام وروحه السمحة ما تجنبهم مزالق الحضارة المريضة وافرازاتها السامة.

التلاميذ في احد الفصول

بعد ان انتهيت من تجوالي في ارجاء الاكاديمية، الذي رافقني فيه مشكورا امين المكتبة للبنين، كان السؤال الذي يتردد في ذهني هو: ما هو الاجر الذي يدفعه الطالب لكي يحصل على كل هذه الخدمات في بلد مثل بريطانيا، تضطر نسبة عالية من ابنائه الى ترك مقاعد الدراسة في سن مبكرة لارتفاع اجور الدراسة ونفقاتها، وعدم مقدرتهم على مواجهتها ؟

كانت هذه هي النقطة الاولى التي اثرتها مع السيدة ابتسام البسام المشرفة العامة على الاكاديمية، فقالت ان رسوم الدراسة هي ١٢٠٠ جنيه استرليني بالاضافة الى ٣٠٠ جنيه استرليني كرسوم تسجيل قابلة للاسترداد عند انتهاء الطالب او الطالبة من دراسته او عند رغبته في ترك الاكاديمية، على ان يقدم اخطارا بذلك الى الادارة قبل موعد الترك بثلاثة اشهر. وهناك نسبة كبيرة من طلاب الاكاديمية معفوون من رسوم التسجيل والدراسة. ويشمل هذا الاعفاء ابناء الدبلوماسيين السعوديين وابناء العاملين في السفارة والمكاتب السعودية في بريطانيا وابناء المبتعثين السعوديين وابناء الدبلوماسيين العرب وابناء المدرسين والعاملين في الاكاديمية نفسها، وابناء الاسر التي يقل دخلها السنوي (قبل خصم ضريبة الدخل) عن عشرة آلاف جنيه استرليني. كما ان الاسرة التي لها عدة ابناء في الاكاديمية تدفع رسوم التسجيل والدراسة عن الطفل الاول فقط.

ويشمل الاعفاء ابناء المجاهدين الافغان ايضا. يعني ان حوالي ٨٨ في المائة من مجموع الطلبة في الاكاديمية معفوون من هذه الرسوم. وان ١٢ في المائة من الرسوم التي تستحصلها الاكاديمية لا تسد حتى جانبا ضئيلا من نفقاتها، بل انها لا تسد حتى وجبة الغداء التي تقدمها الاكاديمية مجانا لجميع الطلبة يوميا. اذ انها تعاقدت مع شركة تموين بريطانية لتزويدها بوجبة الطعام اليومية التي تعد حسب مواصفات وشروط صحية عالية مع مراعاة التقاليد الاسلامية مثل استعمال اللحم الحلال.

كما تقدم الاكاديمية وجبة حليب في الساعة العاشرة من صباح كل يوم لتلاميذ الصف الاول الابتدائي. ومقارنة بسيطة بين الاجور الرمزية التي تتقاضاها الاكاديمية من الطلاب، وتلك التي تتقاضاها مؤسسات بريطانية مشابهة، نجد ان الاخيرة تفرض رسوما بحدود خمسة الاف جنيه استرليني على الطالب الواحد للسنة الدراسية الواحدة مع انعدام الاعفاءات.

تربويون متخصصون

اما بالنسبة للمدرسين الذين يقومون بالتدريس في الاكاديمية فقد تم اختيارهم من قبل شركة بريطانية معروفة ومتخصصة في شؤون التعليم، ووفق معايير علمية وتربوية دقيقة. وكان من جملة المؤهلات المطلوبة من المتقدمين للتدريس، الشهادة الجامعية على الاقل مع خدمة فعلية في التدريس لا تقل عن سنتين. وتم اختيار ٢٩ مدرسا من بين ١٢٠٠ مدرس انجليزي تقدموا للعمل في الاكاديمية. بالاضافة الى تسعة آخرين من العرب لتدريس الشريعة الاسلامية واللغة العربية، اثنان منهم بدرجة دكتوراة. ولجذب اكفأ العناصر للعمل في الاكاديمية، يمنح المدرس الراتب الذي يمنح عادة للمدرس الانجليزي في بريطانيا مع زيادة ١٥ في المائة على الراتب المذكور.

اما بالنسبة للمناهج، فتطبق في الاكاديمية نفس المناهج التي تطبق في المدارس البريطانية، باستثناء مادتي اللغة العربية والتربية الدينية، حيث تطبق فيهما المناهج التي تسري على مدارس المملكة العربية السعودية. ويراعى في تدريس المواد حسب المناهج البريطانية، حذف ما هو مناف او غير مناسب لمفاهيم ديننا والتقاليد الاسلامية.

وتهيىء الاكاديمية طلابها للبكالوريا العالمية التي ستتيح لهم الالتحاق باية جامعة في العالم. اذ ان هدف الاكاديمية ليس فقط تهيئة التلاميذ للجامعات البريطانية او السعودية وبذلك تحدد الخيارات المتاحة امامهم للدراسات العالية، بل تهيئهم لكل جامعات العالم. كما ان الدبلوماسي السعودي او العربي الذي له ابناء في الاكاديمية معرض للانتقال الى بلدان اخرى بحكم عمله، فاذا لم يكن ابناؤه مهيئين للبكالوريا العالمية، فسيلاقون صعوبات شديدة في مواصلة دراساتهم. لهذا السبب تحرص الاكاديمية على تهيئتهم وقد زودتهم بقدرات ومؤهلات واسعة علميا وتربويا ليستطيعوا الالتحاق والاندماج في اية جامعة من جامعات العالم. ولم تنس الدكتورة البسام الاشارة الى وجود طموحات عديدة للمستقبل بتطوير المناهج والمراحل الدراسية في الاكاديمية، بل وانشاء جامعة ايضا. فاليد الكريمة التي امتدت لانشاء هذا الصرح الكبير، لقادرة على تحقيق امنية اخرى تراود ابناء المسلمين، هي انشاء جامعة لتكون متممة للاكاديمية. وبذلك تكون اول جامعة عربية في لندن.

حضانة للصغار

وتحدثت الدكتورة البسام عن الطموحات التي اضحت قريبة التحقق وتلك التي يجري التداول بشأنها، فقالت انه سيتم انشاء دار حضانة للصغار من عمر ثلاثة اعوام ونصف الى اربعة اعوام ونصف، اعتبارا من العام المقبل وان المسؤولين منهمكون الان في الاعدادا والتجهيز لها وسيقبل ثلاثون طفلا فيها. وتجري الان دراسة متكاملة لانشاء قسم داخلي ملحق بالاكاديمية ليكون مسكنا لابناء الدبلوماسيين السعوديين المنتشرين في اوروبا، ولابناء السعوديين المنتشرين في انحاء بريطانيا. لان الاكاديمية حاليا مقتصرة على ابناء المقيمين في العاصمة لندن. كما يجري البحث الان في مسألة توفير باصات لنقل الطلاب من بيوتهم الى المدرسة وبالعكس.

وتذكر الدكتورة ابتسام ان الاكاديمية استلمت استمارات كثيرة من اباء يرغبون في تسجيل ابنائهم وهم لا يتجاوزون السنة الواحدة من اعمارهم، في محاولة لحجز اماكن لهم. وهناك قائمة انتظار طويلة تضم اسماء هؤلاء الصغار. وبالطبع ان الاسبقية في قائمة الانتظار ليست الشرط الاساسي في القبول، والا فان الأبناء الذين يفدون الى بريطانيا مستقبلا لن يجدوا لانفسهم مكانا في الاكاديمية لسنوات طويلة. ان من شروط القبول اجراء اختبارات معينة على الطلاب لمعرفة مستواهم وقدراتهم، بالاضافة الى امتحانهم في مادتي العربية والانجليزية، مع الاخذ بنظر الاعتبار الشهادات التي تزودهم بها مدارسهم التي قدموا منها. والافضلية تعطى للطلبة الذين كانوا متفوقين في مدارسهم. ولا يقبل في الصف الواحد اكثر من ٢٤ طالبا. ومن المتوقع فتح صف رابع ثانوي في العام القادم.


المدرسون مؤهلون جيدا


جانب من المكتبة الاكاديمية


الاغذية وفق مواصفات صحية مدروسة

الكمبيوتر في الابتدائي

وفي كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية هنالك جهاز كمبيوتر. اما في المرحلة الثانوية فهناك جهاز كمبيوتر خاص بكل طالب، اي ٢٤ جهازا في كل صف. ولعل هذا يوضح مدى الاهتمام الذي توليه الاكاديمية للجانب العلمي والتكنولوجيا الحديثة وتعويد الطلاب على التعامل معها في حياتهم اليومية. كما ان هنالك مختبرا خاصا للبنين وآخر للبنات، تم اعدادهما وفق احدث الاساليب العلمية، وتتوفر فيهما كافة المواد والاجهزة والمعدات المطلوبة للاختبارات العلمية في تدريس العلوم التطبيقية. وهناك ايضا مختبران لتعليم اللغة، للبنين والبنات، هما الآخران مجهزان بأحدث الاجهزة المساعدة لتعليم اللغات.

اما المكتبة فهناك اثنتان ايضا في الاكاديمية، واحدة للبنين واخرى للبنات. وفي كل منهما أمين مكتبة متخصص. وهما مفتوحتان طيلة ايام الاسبوع للطلبة. ويقول السيد محمد العجمي امين مكتبة البنين، ان كل مكتبة مكونة من ثلاث رتب، الاولى للكتب والكتيبات للصغار من هم في عمر دون السابعة، والثانية لمن هم دون الثانية عشرة من العمر. اما الثالثة فعادة للكبار من هم فوق السابعة عشرة. وقد تم اختيار الكتب من افضل دور النشر البريطانية. وتتم اضافات مستمرة اليهما. وهناك نية لانشاء مكتبة عربية واحدة للبنين واخرى للبنات، ستحوي كتبا عربية في مختلف ابواب المعرفة.

مسجد خاص للاكاديمية

ويجري العمل حاليا لانشاء مسجد خاص للاكاديمية. وحتى يكمل المسجد الرئيسي فان هناك قاعة خاصة لاقامة الصلاة، ويشرف على دروس التربية الدينية استاذ متخصص في الشريعة الاسلامية. وتأدية فريضة الصلاة اجبارية لطلبة الاكاديمية، وباستثناء الطلبة غير المسلمين الذين لهم الحرية في اقامتها او عدمها. غير ان هؤلاء يبلغون منذ التحاقهم بالاكاديمية، ان المدرسة تسير وفق تعاليم الدين الاسلامي.

مجلس الامناء

وللاكاديمية مجلس امناء هو الذي يخطط الاهداف العليا لها، والتي تضعها موضع التحقيق الدكتورة ابتسام البسام التي تحمل درجة الدكتوراة في الادب الانجليزي من جامعة ميتشيجان الامريكية، وهي تربوية معروفة، عملت مدة ثمانية اعوام كأستاذة للادب الانجليزي وعميدة في كليتي التربية بالرياض وجدة.

واختتمت الدكتورة ابتسام البسام حديثها، بتقديم الشكر الجزيل للملك فهد، نيابة عن تلامذة الاكاديمية والعاملين فيها، على هذا الصرح العلمي الشامخ الذي قدمه هدية لابناء الوطن والامة الاسلامية، وعلى الميزانية السنوية السخية التي تقدمها المملكة العربية السعودية كمنحة للاكاديمية.

رئيس الحزب الوطني الاتحادي :

• هناك فئات تعمل من وراء الكواليس لتعطيل اجراء الانتخابات في موعدها
• ندعو لتشكيل حكومة قومية في حالة التمديد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توحدت الاحزاب الاتحادية في السودان عام ١٩٥٣م في الحزب الوطني الاتحادي برئاسة المرحوم اسماعيل الازهري وهو الحزب الذي حصل على الاغلبية المطلقة في انتخابات ١٩٥٤م ثم حدث خلاف داخل الحزب نشا على اثره حزب الشعب الديمقراطي دعا الحزبين الى الاندماج مرة اخرى عند بداية انتخابات عام ١٩٦٨م تحت اسم الاتحادي الديمقراطي ومرة اخرى عاد الوطني الاتحادي كحزب قائم بذاته عقب انتفاضة رجب، بزعامة السيد علي محمود حسنين المحامي والذي طرح افكار حزبه وموقفه من قضايا المرحلة والانتخابات في الحديث التالي الذي اجرته معه «الشرق الاوسط»:

● هل تعتقد بان مسار الاحداث يقودنا فعلا الى اجراء انتخابات في موعدها؟

ـ نحن نعتقد بانه ليس هناك ما يمنع من قيام الانتخابات في موعدها الا الحرب الدائرة في جنوب السودان، فكنا نرجو ان تقوم الحكومة الانتقالية بخطوات اكثر ايجابية وان يقوم جون قرنق بخطوات اكثر ايجابية لحل العقبة الوحيدة في قيام الانتخابات في ميعادها، هذا اذا فرضنا ان قانون الانتخابات المعلن لن يعدل ليشمل تمثيلا اكبر للقوى الحديثة. واذا عدل فذلك قد يؤدي الى تعطيل وضع الجدول الزمني للانتخابات واذا تعذر قيام الانتخابات في ابريل (نيسان) فيستحيل قيامها بعد ذلك لان موسم الامطار يبدأ بعد ابريل بفترة وجيزة لذلك نحن نعتقد ان اي محاولة من اي جهة سياسية ايا كانت لاجراء تعديل في قانون الانتخابات قد تؤدي بصورة تلقائية الى تعطيل الانتخابات عن ميعادها.

● هل تعتقد ان الجهات المعنية حريصة كل الحرص على عقدها في ميعادها؟

ـ وفقا للاتصالات التي تمت بيننا والمجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء الانتقالي ظل المجلسان يؤكدان على الدوام بضرورة اجراء الانتخابات في ميعادها وليس لدينا معلومات تؤكد عكس ذلك من الناحية المباشرة ولكن لدينا معلومات تؤكد ان بعض القوى وراء الكواليس تدعو الى قيام حكومة قومية في هذه المرحلة هذه القوى موجودة في المجلس العسكري وخارجه ونحن حتى الان لم يتم الاتصال بنا مباشرة، ولكن مجرد التفكير في تشكيل حكومة قومية في هذه المرحلة يعكس توجه بعض الجهات نحو عدم اجراء الانتخابات في ميعادها.

● ما هو موقفكم من قانون الانتخابات واحتمالات عدم اجرائها في مناطق معينة من الجنوب، وما هو اثر ذلك على مستقبل الحكم في البلاد؟

ـ نحن في اقتراحنا لقانون الانتخابات رأينا انه لا بد من تمثيل القوى الحديثة في الجمعية التأسيسية لان هذه القوى قادرة على تأمين الديمقراطية وكان لها دور بارز في اسقاط نظام نميري وهي ايضا تمثل مواقع الانتاج ولا بد من ايجاد حوار متصل بين مواقع الانتاج والسلطة التشريعية ونحن في نفس الوقت نرى ضرورة الالتزام بالنهج الديمقراطي في الاحكام الدستورية والتي تنص على مساواة الجميع ولا تمييز بين المواطنين بسبب الدين او التعليم او المهنة وللتوفيق بين تمثيل القوى الحديثة والدستور رأينا ان يوزع السودان الى دوائر جغرافية وان يرشح في كل دائرة نائبان بشرط ان يكون احدهما من القوى الحديثة وبذلك نكون قد ضمنا تمثيل القوى الحديثة بنسبة ٥٠٪ من اعضاء الجمعية التأسيسية وهذا الرأي كما علمنا رفض من معظم القوى السياسية بعد ان طرحه المجلس المشترك الذي يضم مجلس الوزراء والمجلس العسكري واستبدل بنظام دوائر الخريجين والتي تستلزم الخروج من النهج الديمقراطي والدستوري لانه ينطوي على تمايز بسبب التعليم.

اما عن عدم اجراء انتخابات في بعض المناطق من جنوب السودان فنحن امام خيارين الاول ان تجري الانتخابات في ميعادها وتستثنى من ذلك المناطق الغير امنة في الجنوب وتكمل فيما بعد كما حدث في السابق، والجمعية التأسيسية يكون لها الحق في ممارسة صلاحياتها كسلطة تشريعية كاملة، ولكن لا نوافق ان تجيز هذه الجمعية الدستور الدائم للبلاد ما لم تستكمل. والخيار الثاني هو تمديد الفترة الانتقالية او تشكيل حكومة انتقالية قومية ثانية. ونحن لا نوافق على الخيار الثاني الا اذا كانت هناك ضرورة قصوى.

● ما هي استعدادات الحزب الوطني الاتحادي للانتخابات؟

ـ الحزب الوطني الاتحادي موجود في كل مدينة وقرية في السودان وقد قامت لجان عديدة من الحزب بطواف على جميع انحاء السودان ووضعنا البرامج المختلفة للحملة الانتخابية المقبلة.

اخفاقات الفترة الانتقالية :

● كادت الفترة الانتقالية ان تنتهي ما هو تقييم حزبكم لها وما هو الدور الذي قام به الحزب خلال هذه الفترة؟ وهل تعتقد ان الدور الحزبي خلال هذه الفترة كان في مستوى مسؤوليات الفترة؟

ـ اخفقت الحكومة الانتقالية في كثير من المواضيع :

اولا : فشلت في محاسبة ومحاكمة رموز النظام المايوي المباد وكان هذا احد مطالب الانتفاضة ونحن نعتقد ان مايو لازالت موجودة بسياساتها ولازالت الممارسات المايوية موجودة في الساحة والذين يحاكمون الان يحاكمون بقوانين سنة ١٩٨٣م والتي تستمد شرعيتها من النظام المايوي ونحن نريد قانونا يحكم على وجود مايو وعلى سياسات مايو، لذلك تقدم الحزب الوطني الاتحادي بقانون القصاص الشعبي وسميناه قانون معاقبة الخيانة والفساد لسنة ١٩٨٥م ومصاغ بصورة متكاملة ليحقق اهداف الثورة ويقع تحت طائلة القانون كل من عمل في النظام المباد وكل الذين ساهموا في حماية نظام نميري.

ثانيا : اخفقت الحكومة الانتقالية في التصدي للازمة الاقتصادية الخانقة وزادت الاسعار بعد الانتفاضة بصورة مزعجة حتى ان بعض السلع تضاعف سعرها الى ثلاث او اربع مرات على ما كان عليه في ابريل ١٩٨٥م ولا تنسى الحكومة ان احد اسباب ثورة الشارع كان غلاء السلع لذلك كنا نتوقع محاولة جادة من الحكومة في هذا المجال ولكن بدلا من ذلك نجد غيابا كاملا لهيبة السلطة في السوق.

ثالثا : الحكومة الى الان لم تناقش القروض الاجنبية وقانونيتها وانما تسير في طريق النظام المايوي بجدولتها وارجاء السداد فيها ولا بد ان ننظر لهذه القروض بملابساتها المختلفة فهناك اخطاء كثيرة في الطريقة التي اجيزت بها الديون لان الديون يجب اجازتها عن طريق مجلس الشعب حتى تكون ملزمة للشعب السوداني والمفترض ان تكون هناك دراسة موضوعية حول كل اتفاقية قرض وهل المال استلم ام لا وهل وظف كما كان منصوصا عليه في اتفاقية القرض وهل هناك اخلاء من جهة بالوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاقية؟ والحكومة حتى الان لم تقم بدراسة ولم تعرض الامر على القوى السياسية او الجهات القانونية حتى يمكن ان نقول ان الشعب السوادني مدين بهذه المبالغ.

رابعا : نحن نوافق على قيام الاحزاب. وتعددها يعتبر ظاهرة ديمقراطية مقبولة ولكن كأي حرية اخرى يجب ان يتم تنظيمها لذلك اعددنا في الحزب الوطني الاتحادي قانون تنظيم الاحزاب وتقدمنا به للحكومة الانتقالية والتي حولته للنائب العام الذي غير كثيرا من توجهاته مما جعل القانون مرفوضا منا ومن كل الكيانات الحزبية الاخرى ونرى ان عدم اجازة هذا القانون بالصورة التي تقدمنا بها يعد اخفاقا من جانب الحكومة الحالية.

وعن دورنا في الفترة الانتقالية كان همنا وتوجهنا الاساسي هو تأمين الديمقراطية فتقدمنا بمشروع قانون معاقبة الخيانة والفساد وتقدمنا بمشروع قانون تنظيم الاحزاب وتقدمنا بميثاق الشرف الحزبي ودعونا كافة الاحزاب للتوقيع عليه وتقدمنا بميثاق الدفاع عن الديمقراطية وهذا الميثاق يدعو كافة القوى السياسية بالدخول في اضراب سياسي وعصيان مدني اذا ما كانت هناك اية محاولة لاجهاض النظام الديمقراطي ووقعت كافة القوى السياسية والنقابية عليه. فنحن نعتبر الحزب الوحيد الذي تقدم بمشروعات تحمي النظام الديمقراطي وعندما اصطدم المجلس العسكري بمجلس الوزراء حول سلطة التشريع وكانت القوى السياسية منقسمة بينهم وانطلاقا من مسؤولياتنا الوطنية والقومية اقترحنا ان تكون سلطة التشريع للمجلسين مجتمعين واخذ بهذا الرأي.

● ماذا لو لم تقم الانتخابات؟

ـ نحن كما أوضحت حريصون كل الحرص على اجراء الانتخابات في ميعادها ولكن اذا لم تجر لاسباب قاهرة وواقعية فلا بد من البحث في قيام حكومة ترضى عليها القوى الاساسية في البلاد ليكون حكما مدنيا من مجلس سيادة ومجلس وزراء بميثاق واضح يحدد مهام ومدى الفترة الانتقالية الثانية.

● المشكل الاقتصادي ـ المطلوب تحديد هوية الاقتصاد الوطني من الناحية الفكرية والاجتماعية؟

ـ نحن ندعو الى تطبيق الاشتراكية السودانية وهكذا سميناها في ميثاقنا، وهي لا تقوم على الصراع الطبقي كما في الاشتراكية اليسارية وانما تقوم على التكافل الاجتماعي وهي مستمدة من الشخصية السودانية التي وضحت معالمها عبر حقبة زمنية طويلة واخذت الاشتراكية السودانية من التوجهات والمؤشرات الرئيسية للاسلام والاقتصاد الذي ندعو له يقوم على القطاع العام باعتباره قطاعا قائدا ورائدا ثم القطاع التعاوني باعتباره مؤسسة ديمقراطية وعلى القطاع المختلط ثم القطاع الخاص في حدود السياسات التي ترسمها له الدولة وبين هذه القطاعات يوجد تكامل وليس صراعا.

● علاقات الانتاج ونظم العمل وشروط الخدمة؟

ـ نحن ندعو بوجه عام الى نوع من المشاركة في علاقات العمل خصوصا في المؤسسات الاقتصادية الكبرى ونرى انه لا بد ان تقوم مشاركة بين صاحب المشروع والعمال.. مشاركة في الادارة وفي عائد الانتاج وهذا يؤدي الى العلاقة التكاملية التي يدعو لها حزبنا اما قطاعات الخدمات فستكون لها شروط خدمة مجزية مقارنة بالقطاعات الانتاجية.

● الدور الاجنبي في الاستثمار؟

ـ نحن ندعو بطريقة واضحة الى دعوة الاستثمار الاجنبي للعمل في السودان في المشاريع الانتاجية الاساسية وخصوصا في المجال الزراعي والصناعي وقد دعونا الى اعادة النظر في كافة قوانين الاستثمار بحيث تعطي امتيازات واضحة للمستثمر الاجنبي وخصوصا العربي في السودان بحيث يحس بانه يستثمر في بلده وكل الذي نريده ان تحدد الدولة مواقع الاستثمار ويكون هناك اتفاق كامل بين المستثمر والدولة على الكميات الموزعة داخليا والمصدرة.

● دور المغتربين في الاقتصاد الوطني؟

ـ المغتربون يمثلون ثقلا فكريا كبيرا واعتقد انه يجب ان يكون لهم دور في خروج الاقتصاد السوداني من مأزقه واقترح أن يعطوا حوافز ثابتة ومعلومة بحيث تمكنهم من استيراد اشياء تتعلق بمدخلات الانتاج ويحققوا ربحا عالميا ويكونوا في نفس الوقت دفعوا مسيرة التنمية في البلاد. واعتقد ان المشاريع المقبلة لايجاد توازن في العملة الاجنبية في السودان يعتمد وبصورة مباشرة على المغتربين.

● الجفاف والتصحر؟

ـ الجفاف من عند الله اما التصحر فكانت الحكومة السابقة سببا مباشرا فيه وسرعة الزحف الصحراوي في السودان بلغت ٦ اميال في العام لذلك نحن نقترح برش بذور بالطائرات تكون لها صفة النمو السريع وهذا بجانب وقف الزحف الصحراوي يساعد في توفير المراعي.

التجمع ينتهي بانتهاء الفترة الانتقالية

● ما هو مصير التجمع الوطني واستمراريته بعد الفترة الانتقالية؟

ـ نحن جمدنا عضويتنا في التجمع لاننا نعتقد انه عجز من تحقيق اهداف الثورة ولكن ايا كان فان التجمع بدأ كبرلمان للثورة ودوره ينتهي بمجرد نهاية الفترة الانتقالية اذ ان الشرعية ستؤول للسلطة النيابية وهي البرلمان.

● ما هو مصير النقابات ووجهة نظر الحزب؟

ـ نحن نؤمن باستقلالية العمل النقابي ونرفض دخولها في العمل الحزبي لان ذلك يشكل صراعا عنيفا يؤدي الى تفتيت الوحدة النقابية ونحن نطالب بان يكون دورها قوميا وهو حماية النظام الديمقراطي ونريدها ان تكون اوعية ديمقراطية قومية وليست منابر سياسية مستغلة في العمل الحزبي.

● ما هو مصير قضية تأمين الديمقراطية بعد الفترة الانتقالية؟

ـ اعتقد ان التزام الحكومة المقبلة بالنهج الديمقراطي هو الذي يرسخ ويدعم النظام الديمقراطي وتنظيم العمل الحزبي في المستقبل يساعد على تأمين الديمقراطية ويجب ان تلتزم كل القوى السياسية بالحوار السلمي الحضاري وعلى كافة القوى السياسية عدم زج القوات المسلحة في الصراعات الحزبية ولا بد للحكومة المقبلة ان تتابع كل القوى الانقلابية في المجالين العسكري والمدني.



اسماعيل الازهري
رئيس الوزراء الاسبق واول رئيس للوطني الاتحادي

● ما هي مرتكزات السياسة الخارجية ـ عدم الانحياز ـ حسن الجوار؟

ـ ترتكز السياسة الخارجية في رأينا على ٨ نقاط وهي :

١ـ صيانة استقلال السودان وحياده وخياراته الوطنية.

٢ـ حماية مصالح الامة السودانية ودفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٣ـ الدفاع عن الحرية والديمقراطية الليبرالية.

٤ـ الالتزام بالمبادىء في محاربة الامبريالية والصهيونية والهيمنة والتفرقة العنصرية.

٥ـ الانتماء للعالم العربي والافريقي والاسلامي والعالم الثالث مع الاحتفاظ بالشخصية السودانية المنفردة.

٦ـ احترام كافة الدول وانظمتها الدستورية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

٧ـ انتهاج سياسة حسن الجوار والتعايش السلمي.

٨ـ التقيد بالحوار الديمقراطي الحر والاسلوب الحضاري لحل المنازعات الاقليمية والدولية.

● من اين يمول الحزب الوطني الاتحادي؟

ـ نحن نعتمد اعتمادا كليا على مصادرنا الذاتية ويقوم نظامنا المالي على اشتراكات وتبرعات الاعضاء لذلك نحن اعددنا قانون تنظيم الاحزاب الذي ينص على ان تكون مصادر تمويل الاحزاب سودانية ولو ثبت أن لحزب مصادر غير سودانية ينص القانون بشطبه من السجل الحزبي لان من دفع ينتظر الثمن وليس هناك ثمن غير الشعب السوداني.

● ربطت بعض الاحزاب بالنهج الديمقراطي واللجوء الى السلاح.. كيف تفسر ذلك؟

ـ تقدمنا بعد الانتفاضة بطلب للمجلس العسكري فحواه ان يطالب الاحزاب بتسليم ما لديها من سلاح وتعطى مهلة بعد ذلك يجري تفتيش عام ومن وجد لديه سلاح من الاحزاب يشطب من السجل الحزبي ففي ايام نميري اضطرت بعض الاحزاب لحيازة السلاح لان البطش المايوي كان عنيفا وتوجد بعض الاحزاب تحوز على السلاح لانها تخاف ذهاب الديمقراطية مرة اخرى وبعضها يحوز السلاح لانه لا يؤمن بالديمقراطية. ونرى ان الامر في النهاية لا بد ان يحسم بالسلاح لذلك نرى حيازة الاحزاب للسلاح خطرا شديدا على المسيرة الديمقراطية التي ارتضيناها.

● هل يفكر الحزب الوطني الاتحادي بالدخول في تحالفات حزبية في الانتخابات المقبلة؟

ـ موضوع التحالفات عادة يكون على اساس مصلحي وليس على اساس مبدئي لانها تكون على حساب اهداف وبرامج الحزب لذلك هي عادة تكون للضرورة وقد نتحالف مع الاحزاب القريبة منا فكرا وتوجها.

● ما هي نظرة الحزب في استقلالية الهيئة القومية للاذاعة والتلفزيون والصحف ووكالة السودان للانباء؟

ـ نحن نؤمن ايمانا مبدئيا بحياد اجهزة الاعلام القومية من اذاعة وتلفزيون وصحف ونرى ما يلي :

ان تتقيد اجهزة الاعلام المذكورة بقومية التوجه، وبالنهج الديمقراطي الليبرالي، وان تسعى الى كشف ومحاربة السلبيات والاخطار والفساد والتآمر ضد النظام الديمقراطي الليبرالي، وان تلتزم بالحياد في ادائها مع ضرورة حماية حياد العاملين بها، وان تدار اجهزة الاعلام القومية عن طريق جهاز منتخب من السلطة التشريعية يمثل القوى السياسية في السلطة التشريعية وغيرها، وان يتم تدريب وتأهيل الكوادر العاملة بأجهزة الاعلام القومية وتحديث اساليبها وترقية البث والنشر وتحسين شروط خدمة العاملين مع ضرورة استقطاب المتعاونين من العلماء والمثقفين والمتخصصين.

١٠

كيف يعيش أهالي المناطق «المتفرجة» على «حروب بيروت»؟

القرى الجبلية نالت نصيبها من القصف والحصار ومدينة عاليه تتحسر على أيام المصطافين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كيف يعيش اللبنانيون خارج بيروت حيث الاقتتال على خطوط التماس بين شطري العاصمة، واعمال العنف الدموي بين اخوة الصف السياسي الواحد، وخارج منطقة الجنوب حيث المواجهة البطولية اليومية ضد العدو الاسرائيلي وعملائه؟

التركيز يجري باستمرار على معاناة المواطنين في هاتين المنطقتين : بيروت والجنوب. وهي معاناة كبيرة ومريرة وكلفت الكثير من الاضرار المادية والبشرية والمعنوية.

وفي المناطق المطلة على بيروت تبدو المعاناة شبيهة. فعروس المصايف عاليه التي هي في قاموس المصطافين العرب الكلمة الاولى والاكبر تبكي على اطلال الماضي.. وتتحسر على ايام العز قبل الحرب. وتشاركها في هذا الشعور القرى والمدن الجبلية الاخرى التي لها ايضا مكانها في ذلك القاموس.. فماذا يجري هناك؟ وكيف يعيش الاهالي؟

الواقع ان القصف العنيف الذي شهدته تلك المناطق هو من ابشع انواع القصف، فهو لم يفرق بين مدرسة ومنزل، او بين سيارة اسعاف وسيارة مسلحة، فكان نتيجة ذلك القصف التدمير والخراب الذي لحق بيبوت الابرياء المسالمين والمحلات التجارية والاقتصادية، حتى المستشفيات لم تنج من هذا القصف، فكثير من المستشفيات تصدع، ومنها ما تهدم على أجساد الاطباء والمرضى والجرحى والعاملين فيها.

ومع استمرار المعارك كانت بعض مناطق الجبل امام قصف من نوع جديد شاركت فيه البحرية الامريكية وخصوصا المدمرة العملاقة «نيو جرسي».

وتنتهي الحرب نسبيا لتجد مناطق الجبل منقطعة عن العاصمة بيروت، فكان طريق الكرامة الذي فرضت الاحداث شقه لتربط بين الجبل وبيروت والبقاع، وكانت فيما بعد معارك الساحل التي ربطت الشوف بالعاصمة وبالجنوب.

بيد ان ذلك لم يحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية التي خلقتها تلك الحروب والمعارك، خصوصا وان تلك المناطق التي كان يقصدها المصطافون من كل انحاء البلاد بعد حرب السنتين (١٩٧٥ ـ ١٩٧٦) ومن كل انحاء العالم العربي قبلها، والتي كانت من خلال ذلك تساهم في تطورها الانشائي والعمراني والاجتماعي وجدت نفسها بسبب ذلك بأمس الحاجة لعودة الحياة الى وتيرتها، كما انها وجدت نفسها مقطوعة عن العالم بسبب استمرار القصف الذي تتعرض له اما باستمرار أو بين وقت وآخر.

وهذا كله أدى الى انهيار اقتصادي، فأصحاب المحلات لا يفتحون محلاتهم بشكل مستمر خوفا من القصف ومنهم من تهدم حانوته ومتجره فاعتمدوا على انفسهم وعلى امكانياتهم لاصلاح وترميم واعادة بناء ما تهدم من منازلهم وممتلكاتهم ومؤسساتهم، كما ان اية مساعدة لم تصلهم كما حدث في العديد من المناطق التي تعرضت لمثل ذلك فبدت الهموم كثيرة على المواطنين وتنوعت مآسي أبنائها. ولم يكف كل ذلك، فما ان بدأت الاوضاع تتحسن وتسير الامور نحو النشاط واستعادة الوضع الطبيعي حتى بدأ وحش الغلاء الكاسر الذي طال مختلف المواد وخصوصا البناء والاعمار، وهذا ما جعل العديد من المواطنين يتوقفون عن استكمال ترميم او اعادة بناء ما تهدم وبالتالي فان تلك المناطق الجبلية بدلا من ان تكون الان في مستوى معين من التقدم العمراني والانشائي فانها ماتزال تسعى لاستكمال بناء ما تهدم مع ما يفترض ذلك من تأخر طال جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية حتى الحياتية.

وفوق ذلك كله فان منطقة عاليه والجبل تبدو شبه معزولة عن بقية المناطق اللبنانية على صعيد خدمات الاتصالات اللاسلكية والهاتفية ناهيك عن مشكلة انقطاع الكهرباء وغيرها من الضرورات الحياتية.

● لذلك توجهنا الى المواطنين نستعرض آراءهم في كل هذه الامور ولننقل الصورة كما يرونها ورأيهم بالحلول.. فقال عصام أبو فرج عن مشاهداته خلال المعارك والظروف الصعبة التي مازالت قائمة في منطقة الجبل :

ـ كنت طيلة الحرب أعمل سائق سيارة اسعاف، انقل الجرحى والموتى والمصابين من القصف العشوائي الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت او الى المستشفى الميداني في بحمدون ـ وفالوغا. وفي اول المعارك التي جرت في منطقة الجبل كنت اعمل في مستشفى قبرشمون الحكومي الذي كان معرضا للقصف المدفعي والذي تصدعت جدرانه فيما بعد من جراء ذلك، كما دمرت بعض اقسامه على رؤوس الاطباء والعاملين والجرحى المتواجدين فيه.

واضاف : كنت بشكل دائم معرضا للخطر وقد أصيب زجاج سيارة الاسعاف من القصف، كما تعرضت مرة ثانية للخطر عندما كنت اعمل على نقل الجرحى والمصابين حيث اصيبت سيارة الاسعاف واحترقت جميع محتوياتها، كما اصيب معي ثلاثة من المسعفين بجروح.

الحركة بدأت

● وقال بسام شهيب :

ـ بعد المعارك التي جرت في الجبل بدأنا نفتح المحلات بعد اقفال دام سنة وبعد انسحاب اسرائيل من الجبل بدأت الحركة التجارية تنتعش بشكل محدود.

وحتى الان نفتح نصف النهار بينما كنا في الماضي نفتح في الليل والان رغم القصف تفتح المتاجر لان القصف بالنسبة لنا أصبح عاديا والحركة التجارية شبه طبيعية والشغل ضعيف نسبيا لأن اهالي عاليه قد خرجوا منها خوفا من القصف وعدم وجود السواح لان منطقة عاليه كانت في الماضي تعتمد على السواح الذين كانوا يقصدونها من جميع انحاء العالم.

وفي الاحداث تضرر محلي فقمت بالترميم على نفقتي الخاصة وقد وعدنا بمساعدات للمتضررين وحتى الان لم نحصل على أي مساعدة.

وأضاف : الكهرباء تقطع عن عاليه في احيان كثيرة من جراء القصف المجنون الذي تتعرض له. وطرقاتها حتى الان بدون تعبيد ولا يوجد مركز للبريد لتأمين الرسائل الى الخارج. ومنذ مدة تفجر سنترال عاليه فقطع الاتصال بالخارج واصبحت هذه المنطقة معزولة.

● ويقول عماد منظر صاحب مكتبة اديب :

ـ رغم القصم الذي كان يتساقط كنا نؤمن حاجات الناس حتى في عز المعارك، وهذا يعتبر واجبا على كل شخص من أجل استمرارية الحياة الطبيعية في بلدنا وكنا نجد خطرا في ذلك لأن القذائف كانت لا تميز بين مقاتل ومسالم.

وبعد ان هدأت المعارك وتحررت المناطق الجبلية، بدأت الحركة الطبيعية تعود الى هذه المنطقة التي عاشت مدة تحت رحمة القصف العشوائي لكن ما ان سكتت المدافع حتى بدأ وحش الغلاء يمتص معاشات الموظفين اصحاب الدخل المحدود والفقراء. هذا الغلاء اللامعقول أدى بالاهالي الى تأجيل شراء الكثير من الحاجيات غير الضرورية.

وطالب السيد منظر المسؤولين في الدولة ان يشعروا بان هناك اشخاصا انهكتهم الحرب وهم على حافة الافلاس والجوع.

وأضاف : لقد اقفلت محلي الذي تضرر بالاحداث لشهور عديدة، ثم رممته على نفقتي الخاصة رغم الانهيار الاقتصادي. وقد وعدنا بالتعويضات وحتى الان لم احصل على شيء من تلك الوعود. ان مدينة عاليه وجوارها بحاجة الى الكهرباء ولأنها عاصمة الجبل وإحدى ركائز السياحة يفترض ان تنار طرقاتها على الاقل.

لم احصل على تعويض

● اما غسان شهيب صاحب مكتبة شهيب فيقول :

ـ اقفلنا مدة قصيرة قبل الحرب اما بعدها فقد عدنا الى مزاولة اعمالنا. لقد كانت الحركة بطيئة ثم بدأت تنشط شيئا فشيئا. وبالرغم من هذا فالحركة الان ماتزال ضعيفة بالنسبة للايام السابقة حيث كنا نفتح حوالي اربع عشرة ساعة متواصلة.

اما بالنسبة لمحلي فقد تضرر من جراء القصف العشوائي الذي كان يتساقط لكنني رممته على نفقتي الخاصة ولم أحصل على تعويض حتى الان.

ويضيف قائلا : القصف لا يخيفنا نقفل المحل لحظة تساقط القذائف على المواطنين والابرياء، وعندما يتوقف القصف يعود كل شيء طبيعيا.. التلاميذ يذهبون الى مدارسهم والمتاجر تفتح ابوابها وكل صاحب مهنة يعود الى مهنته.

وعن حاجات المنطقة يقول : لا بد من تعبيد الطرقات وترميم المدارس التي تعرضت للقصف خلال الاحداث التي جرت. ونتمنى ان تعود الحياة الطبيعية الى هذه المنطقة والى لبنان بأسره حتى يعيش المواطن في سلام وأمن وأمان.

● ويقول منيب حيدر صاحب صالون : لقد اقفلت محلي حوالي الشهرين بعد الحرب، وعدت لمزاولة عملي، وبعد عودة الاهالي تحسن العمل ولكن القصف العشوائي الذي يهدم ولا يرحم، وهو يتساقط بعض الاحيان يشل الحركة لمدة قصيرة وعندما يتوقف يعود الناس ولكن تبقى الحركة ضعيفة.

انقطاع الهاتف والكهرباء

● اما شوقي زحلان وهو صاحب محل تموين فيؤكد انه قبل الحرب التي اجتاحت الجبل كانت المحلات تفتح لتأمين الاهالي وكان العمل نشيطا ولكن بعدها اصبح العمل محدودا. ثلاث مرات رممت محلاتي من آثار القصف على نفقتي الخاصة وحتى الان لم نحصل على تعويضات حتى نتمكن من إصلاح ما هدمته الحرب، كما انه لا يوجد مساعدات للمحتاجين وبالاخص للذين تدمرت منازلهم ومتاجرهم بسبب القصف.

وكالاخرين يشكو السيد زحلان من انقطاع الهاتف والتلكس والكهرباء المقننة باستمرار.

● سلمان عربي صاحب محل نوفوتيه اعاد فتح محله بعد انتهاء معارك الجبل غير ان البيع بقي قليلا بسبب استمرار القصف العشوائي وتردي الاوضاع.

ويقول: نحن بانتظار الفرج والهدوء والامان حتى تعود الاوضاع الى طبيعتها. ويتحدث عن القصف فيقول : اصبح عندنا مثل غيمة مطر نختبىء من المطر خوفا من التبلل وبعدها نعود بشكل طبيعي.

وعن الاضرار التي لحقت به يقول : تضرر محلي من القصف الذي كان ينصب على مدينة عاليه رممته على نفقتي الخاصة لنبدأ بالعمل بانتظار السواح لأن مدينة عاليه منطقة سياحية تعتمد على السواح ويقصدها السائحون من جميع انحاء العالم العربي ولبنان.

اما الان فاننا نعتمد على الاهالي الموجودين في المدينة ونعاني من انقطاع التيار الكهربائي باستمرار وانقطاع المياه بسبب الانهيارات على القساطل وتكسيرها.

العمل خفيف!

● ويقول يوسف شعبان : ان العمل خفيف قياسيا مع الايام الماضية قبل الاجتياح بسبب عدم وجود الاغلبية من الاهالي وعدم التعويضات على المعامل بعد تدميرها مما سبب في شل الحركة التجارية، فمحلي تضرر خلال الاحداث ورممته على نفقتي الخاصة بدون اي مساعدة او تعويض وكأننا ندفع تعويضا عن ذنب لم نرتكبه.

عصام ابو فرج — يوسف ابو فرج — غسان شهيب — بسام شهيب — منيب حيدر — سلمان عربي

لونوفيل اوبزرفاتير

اساليب جديدة للجواسيس السوفيات في فرنسا تعقّد مهمة أجهزة المخابرات

نشرت مجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية تقريرا عن انتشار الجواسيس السوفيات في فرنسا وطريقة عملهم جاء فيه :

«التجسس ، ليس هو ابدا ما نعتقده . ان ٩٠٪ من المعلومات او المواد التي تهم السوفيات يحصلون عليها بطرق قانونية . جمع الوثائق المتخصصة ، مراجعة دورية للمجلات العلمية المتخصصة ، الاشتراك في ندوات او شراء مواد مختلفة . البقية ، عمليا ، يحاولون الحصول عليها بالتجسس ، والسرقة ، او تعاون بعض الاخصائيين الفرنسيين الطوعي او الاجباري . وهدفهم ليس فقط اكتشاف اسرار الدولة ، بل توفير الوقت والمال في سباقهم التكنولوجي مع الغرب» .

شهادة خبراء

هذه هي شهادة بعض الخبراء التي وقع عليها وأكدها وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل هيرنو . وقد اكدت وزارة الدفاع الامريكية هذه الاقوال في تقرير حديث يقول ان نقل التكنولوجيا الغربية الحديثة الى الاتحاد السوفياتي عن طريق التجسس او دراسة المقالات المتخصصة وفر على الكرملين ٨٠٠ مليون دولار من خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨١ .

واضافت : «لونوفيل اوبزرفاتور» تقول : ان الرهان مهم جدا . فاذا كانت الولايات المتحدة تمثل الجزء الاساسي من الجهود السوفياتية في «البحث» فان دول اوروبا الغربية ، تقدم لموسكو تسهيلات مهمة في هذا المجال .

عملية صعبة

ففي الديمقراطيات حيث الحرية هي القاعدة والسرية هي الاستثناء ، فان مسألة اخفاء المعلومات عملية صعبة جدا . وكذلك مهمة البوليس في قمع التجسس .

ويشير تقرير سري من المخابرات الفرنسية الى رئيس الدولة اي ان عدد الديبلوماسيين السوفيات في باريس والمصنفين جواسيس هو ١١٥ عام ١٩٨٥ من اصل ٥٣٩ ديبلوماسيا سوفياتيا .

واذا ما صدقنا هذه الارقام فان «العصر الذهبي» للجواسيس السوفيات العاملين في فرنسا كان في الفترة ما بين ١٩٧٤ حتى ١٩٨١ . وهي فترة اظهر فيها جيسكار ديستان بوادر حسنة تجاه موسكو ورفض تحذيرات جهاز المخابرات من تزايد نشاط الجواسيس السوفيات في فرنسا .

وتابعت «الصحيفة تقول : ومنذ ابريل (نيسان) ١٩٨٣ عاد النشاط التجسسي السوفياتي الى طبيعته . ومنذ ذلك التاريخ طرأ تغيير على منهج السوفيات ، مما عقد مهمة رجال المخابرات الفرنسيين . ولمواجهة هذا الاسلوب الجديد اضطرت المخابرات الفرنسية الى تجنيد عدد اكبر من الرجال لمراقبة نشاط الديبلوماسيين السوفيات .

حملة توعية

وختمت «لونوفيل اوبزرفاتور» تقول : قامت المخابرات الفرنسية اخيرا بحملة توعية واسعة في داخل المجموعة العلمية في البلاد شارحين لافرادها اساليب الديبلوماسية السوفياتية الملتوية للحصول على معلومات . ولأول مرة يؤكد هؤلاء بان العملية كانت ناجحة .

صحيفة سوفياتية : احكام ضد ٣ مهربين سوفيات

ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كومسمولتس» ان احدى المحاكم اصدرت احكاما بالسجن تتراوح بين اربع وثماني سنوات على ثلاثة من مهربي اجهزة التسجيل والساعات الذين كانوا يمارسون نشاطهم في وسط مدينة موسكو.

وقد حكم على سيرجي سافتشيك بالسجن ثمانية اعوام اثر القاء القبض عليه في حال تلبس في متجر للاجهزة الالكترونية المستعملة عندما كان يهم ببيع ١٦ جهاز تسجيل. وعثرت الشرطة في مسكنه على اجهزة تبلغ قيمتها ٨٠٠٠٠ روبل (ما يزيد عن ١٠٠ الف دولار).

وذكرت الصحيفة ان المحكمة حكمت على فيتالي ميريجكو وهو يعمل في حقل الابحاث العلمية، بالسجن ست سنوات. وكان ميريجكو يجلب معه عند عودته من بعثاته الخارجية اجهزة تسجيل ليبيعها في السوق السوداء كما كان يعيد بيع اجهزة اشتراها بصورة غير قانونية من متاجر مخصصة للدبلوماسيين الاجانب.

وذكرت الصحيفة ان يوري جرينوك (الذي اعتبره الاطباء غير قادر على العمل بسبب اصابته بانفصام الشخصية (حكم عليه بالسجن اربع سنوات لتهريب ساعات كوارتز.

واشنطن تايمز

بوثا سيضطر الى تعديل سياسته في جنوب افريقيا

قالت جريدة «واشنطن تايمز» الصادرة امس ان حملة الضغط العالمية المتزايدة على رئيس جنوب افريقيا بيتر بوثا ستضطره الى اتخاذ مزيد من الاجراءات للتخفيف من سياسة التمييز العنصري هناك.

واضافت الصحيفة ان بوثا سيضطر الى الافراج عن الزعيم الاسود نلسون مانديلا مهما حاول المماطلة في ذلك لأن مانديلا مريض ويحتاج الى علاج طويل في المستشفى.

واكدت «واشنطن تايمز» ان النشاط الواسع الذي تقوم به زوجة مانديلا في أوساط السود اربك حكومة جنوب افريقيا التي لم تفلح تهديداتها للسيدة القوية في الحد من نشاطاتها وتنقلاتها وخطبها النارية.

ودعت الصحيفة الحكومة الامريكية الى ممارسة ضغوط فعالة على حكومة بريتوريا من اجل حملها على اصدار تشريعات تعطي السود في جنوب افريقيا حق العيش في هدوء وسلام مع البيض، لأن الاستمرار في سياسة الارهاب والقمع من شأنها ان تجعل جنوب افريقيا في دوامة من أعمال العنف تؤدي بها الى الانهيار.

نيويورك تايمز

فوز كبير للديمقراطية في البرتغال

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تعليقها على الأوضاع البرتغالية ان البرتغال قامت بخطوة عملاقة الى الأمام نحو الديمقراطية المستقرة في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي عندما جرت المرحلة الأولى من انتخابات الرئاسة من اجل اختيار مرشحين اثنين من الخمسة الذين خاضوا تلك الجولة.

وهذان المرشحان هما: ديبغو فريتاس مرشح اليمين وماريو سواريش المعتدل. ومهما كانت النتائج التي ستتمخض عنها الجولة المقبلة يوم الأحد المقبل فإن الفائز سيكون هو البرتغال نفسها لأن الرجلين ديمقراطيان اصيلان ولانهما يلتزمان بتحالف الأطلسي.

والنتائج لن تكون مقصورة على البرتغال وحدها. اذ ان نجاح الثورتين الديمقراطيتين في اسبانيا والبرتغال اعطى نموذجا احتذته دول امريكا اللاتينية. فقد ضرب الناخبون في البرتغال مثلا للناخبين في كل من البرازيل والأرجنتين والسلفادور وجواتيمالا.

وكان هناك حتى اللحظة الأخيرة ما يثير القلق من احتمال دخول البرتغال ازمة خطيرة. اذ ان الشيوعيين اقنعوا فرانسيسكو سالقادا زينة بدخول المعركة. وكان هناك توقعات بأن يصل الى المرحلة الختامية من الانتخابات. ولو انه فاز فعلا لشكل حكومته على أساس الجبهات الشعبية مما زاد من التكهن باحتمال عودة البرتغال الى ما تسميه الصحيفة بجنون منتصف السبعينات عندما وصل الفارو شونال الزعيم الشيوعي الموالي للسوفيات قاب قوسين او ادنى من النصر.

وقد اصبح الوضع اكثر خطورة عندما قرر الرئيس الحالي الجنرال انتونيو إيانش القاء ثقله وراء زينة مما جعله في الواقع مرشحا عن ثلاثة احزاب كبرى هي الديمقراطيون الاشتراكيون والشيوعيون وحزب ايانش وهو حزب التجديد الديمقراطي.

وكان الكل يتوقع ان يصعد فريتاس في الجولة الأولى مما يعني ان القلق كان يدور حول امكانية سواريش الصعود للجولة الثانية. وسواريش هو احدى الشخصيات الرئيسية في بناء الديمقراطية البرتغالية الجديدة. وقد حارب بنجاح ضد الشيوعيين. لكنه تعرض خلال الحملة الانتخابية الأخيرة الى موجة من المظاهرات العنيفة دون ان يتعرض خصومه لمثل ذلك. وبدا للكثيرين ان حملته ضعيفة. ووصل الحد بالبعض الى اعتباره منتهيا كما حصل في توقعات الكثيرين في اواخر العام الماضي.

الا ان الناخبين البرتغاليين اثبتوا في الجولة الأخيرة من الانتخابات انهم ليسوا مستعدين للسماح للمتطرفين بالسيادة ولهذا صوتوا لسواريش بأغلبية كافية مكنته من الوصول الى الجولة الثانية.

ولا شك في ان هزيمة زينة نكسة قوية للشيوعيين وللاتحاد السوفياتي الذي يدعمهم، وقد انعكست نتيجة التصويت الآن حتى على الرئيس ايانش الذي كان اكثر السياسيين شعبية في البلاد. اذ ان البعض أخذ يشك فيما اذا كان له اي مستقبل سياسي.

تايمز

تحذير البنوك من اقراض الأفراد

قالت صحيفة «التايمز» ان البنوك والمؤسسات المالية في بريطانيا اخذت تتعرض لضغوط متزايدة من اجل التزام قدر اكبر من الحذر والحيطة بالنسبة للقروض التي تقدمها للعملاء نظرا لأن اعدادا مضطردة منهم اصبحت تتخلف عن تسديد تلك الديون وتعجز عن مواجهة التزاماتها بشكل جعل الكثيرين يعانون من ازمات مالية وديون مزمنة.

وقد اعلنت «رابطة النصح المالي» وهي منظمة تطوعية تأسست قبل عام لمساعدة المدينين انها لم تعد تستطيع الآن مواجهة المشكلات التي تصل اليها.

وتقدر الجهات المسؤولة ان الاقتراض الشخصي من البنوك ارتفع بصورة مذهلة من ٥٦٠ مليون جنيه في عام ١٩٧٠ الى اكثر من خمسة آلاف مليون جنيه في عام ١٩٧٩ بينما زاد هذا المبلغ عام ١٩٨٤ عن ١٥ الف مليون جنيه.

ويقدر حجم الديون الشخصية باستثناء القروض اللازمة لشراء المنازل بالتقسيط لأول مرة اكثر من ٢٧ الف مليون جنيه خلال عام ١٩٨٥. كما ارتفعت حالات الافلاس الشخصية في البلاد من ٥٨١ حالة عام ١٩٨٠ الى حوالي ١٣٠٠ حالة في عام ١٩٨٤. ومما يزيد الوضع سوءا ان التسهيلات المالية الممنوحة للأفراد تجيء في الوقت الذي وصلت البطالة الى رقم قياسي جديد. اذ زاد عدد العاطلين عن العمل على ثلاثة ملايين ونصف المليون شخص.

عل همشمار

فلسطينيو الارض المحتلة سيرفضون خطة بيريز بشأن الحكم الذاتي

الحديث عما يسمى بتطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد على سكان الضفة الغربية اخذ يتزايد في الاونة الاخيرة ، وخاصة بعد الانباء التي تحدثت عن وصول المبحثات بين الملك حسين وياسر عرفات الى طريق مسدود ، وقد نشرت صحيفة «عل همشمار» مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الموضوع جاء فيه :

اعلان رئيس الحكومة شمعون بيريز ان المفاوضات بين الملك حسين وبين ياسر عرفات اصيبت بالفشل يستند الى المعلومات التي تلقاها من المبعوث الامريكي ، الذي كان في عمان ، وحصل على تقرير من المصادر الاردنية على ما يبدو .

وقالت الصحيفة ان النتيجة التي توصل اليها بيريز هي انه يتوجب على اسرائيل ايجاد حلول مرحلية في علاقتها عن وصف ذلك بانه اعلان عن «حكم ذاتي من جانب واحد» ، بحجة ان استخدام مثل هذا الوصف سيفسر على انه فرض عبء على السكان العرب ، والحقيقة ان بيريز يدرك بان الفلسطينيين سيعارضون تماما مثل هذه الخطة ، التي تجيء كبديل للحل السياسي ، ولهذا فقد اكتفى ببيان الامور التي ستستند الى سكان المناطق المحتلة .

واستطردت الصحيفة بالقول انه ليس من المعروف حتى الآن في ما اذا كانت محادثات حسين ـ عرفات انتهت الى فشل نهائي ، ولكنه من الواضح ان عرفات لم يرفض الاعتراف بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ بصورة قاطعة ، وانما هو يعلق اعترافه بصدور تصريح امريكي حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

واستطردت الصحيفة بالقول انه من المحتمل ان يكون اعلان بيريز جاء للضغط على الملك حسين وتحذيره من انه اذا لم يسارع الى دخول المفاوضات ، فانه لن يلحق بالقطار ويمكن تفسير اعلان بيريز بانه تلميح الى ابعد بأن موعد التناوب في رئاسة الحكومة أخذ بالاقتراب ، الا ان الملك حسين ليس بحاجة الى هذا التلميح ، فهو يدرك جيدا الجدول الزمني الساسي في اسرائيل ، وعلى هذا فان المفتاح يوجد بيد عرفات ، الذي ستؤدي محاولته الحصول على الشيء الكثير الى تكريس الجمود وربما زيادة حدة الوضع في الضفة الغربية .

وخلصت الصحيفة الى القول ان اعلان بيريز بشأن تحسين شروط حياة السكان العرب في الضفة الغربية لا يعدو كونه اعلانا ارتجاليا ، ففي ظروف الاحتلال الحالية وبفعل ضغط المستوطنين فانه لا توجد فرصة لتحسين ظروف الحياة عن طريق اناطة شؤون المجاري او التعليم بادارة ذاتية ، ولقد سارعت عضو الكنيست غيئولا كوهين الى المطالبة بتطبيق السيادة الاسرائيلية على اراضي الضفة الغربية ، كما ان الضغط القومي سيتصاعد عندما يتخلى الملك حسين نهائيا عن مبادرته ، ومع ان حكومة بيريز ستبقى كما ان التناوب في رئاسة الحكومة سينفذ الا ان الثمن سيدفع من قبل جميع اولئك الذين فشلوا في بث روح الحياة في المسيرة السلمية .

اتجاهات الصحف العالميّة

● ركزت كل الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية على الاختلافات الحالية في حزب المحافظين الحاكم ما بين رئيسة الوزراء وعدد من الشخصيات الاخرى وعلى رأسها وزير الدفاع السابق مايكل هسلتاين . وقد تناولت في تلك العناوين الكلمة التي ألقاها وزير الدفاع السابق في اجتماع خاص للمحافظين الشباب والهجوم الذي شنه على سياسة الحكومة فيما اعتبره كثير من المراقبين الخطوة الاولى في حملته من اجل زعامة الحزب .

● وكانت اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى هو تطورات نتائج الانتخابات في الفيلبين . وقد ذكرت «ديلي تلجراف» ان عملية فرز الاصوات لاتزال مستمرة ولكن من الواضح ان الحكومة قامت بناء على اوامر من الرئيس فيرناند ماركوس بتزوير الكثير من الاصوات لكي تحول دون فوز خصمه كورازون اكينو مع ان كل الدلائل تشير الى انها تتفوق عليه .

● وأهم الاخبار المحلية التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته «التايمز» عن استمرار احوال الطقس الرديئة التي صاحبها برد شديد . اذ ان درجة الحرارة انخفضت في بعض مناطق جنوب انجلترا الى ١٨ درجة مئوية تحت الصفر كما ان الثلوج لاتزال تغطي معظم انحاء البلاد . وتشير توقعات الارصاد الجوية الى ان هذا الطقس البارد سيستمر لاسبوع آخر على الاقل .

● ومن اهم اخبار الصفحة الاولى ما نشرته «الجارديان» مع غيرها من الصحف عن احتمال وقف اكثر من مائة وستين طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ عن الطيران خلال الاسابيع القليلة القادمة بسبب الخوف من احتمال وجود عطل خطير في بعضها مما سيجعلها «قنابل موقوتة طائرة» حسب تعبير الخبراء .

ويأتي ذلك بعد اكتشاف صدوع في بدن بعض الطائرات التابعة لشركات الخطوط البريطانية واليابانية والعالمية الامريكية .

● ونقلت «التايمز» خبرا قالت فيه ان هناك تكهنات قوية باحتمال اطلاق سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا سراح الزعيم الوطني الافريقي الاسود نيلسون مانديلا المسجون منذ حوالي ربع قرن . وقد اعلنت زوجته ويني بعد زيارته في السجن انها لا تعرف اطلاقا متى سيطلق سراحه ولكنها متأكدة من ان السلطات ستطلق سراحه .

● واهتمت «الجارديان» بتطورات الوضع في دولة هاييتي في البحر الكاريبي بعد ان رحل عنها الدكتاتور جان كلود دوفالييه وبالمظاهرات وأعمال النهب والاضطرابات التي اعقبت رحيله .

● وكانت اخبار هاييتي والفيلبين هي اهم الاخبار التي نشرتها الصحف الامريكية على صدر صفحاتها الاولى . وقد احتل الخبران العناوين الرئيسية في كل من «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» . وقد ركزت جميعها على بدء عملية الاصلاح في هاييتي بعد رحيل الطاغية دوفالييه وعلى ثبوت التلاعب من جانب معسكر الرئيس ماركوس في انتخابات الفيلبين .

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي نشرتها الصحف الامريكية ما اوردته «وول ستريت جورنال» عن احتمال تعيين شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ثلاثة رؤساء بلديات في الضفة الغربية في محاولة منه «للاسراع في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط» . كما نشرت الصحيفة خبرا قالت فيه ان لبنان اتهم اسرائيل بضم ١٢ ميلا من الاراضي اللبنانية اليها .

● وأولت «واشنطن بوست» اهتمامها للاوضاع في نيجيريا في عهد زعيمها الجديد ابراهيم بابانجيدا لمناسبة مرور شهر على توليه السلطة ، بينما قالت «لوس انجليس تايمز» في خبر لها من عمان ان المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية التي جرت في عمان اخفقت على ما يبدو في التوصل الى موقف مشترك من عملية البحث عن السلام .

«واشنطن بوست» : ماركوس يقترب من الهاوية

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها عن انتخابات الرئاسة في الفيلبين ان الكل يكاد يتفق على ان الرئيس ماركوس تلاعب في الانتخابات .

ونظرا لأن بعض الاحصائيات الاولية تبين ان خصمه كورازون اكينو تتفوق عليه فقد سارع ماركوس الى التصريح بأنه ربما يعلن ان الانتخابات باطلة ويرفض التنازل عن الرئاسة او الاعتراف بالهزيمة . وهكذا فالوضع مضطرب .

وتنصح الصحيفة بعدم الاستهانة بالرئيس ماركوس لانه يدرك ان سلطته الآن تواجه التحدي . ولكن من المؤكد ان معظم سكان الفيلبين يرون ان مصالح البلاد الحيوية تحتم من الكل ان يسمحوا للارادة الشعبية بالظهور .

لقد انتهك ماركوس القواعد الخاصة بالسياسة الفيلبينية لانه حكم اكثر مما ينبغي وبجشع اكثر مما هو مقبول وباستبدادية اكثر مما يمكن تحملها .

واذا لم يكن ماركوس مستعدا لتحمل نتائج عملية انتخابية فانه سيتحمل نتيجة تصرفاته . وعلى ماركوس ان يتذكر ان الجهة الوحيدة التي تقف على شفا الهاوية من خلال تصرفاته هي الفيلبين لا الولايات المتحدة التي ضغطت عليه من اجل اجراء تلك الانتخابات بنزاهة .





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
تصدرها مجمعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices — المكاتب في العالم
U.K. Main Office - London, Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

رأي الشرق الأوسط

وماذا بعد؟!

هنالك الآن مشاورات اردنية ـ فلسطينية ثم فلسطينية ـ رومانية ثم اردنية ـ سورية ثم فلسطينية ـ مصرية ثم مصرية ـ اردنية ثم اردنية ـ سوفياتية، وهذه سبقتها مشاورات اردنية ـ بريطانية واسرائيلية ـ المانية غربية ومصرية ـ فرنسية ومصرية ـ المانية غربية، فيما البحث حثيث حول قيام مشاورات مصرية ـ اسرائيلية.

كل هذا جرى في خمسة او ستة اسابيع، ومثله سيجري لاحقا وربما في وقت اقصر. هنالك من يركض تائها في البوادي وهنالك من لا يتحرك الا مبصرا موقع كل خطوة وهنالك من يتحرك لأنه مضطر الى اثبات التحرك وهنالك من لا يهمه ان يتحرك لكنه يتحرك ارضاء للسراب الاعلامي.

الموضوع الأساسي هو الموضوع الفلسطيني ومن زاوية السعي الفلسطيني الى الاستحصال على الحق في تقرير المصير وزاوية السعي الأسرائيلي الى حصر كل الجهد الفلسطيني في ما يسمى الحكم الذاتي. القريب والبعيد صار يعرف في تفاصيل هذه الأمور، انما الهدف الغامض هو تمييع كل مطلب والحذر من ممارسة اي فعل. السبب في ذلك هو ان المسألة تتخطى كل هؤلاء العاملين اقليميا الى الشأن الدولي الأعلى.

الغموض الأساسي هو في واشنطن العارفة وحدها ـ اذا كانت عارفة ـ بما تريد وبما لا تريد والتي لم تصل بعد الى فهم طريقة تقسيم مصالحها مع كل من الأطراف المعنيين. الوضوح الظاهر هو في اسرائيل الرافضة لكل ما لا يخدم مخططاتها رغم الخلل في حكمها واقتصادها وكذلك في عسكرها.

المتعبون الحقيقيون هم الذين يتوقعون حلولا واضحة وصريحة وجدية ونهائية فيما الحلول هي في حل من انفسها.

متطورات جنوب افريقيا

وزير خارجية دولة جنوب افريقيا لا يستبعد ان يصبح رئيس الجمهورية من الأفارقة السود مستقبلا في حال تنفيذ البرامج الرامية الى ضمان حقوق الأوروبيين البيض.

هذا الكلام سبقه خطاب لرئيس جمهورية جنوب افريقيا لدى افتتاح البرلمان في مطلع هذا الشهر اعلن فيه استعداده لتشكيل «مجلس دستوري استشاري» برئاسته ويضم عددا من السياسيين السود من اجل العمل المتدرج على الغاء التمييز العنصري.

الراهن ان هنالك متحركات في شأن جنوب افريقيا ولو انها تبدو غير كاملة. فرئيس الجمهورية لم يعلن الغاء حال الطوارىء القائمة منذ بضعة اشهر كما انه لم يتطرق في اطلاق اي برنامج تطويري حقيقي مخافة ان يخسر زعامة حزبه لصالح المتطرفين في هذا الحزب.

المعلومات الأكثر اهمية في الموضوع هي ان البرنامج الذي طرحه رئيس الجمهورية كان يستهدف المصارف الأجنبية اكثر مما كان يستهدف الأهالي السود المحليين. فالمصارف الاميركية صارت عنصرا ضاغطا اساسيا في مسألة القروض القصيرة الأجل، كما ان المصارف الكبرى من اميركية وغيرها لاتزال غير مقتنعة بوجوب تأجيل دولة جنوب افريقيا لتسديد ديونها الخارجية المستحقة.

اما مسألة العرض الذي تقدم به رئيس الجمهورية من اجل الافراج عن الزعيم الوطني الأسود نلسون مانديلا، فأقل ما يقال فيه الآن ان كلام رئيس الجمهورية جعل مانديلا «رهينة» للمقايضة وبالشكل الذي يسقط حق الدولة في الاستمرار بحجز حريته منذ اكثر من عشرين سنة.

بعض مما يجري في دولة جنوب افريقيا بات يستحق المتابعة، على الأقل من باب المقارنة مع اسرائيل ذات العلاقة القوية والوطيدة مع النظام العنصري المشابه.

مبادرة سلمية ١٩٨٣
مبادرة سلمية ١٩٨٤
مبادرة سلمية ١٩٨٥
محمود كحيل

مفاوضات السلام إما أن تبدأ خلال أشهر أو تتعثر سنوات

بقلم: جهاد الخازن

تأرجحت الادارة الاميركية طويلا بين ان تنغمس مباشرة في دفع مفاوضات السلام في الشرق الأوسط وبين التعامل معها عن بعد، ويبدا في الأسابيع الأخيرة انها اختارت الأسلوب الأول، غير ان محصلة جميع الاتصالات التي جرت في الولايات المتحدة واوروبا وعمان والقاهرة وغيرها كانت حتى كتابة هذه السطور في نهاية الأسبوع صفرا.

وباختصار فبعد ان قام المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي بمفاوضات مكوكية مع الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، وبعد ان اشترك زعماء في عواصم عديدة في تنشيط الاتصالات بقي الجانب الاميركي يطالب الفلسطينيين بقبول شروط قديمة. فالسيد ياسر عرفات سئل، عبر الوسطاء، هل يقبل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، وهل يقبل اعلان نبذه جميع انواع العنف، وهل يقبل التفاوض مع اسرائيل مباشرة. وأصر الاميركيون ان يكون رد السيد عرفات «نعم» على الاسئلة الثلاثة، الا ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رفض السير في الخطة.

والواقع ان الرفض جاء من كل جانب، الا اننا نستطيع تجنب استعمال كلمة الرفض السلبية، فنقول ان الملك حسين رغم كل الاتصالات لم يغير كثيرا في موقف الأردن المعلن من ضرورة مشاركة منظمة التحرير او من يمثلها في المفاوضات والحاجة الى مظلة دولية، اي مشاركة الاتحاد السوفياتي، لهذه المفاوضات. كذلك عجز الاسرائيليون عن اقناع الأردن او فلسطينيي الأرض المحتلة بايجاد بديل للمنظمة يشترك في المفاوضات.

غير ان هذا لا يعني ان غرض المفاوضات لم يتقدم، فالأردن يريد المفاوضات ويسعى باخلاص للسلام، والفلسطينيون قادرون على تجاوز عقبة تمثيلهم في المؤتمر، كذلك فالأميركيون يستطيعون ايجاد مخرج بشروطهم فلا يموت الذئب الاسرائيلي ولا تفنى الغنم الفلسطينية. غير ان المشكلة تتجاوز هذه التفاصيل لأن الفريقين اللذين يتوقف عليهما في النهاية انعقاد المفاوضات ونجاحها مشغولان بأمور كثيرة اخرى، فاسرائيل منشقة بين جناحي الائتلاف الحكومي، والولايات المتحدة منشغلة «بالأرهاب» ومضاعفاته.

المشاغل الاسرائيلية

عاد بيريز من جولته الاوروبية مرتاحا فقد شعر بأنه شرح موقف حكومته بنجاح لزعماء بريطانيا وهولندا والمانيا الغربية وسمع منهم عبارات التفهم والتأييد. غير انه عاد وهو يدرك ان اوروبا الغربية لا تزال بعيدة عن الموقف الاسرائيلي، وقريبة من موقف الدول العربية المعتدلة في موضوع مفاوضات السلام، فهي تريد دورا لمنظمة التحرير يجعلها تلتزم بالنتائج، بدل ابقائها خارجا واعطاء المتطرفين عذرا فيها لعدم الالتزام بقرارات لم يوقعوا عليها.

غير انه اذا استطاع بيريز ان يزعم للاسرائيليين انه كسب في اوروبا، مع انه «تعادل» على افضل تقدير فانه لم يستطع تغطية فشله في مصر، فقد عاد الوزير بلا وزارة عيزر وايزمان خائبا في محاولته ترتيب اجتماع بين الرئيس حسني مبارك وبيريز.

وبما ان المفاوضات غير شعبية في اسرائيل، فقد وجد معارضو بيريز حجة ضده. فهم يقولون انه من غير المعقول ان تمضي اسرائيل في التفاوض مع الأردن او غيره طالما ان اتفاقات كامب ديفيد مع مصر لم تنفذ كاملة بعد. ويرى اصحاب هذا الرأي ان من الواجب الانتظار حتى يكتمل التطبيع مع مصر قبل التحول نحو التفاوض مع مصر. وهم من الوقاحة انهم لا يقولون ان اتفاقات كامب ديفيد نفسها التي يتحججون بها تتضمن العلاقات مع مصر ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويحاول بيريز الآن ان يمارس ضغطا غير مباشر على الجانب العربي بالقول انه اذا لم يستطع العرب التفاوض معه فانه سيستحيل عليهم الخروج بنتيجة مع ليكود، فاسحق شامير وزير الخارجية الحالي سيخلف بيريز في رئاسة الوزارة الاسرائيلية في آخر ايلول (سبتمبر)، ومواقفه المعلنة تعني غلق باب المفاوضات.

وبيريز مصيب في انه افضل من شامير، غير ان كونه افضل لا يعني انه مقبول، فهو اقل تطرفا الا ان الجانب العربي يرفض مواقف حزب العمال الاسرائيلي، لذلك لا يفيد شامير ان يستعمل ليكود كبعبع يخيف به العرب.

والواقع ان هذا هو لب المشكلة فشامير يقدم نفسه على انه معتدل ومعقول وهو ليس معتدلا او معقولا، فهو لم يغير شيئا في شروط اسرائيل التي رفضها العرب في البداية، بل يراوغ كالثعلب ويدس السم في الدسم، لذلك فاذا لم يتحقق شيء معه قبل الصيف، فان اللوم يجب ان يقع على عاتق حكومته.

المشاغل الاميركية

بكلمة واحدة الادارة الاميركية مشغولة بشيء اسمه «الارهاب» طبعا لا يوجد ارهاب ولا من يرهبون طالما ان زعماء دول غربية حليفة للولايات المتحدة وقعت العمليات «الارهابية» المزعومة في اراضيهم، قالوا انها هجمات من حركات تحرير وطني، الا ان المهم في الأمر ان الولايات المتحدة مقتنعة، وان اسرائيل تزيد في هذه القناعة، بوجود «ارهاب» دولي هي مسؤولة عن مطاردته ودحره.

والمراقب العربي في واشنطن تهمه هذه النقطة ليس لأنها صحيحة او خاطئة (وهي خاطئة) بل لأنها تلهي الولايات المتحدة عن الاهتمام بأمور كثيرة، مثل مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل، وهي تركز على موضوع الارهاب.

واستطيع ان انقل الى القارىء عشرات الرسائل الى الصحف، ومثلها من المقالات عن الارهاب واسبابه وابعاده وطرق مكافحته، الا انني اختار لهم كلام اثنين من كبار المسؤولين الاميركيين لأنه يعكس تفكير الادارة، او على الأقل يعكس تفكيرا يستطيع التأثير في الادارة للعمل بموجبه.

خطب وليام كاسي رئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.ايه) في جامعة تافت قبل ايام فقال:

ان العمليات الارهابية التي تجري في هذه الأيام اوسع نطاقا من ان تقدر عليها جماعات مستقلة، فهي ممكنة لأن دولا معينة تمولها وتسلحها وترعاها... مثل الاتحاد السوفياتي والدول العميلة له في اوروبا الشرقية وليبيا وسورية وايران والعراق وكوريا الشمالية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ونيكاراغوا.

وبعد ان تحدث كاسي عن الوسائل القانونية والوقائية ضد الارهابيين اكمل يقول:

ان الولايات المتحدة لا تستعمل القوة دون تمييز الا انه يجب ان تملك حرية استخدام القوة ضد الارهابيين واولئك الذين يؤيدونهم حيث لا تستطيع الغاء التهديد او تخفيفه بالوسائل الأخرى... ونحن لا نستطيع ولا نقبل الامتناع عن استخدام القوة لمنع او اجهاض الأعمال الارهابية او الرد عليها.

وبلغ من اهتمام القاضي ابراهام صوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية بموضوع الارهاب انه ارسل رسالة الى جريدة «نيويورك تايمز» عرج فيها على مواقف الرئيس مونرو في القرن الماضي ثم شرح حقوق الدول وواجباتها وخلص الى الاستنتاج انه:

عندما تمتنع دولة عن تنفيذ واجباتها اما لعجزها او عدم قدرتها فانه يصبح من حق الدولة المعرضة للارهاب ان تستخدم الوسائل المناسبة للرد على انتهاكات سيادتها.

وكانت رسالة صوفير هذه جزءا من جدل بدأه هو عندما اعد دراسات قانونية لتغطية امكانية قيام الحكومة الاميركية بخطف ارهابيين في الخارج واحضارهم الى الولايات المتحدة لمحاكمتهم.

واذا نظر القارىء الى كل هذه التفاصيل كخلفية يصبح من السهل عليه ان يفهم كيف تجرؤ اسرائيل على تحدي العالم كله والقيام بعملية قرصنة جوية لم يسبق لها مثيل.

والمراقب العربي الذي لم يفاجأ بالعملية البتة يدرك انها مقدمة لأعمال مماثلة، كما انه يدرك ان جو الرأي العام الاميركي مهيأ لقبولها، فكل «خطأ» القرصنة الاسرائيلية، من وجهة نظر اميركية، انها فشلت في اصطياد اي زعماء فلسطينيين، ولو انها نجحت لأيدتها الولايات المتحدة رسميا.

كيف يمكن مع كل هذا توقع احراز اي تقدم على صعيد مفاوضات السلام؟ المنطق يقول ان التقدم غير ممكن، والعرب العاقلون هم العرب الذين لا ينتظرون حلا من الولايات المتحدة او غيرها بل يعتمدون على انفسهم لفرض الحل العادل المطلوب.

الاقتصاد هم السياسيين!

بقلم: صلاح قبضايا

امضيت اكثر من ساعة في حجرة متواضعة بمستشفى لندن كلينيك، اتحدث مع رئيس وزراء مصر الدكتور علي لطفي الذي يعالج هناك من انزلاق غضروفي استلزم اجراء عملية جراحية في السلسلة الفقرية.

والحديث مع رئيس وزراء دولة متعددة المشاكل ـ مثل مصر ـ لا يمكن ان يقتصر ابدأ على الصحة والعلاج، وإن كان لا بد ان يبدأ بهما. لكنني لم استطع صبرأ على احاديث المجاملة، رغم ان العمل الصحفي ـ من الناحية العملية ـ يستلزمها، بل يوجبها.

وتطرق الحديث بسرعة الى السياسة، عندما استدرجته اسئلتي عن ذلك الملف الأزرق الذي حمله معه الى حيث يجري عملية جراحية دقيقة في الظهر، وهي ـ وان كانت سهلة ـ فان مضاعفاتها ـ ان وقعت ـ خطيرة. لكن الرجل ـ والحمد لله ـ لم يعان المضاعفات التي تعاني منها تلك الأمور التي يتضمنها الملف الأزرق !

واجابة عن اسئلتي، قال لي رئيس وزراء مصر ان الملف الوحيد الذي اصطحبه معه، ورافقه مثلما رافقته آلام الظهر ومعاناة المرض، هو ملف المتابعة الاقتصادية !

واستمرت الكلمات، وتبادلنا الأسئلة والاجابات، وكان كل ما قاله رئيس الوزراء يؤكد اهتمامه المتزايد بالنسبة للديون المستحقة على مصر، ومواعيد سداد الاقساط، وموازنة ذلك مع الاحتياجات المتزايدة من العملة الصعبة.

وكان من الواضح جدا ان الهم الأول للرجل هو الموقف الاقتصادي، الذي قد تبدو آلامه اكثر عنفا حتى من اوجاع الظهر المفزعة.

ورغم ان الحديث تطرق الى السياسة الداخلية في مصر، وموقف المعارضة البرلمانية من الحكومة، الا ان حديث الاقتصاد كان يطغى دائما، خاصة بالنسبة للقروض، وما يثار الآن حول تسديد ديون مصر.

العام ٢٠١٠

ويتضمن الملف الأزرق الذي يرقد على طاولة صغيرة على يمين السرير ـ الذي يشغله الدكتور علي لطفي في غرفته المتواضعة بمستشفى لندن كلينيك تفاصيل الموقف التمويني في مصر. وتقول بعض اوراق الملف ان هناك نقصا كبيرا في العدس، وان المتوفر من هذا الغذاء الشعبي لا يفي بمتطلبات السوق، خاصة وان العدس يعد عنصراً رئيسيا في اكلة شعبية مصرية اسمها «الكشري».

وقال لي رئيس الوزراء المصري انه عندما بدأت ازمة العدس في مصر، كان لديه قدر من العملات الصعبة يكفي بعضها لاستيراد كميات كبيرة من العدس، واغراق الاسواق بها. ولكنه لم يفعل ذلك وفضل ان يسدد احد اقساط الديون المصرية في موعده، وانه يعتقد ان ذلك كان القرار السليم.

وبصرف النظر عن اهمية العدس، والموقف التمويني الا ان ما اثارني بالفعل هو ان مشكلة العدس قد دخلت مع رئيس الوزراء الى غرفة العمليات في مستشفى لندن كلينيك !

وعن الديون، قال الدكتور علي لطفي ـ وهو من الاقتصاديين البارزين في عالمنا العربي ـ يأمل ان تسدد مصر ديونها الخارجية عام ٢٠١٠، اي بعد ما يقرب من ربع قرن، أو بالتحديد بعد ٢٤ عاماً.

٣١ مليار دولار

ومهما يكن قدر مساهمة المصريين في سداد الديون، فان ذلك لن يعد ـ من الناحية الرقمية ـ ذا قدر مؤثر، لأن مجموع ديون مصر الآن هو ٢٤ الف مليون و ٢٠٠ مليون دولار امريكي، او بلغة المليارات ٢٤,٢ بليون دولار.

والقرار السياسي كان يهدف فقط الى اتاحة الفرصة للمواطنين القادرين للمساهمة ـ قدر استطاعتهم ـ في تسديد الديون، كما ان ذلك يعكس بصورة واقعية روح الانتماء، ويوقف تيار اللامبالاة والسلبية التي تفشت في بعض الأحيان بين فئات الشعب المصري المختلفة.

واذا استمر معدل السداد، دون وقوع اي تدهور في الاقتصاد المصري، فانه من المأمول ان يتم حصر العجز في ميزان المدفوعات والتقليل من الحاجة الى مزيد من المعونات والديون الجديدة.

ويكرر رئيس الوزراء الرقم الخاص بالديون المصرية التي تبلغ ٢٤,٢ مليار دولار، مؤكداً انه لا صحة للرقم الذي اذاعته بعض المصادر الاجنبية، والتي تقدر الدين المصري بمبلغ ٣١ مليار دولار.

وفي الواقع فانه ليس هناك فرق بين الرقمين، لأن قيمة الديون العسكرية لمصر هي ٦,٨ مليار دولار، فاذا ما اضيفت الى قيمة الديون المدنية وهي ٢٤,٢ مليار دولار، فان الرقم الذي اذاعه صندوق النقد الدولي يكون مطابقاً للمجموع وهو ٣١ مليار دولار !

ازمة الخدمات

ومن منطلق اقتصادي يتحدث رئيس الوزراء عن مشاكل الخدمات في بلاده، وهي مشكلات تتطلب المزيد من العملات الصعبة مما يمثل عبئاً آخر على الاقتصاد المصري الذي هو بالفعل في حاجة الى علاج، خاصة وأن هموم الرجل الاقتصادية، تفوق كثيراً متاعبه الصحية.

ويقول رئيس وزراء مصر انه يخصص الكثير من الجهد والوقت والأموال لمواجهة مشاكل المياه والكهرباء والصرف الصحي والتليفونات والطرق والكباري والري والصرف والتعليم.

ويشتمل الملف الأزرق الذي اصطحبه معه في رحلة علاجه الى لندن على تقارير متابعة المشروعات المختلفة في تلك المجالات.

وتقول تقارير المتابعة انه قد تم الانتهاء من امتداد كوبري ١٥ مايو في منطقة الزمالك بالعاصمة المصرية الذي تعطل العمل فيه لاكثر من ١٠ سنوات. وهناك انجازات واسعة في هذا المجال الخاص بالكباري. والشيء نفسه بالنسبة لمشروعات المواصلات السلكية واللاسلكية ـ وخاصة تليفونات العاصمة. لكن الذي يقلق الدكتور علي لطفي هو موقف الطاقة في مصر.

ويقول رئيس الوزراء :

«ان لدينا عجزاً في مجال الطاقة تعمل جاهدين على معالجته. ورغم وجود العجز الحالي، الا ان العجز المتوقع مستقبلا في مجال الطاقة يفوق كثيراً العجز الموجود حاليا. وفي محاولة لعلاج هذه المشكلة قمنا بتوفير التمويل اللازم لانشاء العديد من المحطات. لكن اهم ما تجري دراسته الآن هو مشروعات اقامة محطات نووية للطاقة ـ اي تعمل بالطاقة الذرية، حتى لا يتضاعف مستقبلا العجز في الطاقة».

وحاولت ان اسأل رئيس الوزراء المصري عن مشاكل اقامة محطات نووية، وما يترتب على ذلك من آثار متعلقة بما يعرف بمشكلة النفايات الذرية، وهي مشكلة تعاني منها دول الغرب التي تستخرج طاقة من خلال مفاعلاتها الذرية !

وخطر لي ان استوضحه اثر تلك المشاكل والمضاعفات السياسية على الرأي العام في بلاده، وكيف يمكن ان يقبل أو لا يقبل الآثار المتوقعة للتخلص من النفايات الذرية. وكذلك مصادر تمويل تلك المشروعات الضخمة والمكلفة، وهل ستكون من خلال قروض جديدة، أم ان هناك اعانات دولية في هذا المجال ؟

وقبل ان ابدأ تساؤلاتي عن مصادر التمويل، وعلاقة ذلك بالحالة الاقتصادية ، بادرني السفير المصري في لندن يوسف شرارة بنظرة لها معناها.

وفهمت انه يشفق على الرجل من طول الحديث، خاصة انه لم تمض سوى فترة قصيرة على خروجه من غرفة العمليات.

واستجبت لنظرة السفير، ليس اشفاقا على رئيس الوزراء من آلام المرض ومضاعفاته، وإنما اشفاقاً عليه من همه الأول وهو الموقف الاقتصادي في مصر.

يوميات

أحمد بهاء الدين

واحد منهم

الجنرال فيرنن والترز هو رئيس الوفد الدائم لامريكا في الامم المتحدة، الذي جاء بعد خروج مسز جين كيركباترك الشهيرة.

كان منذ اسبوع في زيارة لاسرائيل، ونقرا في الصحف الاسرائيلية انه حين سئل كم مرة زار اسرائيل، قال «هذه سابع أو ثامن مرة او تاسع مرة، لا اذكر بالضبط!» و آخر منصب تولاه قبل منصبه الراهن كان «نائب مدير المخابرات المركزية»، اشترك قبل ذلك في معارك الطيران من الحرب العالمية الى حرب فيتنام.

كان في اسرائيل ضيفا على وزير الدفاع ـ لا وزير الخارجية ـ اسحق رابين، وذلك ايام التوتر الليبي ـ الامريكي.

وسئل عن تلك الازمة فقال انه سعيد بنجاح سياسة «الغموض البناء»، واشار الى ان امريكا استخدمت لغة فهم منها القذافي انه مهدد جويا، فاخذ يغير تصريحاته «دون ان يحتاج الى ان يذهب الاسطول السادس اكثر مما ذهب».

والامم المتحدة ومجلس الامن؟.. والعرب هناك يريدون ادانة اسرائيل. ولكن امريكا لن تسمح بهذا على الاطلاق..

فالتصويت ضد اسرائيل هو تصويت ضد امريكا، ولذلك لا بد من استخدام الفيتو من وقت لاخر.

في خطبة له في حفل عشاء قال: ان اليهود استمروا بعد مذبحة «سعدة»، واستمروا بعد معسكرات هتلر، وسوف يستمرون في القضاء على الارهاب».

وقال انه لا يفضل اغتيال «زعماء الارهاب» لان الاغتيال ضد شريعة الله وان كانت اسرائيل قد استخدمت ذلك بنجاح ضد منظمة «ايلول الاسود»، بعد قيامها بتدبير حادث ميونيخ ضد الفريق الاوليمبي الاسرائيلي.

وماذا ايضا لم تقله، يا مندوب امريكا في الامم المتحدة ومجلس الامن قال انه سعيد لان نجمة اسرائيل عادت ترفرف على القدس وارض اسرائيل..

وماذا قالت عنه الصحف الاسرائيلية، انه لا يقل اهتماما بمشكلة اليهود الروس عن سلفه السيدة جين كيركباترك»!!

ولم ترمش له عين وهو يبدو وكأحد رعايا اسرائيل، غير مهتم بظهوره بعد ذلك في الامم المتحدة، يرفع اصبعه قائلا «فيتو»، متى ارادت اسرائيل ذلك.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

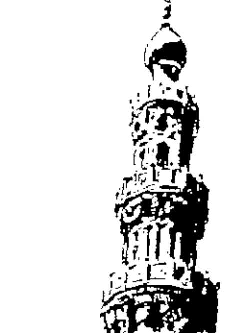
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.٣٤	٥.٣٧	٥.٠٢	٥.٠٨	٥.١١	٤.٥٦	٥.٤١	٥.٤٦	٥.٤٤	٤.٥٢	٤.٤٢	٥.٢٢
الشروق	٦.٥٤	٦.٥٨	٦.٢٤	٦.٣٠	٦.٣٩	٦.٢٦	٧.١٤	٧.١٣	٧.٠٤	٦.٢٠	٦.١٢	٦.٤٢
الظهر	١٢.٣٥	١٢.٣٦	١١.٥٥	١٢.٠٧	١٢.٠٩	١٢.٠٤	١٢.٤٧	١٢.٤١	١٢.٤٣	١١.٥١	١١.٥٠	١٢.٢٤
العصر	٣.٥١	٣.٤٩	٣.٠٠	٣.٢١	٣.١٧	٣.٢٣	٣.٤٤	٣.٣١	٣.٥٥	٣.٠٣	٣.٠٢	٣.٣٠
المغرب	٦.١٧	٦.١٨	٥.٣٤	٥.٤٦	٥.٤٠	٥.٥٤	٦.١١	٥.٥٦	٦.١٦	٥.٢٩	٥.٢٤	٦.٠٣
العشاء	٧.٤٧	٧.٤٥	٦.٤١	٧.١٦	٦.٥٨	٧.٠٣	٧.٣٧	٧.٢٢	٧.٤٦	٦.٥٨	٦.٥٤	٧.٢٨

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥.١٨	٥.١٩	٦.٣٠	٥.١٠	٥.٥٠	٥.٣٨	٦.٢٤	٥.٣٦	٦.١٩	٦.٤١	٦.٠٤	٥.٢٧
الشروق	٦.٢٨	٦.٤٩	٨.٠٢	٦.٣٥	[illegible]	[illegible]	٨.٠٤	٧.١٠	٨.٠٠	٨.١٣	٧.٤٣	٧.٠٦
الظهر	١٢.٢٤	١٢.٢٣	١.٢٠	١٢.٠٢	١٢.٤١	[illegible]	[illegible]	١٢.٢٦	١٢.٥٨	١.٣٠	١٢.٥١	١٢.١٠
العصر	٣.٢٤	٣.١٧	٤.١٠	٣.٠٢	[illegible]	[illegible]	٣.٣٨	٣.١٤	٣.٢٤	٤.٢٢	٣.٣٠	٢.٤٤
المغرب	٦.١١	٥.٤٧	٦.٣٥	٥.٣٧	[illegible]	[illegible]	٦.٠٧	٥.٤٠	٥.٥٤	٦.٤٧	٥.٥٧	٥.١٢
العشاء	٧.١١	٧.٠٧	٨.٠٢	٦.٤٦	٧.٢٤	٦.٤٦	٧.٤١	٧.٠٧	٧.٢٩	٨.١٣	٧.٣٠	٦.٤٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤٦	٦.٠١	٥.٤٦	٥.٤٤	٥.٥٧	٥.١٧	٦.٢٠	٥.٥٧	٥.٢٢	٥.٣٤	٥.١٧	٥.٤٣	٥.٣٤
الشروق	٧.٢٩	٧.٤١	٧.٢٥	٧.٣٣	٧.٤٩	٦.٤٠	٨.٠٢	٧.٣٦	٦.٥٣	٧.٠٣	٦.٥٠	٧.٠٣	٧.١٢
الظهر	١٢.٢٢	١٢.٤١	١٢.٢٩	١٢.٠٣	١٢.٢٥	١٢.٠٨	١٢.٥٦	١٢.٤١	١٢.١١	١٢.٢٤	١٢.٠٦	١٢.٣٧	١٢.٢١
العصر	٢.٤٣	٣.٠٩	٣.٠٣	٢.٠٠	٢.٣٣	٣.١١	٣.١٨	٣.١٧	٣.٠٢	٣.١٨	٢.٥٥	٣.٤٥	٣.٠٢
المغرب	٥.١٣	٥.٣٨	٥.٣١	٤.٣٣	٥.٠٨	٥.٣٥	٥.٤٨	٥.٤٥	٥.٢٧	٥.٤٣	٥.٢٠	٦.٠٩	٥.٢٩
العشاء	٦.٥٠	٧.١٣	٧.٠٥	٦.١٤	٦.٤٦	٦.٥٤	٧.٢٤	٧.١٨	٦.٥٤	٧.٠٧	٦.٤٨	٧.٢٤	٧.٠١

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



المسلمون واللغة العربية

بعد عودتي من غانا حيث ساهمت مع بعض الاساتذة الفضلاء في القاء بعض الاحاديث والمحاضرات هناك في دورة تدريبية لرابطة العالم الاسلامي، خلال ذي القعدة ١٤٠٥ هـ كتبت عن خواطري وأفكاري وملاحظاتي في ختام الرحلة .. وكان منها أني دعوت الى الاهتمام بالدرجة الأولى بتعليم اللغة العربية للمسلمين في أفريقيا وآسيا، لانها السبيل الوحيدة، والوسيلة العملية لتحقيق مقاصد الدعوة الاسلامية، وايصالا الى القلوب والعقول، ثم الانفعال بها وتطبيق مبادئها .

وقلت : ان المسلمين في افريقيا وآسيا سيتأثرون بالقرآن والسنة النبوية علما وفهما وسلوكا اذا تعلموا اللغة العربية، اكثر مما يتلقونه عن طريق الترجمة التي لا تخلو من خطأ او نقص. ثم إنهم سيتوارثون معرفة اللغة العربية جيلاً بعد جيل.. لأنها ستنتقل من المدرسة إلى البيت، ومن الآباء الى الابناء وإلى الزوجات وبقية افراد الاسرة .

واليوم اعود الى تكرار الدعوة بمناسبة ما قرأته في « الشرق الاوسط » عن الطبيبة الاسترالية « عائشة محمود » التي اعتنقت الاسلام قريبا، وحرصت على الحضور إلى مؤتمر الأزهر الطبي الدولي، لتزداد تعرفا على الاسلام والمسلمين، وقد لاحظ المؤتمرون حماسها الشديد ورغبتها الجادة في نشر الدعوة الاسلامية في بلادها .

قرأت ذلك يوم ١٤٠٦/٥/٢٢ ـ ١٩٨٦/٢/١ ـ وقرأت ايضا في الخبر ان الطبيبة الاسترالية المسلمة عائشة محمود تسعى للتزود من معرفة اللغة العربية لكي تستطيع تعريف الاسلام لمن تدعوهم اليه، وقد اعلنت لمن تحدثت إليهم من المؤتمرين أن أول مشكلة تواجهها هي اللغة العربية، لأن بعض المسلمين في استراليا لا يعرفون الا كلمات قليلة منها مثل « إن شاء الله » و « الحمد لله » و « الفاتحة » . وقالت انها تحاول أن تلحق هؤلاء المسلمين بمدرسة لتعليم اللغة العربية لكي يستطيعوا قراءة القرآن والأحاديث النبوية .

إذن مازالت الضرورة شديدة لكي يتعاون الأزهر مع رابطة العالم الاسلامي، الأول بالمدرسين والثانية بنفقات الانشاء والادارة، من اجل إقامة مدرسة أو معهد ـ كمرحلة أولى ـ لتعليم اللغة العربية في استراليا .. وسوف ينهض المسلمون بعد ذلك بانشاء معاهد اخرى للغرض نفسه .

إن من وجهة نظري التي اعلنتها من قبل أن مدرسة واحدة لتعليم اللغة العربية مع تحفيظ القرآن في دولة افريقية أو أسيوية اجدى بكثير من عقد الدورات أو المؤتمرات المتعددة المتكررة باسم الدعوة أو الدراسة أو البحث في أي موضوع إسلامي .

فلعل خبر هذه الطبيبة الاسترالية المسلمة يثير في الأزهر والرابطة الهمة والحماس للشرع في إنشاء مدارس أو معاهد لتعليم اللغة العربية في مناطق الاقليات الاسلامية في افريقيا وآسيا .

اعانهما الله وسدد خطاهما الى الخير .

ربنا اجعلنا من عبادك المؤمنين الصادقين. ربنا أدخلنا جنات عدن التي وعدتنا، وأدخل الجنة معنا من صلح من أبائنا وأزواجنا وذرياتنا، إنك أنت العزيز الحكيم. وقنا السيئات، فإنك من تق السيئات ترحمه. إنك أنت الغفور الرحيم .

طهارة النفس وسمو الاخلاق

بقلم : محمد حسن الريفي

ما ترك الاسلام شيئا مما يرتفع بالنفس ويطهرها، ويسمو بصاحبها الى الدرجات العلا، الا وجاء به في القرآن الكريم وحثنا عليه، وما من شيء يحط النفس وينزل من قدرها الا ذكره لنا وحذرنا منه. ووضح الحق تبارك وتعالى انه يعلم خفايا القلوب وحديث النفوس وسرقات العيون « **يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور** »، « **ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه، ونحن اقرب إليه من حبل الوريد، إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد، وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد** » .

والغاية من ذلك أن يؤمن المرء بأن الله مطلع عليه، فيستحيي من الله، ويصون نفسه من خطرات السوء، حتى لا تشيع فيها، ويعمل جاهدا على اقتلاعها من جذورها، ويظل ينظفها من كل هاجسة، فلا يبقي فيها شيئا مما يكرهه الله، وفي هذا يأمرنا النبي صلوات الله عليه بالحياء من الله، فيقول لصحابته : « استحيوا من الله حق الحياء، قالوا: إنا والله لنستحيي يا رسول الله، قال : من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى، والبطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى ». وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « اضمنوا لي ستا من انفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا ابصاركم، وكفوا أيديكم » .

وإذا كان العلم تتبعه المحاسبة والجزاء، فإن القرآن الكريم بعد أن اطمأنت النفوس الى هذه الحقيقة، وآمنت بها الايمان الكامل، واجهها بالحقيقة الواقعة والواضحة، وهي أن الله سبحانه وتعالى سيتولى الحساب، « **واعلموا أن الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه** »، وقد كان وقع هذه الآية شديدا على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكوا إليه مما يساورهم من خوف، فبين لهم القرآن أن الانسان إنما هو محاسب على ما يستطيع التخلص منه، ولا يستطيع أحد من البشر أن يحول بين قلبه وبين ما يهجس فيه من خواطر، « **ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها** » .

ولقد وضح لنا القرآن الكريم في آيات كثيرة ما يكرهه الله تعالى من عباده من هذه الوساوس، فحذرنا تبارك وتعالى من سوء الظن فقال: « **يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن، إن بعض الظن إثم** »، وقال كثيرا من الظن ولم يقل كل الظن، لأن الظن بأعداء الله وأعداء دينه لا يدخل في الظن المنهي عنه، بل لا بد من ظن السوء بهم، والحذر منهم، أما النهي فهو واقع على الظن بالمسلم، يقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: « لا تظنن بكلمة تخرج من فم أخيك المسلم سوءا وأنت تجد لها في مجال الخير مرتعا » .

ولما كان سوء الظن مما يقع في النفس عفو الخاطر، فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم ما يخطر على المؤمن من ذلك فجاء في الحديث الشريف: « ثلاث لا يسلم منها أحد: الطيرة والظن والحسد، قيل: فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: إذا تطيرت فلا ترجع، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا حسدت فلا تبغ ». ومعنى ذلك أن المؤمن لا يستجيب في فعله إلى ما يدعوه إليه سوء الظن، وأنه لو استطاع أن يعود نفسه حسن الظن والتماس الأعذار لما عساه يبدو منهم من افعال، ظاهرها سيء، لنجا مما يتركه سوء الظن في نفسه من كراهية الناس، ورغبة في إيذائهم، وارتياح نفسي لما ينزل بهم من أحداث وكوارث .

كما حذرنا القرآن الكريم من أن يضمر أحدنا في نفسه تحقيرا لأخيه الانسان فقال تعالى « **يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيرا منهن** » .

وقد علل القرآن لهذا النهي، فأحسن التحليل. فالانسان لقصور علمه، ولاغتراره بنفسه وأخلاقه، ربما ظن أنه افضل من إنسان آخر، في حين أن هذا خير منه وأفضل، وقد اعتبر الرسول صلوات الله عليه وسلامه، هذا الخلق النفسي غاية الشر، فجاء في حديث طويل: « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يحقره، بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم »، وقد جاء هذا التوجيه النبوي الكريم بعد أن نبه الناس إلى أنهم كلهم لآدم، وآدم من تراب، وأنه لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى، « **يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم** »، وهذا التعليم من أعظم تعاليم الاسلام، ولو أن الناس اتبعوه كما أمرنا به القرآن وكما وضحه لنا رسول الانسانية، لوجدنا الحب شائعا بين الناس ولوجدنا الألفة تربطان بينهم، ولاستقر السلام والأمن والطمأنينة في أقطار كثيرة من أقطار الأرض .

ونظرة سريعة إلى قضايا الملونين في العالم، وما يلقون من اضطهاد وأذى واحتقار من البيض، سواء في دول تدعي قمة المدنية أو في أقطار نامية ـ كما يحلو لهم أن يطلقوا عليها ـ وما تزخر به فلسفة بعض الأجناس المتعالية المتكبرة ـ نظرة سريعة إلى كل هذا ترشدنا إلى هذا المعنى الانساني السامي، وإلى الهدف النبيل الرفيع في هذه الكلمات الموجزة من كتاب الله : « **لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم** » .

ولقد حذر القرآن الكريم من : الغل والحقد والحسد، فكان من دعاء عباده المؤمنين : « **ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا** » وكان من امتنان الله على أهل الجنة أن ينزع الغل من صدورهم : « **ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين** » وأمر نبيه والمؤمنين أن يستعيذوا من الحسد: « **ومن شر حاسد إذا حسد** » ووصف اليهود بأنهم ابتلوا بداء الحسد الذي منعهم من اتباع الحق، ذلك أن الحسد يفسد الطباع ويكدر الفطرة، « **ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا، حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق** »، «**ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله** » .

ولقد دعانا الاسلام إلى تطهير النفس من اليأس، لأن اليأس يقتل الطموح ويقضي على كل أمل في تقدم البشرية: « **ولا تيأسوا من روح الله، إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون** » ، ودعانا إلى التخلص من الخوف والرهبة إلا منه، « **فلا تخافوهم وخافون** » ، « **وإياي فارهبون** » أي إن الله تعالى يقول لنا لاترهبوا احدا غيري، ودعا في كثير من آيات القرآن الكريم إلى تخليص القلب من الخضوع لأحد غير الله، يقول تعالى: « **يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم** » .

وهكذا لو تتبعنا تعاليم الاسلام، وما جاء به القرآن، لوجدناه زاخرا بكل ما يعين الانسان على تطهير نفسه من جميع الخواطر السيئة، والأخلاق النفسية الرديئة، والسمو بهذه النفس الى مراتب العلا، والتخلق بأخلاق رسول البشرية الذي مدحه ربه بقوله: « **وإنك لعلى خلق عظيم** » .

عميد الدعوة الاسلامية بالأزهر :
دعاة جدد يتسلحون بعلوم الدين والسياسة والدبلوماسية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »

عادت الدراسة في الأزهر هذا العام الى حلقات المسجد امتدادا لنظام التعليم في هذا الجامع العريق منذ اكثر من ألف سنة فقد بدأت كلية الدعوة الاسلامية التي تعد الدعاة الاسلاميين لنشر الدعوة الاسلامية خارج مصر وداخلها الدراسة بهذه الطريقة تمهيدا لتسلح الداعية بأساليب الخطابة والوعظ والارشاد ومواجهة الجماهير وحل مشاكلهم وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم .

يقول الدكتور رؤوف شلبي عميد كلية الدعوة الاسلامية بالأزهر :

ـ تجربة الدراسة في اروقة المسجد ليست تجربة جديدة، ولكنها محاولة للعودة الى مجد الازهر الشريف حيث انه انشىء من أجل تحقيق ودراسة الاسلام واستقائه بالطريقة الصحيحة ثم محاولة نشره في ارجاء المعمورة .

والهدف من هذه التجربة هو أولا الاعداد النفسي للداعية، حيث أن طريقة التدريس والجلوس سواء بالنسبة للأستاذ او الدارس تتماشى مع كون هذه العملية الدينية الروحية مرتبطة بمكانها وهو المسجد . فشعور الدارس بأنه في بيت الله سيحفزه على الجهد والكفاح من أجل أن يتعلم الدين ويعلمه للناس. هذا من جهة، ثم ان المسجد هو الوسيلة للداعية بعد ذلك في دعوته الناس الى دين الله. وعلينا ان نعده علميا ونفسيا داخل هذه الوسيلة، من هنا كانت فكرتنا في أن نبتعد عن القاعات والمدرجات ونعايش ويتعايش معنا الدارسون في المعمل العلمي للدعوة، وهو المسجد، بالاضافة الى أن تاريخ الجامع الأزهر بما يحمله من عراقة وخدمة للعالم الاسلامي تشيع في نفس الدارس الفخر والحماس للدعوة الاسلامية ودراستها .

ولذلك فنحن وجدنا اقبالا هائلا من الطلاب تمثل في أن نسبة الحضور بلغت ذروتها هذا العام وهذا يعني ان الرجوع الى الطريقة العربية الأولى تجربة لا شك صائبة .

وعن إعداد الطلاب الوافدين من العالم الاسلامي كدعاة في بلادهم، يقول الدكتور رؤوف شلبي:

ـ نحاول بشكل مكثف ان نعد الطالب الوافد من دول اجنبية لاننا نعرف جيدا ان إعداده اعدادا سليما هو بمثابة اعلام عنا وعن منطقتنا وعن ديننا في هذه البلاد المترامية الاطراف، بل هو خير من آلاف الحملات الاعلامية التي تقوم بها الحكومات لاظهار صورة طيبة عن بلادها. وللأزهر تاريخ طويل في اعداد هؤلاء منذ انشائه وحتى اليوم، فلم يخل بلد عربي او اوربي أو إسلامي من دارس عاش بين جنبات هذا المعهد العريق .

ولكن أرى ان هذا الاعداد للوافد لا يمكن أن يغني عن إرسال دعاة الازهر في المناطق غير العربية لسببين :

أولهما : أن المناخ السياسي قد لا يسمح للدارس المسلم في بلده أن يتحدث بافاضة عن الدين، لأن ذلك قد يتعارض مع الوضع الحكومي المستبد أحيانا، وأحيانا أخرى يكون الدارس معبرا عن أقلية مسلمة قد تكون مهضومة الحق .

ثانيهما : ان الداعية الأزهري بما يمثله من مكانة طيبة في نفوس الجمهور المتلقي يعطي ثقلا لنشر الدعوة بالطريقة الصحيحة، بالإضافة الى المرونة التي تعطيها له الحكومة المضيفة والتي قد لا تعطيها لابنها الوافد، كذلك اطمئنان الأزهر ـ والمؤسسات الاسلامية العربية الاخرى ـ من خلال ارسال الدعاة على ان الدعوة ودعاتها يمضون في الطريقة السليمة في نشر الدعوة بعيدا عن المغالاة من ناحية او تشويه الدين من ناحية اخرى .

ويقول عميد كلية الدعوة الاسلامية بالازهر :

ـ وها نحن نعمل على تخريج دعاة من كل مكان يتسلحون بأصول دينهم بالاضافة الى معرفة الدبلوماسية وقواعد البروتوكول الدولي والمحلي، والعلاقات الدولية والنظم الاعلامية الدولية .

وأعتقد أنه توجد مشكلتان أساسيتان بالنسبة لبعض الدعاة أولاهما مشكلة اللغة. وهذا ليس تقصيرا منا ولكن المشكلة هناك العديد من اللغات العالمية والمحلية، خاصة في افريقيا، والداعية اذا لم يكن مجيدا للغة القوم الموجه اليهم يصعب عليه كثيرا عملية الاقتناع. ولذلك فنحن نكثف في الاعوام الأخيرة من جرعة اللغة، ويهتم بها اهتماما خاصا .

أما المشكلة الثانية فهي « دراسة الجمهور » وهذه قضية بالغة الخطورة اذ ينبغي على الداعية الى الاسلام أن يدرس جيدا « الجمهور المتلقي وذلك بما يحمله من آمال وآلام وانقسامات قبلية وميول، وما الذي يكرهه هذا الجمهور، وما الذي يتقبله حتى يكون ذلك زاوية للدخول في نشر دعوته. وعملية دراسة الجمهور لم تكن واضحة في البداية على الرغم من أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان من أفضل الناس تعرفا على جمهوره. والبحوث الحديثة التي يقوم بها ابناؤنا الدارسون تؤكد ذلك .



د. رؤوف شلبي

القراء يستفتون

تجيب عليها اليوم لجنة الفتوى بالأزهر
صلاة المرأة في جماعة وخروجها الى السوق

تسال إحدى القارئات عن جواز صلاة المرأة مع الرجال في جماعة واذا جاز، فكيف يكون ترتيب الصفوف؟

الافضل صلاة المرأة في بيتها لا في جماعة، بخلاف الرجل، حيث أن صلاته في المسجد جماعة، افضل من صلاته في بيته بسبع وعشرين درجة كما في الحديث .

ويجوز أن تصلي النساء مع الرجال في جماعة في المسجد، ولكن إذا ذهبت النساء الى المسجد كان لهن وضع خاص خلف الامام، وهو أن يكن خلف الغلمان اذا وجدوا، فإن لم يوجد غلمان كن خلف الرجال .

وقد روى الامام احمد وأبو داود في حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل الرجال قدام الغلمان، والغلمان خلفهم، والنساء خلف الغلمان .

وروى الجماعة الا البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها » .

وانما كان ذلك كذلك لما في ذلك من البعد عن مخالطة الرجال. فكلما كان البعد محققا كانت الخيرية محققة .

ويسال عمرو الفاضل محمود من دبي بالامارات العربية المتحدة عن حكم خروج المراة مع الرجال الأجانب والجلوس معهم واظهار الزينة لهم؟

خروج المراة لحاجة ملحة جائز شرعا ولو لم يكن معها احد محارمها، وحرام اذا لم تكن هناك حاجة ملحة، إلا اذا كان معها زوجها أو محرم. وهو الذي لا يحل له التزوج بها .

ويحرم عليها ان تجلس مع الاجانب، والاجنبي هو من كان لها التزوج به. ولا يحل للمرأة ان تظهر الزينة للرجال والاجانب منها .

ولها ان تزور والديها كل شهر مرة وبقية محارمها كل سنة مرة. أما اقاربها غير المحارم فلزيارتها لهم حكم زيارة الاجانب من الرجال، فلا تزورهم الا ومعها محرم والله اعلم .

يتساءل الأخ علي محمد فوزي من سوهاج بمصر: توفي رجل عن زوجة وبنتين واخت شقيقة، وماتت الاخت الشقيقة قبل ان تاخذ نصيبها فمن يرث؟ وما نصيب كل ؟

في هذه الحالة يكون للزوجة الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث، وللبنتين الثلثان فرضا لعدم وجود من يعصبهما، ويقسمان بينهما بالتساوي. والباقي للأخت الشقيقة. وحيث أن الاخت الشقيقة توفيت قبل أن تأخذ نصيبها فانه يؤول إلى أولادها. هذا اذا كان الحال كما ذكر في السؤال، والله تعالى اعلم .

قضية ورأي

بقلم : محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

الانغلاق والانحلال

الدنيا كلها اخذ وعطاء، كنير النساج، يندفع من اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين فيكون كساء العالمين. هذه هي العلاقة بين الافراد وبين الامم. ولكن الاعطاء ايسر بكثير من التقبل. المعطي يتحكم في النوعية التي يقدر أن مصالحه لا تتأثر بها ويحدد الكمية التي يرضى أن يمنحها، ويحدد الشروط التي يضبطها ضمانا لسيادته. وفوق هذا ما يوافق المرغوب فيه من المرغوب عنه، فيربط بينهما قاضيا بعدم الفصل. فهو الطرف القوي الموجب .

والقابل ضعيف، يوافق على الشروط، ويمد رقبته للحبل ويسلم قياده. ويقبل ما لا يرغب فيه ولا يصلح له، ليحظى بما يرغب فيه فهو الطرف السالب المهزوم .

وهذه العلاقة بين القوة والضعف، والتحكم والاستسلام، هي سر ما حدث في العالم من ثورات قلبت موازين القوى دون ان تغير في حقيقة العلاقة ومنهاجها. قد ترفع الثورة القابل الضعيف ليحتل مركز القوي فيسير في نفس المنهج بالمقاييس ذاتها، فالضعيف مسحوق .

ولم تستطع قوانين العالم ولا المناهج الفلسفية أن تتخلص من ضغط القوة وتوجيه العالم الى علاقات مقامة على العدل. العدل الذي لا يبرر تسلط القوي بمبررات القانون أو الحكمة .

وانفرد الاسلام بأنه المنهج الوحيد الذي يعطي للضعيف حقه وللقوي حقه، دون أن يجور أحدهما على الآخر. لأن القوة لله وحده. والحاجة موزعة بين البشر على اختلاف مظاهرها ومقاديرها: « **يا أيها الناس انتم الفقراء الى الله، والله هو الغني الحميد** ». فهو يزكي نفسية المحتاج الآخذ، ونفسية المتفضل المعطي، تزكية واحدة ليصلا معا الى هذا التكامل البديع، مع الاطمئنان على السير بما استحفظ عليه القائمين على الدولة. كما جاء في الخطبة الأولى لأول خليفة اسلامي، ابي بكر رضي الله عنه: « إن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق منه. واضعفكم عندي القوي حتى آخذ له بحقه » .

وإن هذه الطمأنينة للحكم الاسلامي أعطت مناعة للفرد وللأمة. مناعة هي وليدة الاعتزاز، اعتزازا عادلا حاميا من كل ما يدمر الذاتية الفردية او الجماعية .

وهذه المناعة هي عازلة من تسرب كل ما يؤذي، كاشفة في الآن نفسه عما يحيط بالفرد والأمة. هي كاللباس الواقي من البلاستيك الشفاف، يلفه الانسان على جميع بدنه، فيحميه ولا يحجبه عما وراءه .

أضاع المسلمون ذلك فتوزعوا الى شقين: شق أغمض عينيه ولف عليهما عصابة سوداء تقاوم النور، وأصم اذنيه فلا يقبل ان يسمع أي صوت من أصوات العالم المضطرب بالخير والشر. فهو رافض لهما معا، وعجلة الزمن تطحن ثم تطرح كل من فقد يقظته، ولم يستطع أن يجد لنفسه مكانا جديدا غير مكانه الأول المقضي عليه .

والشق الثاني شق انبهر بما عند الغير، فأعشى الضوء بصره وأعمى بصيرته. ثم خيل إليه أنه ان عرى بدنه من لباسه القديم، وهدم سقف بيته، وقلع النوافذ ثم قلد الغالب في الأكل واللباس والمشية وربطة العنق وهندسة البيت، ثم جلب مع ذلك عقائد القوي وقيمه، وطوع نفسه للتقبل حتى لا يرفض ما يصب فيه صبا، وأخذ بمفاهيم القوي للكون والعلاقات، انه سيكون قويا .

ومصيبة العالم الاسلامي وفتنته، والدماء التي تراق، والخراب الذي يهدم ما تبقى، والخصومات التي تتعقد كل يوم، ثم تلتف حول نفسها كالعقد السرطانية لتمد رؤوسها الخبيثة فتنتشر الفوضى. كل ذلك انما جاء من الذين انفتحوا انفتاح التحلل فهم كالغربان هلكوا وأهلكوا : « **قل هل انبئكم بالأخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا** » .

الرياضة السعودية

المنتخب السعودي الأول يلعب اليوم في الخبر مباراته التجريبية الأولى مع بيفيرين البلجيكي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلعب منتخب السعودية الاول لكرة القدم في الثالثة والنصف من عصر اليوم اولى مبارياته التجريبية، في برنامج اعداده لبطولة كأس العربي المقبلة، وذلك بملعب مركز الخبر الرياضي بالراكة امام فريق نادي بيفيرين البلجيكي الذي وصل الى الخبر الليلة قبل الماضية، وتأتي هذه المباراة في نهاية المرحلة الاولى من برنامج الاعداد الذي كان قد بدأ يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي بمدينة الجبيل الصناعية، واقتصرت مرحلته الاولى على اختبارات اللياقة البدنية، وتنمية المهارات الاساسية تحت اشراف المدرب السعودي خليل الزياني.

الزياني أبلغ «الشرق الاوسط» هاتفيا امس «ان جميع اللاعبين المشاركين بالمعسكر وعددهم ٣٠ لاعبا جاهزون لتأدية المباريات التجريبية التي سيخوضها المنتخب في المرحلة الثانية من برنامج الاعداد باستثناء عدد محدود منهم». واضاف «ان الفرصة ستتاح لاكثر من لاعب في المركز الواحد للمشاركة في تأدية مباراة اليوم، وكذا المباريات التي تسبق اعلان التشكيل النهائي للمنتخب». وذكر ان المباراة ستكون للاطمئنان على مستويات بعض اللاعبين، وتجربة لاعبين اخرين للوقوف على مدى استعدادهم للمباريات المقبلة.

هؤلاء يلعبون اليوم

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان المنتخب سيلعب مباراة اليوم بتشكيل مؤلف من عبد الله الدعيع في حراسة المرمى، ومحمد عبد الجواد، وسمير عبد الشكور وصالح النعيمة، وبندر سرور في خط الدفاع، وفهد الهريفي، وفهد المصيبيح وصالح خليفة في خط الوسط.. ومحيسن الجمعان وجمال محمد وماجد عبد الله في خط الهجوم.

بينما يلعب في الاحتياط: محمد المترو لحراسة المرمى، وعصام سقيان وعبد الرحمن الرومي وناصر المنصور بخط الدفاع، ويوسف خميس لخط الوسط، ومحمد سويد لخط الهجوم ويتوقع ان يجري الزياني تعديلا طفيفا على هذا التشكيل تبعا لما اظهره اللاعبون في تدريب الامس، واستعدادهم للمشاركة في مباراة اليوم.

من جهة اخرى سيمنح لاعبو المنتخب اجازة عقب المباراة تستمر حتى ظهر يوم الخميس.. يعودون بعدها لبيت الشباب بالدمام ليشاركوا في التدريب الذي سيجري بملعب الراكة بالخبر في اليوم نفسه.. قبل العودة مساء الخميس لمقر المعسكر بمدينة الجبيل الصناعية، لمواصلة الاستعداد حتى يوم الاثنين المقبل.

فهد المصيبيح — صالح خليفة — خليل الزياني

٦٠ ألف ريـال من اتحاد اليد للنادي الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

تلقى النادي الأهلي دعما ماديا من الاتحاد السعودي لكرة اليد بمبلغ ٦٠ الف ريال (١٨ الف دولار) لتغطية تكاليف المعسكر الذي اقامه النادي لفريق كرة اليد بالنادي بتونس خلال الفترة من ١ وحتى ٨ فبراير (شباط) الجاري، استعدادا للمشاركة ببطولة اندية مجلس التعاون الخليجي المقامة حاليا بالكويت.

ووجه مصدر بالنادي الأهلي الشكر والتقدير لاتحاد كرة اليد على هذا الدعم، وطالب اتحاد الكرة الطائرة بموقف مماثل لتغطية نفقات اقامة معسكر اعداد فريق النادي للكرة الطائرة المقام حاليا بتركيا، الذي يسبق دخول الأهلي منافسة بطولة اندية الخليج، التي يحمل لقبها ممثلا للسعودية.

من جهة اخرى تقدم النادي الأهلي بطلب للجنة الأولمبية السعودية لصرف المكافآت الخاصة باحتلال فريق كرة القدم بالنادي المركز الثاني في بطولة الاندية الآسيوية التي اقيمت بجدة اخيرا.. استنادا الى ما نصت عليه لائحة تكريم الفرق التي تحقق احد المراكز الثلاثة الاولى في البطولات الاقليمية والقارية والدولية.

الأمير فيصل لدى استقباله الوفد المغربي.

لدى استقباله وفد الشباب المغربي امس.. فيصل بن فهد ينوه بجهود السعودية والمغرب في بناء الانسان المؤمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بجهود الحكومتين السعودية والمغربية لبناء الانسان المؤمن بعقيدته الاسلامية القادر على الدفاع عنها في اي وقت من الاوقات ويبذل روحه من اجلها وحماية تراب وطنه والدفاع عن عروبته.

جاء ذلك خلال استقباله ظهر امس بمكتبه لوفود مسؤولي وزارة الشبيبة والرياضة المغربية الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وقال الأمير فيصل في ترحيبه باعضاء الوفد انهم في بلدهم الثاني «وإنها فرصة لاخواننا المغاربة للاطلاع على النهضة التي تعيشها السعودية في ظل حكومة جلالة الملك المفدى وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني». واكد الأمير فيصل على عمق العلاقة مع المسؤولين في المغرب ومع وزير الشبيبة والرياضة عبد اللطيف السملالي، وطلب نقل تحياته وتمنياته له ولجميع الشباب المغربي بدوام التوفيق.

وقدم رئيس الوفد المغربي الشكر والتقدير للأمير فيصل للاهتمام الكبير الذي لقيه الوفد خلال زيارته للسعودية وقال: «إن هذه الزيارة تجسد روح التعاون المثمر والمستمر بين البلدين».

سعود بن نايف يعتمد توصيات ندوة الطب الرياضي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد الأمير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب التوصيات التي صدرت عن الدورة التدريبية الفنية الثالثة للطب الرياضي في الفترة من ١٨ الى ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي ووجه بتعميم هذه التوصيات على الاتحادات والاندية والمكاتب التابعة للرئاسة العامة لتنفيذ مضمونها.

من جهة اخرى وصل الأمير سعود الى الدمام امس لحضور المباراة التجريبية الاولى للمنتخب السعودي الاول لكرة القدم عصر هذا اليوم.

رسالة عمان الرياضية

منتخب عمان الكروي الى البرازيل اليوم

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

تغادر مسقط اليوم بعثة منتخب عمان الكروي متوجهة الى البرازيل. المنتخب سيقيم هناك معسكرا تدريبيا في ختام مرحلة اعداده لكأس الخليج الثامنة يستمر ٣٦ يوما، يعود بعده الى السلطنة ليمضي يومين قبل ان يطير الى البحرين. وتضم البعثة ٢٣ لاعبا ويرأسها سيف حفيظ الرواس.

كان لاعبو المنتخب العماني قد ادوا تدريبهم مساء امس وشارك فيه ٢٢ لاعبا وغاب عنه لاعب خط الوسط سالم قصبوب الذي وضعت ساقه اليسرى في الجبس ومع ذلك سيرافق الفريق الى البرازيل، واعلن انطونيو كليمنت قبل سفر المنتخب انه تم وضع بعض الترتيبات للمباريات التي سيؤديها المنتخب والتي ستكون من بينها مباريات مع فرق بعض الاندية المشهورة.

● اكملت الفرق الاربعة التي صعدت للمرحلة النهائية بالدوري العماني الممتاز لكرة القدم استعداداتها لبدء مبارياتها غدا، فنجا سيلعب مع الاتحاد في صلالة بالمنطقة الجنوبية في اولى مباريات الدورة..

وهي مباراة ستحدد بشكل كبير اتجاه المنافسة، إذ ان الفرق الاربعة تلعب في دوري من دور واحد.

ويذكر انه صعد الى جانب الاتحاد وفنجا كل من النصر والعروبة اللذين سيلتقيان بعد غد في صلالة وكان فنجا قد فاز على ظفار في المباراة المعادة ١/صفر فابعده عن البطولة ليصعد العروبة الذي اخذ مستواه يتحسن منذ تولي تدريبه المدرب العربي المعروف عمر النور.

من ناحية اخرى تبدأ اليوم الدورة الرباعية لدوري الدرجة الاولى التي ستسفر عن صعود فريقين الى الدوري الممتاز.

● يجري الاتحاد العماني لالعاب القوى غدا (الاربعاء) تجربة نهائية للاعبي المنتخب لاختيار الفريق الذي سيمثل السلطنة في بطولة مجلس التعاون.

اللجنة المنظمة للاحتفال بالسنة الدولية للشباب تزور ملعب المعارف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تزور اللجنة التنفيذية المنظمة لمهرجان المنطقة الغربية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب صباح اليوم (الثلاثاء) ملعب وزارة المعارف بجدة لحضور التجربة قبل النهائية للعرض الرياضي والشبابي بمناسبة ختام المهرجان الذي سيقام مساء يوم بعد غد (الخميس) برعاية الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة.

ويشارك في المهرجان اكثر من ستة الاف شاب معظمهم من الطلاب بالاضافة الى عدد آخر من الاندية الرياضية والقطاعات العسكرية وتتكون اللجنة التنفيذية المنظمة للمهرجان من الدكتور عبد الله الزيد رئيسا وعبد الله كعكي مقررا والعميد راشد الحسينان والدكتور عبد المحسن القحطاني وعزت مفتي اعضاء.

بطولة الخليج الاولى لكرة المضرب تفتتح بالرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:

برعاية الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية بحضور عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. تفتتح مساء اليوم البطولة الاولى لدول مجلس التعاون لكرة المضرب بملاعب الاتحاد السعودي للعبة بالرياض.

سليمان الجبهان رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة عبر عن سعادته البالغة لاحتضان السعودية لاول بطولة خليجية في كرة المضرب واكد «ان الاتحاد بتوجيهات من الامير فيصل يحرص على اتاحة مثل هذه الفرص للشباب الخليجي والعربي الرياضي للالتقاء».

تبدأ مراسم الحفل الافتتاحي في السادسة مساء بعزف السلام الملكي قبل دخول الفرق المشاركة.. فتلاوة من القرآن الكريم يليها كلمة الاتحاد السعودي فكلمة الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي ومن ثم قسم البطولة فمباراة استعراضية..

هذا وقال الدكتور محمد الرويشد عضو اللجنة التنظيمية للعبة بدول مجلس التعاون وعضو اللجنة المنظمة لـ «الشرق الاوسط» ان الاتحاد السعودي للعبة سخر كافة الامكانيات ومن جميع النواحي الادارية والفنية لاعضاء الفرق المشاركة وذكر ان منافسات البطولة ستبدأ اعتبارا من صباح يوم غد (الاربعاء) على ثلاثة ملاعب هي ملاعب الاتحاد بالستين وملاعب جامعة الملك سعود وملاعب نادي الفروسية.. وسيشارك في قيادة هذه المنافسات ٢٢ حكما من السعودية بالاضافة الى الحكام المرافقين للفرق الاربعة المشاركة التي تمثل الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

من جهة اخرى عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا برئاسة محمد خليفة البنعلي تم خلاله مطابقة الاسماء مع جوازات السفر الى جانب التأكد من اعمار اللاعبين في درجتي الاشبال والناشئين. كما عقدت مساء امس اجتماعا مع اعضاء الوفود المشاركة تم خلاله اجراء القرعة وتحديد جدول اللقاءات.

منتخب خليجي عقب البطولة

سيصار في نهاية منافسات البطولة الى اختيار مجموعة من عناصر الفرق المشاركة بهدف تشكيل اول منتخب خليجي للعبة يمثل دول المنطقة في عدد من البطولات الاستعراضية.

كما ستعقد اللجنة التنظيمية لكرة المضرب بدول مجلس التعاون صباح يوم الخميس المقبل اجتماعا لها سيتم خلاله بحث سير نشاطات البطولة الى جانب ترشيح البلد المضيف للبطولة الثانية وبعض الجوانب المتعلقة بنشاطات اللعبة على المستوى الاقليمي.

هذا هو بيفيرين

● تأسس نادي اس. ك. بيفيرين واس عام ١٩٣٤م في مدينة بيفيرين البلجيكية الصغيرة. وعاش في الظل فترة طويلة قبل ان يفجر في حقبة اواخر السبعينات واوائل الثمانينات سلسلة مفاجآت كان ابرزها فوزه بلقب بطولة الدوري عامي ١٩٧٩ و١٩٨٤ وبكأس بلجيكا عامي ١٩٧٨ و١٩٨٣ فضلا عن احتلاله مراكز بارزة في المسابقتين وظهوره بمظهر مشرف على المستوى الاوروبي.

● ملعب الفريق هو استاد «فريتهايل»، ويتسع لـ ٢١ الف متفرج.

● الاصفر والازرق هما لونا بيفيرين (فانلات صفراء وسراويل زرقاء).

● تألق في صفوف الفريق عدد من النجوم الدوليين ابرزهم على الاطلاق جان ماري بفاف الحارس البلجيكي العالمي الذي انتقل عام علم ١٩٨٢ منه الى المانيا الغربية ليحرس مرمى فريق نادي بايرن ميونيخ.

كذلك برز منه خلال فترات مختلفة بالاضافة الى بفاف، الدوليون البلجيك كلايتنز ولامبريختس وبايكه وتيونيس وهو فكتز والحارس دي فيلده والالماني الغربي الهداف البرت.. كما لعب له في اواخر ايامه في الملاعب فان موير احد المع نجوم بلجيكا التاريخيين ولاعب ستاندارد لييج العالمي.

وكان بايكه ولامبريختس ودي فيلده وتيونيس في عداد المنتخب البلجيكي في بطولة كأس الامم الاوروبية علم ١٩٨٤.

● في الوقت الحاضر ـ على الاقل ـ يبدو بيفيرين خارج دائرة الصراع المستعر على قمة الدوري، بين اف.سي. بروج وفريق نادي العاصمة بروكسل العريق اندرليخت.. لكن الروح التي اظهرها الفريق علم ١٩٨٤ عندما احتكر قمة الدوري حتى نهايته لا تزال موجودة رغم تغير عدد من الوجوه.

الامير خالد بن عبد الله ود. ناظر في حوار عبر «الشرق الاوسط»:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

قال الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي بجدة «انه كان على علم بانضمام عبد الله غراب لمنتخب السعودية الاول لكرة القدم، قبل مباراة فريقه (الاتحاد) مع الاهلي التي اسفرت عن فوز الاول بهدف دون مقابل، واضاف: في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: ان الاهلي كان على علم بذلك منذ منتصف الاسبوع الماضي، وعلمت بذلك شخصيا عن طريق صديق اتحادي» واضاف: «ان مشاركته في المباراة جاءت استجابة لرغبة الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد عضو اتحاد كرة القدم، عضو اللجنة المشكلة من الاتحاد لمتابعة استعداد المنتخب لبطولة الخليج.. ذلك ان اعلان ضمه للمنتخب كان سيحرمه فرصة المشاركة في المباراة طبقا للائحة مسابقة «كأس الاتحاد» التي لا تجيز للاعبين المختارين للمنتخب المشاركة في المسابقة.

وتساءل الامير خالد عن ما اذا كان الاسلوب نفسه سيسري في حال اختيار لاعب آخر من ناد خلاف نادي الاتحاد، ومدى الاستجابة لرغبة النادي في اشراكه في مثل حالة اللاعب الغراب، واجاب على التساؤلين بقوله «ان الاستجابة لرغبة د. ناظر بحكم كونه عضوا باتحاد كرة القدم هي التي ادت الى تأجيل ضم الغراب» واردف قائلا: «هذا ليس تبريرا لهزيمة الاهلي من الاتحاد وذلك ان الاتحاد استحق الفوز عن جدارة».

وذكر انه لم يصرح بذلك قبل المباراة لاعتقاده بان ضم الغراب مجرد اشاعة، وحتى لا يضع مصدر معلوماته «في موقف حرج».

واشار الامير خالد «ان مشاركة امين دابو في مسابقة كأس الاتحاد كانت واردة، وان عدمها يعود الى التزام ادبي مسبق مع اتحاد كرة القدم الذي اصدر بطاقة للاعب دابو (مدير الكرة حاليا) وليس هناك ما يمنع نظاميا من اعادة تسجيل دابو واشراكه، طالما ان البطاقة التي اصدرت له.. لم تكن مشروطة بتمثيل فريقه في بطولة الاندية الاسيوية فقط.. هذا اضافة الى ان النظام يمنع اللاعب من المشاركة في مسابقة الدوري التالية لانتهاء الموسم الرياضي الذي أعلن اعتزاله فيه، وبحكم ان دابو اعلن اعتزاله في نهاية الموسم ٨٤ ـ ١٩٨٥م وان موسم ٨٥ ـ ١٩٨٦م انتهى بمسابقة الكأس، ولان المسابقة الحالية تنشيطية وليست سنوية، واتت بعد نهاية الموسم عرفا.. فانه لا يوجد ما يمنع الاهلي من اشراك دابو».

وفي تصريح مماثل لـ «الشرق الاوسط» علق الدكتور عبد الفتاح ناظر على ما قاله الامير خالد بقوله «ان فكرة اختيار الغراب للمنتخب ظهرت اثر المستوى الجيد الذي ظهر به في المباراة النهائية للكأس لكننا فضلنا اعطاءه الفرصة لابراز مواهبه.. فكان ان تألق في مباراة الاتحاد مع الوحدة وانتظرنا الى حين مباراة الاهلي مع الاتحاد، والتي تأكد لنا من خلالها احقيته بالمشاركة مع المنتخب» واضاف «ولم يعلن بشكل رسمي عن دعوة اللاعب للمنتخب الا بعد المباراة نفسها ونحن بنادي الاتحاد لم نتلق اشارة او دعوة رسمية للاعب قبل هذه المباراة».

ونفى د. ناظر ان يكون هناك ازدواجية في عمله كرئيس لنادي الاتحاد، وكعضو في اتحاد كرة القدم في الوقت نفسه.. وقال: «انني شاركت الكابتن خليل الزياني عملية الاختيار، لكنني فضلت ان يكون هذا في الوقت المناسب، وحدث هذا بالفعل».

واستطرد قائلا «ان اختيار الغراب جاء عقب بداية مسابقة كأس الاتحاد بالفعل.. ومن حقنا ان نطالب بتأخير ضمه الى ما بعد مباراتنا مع الاهلي، وهذا من مبدأ التعاون بين اتحاد الكرة والاندية، وهو امر يعكسه موقف الاتحاد الايجابي مع الاهلي في بطولة الاندية الآسيوية، وتعاونه بالسماح للاعبين المشاركين مع المنتخب بتمثيله في البطولة».

وتناول د. ناظر في تعليقه مشاركة امين دابو وقال: انها لو حدثت في مسابقة كأس الاتحاد فانها كانت ستكون غير نظامية، فاللاعب اعتزل في الموسم الماضي، ولا يحق له تمثيل ناديه هذا الموسم، ونحن عندما سمحنا له بالمشاركة في البطولة الاسيوية كان ذلك مراعاة منا لظروف الاهلي، اما الان فلا يحق له المشاركة ابدا، وعلى الاقل كالتزام من النادي الاهلي».

الرياضة في سطور

باريس سان جيرمان يفوز في فرنسا

● **باريس**: عزز فريق نادي باريس سان جيرمان صدارته للدوري الفرنسي لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٦ إثر تغلبه على لوهافر ١ ـ صفر في باريس.

موناكو فاز على ليل ٣ ـ ٢ وخسر باستيا في ملعبه امام تولوز صفر ـ ٢ وتغلب بريست على طولون بملعبه ٣ ـ ٢ وفاز لنس على نانسي ١ ـ صفر وسقط رين امام مرسيليا ١ ـ ٢.

وبذا يتصدر باريس سان جيرمان بـ ٤٦ نقطة (من ٢٩ مباراة)، يليه نانت بـ ٣٨ نقطة (من ٢٨ مبارة) فبوردو بـ ٣٧ نقطة (من ٢٨ مباراة).

اول لقب «جائزة كبرى» لنايستروم هذا العام

● **تورونتو (كندا)**: حقق لاعب كرة المضرب السويدي العالمي الشاب يواكيم نايستروم اول فوز له ببطولة احدى دورات «الجائزة الكبرى» هذا العام عندما انتزع لقب الدورة الدولية على الملاعب المغطاة في مدينة تورونتو الكندية.

نايستروم تغلب في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكي ميلان سريفر ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤.

... وجيلبرت يهزم اوبرج في ممفيس

● **ممفيس (ولاية تينيسي)**: فاز لاعب كرة المضرب الامريكي العالمي براد جيلبرت بلقب البطولة الامريكية الوطنية على الملاعب المغطاة بمدينة ممفيس كبرى مدن ولاية تينيسي في نهاية الاسبوع.

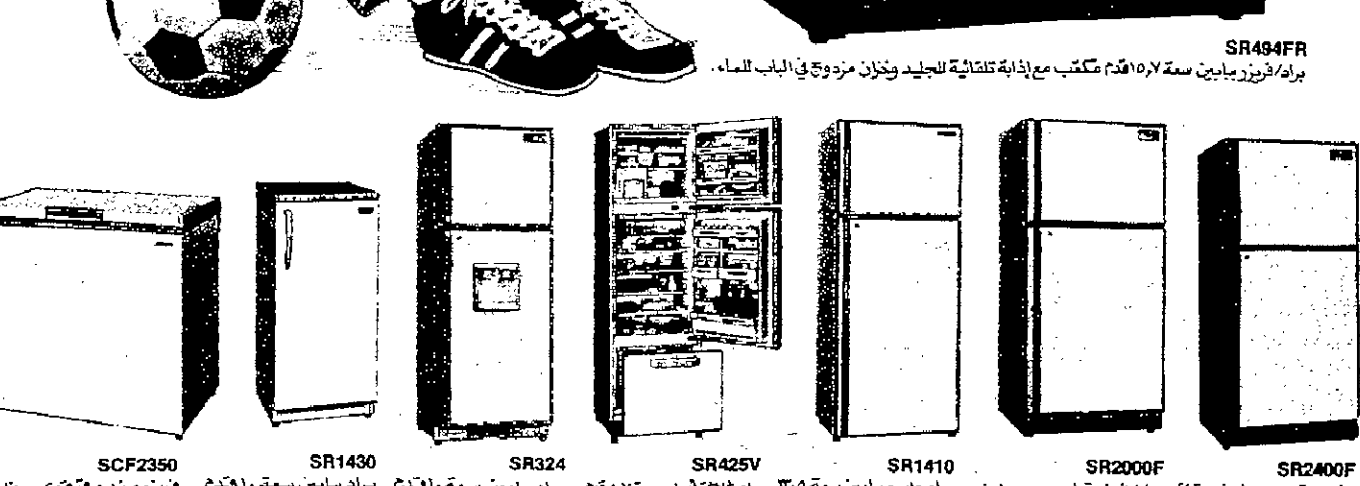
جيلبرت حقق مفاجأة ضخمة عندما فاز في المباراة النهائية على النجم السويدي العالمي ستيفان اوبرج ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٦.

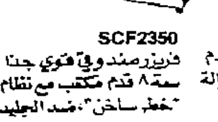
اللقب الثالث لمارفن جونسون!

● **انديانابوليس (ولاية انديانا)**: بات بطل الملاكمة الامريكي العالمي مارفن جونسون اول ملاكم يحرز اللقب العالمي لوزن خفيف الثقيل للمرة الثالثة.. وذلك عندما فاز في المباراة التي اقيمت بمدينة انديانابوليس الامريكية على الترينيدادي ليزلي ستيوارت.

المباراة التي اجريت في نهاية الاسبوع على لقب الرابطة العالمية حسمها جونسون لصالحه بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة. كان جونسون قد خسر لقبيه السابقين في اول مباراة دفاع عن كل منهما.







رسالة الكويت الرياضية

«الفيفا» يطلب انتخابات سريعة للاتحاد الكويتي لكرة القدم

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

تسلم الاتحاد الكويتي لكرة القدم رسميا قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعد بحث تقرير لجنة تقصي الحقائق التي اوفدها الكويت، وطلب من الاتحاد الكويتي تحديد موعد لاجراء انتخابات سريعة خلال ١٥ يوما من تاريخ صدور القرار، وابلاغ الاتحاد الدولي بموعد هذه الانتخابات لايفاد ممثل عنه لضمان نزاهتها.

هذا وعقد العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الخطوات التي سيتبعها الاتحاد، وكان راشد سيف الجيلان نائب الرئيس وعضو مجلس ادارة الأمة قد نوه بعرض المشكلة على مجلس الامة بالاضافة الى مطالبة الاتحاد العربي بالتدخل.

● تقام اليوم مباراتان في البطولة السادسة لكأس حاملي كؤوس دول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد على صالة نادي الكويت في اليوم الثاني للبطولة التي افتتحت امس وقد استعدت الفرق الاربعة لهاتين المباراتين وستجري في العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) تدريبات تكتيكية للاستقرار النهائي على تشكيلاتها اليوم.

كانت بعثة الوصل الاماراتي قد وصلت الى الكويت العاشرة من صباح امس (الاثنين) برئاسة حارب محمد حارب الذي قال لـ «الشرق الاوسط»: «البطولة تضم ٦ فرق قوية بمقدور اي منها احراز البطولة، والفريق العماني وهو حديث العهد بهذه البطولة، بالتأكيد سيستفيد منها وقد جاء للمنافسة بجدية ومن اجل المشاركة في هذه البطولة الهامة».

وأضاف: «فريق الوصل استعد لهذه البطولة ولعب بعض المباريات التجريبية مع فرق الجزائر وعمان والبحرين وهو الان في وضع جيد ويتصدر الدوري في الامارات برصيد ٢٦ نقطة ويضم ٦ لاعبين دوليين».

وعن مباراة فريقه مع الأهلي البحريني قال: «اننا نعتبر مباراتنا اليوم هامة جدا إذ تحدد وضعنا في المنافسة على البطولة وقد وضعنا في الاعتبار اننا سنواجه فريقا قويا يضم نخبة كبيرة من اللاعبين النجوم واصحاب الخبرة». وتمنى ان تكون مباراتهما رفيعة المستوى... وأيد في ختام حديثه النظام الحالي للبطولة.

من جهة ثانية يتوقع ان تكون مباراة الأهلي السعودي والريان القطري قوية ومثيرة اذ يحاول كل منهما فرض نفسه في صراع المنافسة على البطولة وقد اعلن مدرب الأهلي السعودي انه مستعد تماما للمباراة وسيبذل اللاعبون قصارى جهدهم من اجل شق طريقهم قدما في البطولة بتحقيق فوز جيد.

الجدير بالذكر ان فريق الريان القطري اقام معسكرا في سورية استمر اسبوعين استعدادا للبطولة ولعب عدة مباريات تجريبية ويحتل حاليا المركز الثالث في الدوري القطري ويضم ٦ لاعبين دوليين ويدربه المدرب السوري حسن ابو الفضل.

الفروسية السعودية

«الناصرية» تسقط الترشيحات، وتكسب الكأس وبجدارة «نوت» تفوز بالسيارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صنعت فرس الأمير سيف الدين بن سعود بن عبد العزيز «الناصرية» مفاجأة كبرى بتغلبها على جياد قوية ومرشحة للفوز، عطفا على مشاركاتها السابقة، عندما سجلت زمنا بلغ ١,٤٦ دقيقة لمسافة ١٦٠٠ متر، ليتسلم الأمير سيف الدين كأس الأمن العام من الفريق أول عبد الله آل الشيخ وسط تهاني عشاق الفروسية الذين ذهلوا لنتيجة السباق المفاجئة.

بعد الانطلاق تقدمت «قطر الندى» و «أنوار» تليهما «الناصرية» لكن الأخيرة ما لبثت ان تقدمت بقوة يليها «وديع» وظل السباق حاميا و «الناصرية» محافظة على الصدارة وعند الدورة الأخيرة وبداية الخط المستقيم دخل الحصان العنيد «ميسان» لأنور ابو الجدايل بقوة لكن «الناصرية» قطعت خط النهاية بفارق «رقبة» عن «ميسان» الذي كان دخوله متأخراً..!

وفيما حصل حصان الأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز «وديع» على المركز الثالث بعد تقدم «ميسان» جاءت «ضحى» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز و «المنتصر» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز في المركزين الرابع والخامس على التوالي، ولعل تخلف «نهاب» عن المشاركة أربك خطة المدرب سعد مطلق فيما علق مدرب «ميسان» سليمان الحربي بقوله: «انه حصان عنيد والاسلوب الشديد لا ينفع معه، وهو جواد يحب التأخر، وعلى أي حال خياله ألان بوند حاول ولكن..».

سيارة أبو الجدايل

سيارة «الشفروليه ٨٦» المقدمة من مؤسسة أبو الجدايل تشجيعا ودعما لرياضة الفروسية كانت من نصيب الفرس «نوت» لمالكها مبلش بن سفر البقمي.

من جهاز الانطلاق تقدمت «نوت» ورغم تفوق «دنانير» و «هنادي» عليها لمسافة قصيرة.. فإنها ما لبثت أن استعادت الصدارة وحافظت عليها لتصل خط النهاية بزمن ١,٤٩ دقيقة (المسافة ١٦٠٠ متر) وبفارق ٦ أطوال عن فرس عبد الوهاب بن نصيب الوعل «ظبيضة»، وجاءت في المركز الثالث «أول خير» لعايض بن صقر. واحتل حصان رجب أحمد كلزار «كامل الأوصاف» المركز الرابع وجاءت «سارية» لحمد بن مناحي المفقاعي خامسة ليقوم المهندس نزار أنور أبو الجدايل بتسليم مفاتيح السيارة لمدرب «نوت» سعود بن رزيق وسط تهاني زملائه المدربين.

سباقا الخيول المبتدئة فازت بالمركز الأول فرس حمود بن طلق العطاف بزمن ٦٥ ثانية على مسافة ١٠٠٠ متر وبالثاني «الريم» لخالد بن علي العلي بزمن ١,٤٩ دقيقة على مسافة ١٦٠٠ متر وقد لوحظ زيادة الزمن الذي ربما عاد للتربة الجديدة في أرضية الميدان ويتوقع تحسن الزمن بعد تعود الجياد على التغيير.

جواد آخر لخالد بن علي العلي هو «نسيم» كسب سباق الدرجة الثالث (لم تربح) بعد فوز «الريم» بالجائزة التقديرية التي سلمها عبد الله البسام مدير عام النادي. «نسيم» قطع مسافة ١٢٠٠م بزمن ٧٨ ثانية وقدم «نفاس» لطارق شمس الدين القاسمي سباقا جيدا مسجلا زمنا ١,٥٠ على مسافة ١٦٠٠ متر وبفارق اقل من نصف طول عن الثاني.

طلبة الأمن العام حضروا السباق وتفاعلوا مع احداث السباقات الستة وملأوا مدرجات نادي الفروسية وأضافوا نوعا من الاثارة على السباقات ويبدو ان الجياد تجاوبت معهم واكثرت من الدخول المتأخر عند القرب من الجمهور في الخط المستقيم نحو نقطة النهاية.



الكرة الانكليزية

تعادل ليفربول ويونايتد وخسارة تشلسي يبقيان ايفرتون على قمة الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الأوسط»

لعب الصقيع لعبته في نهاية الاسبوع وحرم جماهير الكرة الانجليزية من عدة مباريات تمس صراع المقدمة والمؤخرة.

الا انه لحسن الطالع ـ طالع المتجمعين المحايدين على الأقل ـ ترافق بالمباراة الكبرى التي اقيمت يوم اول من امس الاحد بين «العملاقين الشماليين الأحمرين» ليفربول ومانشستر يونايتد في عرين الأول ملعب «انفيلد رود» بمدينة ليفربول.

المباراة اسفرت عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما بعد ان افتتح يونايتد التسجيل بواسطة كولن جبسون خلال اول ربع ساعة من كرة سريعة سددها قصدها بروس جروبيلار دون ان يتمكن من كتمها فتابعها جبسون وسجل من زاوية حادة.

ضاع ليفربول بعد هذا الهدف المفاجيء الذي جاء عندما كان اللعب سجالا.. وهنا سيطر يونايتد ورجحت كفته في وسط الميدان دون ان يضايقه الا هجمات بول والش مهاجم ليفربول الدولي المتألق.

وفجأة انقلب سير المباراة في منتصف الشوط.. اذ اصيب والش ونزل احتياطيه جون وارك واضطر ليفربول لتغيير خطة اللعب..

مع تغيير الخطة التي اقتضت تقدم كرايج جونستون مهاجما الى جانب ايان رش تحسن اداء ليفربول وحقق التعادل بهدف اقتنصه وارك على بعد خطوة من مرمى يونايتد من كرة مرتدة من القائم سددها العائد سامي لي قبل بضع دقائق من نهاية الشوط.

الشوط الثاني كان عبارة عن سلسلة هجمات ليفربولية متلاحقة خسر فيها يونايتد تماما زمام السيطرة على وسط اللعب واهدر رش الذي لعب احدى اسوأ مبارياته على الاطلاق عدة فرص.. كذلك فرط روني ويلان فرصتين ذهبيتين ومع اقتراب الشوط من نهايته ادرك يونايتد عقم هجوم ليفربول فتشجع وشن هجمتين انتهتا برميتين ركنيتين لم تثمرا عن اي هدف..



جون وارك.



ايان رش.



فتى من مناصري مانشستر يونايتد يمسح عينه بعدما اعتدى جمهور ليفربول على مناصري يونايتد لدى وصولهم الى الملعب ببخهم بمادة مسيلة للدموع.

هكذا حصل كل من الفريقين على نقطة واحدة ليظل ايفرتون ـ بطل الدوري ـ متربعا على قمة الدوري بفارق النقاط عن يونايتد و (لكل منهما ٥٦ نقطة) دون ان يلعب مباراته المقررة مع واتفورد والتي تأجلت بسبب الصقيع.

نكسة تشلسي

ولكن ولئن كان تعادل «انفيلد» قد حرم ليفربول ويونايتد مؤقتا من اللحاق بايفرتون، فان الهزيمة المذهلة التي تعرض لها تشلسي رابع رباعي الصدارة في عقر داره بلندن امام اوكسفورد يونايتد المتواضع قد تكون بداية نهاية تحديه على اللقب.

فقد سقط تشلسي امام اوكسفورد بملعبه ١ ـ ٤. وهذه اسوأ نتيجة يسجلها هذا الموسم وتأتي خلال اسبوعين من خروجه من مسابقتي «كأس انجلترا» و «كأس الحليب».

توتنهام هوتسبر «جار» تشلسي ايضا واصل مسلسل تقهقره المريع وسقط بملعبه امام كوفنتري سيتي بهدف قاتل من الدولي الانجليزي سيريل ريجيس. كذلك سقط نوتنجهام فوريست امام نيوكاسل يونايتد فيما فاز مانشستر سيتي على كوينز بارك رينجرز.

وهنا نتائج المباريات التي اجريت في نهاية الاسبوع :

برمنجهام سيتي صفر ـ ويست بروميتش البيون ١ (بينيت).

تشلسي ١ (بامستد) ـ اوكسفورد يونايتد ٤ (رودز براون وتشارلز وهيبرد والدريج)

مانشستر سيتي ٢ (سمبسون وديفيس) ـ كوينز بارك رينجرز صفر.

نوتنجهام فوريست ١ (والش) ـ نيوكاسل يونايتد ٢ (بيردزلي).

ساوثامبتون ١ (ارمسترونج) ـ لوتون تاون ٢ (نيويل وستين).

توتنهام هوتسبر صفر ـ كوفنتري سيتي ١ (ريجيس)

ليفربول ١ (وارك) ـ مانشستر يونايتد ١ (كولن جبسون) ـ (الأحد) ـ

وهنا ترتيب فرق المقدمة :

١ ـ ايفرتون ٥٦ نقطة (من ٢٨ مباراة)

٢ ـ مانشستر يونايتد ٥٦ نقطة (من ٢٨ مباراة)

٣ ـ ليفربول ٥٤ نقطة (من ٢٩ مباراة)

٤ ـ تشلسي ٥٤ نقطة (من ٢٧ مباراة)

٥ ـ ويستهام يونايتد ٥١ نقطة (من ٢٦ مباراة).

ايطاليا

● قلص أ. اس. روما ثاني الدوري الايطالي لكرة القدم الفارق بينه وبين المتصدر يوفنتوس (بطل اندية العالم واوروبا الى ٤نقاط) في مباريات الاسبوع العشرين من المسابقة.

روما هزم آ. سي. تورينو في تورينو في احدى اقوى مباريات الاسبوع بينما تعادل يوفنتوس في مدينة بيرجامو مع فريقها اتالانتا.

وهنا النتائج :

أتالانتا صفر ـ يوفنتوس صفر.

باري صفر ـ بيزا صفر.

فيورنتينا ١ ـ كومو صفر.

آ. سي. ميلان ٢ ـ سامبدوريا ٢.

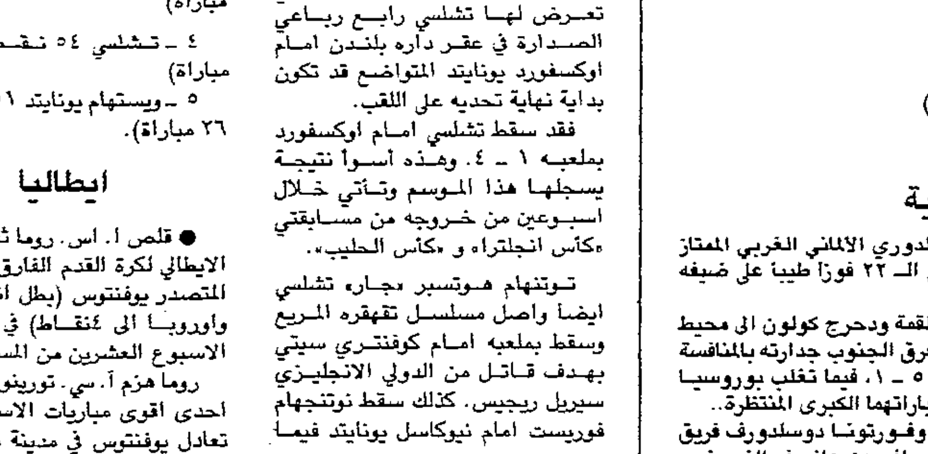
نابولي ١ ـ ليتشي صفر.

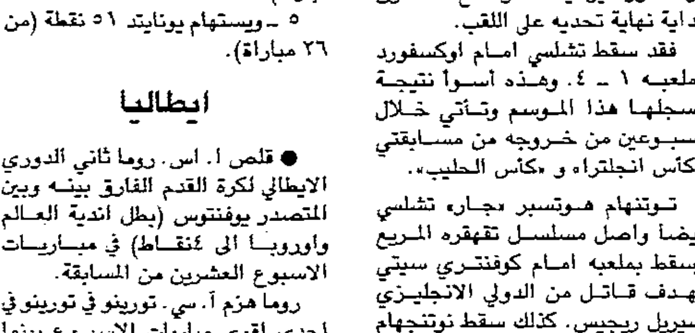
تورينو صفر ـ روما ١.

اودينيزي ٢ ـ افيلينو ١.

فيرونا صفر ـ انترناسيونالي صفر.

وبذلك يتصدر يوفنتوس بـ ٣٢ نقطة (من ٢٠ مباراة) يليه روما بـ ٢٨ نقطة فنابولي بـ ٢٤ نقطة.





اسكوتلندا

● واصل فريق نادي هارت اوف ميد لونيان «هارتس» انتصاراته وعزز صدارته للدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم بعد خوضه ٢٧ مباراة.

بعد ظهر السبت الماضي استضاف «هارتس» فريق نادي دندي وهزمه ٣ ـ ١ فيما تغلب دندي يونايتد «جار» دندي على هيبرنيان منافس «هارتس» المحلي اللدود في العاصمة ادنبره ٤ ـ صفر.

فضلا عن ذلك فاز ابردين وتعادل السلتيك وسقط الرينجرز، وهنا النتائج :

ابردين ٤ ـ كلايد بانك ١

السلتيك ١ ـ سانت ميرين ١

دندي يونايتد ٤ ـ هيبرنيان صفر

هارتس ٣ ـ دندي ١

مذرويل ١ ـ الرينجرز صفر

وبذا بات ترتيب المقدمة كما يلي :

١ ـ هارتس ٣٦ نقطة (من ٢٧ مباراة)

٢ ـ دندي يونايتد ٣٢ نقطة (من ٢٤ مباراة)

٣ ـ السلتيك ٣١ نقطة (من ٢٥ مباراة)

٤ ـ ابردين ٣٠ نقطة (من ٢٥ نقطة).

المانيا الغربية

● حقق فريق نادي فيردر بريمن متصدر الدوري الالماني الغربي الممتاز خلال نهاية الاسبوع ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٢ فوزا طيبا على ضيفه ا.اف.سي.كولون العريق بهدفين نظيفين.

ثبت هذا الانتصار الفريق «الأخضر» على القمة ودحرج كولون الى محيط منطقة الخطر. فيما اكد بايرن ميونيخ اقوى فرق الجنوب جدارته بالمنافسة على القمة بفوز ساحق حققه على سار بروكن ٥ ـ ١، فيما تغلب بوروسيا مونشنجلادباخ على اتش.اس.في.هامبورج مباراتهما الكبرى المنتظرة..

اينتراخت فرانكفورت فاز بعد طول تعثر وفورتونا دوسلدورف فريق الذيل تخلى عن المركز الأخير ولو بفارق الاهداف عن هانوفر الذي خسر صفر ـ ٧ (!!) امام شتوتجارت.

وهنا النتائج :

في.اف.بي.شتوتجارت ٧ ـ هانوفر (٩٦) صفر

فورتونا دوسلدورف ٢ ـ بوروسيا دورتموند ـ ١

باير ليفيركوزن صفر ـ ا.اف.سي.نورنبرج صفر

فيردر بريمن ٢ ـ ا.اف.سي.كولون صفر

بوروسيا مونشنجلادباخ ٢ ـ اتش.اس.في.هامبورج ١

بايرن ميونيخ ٥ ـ اف.سي.سار بروكن ١

اينتراخت فرانكفورت ١ ـ في.اف.ال.بوخوم صفر

ا.اف.سي.كايزرسلاوترن ـ فالدوف مانهايم (تاجلت)

شالكه (٠٤) ٢ ـ باير اوردينجن صفر.

وفي ما يلي ترتيب المقدمة

١ ـ فيردر بريمن ٣٥ نقطة

٢ ـ بايرن ميونيخ وبوروسيا مونشنجلادباخ ٣١ نقطة

٤ ـ باير ليفيركوزن ٢٧ نقطة

٥ ـ هامبورج ٢٥ نقطة

٦ ـ شتوتجارت وباير اوردينجن ٢٣ نقطة.

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ من الخضروات ـ حرف جر.
٢ ـ شركة طيران دولية (معكوسة).
٣ ـ اسم علم مذكر ـ وحدة قياس.
٤ ـ اسم علم مؤنث ـ قدوم.
٥ ـ وكالة انباء.
٦ ـ دولة آسيوية.
٧ ـ جدها في (سوء) ـ جواب (معكوسة)
٨ ـ دولة افريقية
٩ ـ ممثل مصري راحل

عموديا

١ ـ مدينة عراقية.
٢ ـ بلدة فلسطينية.
٣ ـ مرض صدري ـ من اعضاء الجسم ـ أحد الوالدين.
٤ ـ شركة فنادق عالمية.
٥ ـ واحد (بالاجنبية) ـ وحدة زمنية ـ جنون
٦ ـ تنال عند الضجر (معكوسة) ـ يقسم.
٧ ـ شهر ميلادي ـ متشابهان.
٨ ـ مريض ـ يلف.
٩ ـ من الحشرات ـ عاصمة اوروبية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	ن	ت	ا	ض	م	ت	ا	ر
٢	ر	ب	ر	ل	ا	ر	س	ل	ا
٣	ض	ا	ت	د	ف	ن	ع	و	ب
٤	ن	ت	ك	و	ا	ر	ه	م	ع
٥	ع	ش	ع	ن	ح	ن	ي	ت	ا
٦	ب	د	ر	ث	م	ي	ش	و	ف
٧	ا	ن	س	ة	ر	ت	د	ا	ن
٨	ر	ي	ض	م	ط	ا	ي	غ	ط
٩	ة	ح	ذ	ر	ي	س	ت	ح	ق

نشاط ـ مادي
اسنان ـ يضم
يستحق ـ تم
نشرة ـ عرض
اخبار ـ تلفزيون
عبارة ـ هتف
نبات ـ تل
خياط ـ سد
توحيد
حذر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية | عبد الحليم حافظ

رأي رياضي

يبدو طبيعيا ان يتعاقد أي ناد كروي في مطلع الموسم الرياضي مع أي مدرب يرى فيه الكفاءة والاستعداد لتحقيق الأهداف التي يتوخاها النادي، وأحيانا يكون من المستحسن الاستغناء عن هذا المدرب متى ما تبين فشله وعدم انسجامه مع المجموعة، حتى لا تتردى أحوال الفريق وحتى لا ينزلق الى المراكز الدنيا فيصبح مصيره مهددا.

لكن أن يحدث ذلك بصورة متكررة في منتصف الطريق ـ كما حدث مع العديد من الأندية المغربية أخيرا ـ فهذا ما يصعب على العقل قبوله ولعل ما يزيد المسألة صعوبة هو انسحاب المدرب وعجلة النادي تدور في أفضل صورة!!

دونما شك فان هذه المواقف تكشف عن انعدام الروح الرياضية والارتجال عند الطرف الواحد، وعن الغلو والمغالاة عند الطرف الثاني.

وبين هذا الاتجاه وذاك تتبعثر الجهود! وربما لا يكون معقولا أو منطقيا تنحية مدرب مجرب له اسمه في الساحة، وتعويضه بآخر دونه كأن يكون لاعبا اعتزل لتوه حديث العهد بميدان التدريب.. والأمثلة هنا كثيرة.. للأسف.

والظاهر انه قدر المدرب في أيامنا هذه أن يكون كرقاص الساعة لا يعرف الاستقرار.

التهامي بنعزوز ـ الرباط

رسالة الأردن الرياضية

تكريم افراد منتخب الاردن للاسكواش

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قرر اتحاد الاسكواش الاردني تكريم افراد منتخب الاردن وهم حامد السعيد ومهند مراد ورمزي الزين ووائل طبلت وعامر النجداوي تقديرا لنتائجهم المشجعة في بطولة آسيا الثالثة للاسكواش التي اجريت في ماليزيا اخيرا وحصل خلالها منتخب الاردن على المركز الخامس بين ١٢ فريقا وفاز فيها على منتخبي بنجلاديش وسري لانكا ٣/صفر وعلى منتخبي الكويت وهونج كونج ٢/١ وخسر امام ماليزيا ١/٢ وامام الباكستان وسنغافورة صفر/٣.

● اعلن السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة الاردني عن تأجيل دوري كرة السلة الاردني حتى اشعار آخر بعد ان كان مقررا انطلاقه مساء السبت الماضي.

وقال حداد لـ «الشرق الاوسط» ان سبب التأجيل يعود للاضراب المفاجيء الذي اعلنه حكام كرة السلة في محافظة اربد لحين الاستجابة لطلباتهم التي قدموها في كتاب ارسل للاتحاد.

● احتفظ فريق نادي الرمثا ببطولة الاردن للشباب (تحت سن ٢٠) لكرة القدم اثر فوزه على فريق النادي الفيصلي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وقبل ذلك كان قد فاز في الادوار النهائية على القادسية ٥/صفر وعين كارم ١١/صفر وتعادل مع الوحدات صفر/صفر.

● حدد اتحاد الملاكمة الاردني الفترة من ١٢ الى ١٨ مارس (آذار) المقبل موعدا لاستضافة منتخب محافظة الشرقية المصري في لقاء ودي بالملاكمة.

● يغادر عمان يوم الخميس المقبل منتخب الاردن لكرة اليد للذكور والاناث الى دمشق لاجراء لقاءات ودية مع المنتخبات السورية.

● تلقى اتحاد المصارعة الاردني دعوة من الاتحاد العربي للمصارعة للمشاركة في البطولة العربية السابعة للمصارعة الرومانية والحرة التي ستقام خلال الفترة من ٩ الى ١٢ ابريل (نيسان) المقبل.

الشرق الأوسط

النَّجمُ الَّذي هَوى!



بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

لو ان هذه الحياة كانت تسير في الناس سيرا عادلا لحفظت على الاقل لفنان مثل حامد عبد الله ما كان له قبل ثلاثين عاما في وطنه من مكانة وشهرة لم يكن يتمتع بهما الا النجوم، فاعفتني من واجب بغيض الى نفسي، وهو ان احمل الناس على ان يعودوا من جديد ليتعرفوا على رجل عظيم اعلم ان كلامي عنه الان لا يجدي كما كان يجدي دوام اتصال الناس بفنه. لو انه لم يضح بطيب الاقامة في مصر ليكسب المجد لنفسه ولبلاده متغربا في عواصم الدنيا. فجلزاه قومه بالتجاهل والنسيان، كانما ينتهزون الفرصة انتهازا ليتخلصوا من النابغين فيهم، وليتوجوا مكانهم من يأخذون ولا يعطون، فان اعطوا فايديهم المبسوطة اشد جناية على الوطن واهله من ايديهم المغلولة.

وها هو حامد عبد الله يموت في باريس مجهولا في وطنه او كالمجهول، بعد شهرة لم تتحقق لرسام عربي قبله، وهذا هو جرحه الذي نزف كثيرا في صمت حتى انهكه قبل ان تنهكه الغربة وتقدم السن وتكالب الادواء. بل ان هذه لم تنل منه الا عند ما بدا له ان الوطن الذي جعله غايته في حله وترحاله قد ازور عنه، حتى بعد ان لم يعد له من مطلب في الحياة! إلا ان ترتاح عظامه التي هدها الترحال في تراب مصر.

ولقد سمعت ما كنت اكذبه لو لم يكن القائل من اهله الذين رافقوا جثمانه الى مصر، وذلك ان وزارة الثقافة ـ كما قيل ـ تجاهلت جنازته، كما تجاهلتها الدولة كلها، فلم يشيعه الى مقره الاخير الا افراد اسرته مع عدد قليل من الاصدقاء والزملاء، وهذا هو الموقف الذي يقال فيه بحق «جزاء سنمار». فسنمار الذي اعتقد ان الناس اصبحوا يجهلونه كما اصبحوا يجهلون حامد عبد الله، رجل بنى للنعمان بن امرىء القيس قصره المعروف بالخورنق، فلما فرغ من بنائه القاه النعمان من اعلاه، والمثل يضرب للمحسن يكافأ بالاساءة كما حدث لحامد عبد الله، فهو واحد من كبار المبدعين المصريين الذين قدموا في الفنون المعاصرة مساهمات قيمة، إن لم نقل انهم اقاموا فيها مدرسة مصرية متميزة. فهو وزميله محمود سعيد في التصوير، ومختار في النحت، وتوفيق الحكيم في المسرح، وسيد درويش في الموسيقى رعيل واحد تتفاوت اعمارهم، وقد تتفاوت اقدارهم، لكنهم جميعا كانوا ينصتون لايحاء واحد ويعكسون اتجاها مشتركا.

هذه حقيقة شائعة يعرفها عامة المثقفين كما يعرفها خاصتهم، فكيف تجاهلتها الدولة واجهزتها الثقافية، وهي لا تخلو من اصدقاء وزملاء لحامد عبد الله وتلاميذ، وقد تولى مسؤوليتها وزيران على الاقل يعرفانه حق المعرفة. اولهما الدكتور طه حسين الذي تحمس له واسهم في تقديمه للصفوة المثقفة عندما نشر عنه في مجلة «الكاتب المصري» التي كان يراس تحريرها مقالة بديعة كتبتها عام ١٩٤٦ كريمته امينة طه حسين. فلما اصبح الاستاذ العميد وزيرا للمعارف عام ١٩٥١ وبلغه ان الفنان المصري الشاب سيعرض اعماله في صالة «برنهيم» في باريس، قرر ان تتحمل الوزارة نفقات المعرض وان تضعه تحت رعايتها. اما الوزير الآخر الذي اتيح له ان يعرف حامد عبد الله فهو الناقد الفني بدر الدين ابو غازي الذي تابع تطور الفنان، وكتب عنه عدة دراسات وقدم بعض معارضه في القاهرة.

فاذا كان على رأس الوزارة الان رجل يثق الناس بعمله ونزاهته، وهو الدكتور احمد هيكل، فليس من تفسير لهذه المقاطعة الرسمية الا دسائس الموظفين المشتغلين بالفن، او الفنانين المشتغلين بالادارة!

ولقد يخطر على البال ان تكون بعض المواقف السياسية التي اتخذها حامد عبد الله في مراحل مختلفة من حياته وعبر عنها في لوحاته الاخيرة تعبيرا مباشرا، هي التي تفسر المقاطعة الرسمية التي قوبل بها جثمانه العائد كما قوبلت بها لوحاته التي اتخذ فيها من الكتابة العربية اساسا للتشكيل، محاولا ان يوفق فيها بين هدفين متناقضين او مختلفين! حاجته للتعبير المباشر عن مواقفه السياسية، ورغبته في مواكبة الاتجاهات التجريدية المعاصرة. وقد وجد ضالته في بعض الكلمات التي يمكن لها من حيث دلالتها على معان مباشرة ان تلخص موقفه، كما يمكن له ان يرسمها بالطريقة التي تخرج بها عن طبيعتها كرموز لغوية وتتحول الى صور والوان، كما فعل في كلمات «الحرية» و «التهويد» و«التسليم» وما شاكلها.

وكان الفنان قد حرص على ان يصحب اعماله هذه الى القاهرة ليشرف على عرضها بنفسه في احدى القاعات الخاصة قبل وفاته باشهر. وكأنه كان مدفوعا بالهام داخلي ليلقي النظرة الاخيرة على بلاده التي ما لبث ان غادرها مقهورا الى باريس حيث ظهر انه مصاب بالسرطان، فدخل المستشفى الذي لم يغادره الا عائدا مرة اخيرة الى مصر لينام فيها نومته الابدية.

وانا لا اعلم نصيب هذا التفسير من الصحة، لكني اعلم ان للمصورين الحق كغيرهم من البشر في ان يتخذوا من المواقف السياسية ما يشاؤون.

لقد لعب رسامو الكاريكاتور المصريون والعرب دورا مرموقا في حياتنا السياسية والاجتماعية.

والرسام الفرنسي جوستاف كوربيه كان يؤمن بالواقعية في الفن والديموقراطية في السياسة، ولهذا كان الامبراطور نابليون الثالث يسخر من لوحاته، ويقال انه انهال على واحدة منها بالسوط حتى مزقها. لكن كوربيه الذي اصبح اشهر مصور في عصره استطاع ان ينتقم لنفسه، فحين رأى الامبراطور ان يسترضيه بمنحة وسام «اللجيون دونور» رفض كوربيه ان يقبله!

وأعظم ابداعات التصوير في هذا العصر هي لوحة «جرنيكا» التي ندد فيها بيكاسو بالجنرال فرانكو وحلفائه الالمان النازيين، ولهذا كانت اعمال بيكاسو ممنوعة في اسبانيا او ان بيكاسو هو الذي رفض ان تعرض خلال حكم الجنرال لكن هذا مات وسقط نظامه، واستطاعت «جرنيكا» في النهاية ان تدخل اسبانيا منتصرة، وتحتل مكانها الفريد في متحف «البرادو» بمدريد.

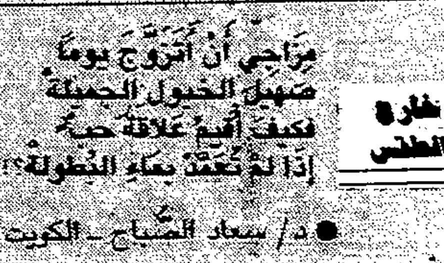
ليس عجيبا اذن ان تكون لحامد عبد الله مواقف سياسية يعبر عنها في لوحاته خاصة اذا كانت هذه المواقف نابعة من عواطف وطنية مشتركة لا من عصبية حزبية ضيقة. بل ان هذه المواقف ادعى للاحترام والتقدير حتى لو اختلف معه البعض في هذا الراي او ذاك او كانت لبعض النقاد تحفظات فنية على هذه اللوحة او سواها. فحامد عبد الله استاذ من اساتذة فن التصوير في بلادنا، لا ينظر الى عمله إلا من حيث هو وحدة لا تتجزأ، فكل مرحلة فيه تستمد قيمتها وشخصيتها من اتصالها العضوي بمجمل ابداعه، ولهذا لا يحق لاي كان ان يحجب ايا منها بحجة سياسية او فنية، وخاصة بعد ان ذهب الرجل وصارت تركته كلها تراثا قوميا.

هذا، مع اني استبعد ان تكون السياسة هي السبب في مقاطعة الدولة لحامد عبد الله، وذلك لان هذه المقاطعة ليست بنت اليوم، بل هي موقف قديم بدأ منذ غادر الفنان بلاده واستقر في أوربا. ففي هذا الوقت الذي كانت تنهال عليه الدعوات لعرض لوحاته في مختلف عواصم العالم الكبرى والصغرى لم يتلق دعوة واحدة لاقامة معرض واحد في مصر. وحين قرر في النهاية ان يحمل لوحاته بنفسه ويأتي الى القاهرة. ليعرضها قيل له ان القاعات الكبيرة التي تتسع لاعماله مشغولة! حدث هذا مرة في عام ١٩٧١ واخرى في العام الذي يليه.

لهذا ارجح من جديد ان تكون هذه المقاطعة من كيد بعض المشتغلين بالفن، ممن اصبحوا بحكم اقدميتهم في الوظيفة مسؤولين عن الحركة الثقافية في مصر، ولا استبعد ان يلجأ هؤلاء الى السياسة ينفخون بها في نار دسائسهم ووشاياتهم، حين يبتزوا رؤساءهم ابتزازا ويفرضوا عليهم السكوت على خنق الخصوم الشخصيين باسم الدفاع عن الدولة ضد اعدائها. فاذا كان هؤلاء قادرين على التنكيل بحامد عبد الله حيا وميتا، فمن المؤكد ان قدرتهم خرافية على سحق المواهب الشابة والبراعم الناشئة.

وإن عشرات من خيرة ادباء مصر وفنانيها لينظرون من مهاجرهم في انحاء العالم الى جنازة حامد عبد الله وهي تنحدر في طرقات القاهرة منسية موحشة عاطلة مما كان يليق لصاحبها من باقات الزهور و آيات التأبين. نعم إننا لننظر ونقول: اهذا هو المصير؟!

● باريس



مزاجي أن أتزوج يوماً
صهيل الخيول الجميلة
فكيف أقيم علاقة حب
إذا لم تعقد بعلم البطولة؟!

غارة الطلس

● د/ سعاد الصباح ـ الكويت



الحياة حدان..
الاول: الامل،
والثاني: الاجل.
فبالاول بقاؤها،
وبالثاني فناؤها.

جائزة عربية باسم طه حسين

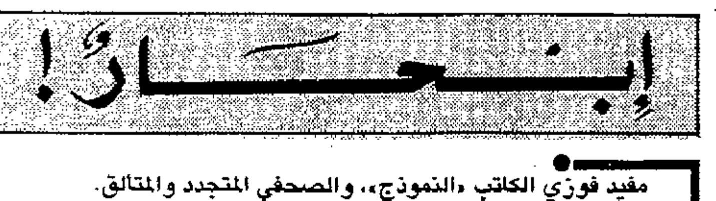
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الاهتمام بكبار المفكرين العرب ستخصص جائزة عربية سنوية باسم طه حسين، فقد بحثت شعبة الاداب بالمجلس الاعلى للثقافة في مصر في اجتماعها الاخير تخصيص جائزة باسم الدكتور طه حسين عميد الادب العربي. ويتم تنظيمها سنويا على مستوى العالم العربي، وينظر المجلس اقتراحات اعضائه لاضافة جوائز اخرى باسم الرواد العرب الذين اثروا الفكر.

خلجة

● كيفَ يَجتمعُ الصَّيفُ والشِّتاءُ
في ثَنايا حُبِّنَا
ـ نضحكُ حتَّى النَّشوةِ
ـ ونَبْكي حتَّى الإغْماءِ
ـ نَفترقُ لِتَحْرِقَنَا الأَشْوَاقُ
ـ ونتلاقى فَيَصْدمُنَا الفِرَاقُ!

عِرْفَان



مفيد فوزي الكاتب «النموذج»، والصحفي المتجدد والمتالق.

في عبارته القصيرة عمق المعرفة، وكثافة الرؤية، وجمال الاكتشاف، وحلاوة الشعر.

وفي اعماله الصحفية كل اسرار الحرفة، وكل مهارات الفنان الحقيقي.

مفيد فوزي يمنحنا لحظة الاتكاءة على اجنحة كلمات شفافة كالنسيم، ويغرقنا في بحر من العذوبة.

وهو معنا في «ثقافة وآداب وفنون» من اليوم، وكل اسبوع... في رحلة «إبحار»:

مفيد فوزي

● الصداقة فرار من الذات وتعبير عن الالم.

نحن حين نصادق انما نريد ان نوزع انفسنا، ماسينا، أحزاننا، خوفنا، حيرتنا، عجزنا.. نوزعها على من ندعوهم اصدقاءنا.

هي ليست اريحية، انما هي ـ الصداقة.. بكاء بعيون الآخرين!

● ربما كان أقرب الناس لي هو «ابعدهم» عني، والعكس صحيح، فاحيانا يكون «البعيد» قريبا منك.

القرب او البعد لا يقاس بالمسافات الجغرافية، انما بالتاريخ النفسي!

● الغباء مثل الخبز. غذاء يومي للجماعات لا تستطيع ان تعيش دونه. فبالغباء تستطيع هذه الجماعات ان «تحيا» وتتلاءم مع كل التناقضات التي تحاصرنا!

● شجاعة اي مجتمع هي مضمون.. وهذا المضمون لا بد ان يكون اعمالا وافكارا واخلاقا صعبة وليس لغوا سهلا يردد وكاننا ظاهرة صوتية!

● بعض البشر في الحياة يتخلون عن اهم «ملكية شخصية» بسهولة شديدة. يتخلون عن «سمعتهم»!

● عندما اختار «نهاياتي»، اهرب من ان تختارني هي!

● عندما اسمع تصفيقا لفيروز.. اشعر انه تصفيق مثقف نعم، هناك تصفيق جاهل، حيث يسمع الناس بايديهم وارجلهم وليس باذانهم!

● الاحترام في الحب، يعطيه الصحة والعافية.

اذا راقبت حبا صار عليلا وهزيلا، فاعلم انه يحتاج الى «فيتامين» الاحترام. الاحترام يدفع قارب الحب في الاتجاه الصحيح.

● الحياة هي الحماس للاشياء. وكل انسان وشعب يفقد الحماس.. تصاب مواهبه كلها بالعجز. ظاهرة الحماس هي الحد الفاصل بين الابداع والعجز. والتبلد يطفىء شمس اي ابداع!

● ان في الانسان دائما استعداد لا ينضب لهضم الآلام والمحن مهما كانت صعبة الهضم. ولا يحدث في الاغلب ـ ان تصاب اخلاقه او تفكيره او نفسه او عقائده بعسر الهضم. ذلك في نهاية الامر يصنع نسيج الصلابة!.. صلابته.

● اتساءل احيانا.. اين يوجد هذا الكائن الغريب الذي يسمى «صدقا»؟!!

● الاشياء الجميلة، عمرها قصير.. والا لماذا يموت الصباح، وتنتحر الشموع، وتكتئب الزهور؟!!

● كان كامل الشناوي يسكن قارة الحزن، في دولة الالم، ومدينة العذاب. كان اول من يرثي ذاته. كان قويا لانه عرف النهاية مبكرا. الذين يعرفون نهاياتهم، اكثر قوة منا!

● منتهى التناقض في عالمنا العربي، ان يكون لدينا آخر منجزات الحضارة ومازالت نسبة «الامية» تسخر من كل جهودنا!

● هناك امراة، عندما اتحدث معها
يمر الوقت بطء. الدقيقة تصبح
دهرا. وهناك امراة، اشعر معها ان الوقت يرتشي!!

● القاهرة

كلام شعبي

شبك شك جيبي ونعنشه، من البطر.. نفخوا
نشاه اصحابه حتى واحبابه، ومن الضمير نتفوا
وخلاه حال مختال، واهل الطبال حيوه وباسمه كم هتفوا
وقالوا: شبع طباخ يشبع على الريحة ملعاق من غرفوا
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرفي ـ الرياض

● الخيط الأبيض

تِلكَ العُزلَةُ العَقيمةُ وذلكَ النَّبعُ المتفجِّرُ!





خيرة الشيباني

● هل تكون العزلة مثل حيوان متوحش يكفي ان تعيش معه وتتالف، تعرف عاداته، متى يثور ومتى يهجم، ومتى يهدأ وينكفىء، حتى تدجنه وتكسبه الى جانبك، رفيقا اليفا يعمر خواءك؟

هل يمكن تدجين العزلة مثلما ندجن حيوانا متوحشا؟

سألته بحرقة الذي جرب العزلة وقسوتها، وبحيرة الذي يدرك ان الطرف المقابل اتى من قارة بعيدة، تكون العزلة ـ في الغالب هي اسلوب حياة، هي الضرورة ولا مفر.

حافظ محدثي على صمته، إعتدت صمته استغراقا اكثر في العزلة او تاملا فيها فكررت السؤال:

ـ الا يعطيك الاحساس بالعزلة انك امام جدار لا تستطيع اختراقه، وانك كلما نبشت اظافرك في الجدار عصى واستعصى وتاكدت لديك صلابته، فلذا هو يتعداك فردا هشا، قابلا ان يخترقك، فيما تعجز انت عن اختراقه؟

● اجاب: لعل ما يكمن وراء العزلة او الاحساس بها هو ذلك الخوف الاصيل من الفضاء، من ان لا يكون هنالك آخرون، اي في النهاية ذلك الخوف من البياض. فالانسان يحتاج الى بقع سوداء الى لطخ سوداء في ذلك البياض الرهيب. تصوري فضاء دون اي شيء آخر، او دون انسان آخر غيرك.. هذا هو الموت.. اي فقدان تلك العلاقات الانسانية الحقيقية، وتلك الروابط التي تربطك احيانا بكائن حي، حتى لو كان قطة او عصفورة، تخلق فيك الاحساس بالطمأنينة والحب، وتحفزك على ان تسبغي عليها ما يعتمل في داخلك.

● عاودت طرح السؤال ملحة: ولكنك لم تقل لي بعد كيف نقهر العزلة؟ كيف نتعايش معها؟

ـ اجاب: يمكن ان تكون العزلة نبعا، او بالاحرى تربة يابسة تفجرين فيها نبعا. وفي هذه الحالة تحتاجين الى فاس حادة، وهذه الفاس هي العواطف المشحونة الى درجة الحدة بحيث، وانت تفجرين النبع، تفجرين ذاتك، تفجرين فؤادها ووحدتها، وتعيدين صياغتها..

● قلت: علينا اذن ايجاد تلك الوسيلة، تلك الفاس حادة كما تتصورها ان تكون.

ـ قال: بالضبط.. ولذلك تكون العزلة خطرة لمن هم ليسوا مهيئين لمجابهتها. عليك ان تخترعي اسلحتك لمقاومة العزلة. احيانا نحتاج الى اظافرنا اذا افتقدنا الوسيلة وما ان تخضع العزلة لشروطك حتى تصبح شيئا غنيا يحبل بامكانات لانهائية للحياة.

● ولكن الرغبة في تطويق العزلة، وذلك الخوف من البياض قد يقود بعد طول عناء ومقاومة ـ الى إمتلاء ظاهري، خادع، اي الى التشتت في النهاية.

ـ اجاب: هي تفعل ذلك بالتاكيد في بعض الاحيان. وقد تدفعك احيانا الى التراجع واحيانا الى الموت، اي الى الانكفاء مجددا على الداخل، وهذا هو الموت، وهذا هو الموت الحقيقي.. ولكن لعزلة تكون احيانا علاجا لعزلة اخرى.

● قلت: تقصد علاجا لعزلة عقيمة.. وهذه كيف نخصبها؟ كيف نحولها الى لحظات نعيش خلالها ذلك الشعور بالاكتفاء او بالامتلاء الداخلي الحقيقي لا الواهم.. ثم هل يمكن للانسان ان يكتفي ذاتيا؟

ـ اجابني: هذا هو السؤال الخالد للشعر.. السؤال الذي على الشاعر ان يجد حلا له. كيف نغني العزلة، كيف نثريها؟ ربما بان نعيش العزلة الى آخر حدودها؟

● قلت: آخر حدودها اي ترتطم بجدارها، ثم تموت!

ـ قال: صحيح.. بينما الحل للعزلة هو الانسان الاخر، هو الجن، واذا اردنا التواضع، هو التحول في الاخر، هو الخروج من النفس من الذات، هو التضحية، هو كل مجموعة القيم، في النهاية.

● صححت: انا اعتقد ان الذي يرتد الى عزلته يعطي كثيرا لانه يكون قد اعطى الى درجة الارتداد الى العزلة. فلو اعطى عطاء ضحلا لكان إنساق مع الحياة مع الاخرين.. لان لا احد في النهاية يطالبه بشيء كبير.. لكن الذي يعطي ولا يجد الحلقة التي لا يتماسك معها يرتد الى تلك العزلة التي لا تحمل معنى العقم، انما تعني الفشل في الالتئام مع دائرة من دوائر الحياة.

ـ سال: هل تريدين ان اقرا عليك اسطورة ذلك الساحر الذي يتوقع ان ينزل اليه من يسلمه فتيلة وعلبة ثقاب من اجل تفجير اهرامات الوحدة؟.. تطول عزلة الساحر عندما يطول انتظاره.

● قلت: ربما كان عليه ان يصنع لنفسه علبة الثقاب تلك، وتلك الفتيلة..

ـ اجاب: بالضبط. لان العزلة هي في داخلك، وعليك ان تحتالي عليها. عليك ان تفجريها من الداخل احيانا اذا اعياك انتظار الآخر.. انتظار الذي لا ياتي.. هذه هي احدى الحقائق الانسانية التي يحملها الانسان معه، وعليه ان يسلم ببعضها.. انه يعترف ببعضها، ومع ذلك يؤجل تلك الاعتراف الى آخر لحظة.. لان الانسان يحب الصراع.

● لعلها الطريقة الانسب للانتصار على العزلة بعد مقاومتها.

ـ بالتاكيد. ● ● ●

● في القاعة الضاجة المجاورة التي التحقنا بها، كانت مسافات العزلة تنقرض تواصلا مع عموم الشعراء والمحترقين بنار الوعي والوجع العربي.

● تونس

من عيون الشعر

حَمامَتانِ تَتجاوَبانِ

شعر: سوار بن المضرب

وما سَلْمَى بِسَيِّئَةِ المحيَّا
ولاَ عَشْرَاءَ عَاسِيَةِ البَنَانِ
الاَ قَدْ هَاجَنِي فَازْدَدْتُ شَوْقًا
بُكَاءُ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ
تَنَادَى الطَّائِرَانِ بِصُرْمِ سَلْمَى
عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرَبٍ وَبَانِ
فكَانَ البَانُ إِنْ بَانَتْ سُلَيْمَى
وَبِالغَرَبِ اغْتِرَابُ غَيْرُ دَانِ
ولَوْ سَأَلَتْ سَرَاةَ الحَيِّ عَنِّي
عَلَى انِّي تَلَوَّنَ بِي زَمَانِي
لَنَبَّأَهَا ذَوُو أَحْسَابِ قَوْمِي
وأَعْدَائِي فَكُلٌّ قَدْ بَلاَنِي
بِدَفْعِي الذَّمَّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي
وَزَبُّونَاتِ اشْوَسَ تَيَّحَانِ
وَأَنِّي لاَ أَزَالُ أَخَا حِفَاظٍ
إِذَا لَمْ اجْنِ كُنْتُ مِجَنَّ جَانِ

معاني الكلمات

بصُرم سلمى: بهجرها. من صرم، يصرمُ، صَرْماً وصُرْماً.. اي قطع وهجر.

الغرَبُ والبان: نوعان من الاشجار.

المِجَن: الترس او الوشاح. ويقال قلب ظهر المِجَن: اذا تحول من الصداقة الى العداوة.

الجاني: من جنى الثمر: تناوله من شجرته.

طاغور الرَّسَّام!

انتزع طاغور الاعتراف به كاول شاعر في الشرق حيث حصل على جائزة نوبل عام ١٩١٣م وارتفعت اصوات نكراء عنصرية تتساءل كيف يمنح مثل هذا الآسيوي مثل تلك الجائزة؟

ولد رابندرانات طاغور ـ الشاعر والفنان الهندي الكبير ـ في عائلة برهمية عريقة اشتهر افرادها بنبوغهم وتعدد مواهبهم ويحتل طاغور المركز الرابع عشر في تعداد مواليد اسرته وعندما بلغ الثامنة من عمره بدأ يقرض الشعر اما فن الرسم فقد اخذ يمارسه في الثامنة والستين من عمره.

في عام ١٩٢٨ انفجر الايقاع الشعري ـ عند شاعرنا ـ برؤى خيالية ذات مفارقات شتى وقد شدت جميعها بقوة الى حبل من الاحلام مستحيلة التحقيق ولا بد من التمعن حتى تبدو لانظارنا اشياء معروفة لنا، وغير معروفة، على سبيل المثال نرى حية لها عيون انسان او طيوراً جارحة نصفها طائر ونصفها الآخر انسان.

يستخدم طاغور عادة في رسومه الحبر بالوانه المتعددة ويدخل في نطاق استعماله قلم الرصاص والفحم ولكنه لا يستخدم الزيت مطلقا فذلك ما لا يطيق عليه صبرا.

وصمم طاغور في الاعوام الثلاثة الاخيرة من حياته حوالي ٣٠٠٠ لوحة ورسم دون ان ينقطع عن اداء اعماله الاخرى، وقد اقيمت له معارض عالمية، منها معرضه في باريس الذي علقت عليه الصحافة الاوروبية: انه مخلص مطلق ومتحرر تماما من كل الاشكال الفنية الجاهزة المسبقة انه لم يدرس الفن على الرغم من ان بعض افراد عائلته واقربائه قد احترفوا التصوير والرسم بحيث نسبت الى بعضهم ريادة المدرسة البنغالية الجديدة في فن الرسم.

اما معرضه الذي اقامه بموسكو عام ١٩٣٠ فقد خصص لرسوماته بالالوان المائية، يقول طاغور عن معارضه: (ان القيمة الحقيقية لتلك الاعمال هي قدرتها على منحي امكانية الاحتكاك المباشر مع الشعوب الاوروبية. انني ارغب واريد ان تكون لوحاتي رسل الافكار بيني وبينكم، مشيرا الى المشاهدين ـ وان تقرب بيننا ليحصل التفاهم الموسوق لبعضنا البعض).

ان لوحات طاغور في الواقع ـ مقاطع شعرية اتخذت لنفسها شكلي الخطوط والالوان، غير ان الالوان فيها لا تبدو كاضافة خاصة للرسم، فالتناسق بين الوانه المحتشمة في نظام دقيق يظهرنا ديناميكيته وقدرته المدهشة على التعبير. ويرى طاغور ان القصيدة الشعرية لا تنتهي بنهاية كتابتها وهكذا فان ذلك الذي يبقى في النفس الشاعرة من القصيدة، يمكن صياغته في التصوير والرسم والموسيقى والرقص وهكذا يتصف الفن بالاستمرارية والتحول من شكل الى آخر.

● د/ تاج السر حسن ـ الخرطوم

المَدارِسُ التَّشكيليَّةُ في مَعرضٍ جَماعيٍّ بالمغرِبِ

الرباط ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

اقيم اخيرا بالرباط وسلا، معرضان جماعيان للفنون التشكيلية شارك فيهما ١٨ رساما مغربيا وعرضت خلاله ٦٢ لوحة.

وبالقاء نظرة على المعرضين نلاحظ ان مختلف التيارات والاساليب حاضرة من تجريدية وسريالية وطبيعية وتكعيبية وواقعية جديدة بالاضافة الى التجارب المختلفة الرامية الى استخدام الكتابة العربية في الفن التشكيلي المغربي المعاصر. هذه التجربة التي تشكل الان اتجاها من اتجاهات تاصيل التشكيل العربي المعاصر واكثرها إشكالا. ورغم عنصر الصراع الذي يحدد النسيج العام للوضعية التشكيلية بالمغرب والسمة الاساسية لتطور اية حركة فنية او ثقافية، فاننا نلمس خلال هذين المعرضين خروجا عن المالوف في محاولة لتاكيد الذات عبر الحوار القائم بين مختلف التيارات والاساليب الفنية.

وتتعدد المواضيع وتتكاثف وتتحد في غالب الاحيان حول موضوع واحد هو القضية الفلسطينية. وينفجر وعي الفنان عن احاسيس عميقة بطبيعة القضية، وحينما ننظر الى الموضوع كمعيار نجد ان ما يعالجه الفنان ليس هو عنوان الموضوع بمغزاه الحرفي وإنما هو وجهة نظر الفنان اتجاه الموضوع اعتبارا لان قيمة العمل الفني لا يمكن ان تقاس بموضوعه وإنما بما ستثيره في النفس من انفعالات واحاسيس والعلاقات الجمالية التي تتضمنها.

وهكذا نجد ان الفنان محمد خصيف يتناول في لوحاته المعروضة بمتحف لوداية موضوع الحرب ويضمنه اشكالا تعبيرية مثيرة تتجسد في عدد من صور الشخوص من وراء المدينة.

وفي مواقف الصراع النفسي الدرامي على ان هذه الشخوص لا تعبر فقط عن خلفية الحرب واطلال الحرب النفسية والمادية، وانما تتضمن اجابات مكثفة ذات طابع مسرحي متضخم على تساؤلات الحاضر.

إزاء هذا التكوين الفني المتماسك، وبجهد فني رائع يقودنا الفنان خصيف الى رؤيا جديدة حيث يتجاوز الواقعية التقليدية ليعطي جدلية اكثر عمقا وحدقا للواقع الموضوعي. وتعدد الاساليب التشكيلية وتباينها.

وتتميز اغلب اللوحات في تناولها الجيد لقضية الشكل وبتعانق الخطوط وتتجاوب الالوان عند كل من الفنانين الجيلالي وافلاس ابراهيم حيث الغيت الحقيقة الحسية مع مستوى المظاهر واستعيض عنها بعناصر ورموز من عمل الفنان ذاته: (الخط، اللون النقي، الشكل الهندسي الاساسي المربع المثلث، الدائرة، الخ...) وهكذا حاول الفنانون من هذا الاتجاه، عبر لوحاتهم المعروضة التعبير عن الجوهر الذي يكمن خلف المظاهر، غير ان هذا الجوهر جرى في معزل عند المعسوس، فايقاع المكسور في اللوحة يكسر إدراكنا الحسي ويوقف مشاعرنا كما يكسر استجاباتنا الدقيقة للحركة.

وكأهم المعايير هناك التكوين والايقاع والاتزان الذي يميز اللوحات المعروضة لكل من الفنانين المكي بلاميكو واحمد مولود ومفضل محمد وبنشقرون وغيرهم فالتكوين الذهني يظهر كأهم المقومات التي تنظم العمل الفني الى جانب نشاط الشعور واللاشعور. من هنا يصح التساؤل عما اذا كان الفنان يختلف عن معظم الناس في ان الصلة بين الشعور واللاشعور لديه ايسر واقرب.

وهل معنى ذلك ان لوحات الفنانين بلقاضي وربوح عبد السلام، التي تصنف عادة من الفن السريالي، قد صدرت عن اللاشعور ان الفنان ربوح ينكر ذلك بقوله ان عملية ذهنية تسبق عادة عملية التشكيل بل هناك نشاط عقلي يصاحبه طيلة العملية غير ان من يدخل العالم الطلزوني الحافل بالاسرار والعجائب في لوحات ربوح سيدرك بالفعل مدى صحة القولة السابقة.

● «الفن يستلهم الحرف»

بينما نجد رواد الفن يستلهم الحرف قد صهروا الحروف العربية والزخرفة الاسلامية مع المحافظة على الدلالات الادبية (المعنى) نجد رواد (البعد الواحد قد استوعبوا قوانين الحرف العميقة فلم تعد الكتابة في آثارهم الفنية مجرد تجميع لحروف ابجدية، بل صار الحرف اسلوبا تشكيليا حيث لعب عندهم دورا تشكيليا ورمزيا، وحاول بعضهم ان يحقق شكلا تصويريا مشخصا من خلال بعض الكلمات كما نرى ذلك عند الفنان الذي كتب كلمة «يد» على شكل يد.

ونسوق كذلك تجربة الفنان خصيف في اللوحات التي شارك بها، حيث حاول استخدام الحروف والكتابات القديمة بصفة عامة، كعناصر تجريدية في صياغة العمل الفني. كما نسوق تجربة الفنان إيبورك الذي يتحاشى تنمية اسلوب بعينه محاولا تصور العالم ككل متماسك بطريقة اصلية ومبتكرة ويحاول ايبورك تسخير «زخرفة الاسلامية والكتابة العربية وكذا الحروف البربرية القديمة في تشكيل لوحاته المعروضة يصل بتجريده للكتابة في معناها الى مرحلة تفقد معها الكتابة خصائصها التشكيلية، وتتحول الى مجرد مسلحات هندسية او عضوية، ذات قيم تصويرية او زخرفية.

● الابداع في التشكيل لا حدود له:

بينما يحاول الفنانون على اختلاف اتجاهاتهم صياغة الواقع او الخيال بلغة من الالوان والاصباغ، نجد شكلين متناقضين ومختلفين تماما هما لوحات فاطمة العلوي التي تمثل الخشونة والابداع في آن واحد ولوحات نفيسة بوزيد ذات الشفافية والرقة الزجاجية.

وهكذا نجد الفنانة فاطمة العلوي «تحبك» الواقع بمواد نسيجية خشنة مستعملة الالوان الطبيعية لتعبد بأسلوب ما يسمى بالسجاد الحائطي. غير ان اعمال فاطمة لا ينطبق عليها هذا الاسم. فهي بالتدقيق، كما قال عنها احد النقاد تنحت في السجاد، فاللوحة لا تتخذ شكلا مبسطا كما هو الشأن عند الفنان بنشقرون، بل شكلا مجسدا بارزا. فلوحة المغارة مثلا تعطي المشاهد انطباعا انه امام كهف او ما يشبه ذلك، فالالتواءات والاشكال البارزة في شكل ولون الصخور تحيط بما يشبه المغارة في الوسط تتلالأ عليها خيوط كأنها العنكبوت او احجار متآكلة. هذه اللوحة ليست سجادا بل هي عملية إبداع وابتكار اشبه ما تكون بالنحت منها بالسجاد. كما ان اللوحات التي تمثلت بها الفنانة مجموعة نماذج في شكل «مانكان» من الالبسة المغربية التقليدية على اختلاف المناطق، يمكن اعتبارها كأفضل وسيلة للتعرف على تراث شعب.

اما الفنانة نفيسة بوزيد فانها تعيد صياغة هذا الواقع بلغة من الالوان والاشكال شديدة التجريد والتعقيد، فمن يرى لوحاتها المعروضة يحس لاول وهلة انه امام عمل ابداعي مخالف لما تعود مشاهدته، فهي تستعمل الزجاج الى جانب وحدة خاصة من الاصباغ استعمالا يضفي على اللوحة شفافية خاصة مفعمة بالعواطف والانفعالات. وتزدحم اشكالها وسط اللوحة متخذة شكل «جنين» بشخوص مقلصة الوجود بواسطة التحريف والتشويه والتركيز على العيون والشفاة النسائية من خلال الالوان اللامعة، ولكنها تكبح جماع هذه الشخوص بليونة بالياف وكتل متداخلة مترابطة بخيوط ذهبية وفضية وبمجموعة خاصة من الالوان تكسب اللوحات شفافية.

● لوحة المفتاح: تعتبر من اللوحات المهمة لـ «نفيسة بوزيد» حول فلسطين.

همسة

غَفوةُ الحَقيقةِ!

لن اتكلم بالسياسة. بل سأناقش الحقيقة.. فالسياسة اصبحت مجردة من هذا النور، بل اصبحت لا ترمز لشيء سوى للحرب ولمفاوضات انهاء حرب ـ وبالطبع لا تجدي مع هواة المعارك ـ واكاذيب لاختلاق حرب.

لقد اصبحت الحقيقة في خضم المجال السياسي عروسا حلوة موكبها موشح بالسواد كأنها تمشي في جنازة، وصوت الاثير عبر الاذاعة هو صوت مجاملات او مخاصمات، او الاثنين معا.. ليحتار السامع ولا يفهم شيئا.. وتبقى شعوب العالم العربي كالطرش في زفة الامان.

ومع ان الحق هو نور الشمس الذي لا يحجبه احد. النور تحول الى عتمة، والحق اصبح باطلا ـ فكيف يخرج الضوء من رماد الشمس؟! او كيف يشرق الصدق في ادغال وحوش كاذبة.

لقد اصبحت الحيلولة دون كشف المواقع هي المواقع.. والوقوف امام وجه الشمس بقوة ليطفأ النهار بخفايا سامة هي الحقيقة.

وضاعت انفاسنا تركض في وديان سحيقة. وتاه القنديل في دخان الليالي المخيفة. واصبح الترقب.. الخوف ينتظر الموت فتخرج الاحياء من حفرها الحضارية لتدخل قبورا حقيقية.

لقد انتهت الحقيقة النور في معتقل التعذيب حتى لا تضاء الدنيا فنصحو من غفوة الاغماء.

● بلا سياسة:

العطر اختنق في بوتقة سامة.
وتكسرت اغصان الورد لتموت من العطش
لكنا نعيش تمني الحقيقة.. الا ان ننساها.

● ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من الدكتور محمد عماد محمد ـ الاردن

ونحن نودع السنة الدولية للشباب: ما هي هموم الشباب العربي؟

ها هي السنة الدولية للشباب تلملم ايامها الاخيرة، دون ان تستغلها المنابر العربية الاستغلال الكافي لخدمة قضايا الشبيبة العربية في وقت نحن فيه أشد ما نكون حاجة لترشيد الطاقات الشبابية وتوظيفها لخدمة حركة النهوض التي ينبغي دفع عجلتها في وطننا الكبير وفي عصر يقطع رحلة الحضارة المادية بسرعة تفوق كل تصور..

ونحن كأمة حديثة عهد بالاستقلال، تحبو على دروب النهضة تحتاج اكثر من غيرها الى سواعد شبابها وعقولهم وطاقاتهم المبدعة، وشبابها بحاجة الى المزيد من الجدية والالتزام والتضحية والوعي لدورهم في هذه المرحلة الخطيرة من حياة الأمة التي تتطلب مضاعفة الجهد واستثمار الوقت وتفجير الطاقات ورعاية المواهب وتنسيق المواقف وتكامل الجهود للوصول الى الحد المعقول من الحضارة والمنعة والاستقلال الحقيقي الذي يحرر الامة من الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية.

والشباب العربي مطالب اكثر من اي وقت مضى بتأصيل الهوية العربية وبناء الشخصية العربية المتوازنة بين تراث الماضي التليد، ومعطيات العصر الجديد، وبلورة فكر عربي جديد ناضج لا يتنكر لجذوره الفكرية الاسلامية التي صنعت للعرب حضارة الماضي، فكر متجدد مرن له ثوابته الاصيلة وموازينه النابعة من عقيدته وتراثه ويملك القدرة على استيعاب المستجدات عن كل صعيد. واتخاذ موقف واضح منها.. فكر موضوعي منطقي قريب من الواقع يجد طريقه الى كل الشباب العرب ليساهم في ايجاد حركة شبابية عربية واحدة لا تعيق مدها الحواجز والحدود، ولا تلون توجهاتها الالوان السياسية المتناقضة في عالمنا العربي الى حد صارخ.. حركة شبابية اصيلة واعية تضع نصب عينيها تطوير المجتمعات العربية وحمايتها من الغزو الثقافي وتأصيل هويتها وبناء شخصيتها الواضحة وتعميق النزعة الاستقلالية في نفوس ابنائها. وايقاف حالة الانبهار التي تواجه بها الاجيال العربية التفوق الغربي. وتنمية شعور الثقة بالنفس لدى هذه الأجيال باقناعها بأن العقلية العربية مازالت قادرة على الابداع بل والتفوق على العقلية الغربية. ولا ادل على ذلك من الاعداد الكبيرة من الكفاءات العربية التي تدير الكثير من المؤسسات العلمية والتكنولوجية الغربية.

ان الشباب العربي مطالب بأن يقف مع نفسه وقفة مراجعة وتأمل ليقرأ تجاربه الماضية بعقلية (الملاحظة والتجريب) لا عقلية (التعصب والتجريح) ففي عصر التقدم العلمي يجب علينا ان نكون على الاقل قد تحررنا من الآراء العاطفية المزاجية المتعصبة.

وفي عصر (كيف ولماذا) يجب على شبابنا أن يتعرفوا جيدا على تجارب الاجيال الماضية وكيف خاضتها، ولماذا فشلت حيث فشلت؟ ولماذا نجحت حيث نجحت؟ حتى يتجنبوا الفشل في مسيرتهم، ويحققوا عوامل النجاح.

والشباب العربي مطالب بأن يشرح ذاته ويشخص امراضه ويكتشف نقاط ضعفه وقوته ويعالج واقعه بالمزيد من الوعي والحكمة والجدية والالتزام، ويحاول التخلص من العوائق التي تعرقل مسيرته، ولكن هذا المطلب لن يتحقق الا بمساعدة الاجيال التي سبقته في التجربة وعانت معاناته وعاشت آلامه وآماله.. الاجيال التي عركتها التجربة وصقلتها الخبرة... والمساعدة الكبرى التي تقدمها هذه الاجيال السابقة لجيل اليوم من الشباب هي ان تفهمه وتعامله المعاملة اللائقة بظروفه وتطلعاته.

والشباب العربي اليوم يعاني من هموم كثيرة تحاصره وتكبله، بل ان الشباب العربي يعيش اليوم اكثر من هموم عادية... إنه يعيش كوابيس عنيفة وتناقضات مؤسفة ترهق فكره واعصابه، ولا نقول هذا اسهاما في موجة التشاؤم التي اصبحت تسيطر على كل شيء في حياتنا، ولكن مواجهة للحقيقة بكل مرارتها، وامعانا في اكتشاف جذور الداء والبلاء.

إن الشباب العربي في صراحة حاسمة شباب مشوش ممزق مرهق محروم مقهور.. شباب لا مسؤول في كثير من تصرفاته.. ولا منتمي بالمعنى الدقيق للانتماء.. ضائع لا يعرف ماذا يريد! يعيش غربة كاملة في مجتمعه ووطنه. يتجرع الاحباط والهزيمة واليأس ويعاني من فقدان الثقة بنفسه ومجتمعه ومستقبله ممزق بين الواقع والمثال.. ممزق بين الماضي والحاضر.. بين الاصالة والمعاصرة.. بين الفكر والعاطفة.

وسر هذه التمزقات العنيفة المدمرة يكمن في غياب الحقائق الكاملة وفي غياب المنهج العلمي الموضوعي في البحث. وفي غياب النزاهة من كثير من الحركات الفكرية والسياسية في العالم العربي وعدم الانصاف في الحكم على الواقع وعلى الاشخاص وعلى الخصوم وعلى الاصدقاء، وسيادة الحزبية والعاطفية والغوغائية في العمل السياسي.

ان هذه الظروف الضاغطة العنيفة الخانقة افرزت فئتين من الشباب، فئة متوترة ساخطة ثائرة تتسم بردود فعل عنيفة نحو المجتمع، وفئة مستهترة، لا مبالية، لا مسؤولة، تتصرف بأنانية في كثير من الاحيان، وتسعى وراء مصالحها الخاصة، وكأن ما يدور حولها لا يعنيها ولا يمس وجودها. والشباب العربي اليوم ضائع يبحث عن هوية واضحة تشبع روحه وعقله، وتؤطر حركته وتمنحه الاستقرار النفسي والفكري الذي يسمح له بالعطاء بدلا من استهلاك الذات في عمليات الصراع الداخلي الذي يجد من الاحداث والمفارقات اليومية في الشارع العربي ما يؤجج ناره ويزيده حدة وعنفا.

أن واقع الشباب العربي ليس واقعا ميؤوسا منه، لانه ماتزال هناك بقية من الشباب المخلص الامين الذي صمد امام المؤثرات السلبية التي نتجت عن الواقع العربي المعاصر، لكن الامر يحتاج الى تضافر الجهود من اجل ازالة العوامل التي تؤثر سلبيا على شبابنا وتحبط تطلعاتهم وتكبل خطواتهم. وان شبابا تملك امته ما لامتنا من مقومات الحضارة والوحدة والقوة والتقدم لقادر على صنع المستحيل.

ردود سريعة

● الأخ محمود علي ابو دبية:
ـ عن طريق الخطأ في فتح خطابك، وصل آخر انتاجك الفني غير صالح للنشر نرجو اعادة ارساله مع الاعتذار.

●●●

● الأخ الزبير فضل مضوي:
ـ وصلنا عدد هائل من الرسائل التي تتناول الموضوع ذاته ونحن الآن في مرحلة الانتقاء منعا للتكرار ولافساح المجال لقضايا أخرى عديدة.

●●●

● الأخ علاء الدين سعد سليم عايش:
ـ نقدر لك محاولتك ونرجو لك حظا افضل في المرات المقبلة.

●●●

● الأخ بو طالبي محمد:
ـ يمكنك ان ترسل خطابات الى وزارات التعليم او التعليم العالي في الدول المعنية. اذ ليس لدينا قائمة بالجامعات التي طلبتها.

●●●

● الأخ محمود حلمي مصطفى انسي:
ـ لعلكم تعرفون ان الجريدة تواصل تقديم خدماتها العلمية والطبية من خلال المقالات والدراسات والبحوث، اما نشر الاعلان الصحي الذي بعثت به فهذا ليس من اختصاصنا الا عن طريق الدوائر الرسمية. شكرا على مشاعرك الرقيقة.

● الأخ محمد الطيب عوض حسن:
ـ شكرا على رسالتك الرقيقة وملاحظاتك ستكون محل اهتمامنا.

●●●

● الأخ نعيم احمد خليل:
ـ «من هو» محاولة لا بأس بها. نأمل أن تحظى محاولتك بفرصة أفضل للنشر.

●●●

● الأخ نزار الرملي:
ـ مقالك عن لقاء القمة الأمريكية السوفياتية جاء بعد فوات المناسبة بكثير. نلقاك في موضوعات اخرى.

●●●

● الأخ محمد رفعت احمد معصرجي:
ـ نشكركم على رسالتك الرقيقة.. وفي انتظار رسائلك المقبلة.. وعفوا للخطأ الذي اشرت اليه.

●●●

● الأخ عبد العزيز محمد الهادي:
ـ نقدر لكم جهد المحاولة.. ونرجو ان تكون فرصتك افضل في المرة المقبلة.

●●●

● الأخ نجم الدين حمزة علي:
ـ شكرا لمحاولتك ونرجو التوفيق في المرة المقبلة.

●●●

● الأخ ثامر بن عمر المرزوقي:
ـ شكرا لمحاولتك ونرجو ان تكتب لك فرصة افضل في المستقبل.

قبل الحكم في قضية الارهاب

في كل نظام قضائي في العالم قاطبة ما يطلق عليه المدعي العام او النائب العام. وتختلف هذه المسميات في كل النظم تقريبا وهي كما يقول علماء الاجراءات الجنائية، الامين على الدعوى العمومية بمعنى انه محايد وكل همته حماية المصلحة العامة التي ارتكبت ضدها الجريمة فهو المدافع عن الحق العام او حق المجتمع. واذا ظهر اثناء نظر الدعوى تحيز من النائب العام او وكيله الى احد الطرفين فان هذا مدعاة لتدخل المحامين حتى يعود الى صفته الحيادية التي كلفها له القانون او النظام وتكون الادلة الدامغة التي يبني عليها ادعاؤه.

اذا طبقنا الموقف الامريكي، او موقف ريجان على ذلك من قضية الارهاب الدولي، نجد انها ـ اي امريكا ـ قد اعتبرت نفسها هي الامينة على الدعوى العمومية الدولية لهذا الارهاب في حق المجتمع الدولي. وان كل هذا ما نتمنى ان يحدث في المحافل الدولية فطالما افتقر القانون الدولي الى النص على القوة الرادعة المسلحة ضد اي عدوان من دولة عضو في الاسرة الدولية ضد دولة اخرى، او بصورة ادق ان مجلس الامن له الحق في اتخاذ اجراءات معينة ضد الدولة المعتدية، ولكنه لا يملك القوة المسلحة لردع تلك الدولة ولكن لا بد ـ للمدعي العام ـ من تحديد اطراف الدعوى الحقيقيين الذين يصنعون الارهاب موضوعا لا شكلا ثم نبدأ بعد ذلك في مواجهة الطرف المعتدي واضعين في الاعتبار الاساليب التي تتبعها الصهيونية في العالم ناعمة الملمس وتحمل في ثناياها السم الزعاف.

اين كان امين الدعوة العمومية ـ ريجان ـ عندما شرد شعب باكمله من ارضه فلسطين وارتكبت ضده المجازر في كل مكان؟ اين كان عندما ارتكبت المذابح ضد المسلمين في الفلبين؟ الم ترتكب امريكا نفسها ـ داعية السلام ـ الحماقة ضد شعب فيتنام الذي حطم كبرياءها في ارضه؟ ان كل شعوب العالم يتوقون الى السلام ولا يرضون بأي نوع من انواع الارهاب ايا كانت صورته. ولكن يجب على امين الدعوى العمومية ان يتفحص الادلة جيدا قبل الحكم بتوقيع اي نوع من العقوبة على متهم قد تثبت براءته فيما بعد. ايصدر الحكم قبل ان يترك لاعضاء المحكمة تفحص الادلة القانونية ووزن كل دليل بميزان العدل الدولي؟ ادرسوا ابعاد قضية الارهاب جيدا لمعرفة الرؤوس المحركة لها من وراء ستار وعندها تقطع رأس البلاء. تمعنوا فيمن لا يهمهم ان يغوص العالم كله في بحور من الدماء ما داموا يصلون الى تحقيق اهدافهم ويتخذون في سبيل ذلك كل الاساليب مهما كان نوعها وبحنكة ودهاء وبعد ذلك تتخذ الاجراءات الرادعة ضد الجاني.

فاروق عبد الحميد محمد

عودة الى قضية التكامل

عندما يؤكد المسؤولون في مصر والسودان بأن العلاقات السودانية المصرية علاقات ازلية فهذه حقيقة لم ينكرها احد، وعندما يؤكدون بان التكامل بشتى صوره يعد امرا ضروريا في هذا العالم المضطرب فهذه حقيقة اخرى لا مناص منها.

ولكن... لا العلاقات ولا التكامل لم يجدا القدر الكافي مما كان يرتجى منهما في كلا البلدين، خاصة التكامل. فمنذ منهاجه وحتى ميثاقه فهو عبارة عن مؤسسات جامدة زادت من اعباء خزينة البلدين، ولم تقدم شيئا يحس به المواطن العادي في الدولتين سوى النذر اليسير ولكنه لا يتناسب وكل الزخم الاعلامي الذي جرى في البلدين، بمناسبة التوقيع على منهاج وميثاق التكامل.

وبعد انتفاضة رجب في السودان كان من ضمن اهدافها مراجعة ميثاق التكامل باعتباره صيغة تحمي النظامين اكثر من كونه شعبيا فتبادل المسؤولون في البلدين الزيارات وعلى اعلى مستوى وتم الاتفاق على تكوين لجان فنية لمراجعته وتنقيته، وللأسف حتى الآن لم نسمع بانعقاد تلك اللجان ولا عن نتائج اجتماعاتها.

ونحن نقول للمسؤولين في البلدين لا بد من الاسراع في ايجاد صيغة اخرى نابعة من صميم الجماهير لتقنين مؤسسات التكامل وحتى تصبح اداة طيعة تخدم اهداف التكامل وتعود بالامن والرخاء على الوطن والمواطن.

كما نؤكد بأن شعب الوادي ينتظر اكثر من التأكيدات والتصريحات الاعلامية والشعارات... فماذا انتم فاعلون؟

فرح حداد



في انتظار القمر

بعد نهاري، طال ليلي.
استأنس بليلي الطويل
انتظر بزوغ القمر..!
ليطل من بعيد عبر اوراق الشجر.
من بين قمم الجبال، من بين
كوم الصخر والحجر.
من فوق الربى، مشع كأنه
وليد منتظر..
ها أنت ذا يا قمري الشفاف
أتيت لتمسح عني غبار الحزن
لتغسلني من نتانة اليأس
لتبعث في ظلامي اشراقة،
اشراقة الأمل.. والنور
لتجمع شتات اوراق أيامي
لتضع حدا لسراب احلامي
لتعلن ابتسامة الحياة، وضاءة
مشرقة.. امامي..
مرحبا بك يا قمري
مرحبا بك يا ابتسامة عمري
مرحبا بمن يحفك
مرحبا بمن وبما تصطحب.
ليت الزهور بدون اشواك !
لاضعها لك في طريقك،
ليت شمعتي تنبعث
تنبعث من جديد معك !
ليتها تضيء من جديد معك !
اواه..!
او ليس لي ان اتمنى؟
وما بيدي سوى التمني..
لاضع قدمي على احزاني
لاصرخ في وجه الزمن الذي اضناني..
واقول له:
اشرق قمري
وينبثق نوري
ليزيل احزاني..

محمد العصامي

ردود القراء حول موضوع البسملة

لا اعتقد ان تثبيت او حذف البسملة هو لب مشكلة امتهان لفظ الجلالة الذي يرد كثيرا في الصحف والمجلات العربية. ففي عدد «الشرق الاوسط» الذي وردت فيه كلمتكم عن الموضوع تكرر لفظ الجلالة عشرات ان لم يكن مئات المرات.

ورايي في الموضوع هو تثبيت البسملة على ما هي عليه واضافة ملاحظة في مكان بارز من الصحيفة او المجلة تحث القراء على عدم امتهان الصحيفة او المجلة لاحتوائها لفظ الجلالة وآيات قرآنية كريمة. وحبذا لو كان ذلك على الصفحة الأولى من الصحيفة وعلى الغلاف الرئيسي للمجلة.

المهندس محمد عبد اللطيف البازي ـ جدة

●●●

ان جريدة «الشرق الاوسط» الموقرة، تحوي في طياتها الكثير من الموضوعات الاسلامية المتنوعة، على شكل مقالات ونصوص وغيرها، علاوة على انها تحوي في سطورها كثيرا من اسماء الله وصفاته هذا عدا عن الأحاديث النبوية الشريفة.

فمسألة حذف البسملة من كل مطبوعة، لا يغني عن القائها مع المهملات والقمامة طالما ان الموضوعات الاسلامية الكثيرة بين طياتها، وخاصة صفحة الدين فحذف البسملة يستلزم حذف الموضوعات الاسلامية بشكل كلي منعا لتعريضها هي الأخرى للاهانة والاهمال، فهل في مقدور الشرق الاوسط ـ حذف صفحات الدين؟ فان كان ذلك ممكنا.. فانه لا يمكن حذف اسماء الله وصفاته من بين السطور.. ومعلوما لدينا ان المحافظة على شيء من الدين دون شيء فهذا غير مقبول فالمحافظة على اي شيء تتعلق به القدسية يجب ان تكون كلية دون استثناء.

فجريدة «الشرق الاوسط» تزخر بموضوعات شتى، فحذف البسملة وصفحة الدين منها مثلا يجعلها ناقصة شكلا ومضمونا، وهذا ما لا يرضاه القائمون عليها، وانا اجزم بذلك. أفليست الموضوعات الاسلامية جديرة بالاهتمام والمحافظة عليها كالمحافظة على البسملة؟ فالذي اراه والرأي لله ثم لكم، ان يكبر حجم البسملة بحيث يكون ملفتا للنظر كي يراها القارىء، فالقارىء لا شك وانه يتحرز عن القاء مثل هذه الأشياء الدينية التي في اهمالها تحريم واثم. وخاصة اذا وضعت فقرة واضحة في مكان ملفت للنظر تدعو الى عدم القاء هذه المطبوعة لاحتوائها على موضوعات دينية، والطلب من القارىء اذا لم يكن له بها حاجة وضعها في مكان أمن وبعيد عن الأقدام التي تدوسها كما ذكر الأخ محمد عبد المجيد الزاهد.

فالقاء الجريدة واهمالها من قبل القارىء مع علمه بما تحويها من موضوعات دينية فان هذا الأمر يتعلق به وحده ويناله من الاثم ما يناله فالوزر عليه عندئذ... لكن لا بد من التوعية الصحيحة بعدم اهمالها.. من خلال الفقرة التي تدعو الى عدم اهمال هذه المطبوعة..

عبد الحكيم احمد عبيد ـ ابها

ظلال

● يا صديقي ... ايها المنطق بوحي:
ان اندفاع أفكاري.. في الطريق الى وعد الكلمة ـ الشموس.. تحده علامة مصلوبة، منبهة!

تلك العلامة .. تنتفي مفاهيمها من «جدليات» بكل اسف، وضعنا لها مسميات وتعاريف انبعثت من المجتمع، ومن السلوك، ومن المدارك، ومن عوامل القدرة ، ومن ثقوب النظرة البشرية!

ودعني أسألك هنا .. فهل تقل لي:
ـ متى يعي «الجدل» في حياة الناس.. ويتحول الى منطق، والى ادراك، والى حقيقة؟!

ان ما يريد ان يحصده الانسان.. من زرعه الذي يرويه بعرقه، وبجهده حينا.. والذي يرويه باصراره، وبطموحه، وبقدراته حينا آخر، هو عمق الرؤية.. لئلا يخطىء الناس، ولئلا ينحرفوا، ولئلا يصابوا بالفجيعة في الحقائق!

اما ما يرغد الانسان ـ بحق ـ فهو ذلك الذي يكتسبه من «الرؤى».. وان كان اكثر الناس اليوم يتجاهلون اشياء يعرفونها، ويسخرون حتى من الاحلام، ومن التأمل!!

●●●

ان الفكرة ـ يا صديقي ـ هي توأم الخفقة..
ان الفكر والروح .. هما «الايمان» الذي يجعل الانسان يشعر بانه اكبر، وبانه اكثر قدرة!

هذا الايمان.. هو الذي يعطي الانسان القدرة على الابتسام للحياة في احلك اللحظات ، واقساها على امانيه، وطموحاته، واحلامه.. رغم الالم العميق، ورغم تثلم الخفقة، ورغم فجائع الحقائق احيانا!

●●●

انني استرجع ـ هنا ـ اصداء عبارة، قالها «برجسون» ذات يوم ، هي:
ـ «ان الشعور.. هو حلقة الاتصال بين ما قد كان، وما سوف يكون.. او ان هذا الشعور هو الجسر القائم بين الماضي والمستقبل»!

ولعلني الان.. لا اهدف ان اعدو بك وراء عملية جراحية لشعور الانسان!

انني ـ فقط ـ شغوف بهذا التأمل الذي يجسد فكرة، ويحلق بالروح.
وهكذا.. جعلتني «الرؤى» انساب وراء غيمة رمادية، على سماء رحبة.
انني اتطلع الى هذا «اللامدى»، واستأذنك ان اتساءل ملتاعا، ومتعاطفا:

ـ هل تمتلىء الارض تعاطفا، ومودة، وتراحما.. بمثل ما ارى امتلاء السماء بتعاطف السحب، وبمودة النجوم، وبتراحم هذه الزرقة، اللانهائية.. مع وميض البرق، ومع زخات الغيث؟!
ان هؤلاء يشكلون المتناقضات، المتجانسات!
كأنهم ـ معا ـ الشيء الضروري الذي يقابله ما يؤثر فيه، وما ينطقه، وما يدفعه للفعل، وللحركة، وللحياة ايضا!

●●●

ولكن الانسان ـ يا صديقي ـ فقد قدرته على التأمل!
سرقته دوافع، واغراءات الركض وراء الشيء الآني، والشيء المنطلق، والشيء الباهر للحظة. والشيء المصلحي المؤقت.

ولقد احزنني انك نظرت الى الحياة بيأس.. حين اكتشف الاطباء مرضا في جسدك.

كان حزني معك.. هو خوفي عليك من السقوط في اليأس، وقد عرفتك شفة مبتسمة، وصوتا مقهقها يجلجل بالفرح!

ـ قلت لي حين اختلطت دموعي بدموعك: انني اتشبث بهذا القدر الهائل للايمان في اعماقي!

وكانت عبارتك تطعينا لي.. لئلا اسقط في الخوف، واتعرقل باليأس.. فالذين احبونا بصدق، يتألمون بآلامنا ويخوفنا.. اكثر مما نتألم ونخاف، لان الحب هنا.. هو حوار الحياة الحقيقي في روابطنا مع الناس!

لكن لم اشعر بالخوف من مرضك.. بقدر ما تعاظم خوفي من نبرة الحزن، كأنها هوة يأس!

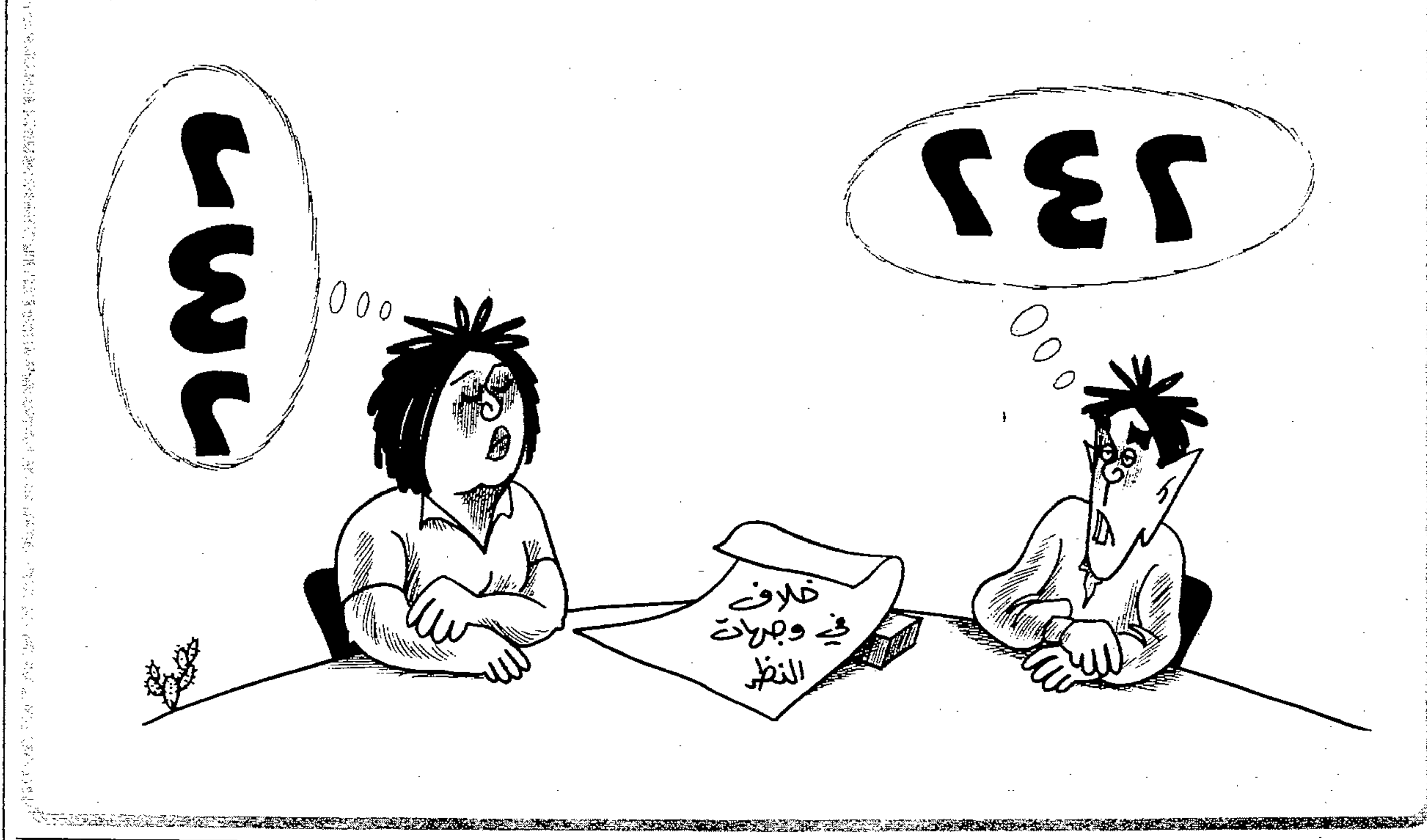
لقد رأيتك في ابعادك اللانهائية: سماء تناقضت وتجانست فيها الرعود مع المطر، والسحب مع النجوم، والامل مع الخوف، والفرح مع الحزن.. فكنت انسانا متكاملا تتفجر من داخلك الطاقة، والضوء، والحياة.

ان الانسان لا يصطبر على البوح الحقيقي الذي يلوح ـ حزينا ـ في معاينة وتضاعيفه.. لكن الانسان الصامد. هو الذي يستاف العطاء ـ كل العطاء ـ حتى من الالم!!

●●●

● آخر الكلام:
ـ «انني أرى العالم كله في حبة الرمل، والسماء في الوردة البرية، وامسك باللانهائية في قبضة يدي، وبالزمن الدائم في ساعتي الزمنية»!!

عبد الله الجفري



أسبوع توعية في الرياض لتعريف المواطنين بمضار التدخين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد :

تفيد احدى الدراسات حول مضار التدخين انه في حال تقسيم ما ينتج من التبغ يوميا على سكان العالم فسوف يكون نصيب كل شخص سيجارتين والكمية الموجودة فيهما من النيكوتين لو اعطيت بالحقن عن طريق الوريد لكانت كافية للقضاء على من يأخذ هذه الحقنة القاتلة وبالتالي يمكن قتل سكان العالم اجمع بواسطة النيكوتين الموجود في ما تنتجه مصانع السجائر في يوم واحد .

وفي مناسبة اليوم العالمي للكف عن التدخين نظمت منطقة الرياض التعليمية اسبوعا للتوعية بمضار التدخين افتتحه يوم السبت الماضي الدكتور عبد العزيز الثنيان مدير عام التعليم في المنطقة بمعهد التربية الفنية بالملز (احد احياء الرياض) ويتضمن الاسبوع عرض مشاهد بعض الافلام التي تتحدث عن مضار التدخين الى جانب الندوات الطبية والدينية حول الموضوع التي يحضرها طلاب مدارس منطقة الرياض خلال اسبوع التوعية .

ومشاركة من «الشرق الاوسط» في هذه المناسبة نقدم في هذا التحقيق بعض المعلومات عن التبغ وموطنه الاصلي وأسباب انتشار ظاهرة التدخين ومضار التدخين على القلب والاوعية الدموية والجهاز التنفسي وتأثير التدخين على النساء .

التبغ نبات طبيعي من الفصيلة الباذنجنية السامة له اوراق كبيرة وزهور جميلة ذات لون احمر الى وردي وتستخدم اوراق التبغ في صناعة السجائر وغيرها من صنوف التبغ الذي حوله الاوروبيون من نبات طبيعي الى واحد من اكثر الزراعات المدرة للمال .

ويتكون التبغ من عناصر كثيرة اهمها واخطرها النيكوتين تلك المادة السامة التي مهما صغرت فهي كافية لقتل الانسان . وهنا يثار تساؤل : هناك الآلاف بل الملايين يدخنون كل يوم ولم نشاهد احدا قتلته السجائر ؟ وهنا يجيب كتاب «صديقنا القاتل» الذي يعده حاليا للنشر منصور ابراهيم العرفج مدير العلاقات العامة في مستشفى قوى الامن بالرياض : ان اقل كمية من النيكوتين كافية لتسميم جسم الانسان في مدة لا تتجاوز دقائق معدودة وذلك حال تعاطيها عن طريق المضغ وهذا ما اثبتته التجارب على كثير من الحيوانات التي تناولت نسبة بسيطة من مستخلصات التبغ حيث ماتت بعد دقائق ، اما جسم الانسان فيستطيع بما لديه من خصائص فسيولوجية تأخير عملية التسمم لسنوات طويلة قد تزيد على ربع قرن حيث يستطيع جسم الانسان التخلص من مستخلصات التبغ عن طريق اللعاب وعن طريق افراز البول والعرق واخراج الغائط والتعود على مقاومة الجزء المتبقي وهذا التعود يخفف الصدمات السمية المميتة ويكون التسمم بطيئا وشاملا لكل اجزاء الجسم ويندر ان ينجو عضو من اعضاء الجسم من هذا التسمم البطيء .

كولمبس والهنود الحمر

يقال ان موطن التبغ الاصلي هو القارة الامريكية وان الهنود الحمر سكان امريكا الاصليين هم اول من تعاطى التبغ وهناك روايات تقول ان الرحالة كريستوفر كولمبس عند وصوله الى بعض جزر المحيط ـ ابان فترة الكشوف الجغرافية ـ شاهد سكانها يتعاطون هذه المادة بعد لفها في اوراق خاصة وان احد الرحالة المرافقين لكلومبس اخذ معه كمية الى اسبانيا التي انتشر فيها التدخين الى بقية دول اوروبا والعالم وقد كانت الخطوة الاكبر اثرا ـ كما يذكر منصور العرفج في بحثه ـ وصول التبغ الى تركيا عن طريق الانجليز ومنها انتشر الى بقية ارجاء العالم الاسلامي حيث يزداد تعاطي التبغ في دول العالم الثالث وتقل في الدول المتقدمة التي تنتج السجائر ولكن التوعية بمخاطر التدخين فيها بدأت تقلل من نسبة المدخنين هناك .

ومادة التبغ ليست كثيرة التنوع الا ان المصانع ومنذ منتصف القرن السادس عشر الميلادي اخذت تتفنن في ابتداع طرق واشكال جديدة لتدخين التبغ وزيارة واحدة لاحد الاسواق تشاهد عشرات الاسماء والماركات للسجائر التي تستهلك اكثر من ٩٠٪ من التبغ وهناك السيجار والبيب والشيشة او الترجيلة او الجوزة والسعوط او النشوق الى جانب الشمه وهذه هي الاشكال التي يستهلك فيها التبغ .

اضرار التدخين

يساهم التدخين في نسبة كبيرة من امراض القلب وتصلب الشرايين وضيقها والذبحة الصدرية وارتفاع ضغط الدم ويتسبب في عدم القدرة على اداء اي مجهود بدني كما يحدث التدخين التهابات الرئة والجهاز التنفسي وتصاب الشعيرات الدقيقة بضيق يقلل من كفاءة الرئة في عملية التنفس الى ان ينتج عنه تضخم الرئة لتصبح بعد ذلك عاجزة عن اداء وظيفتها المهمة وهي نقل الاكسجين الى الجسم وتأثير التدخين على الاسنان واللثة واضح لدى المدخنين .

كما يتسبب ادمان التدخين في اضعاف القدرة الجنسية لدى المرأة والرجل ويؤثر على الجهاز البولي والتناسلي ويكون اداؤها الوظيفي غير طبيعي وذلك يسبب بعض الامراض البولية والتناسلية مثل العقم . وقد ثبت وجود تأثير للتدخين على الدماغ والنخاع الشوكي والأعصاب الخارجية وحواس الانسان كما يؤثر التدخين على وزن الجسم والمناعة الطبيعية وزيادة حالات الاصابة بالسرطان ويلاحظ على المدخنين فقدان الشهية وكثرة السعال وتسوس الاسنان .

كرنفال الزهور وموكب الفنون اليوم في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تدخل مهرجانات المنطقة الغربية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب يومها الرابع وسيرعى الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة عصر اليوم مهرجان الزهور وموكب فنون المنطقة الغربية الذي سيقام على امتداد شارع (الستين) من وسط مدينة جدة عند المطار القديم الى شمال المدينة عند ميدان (الفلك). وسترافق الموكب الفرق الموسيقية العسكرية وطلبة المدارس والفرق الشعبية الفنية التابعة لجمعية الثقافة والفنون وادارة التعليم ورعاية الشباب في جدة.



قائمقام جدة عبد الرحمن السديري يفتتح الحفل الخيري للجمعية النسائية.

قائمقام جدة يفتتح السوق الخيري النسائي الرابع والعشرين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نيابة عن امير منطقة مكة المكرمة افتتح امس قائمقام جدة عبد الرحمن السديري السوق الخيري الرابع والعشرين الذي تنظمه الجمعية النسائية الخيرية بجدة والذي يستمر لمدة خمسة ايام وحضر الافتتاح لفيف من المسؤولين عن الرعاية الاجتماعية في المنطقة الغربية.

وصرحت السيدة منى القضل مديرة الجمعية ان الهدف من اقامة السوق هو إتاحة الفرصة امام السيدات والفتيات للتعرف الى النهضة الصناعية التي تحققت في المملكة العربية السعودية من خلال المنتجات التي تشترك بها المصانع والشركات الوطنية.

كما يعتبر السوق احدى القنوات الرئيسية للتعريف بنشاط مشروع الاسر المنتقعة الذي تنظمه الجمعية ويشترك في السوق الخيري اكثر من ٥٠ مصنعا وشركة وطنية.

ويبدأ السوق في استقبال الزائرات من السيدات والفتيات من بعد ظهر اليوم وحتى العاشرة مساء طوال افتتاحه.

الأولوية للقطاع الصحي في السعودية

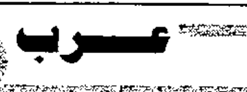
لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يحظى قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية بالأولوية في سلم تخصيصات الميزانية العامة. فقد زادت حصة هذا القطاع الحيوي بحدود ٦٢ في المائة، وبذلك بلغت ٥٤٧٠ مليون ريال سعودي .

وبلغ حجم الميزانية المعتمدة للقطاع الصحي حتى العام ١٩٩٠ حوالي ٦٢,٣ بليون ريال سعودي (١٧,٣ بليون دولار امريكي) بزيادة ٤٣,٢ بليون ريال سعودي (١٢ بليون دولار امريكي) عن حجم الانفاق للفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .

وقد اعطيت الاولوية في الخطة الخمسية الرابعة، التي تنتهي في العام ١٩٩٠، في مجال الرعاية الصحية الى انشاء المراكز الصحية ومستشفيات الولادة .

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة			
مكة المكرمة	٢٢	٣٤	غائم	هلسنكي	-١٥	-١١	صاف
المدينة المنورة	١٤	٢٩	غائم	هونج كونج	١٢	١٥	صاف
الرياض	١١	٢٦	غائم	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢١	٣٠	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	١٠	٢١	غائم	لشبونة	١٠	١٣	ممطر
ابها	١٢	٢٢	غائم جزئيا	لندن	-٣	-١	مثلج
امستردام	-٧	-٥	صاف	مدريد	١	٦	صاف
اثينا	٧	١٥	غائم	مانيلا	١٨	٢٩	صاف
البحرين	١٦	٢١	غائم	مونتريال	-٢٥	-١٢	غائم
بانكوك	٢٤	٣٣	صاف	موسكو	-٢١	-١٢	صاف
بيروت	١٠	١٤	صاف	نيودلهي	٨	٢٤	غائم
برلين	-٢٠	-١٥	مثلج	نيويورك	-٤	٢	مثلج
بروكسل	-١٧	-٢	صاف	نيقوسيا	٦	١٧	صاف
بيونس ايرس	١٩	٣٠	غائم	باريس	-٦	-٢	صاف
القاهرة	٩	١٦	صاف	روما	صفر	٧	ممطر
كوبنهاجن	-٩	-٥	صاف	سنجافورة	٢٥	٣٠	غائم
دبلن	-٣	-١	غائم	استوكهولم	-١٥	-٧	غائم
فرانكفورت	-١٤	-٤	غائم	سيدني	٢٠	٢٩	صاف
جنيف	-٤	-٢	صاف	طوكيو	-٢	-٧	صاف
				فيينا	-١٤	-٩	غائم



● **الامير ماجد بن عبد العزيز** امير منطقة مكة المكرمة يفتتح يوم السبت المقبل معرض الرعاية الصحية لعام ٨٦ الذي سيقام في مركز جدة للمعارض.
ويضم المعرض الذي يستمر حتى الحادي عشر من شهر رجب القادم مجموعة من المعدات الطبية الحديثة والادوات الخاصة بالرعاية الصحية تمثل انتاج ٤٠٠ شركة عالمية من ١٩ دولة.

●●●

● **احمد عبد العزيز السعدون** رئيس مجلس الامة الكويتي استقبل امس مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية **الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح**. وسفير الكويت لدى فرنسا **عيسى الحمد** بمناسبة تواجده في الكويت.

●●●

● تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي **راشد عبد العزيز الراشد** يفتتح الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب **احمد مشاري العدواني** مساء يوم السبت القادم بصالة كلية العلوم بالخالدية معرض الكتاب الكويتي.
ويأتي هذا المعرض الذي ستشارك فيه ٢٦ دارا محلية للنشر وعدد من الهيئات الحكومية في نطاق برنامج اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين للكويت حيث سيتم من خلاله تقديم المطبوعات الكويتية واعمال المؤلفين الكويتيين والكتب المطبوعة بالكويت.

●●●

● **الدكتور عبد الرحمن العوضي** وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الكويتي يحتفل مساء يوم السبت القادم بتخريج الدفعة الـ ٢١ من طالبات معهد التمريض للعام الدراسي ٨٤ ـ ١٩٨٥ البالغ عددهن ٥٥ طالبة.

●●●

● **الدكتور حسن الابراهيم** وزير التربية الكويتي استقبل سفير سوريا لدى دولة الكويت **الدكتور عيسى درويش** حيث جرى بحث الموضوعات الثقافية والتربوية التي تهم البلدين.

●●●

● **سليمان ماجد الشاهين** وكيل وزارة الخارجية الكويتية استقبل امس سفير بريطانيا لدى الكويت **بيتر جيمس سكوت مون**.

●●●

● **سلمان الجشي** في الخبر احتفل هذا الاسبوع بتخرجه من جامعة الملك سعود بحصوله على بكالريوس ادارة الاعمال من الجامعة.

●●●

● **علي حسين شبكشي** رجل الاعمال السعودي المعروف اقام مساء الاثنين في منزله (فيلا حنان) في جدة حفل عشاء تكريما لتوملس تيستن، رئيس اتحاد مصانع الورق الفنلندي، **وتوركل كوليندر** عضو مجلس الادارة المنتدب في المملكة العربية السعودية. وحضر الحفل عدد من الشخصيات ورجالات المجتمع في جدة.

●●●

● **الدكتور كمال محمد بشر** رئيس قسم علم اللغة في كلية دار العلوم في مصر وصل الى الرياض للعمل كاستاذ زائر في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

●●●

● **المهندس عبد الرحمن الجعويني** في مؤسسة المساكن الدولية في الرياض رزق وعقيلته هدى ابراهيم طفلة سمياها (ريم).

● اعلن القصر الملكي الاردني ان الملكة نور زوجة الملك حسين عاهل الاردن وضعت مولودة انثى سمياها ريا وهي رابع اطفالهما وابنتهما الثانية.
وكان الملك حسين (٥١ عاما) والملكة نور (٣٥ عاما) قد تزوجا في عام ١٩٧٨. وللعاهل الاردني سبعة اطفال اخرين من ثلاث زيجات سابقة.

●●●

● **الدكتور محمد سعيد النابلسي** الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغرب اسيا «الاكواء» التابعة للامم المتحدة يصل الدوحة في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين ضمن جولة في عدد من الدول في المنطقة. ويجرى **النابلسي** مباحثات في قطر حول دعم التعاون بين اللجنة ودولة قطر.

●●●

● **الزميل احمد عبدالله السعد** مدير عام الخدمات الاجتماعية ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في امانة مدينة الرياض يبذل جهودا متواصلة في لجان اقامة معرض الرياض بين الامس واليوم الذي سيقام في الرياض خلال شهر فبراير (شباط) الحالي ومهرجان التراث الشعبي الذي سيقام خلال هذا العام في العاصمة.. .
الصحافيون افتقدوا مصدرا اخباريا جيدا لهم بعد ان تحول السعد الى «مكوك ارضي» يقطع (الغرب) حيث عمله و(الشرق) حيث موقع مهرجان التراث و(الشمال) حيث موقع معرض الرياض..

●●●

● **انس راشد الصقير** رئيس مجلس ادارة الدولية للاجهزة الالكترونية باشر عمله في الخبر بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في لندن.

●●●

● **المهندس طارق خالد الحاج** وصل الى الدمام قادما من الولايات المتحدة بعد انتهاء دراسته لنيل شهادة الماجستير من جامعة واشنطن والتي حصل عليها في موضوع «ادماج الكمبيوتر في عملية التصميم المعماري».

●●●

● تناقش اليوم في كلية الشريعة في الرياض رسالة الدكتوراة المقدمة من الباحث **نوح بن علي سليمان معلبدة** وعنوانها «ابراء الذمة في حقوق العباد».

●●●

● **اتو جوزيف** رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات بيوت الشباب وصل الى الدوحة يرافقه **احمد رفعت عبدالله** عضو المكتب التنفيذي للاتحاد في زيارة لدولة قطر من اجل الاطلاع على حركة بيوت الشباب القطرية وانجازاتها تمهيدا لرفع تقرير الى الاتحاد الدولي بقبولها عضوا عاملا فيه.

مثل اليوم

ما في شجرة ما هزها الهواء

«ليلة المليار» رواية جديدة لغادة السمان

لندن ـ «الشرق الأوسط» :
«ليلة المليار» هي الرواية الجديدة للأديبة غادة السمان التي صدرت في يناير (كانون الثاني) الماضي. وهي تقع في ٤٩٣ صفحة وقد صدرت عن منشورات غادة السمان.

والرواية الجديدة، هي الكتاب الواحد والعشرون للمؤلفة بعد اعمالها الآتية : «عيناك قدري» و «لا بحر في بيروت» و «ليل الغرباء» و «رحيل المرافىء القديمة» و «حب» و «بيروت ٧٥» و «اعلنت عليك الحب» و «كوابيس بيروت» و «زمن الحب الآخر» و «الجسد حقيبة سفر» و «ختم الذاكرة بالشمع الأحمر» و «اعتقال لحظة هاربة» و «مواطنة متلبسة بالقراءة» و «الرغيف ينبض كالقلب» و «ع.غ تتفرس» و «صفارة انذار داخل رأسي» و «الحب من الوريد الى الوريد».

غادة السمان
ليلة المليار

غلاف الرواية

أبيض وأسود

٥ حزيران وميناء اللآلىء

في فجر الخامس من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ قامت الطائرات الاسرائيلية بتدمير معظم الطيران المصري على اراضي المطارات المنتشرة فيها في ضربة عسكرية مفاجئة مازالت حقيقتها في طي الكتمان.

واعتقد جازما أن هناك خفايا لم تكشف بعد. فهناك عدة اسئلة لم تجد جوابا.

وهذه الحرب الخاطفة لم تكن حربا بالمعنى الصحيح اذ لم تسنح للجندي المصري فرصة مواجهة الجندي الاسرائيلي ومقاتلته كما حدث بعد ذلك في حرب اكتوبر ١٩٧٣. فالجندي المصري كان يتبلغ أوامر انسحاب متواصلة من خط دفاع الى آخر. لم يبلغ بما كان يشتهيه وهو ان يقاتل حتى النصر او الشهادة.

مناسبة الحديث عن الغاز حرب الخامس من حزيران اليوم هو صدور كتاب جديد في الولايات المتحدة عن الهجوم الياباني على بيرل هاربر في جزر هاواي اكبر قاعدة حربية امريكية في العالم قبل وخلال الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠ ـ ١٩٤٥. «كنت هناك» اسم الكتاب الذي الفه الادميرال الراحل ادوين ليتون وكان رئيسا لاستخبارات الاسطول الامريكي في قطاع المحيط الهادي.

ولنعد الى الوراء قليلا.

في اليوم السابع من شهر ديسمبر ١٩٤١ قامت الطائرات اليابانية بغارة مباغتة على بيرل هاربر وترجمته «ميناء اللؤلؤ». وخلال دقائق كانت قد دمرت الاسطول الامريكي المرابط فيه كطيور البط المشلولة فأغرقت آلاء الاسطول الضخم ومئات من رجالات القوات الامريكية التي كانت لم تدخل الحرب بعد. وكانت الحرب مستعرة بين اليابان من جهة وبريطانيا وحلفائها من جهة اخرى مما مكن اليابان من احتلال كل آسيا من بورما في حدود الهند الى الفلبين وهي تعد العدة لغزو استراليا ونيوزلندة.

ويقول اليابانيون ان تدميرهم الشامل لبيرل هاربر استهدف تعطيل دخول الولايات المتحدة الحرب الى جانب الحلفاء أو تأخير ذلك على اقل تقدير.

لكن ليس هذا هو موضوع اليوم بل توفر عنصر المفاجأة ضد دولة عظمى كانت تمتلك من الامكانيات العلمية ما تفتقر اليه اليابان. ويفاخر الامريكيون اليوم بأنهم استطاعوا منذ بداية الحرب فك رموز الشيفرة اليابانية وهذا ما ساعدهم على هزيمة الاسطول الياباني في معركة ميدوي الشهيرة في حزيران ١٩٤٢ اي بعد ستة اشهر من فضيحة بيرل هاربر.

الكتاب يقول ان الهجوم الياباني لم يكن مباغتا لأن واشنطن وبيرل هاربر كانا يعرفان بأن هجوما ما سيقع وكان الساسة الامريكيون يتوقعون ان اليابان ستهاجم لشل حركة امريكا لبعض الوقت على الأقل وان الهدف الطبيعي والمنطقي كما يعرف طلبة المدارس هو بيرل هاربر لكن الخلافات بين اجنحة الاستخبارات الامريكية حالت دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية بيرل هاربر.

ويقول الكاتب ان الاتحاد السوفياتي الذي كان يصارع المانيا وانهزم امامها في باديء الأمر كان يعلم بأن اليابان قد بيتت النية على تحطيم بيرل هاربر لكن ستالين أخفى المعلومات عن واشنطن لأنه كان يتحرق شوقا لجرها الى الحرب الى جانبه لتفادي الهزيمة تحت اقدام النازية الألمانية. بل ان هناك تيارا يعتقد أن الحكومة الامريكية كانت تود ان تقوم اليابان باستفزاز ما ضدها لجرها الى الحرب بعد اقناع الشعب الامريكي بأن لا فائدة من مهادنة اليابان ووجوب محاربتها الى جانب الحلفاء المهزومين في ذلك الوقت.

ولنعد الى الخامس من حزيران.

من الواضح ان مصر كما ذكر عبد الناصر بعد الكارثة كانت تعلم علم اليقين بأن اسرائيل ستهاجم قريبا جدا بل انه حدد اليوم والتاريخ وحذر القادة وحثهم على مضاعفة الاستعداد. ثم ان بعض المسؤولين كانوا يعتقدون ويتطلعون ان تكون اسرائيل هي البادئة وأن تسدد الضربة الأولى.

فهل آن الأوان لكتاب جديد كما يحدث بالنسبة لميناء اللآلىء ؟

فاروق لقمان

لقاء طلابي خليجي في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا: بدأ في الدوحة امس اللقاء الاخوي لطلاب التعليم العام الذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية وتستضيفه وزارة التربية والتعليم لمدة ثلاثة ايام ويشارك فيه وفود طلابية من دول الخليج العربية السبع تضم ٤٩ طالبا وعشرة مشرفين وممثل لمكتب التربية العربي .

ويهدف هذا اللقاء الى تعميق الروابط والصلات بين الشباب في دول الخليج العربية والتعرف الى جوانب التراث ومعالم النهضة المعاصرة في هذه الدول .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 11 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2632
الثلاثاء ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١١/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٢

أكاديمية الملك فهد في لندن (ص ٦)
مركز إشعاع تربوي إسلامي
النجم الذي هوى. بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢
إبحار. بقلم: مفيد فوزي (ص ١٣)
بطولات الدوري في أوروبا (ص ١٢)
المدارس التشكيلية في المغرب (ص ١٣)
معرض جماعي بالمغرب

بدء أكبر محاكمة في تاريخ "المافيا" في جزيرة صقلية

باليرمو (صقلية) - ي.ب.ا: بدأت امس اكبر محاكمة في تاريخ المافيا بجزيرة صقلية.. المحاكمة تتم داخل قاعة في حظيرة شيدت خصيصا لهذا الغرض وتكلف بناؤها ١٨ مليون دولار وهي محصنة بالدشم الفولاذية والخرسانية وقد اخذ مئات من الحراس المسلحين مواقعهم داخل الحظيرة وخارجها، فيما تولى افراد الشرطة الايطالية شبه العسكرية تفتيش كل داخل الى قاعة المحاكمة تفتيشا دقيقا مستخدمين في ذلك اكثر معدات الفحص تطورا بما فيها قمرات استشعار العناصر المعدنية كتلك المستخدمة في المطارات

تتسع القاعة لألف شخص ويطلب من كل داخل ان يبرز بطاقة تحقيق هوية تحمل صورة فوتوغرافية له. وبعد ذلك يطلب من كل داخل المثول امام كاميرا لالتقاط صورة له كاجراء احتياطي اضافي.

تكلف بناء القاعة - الحظيرة ثلاثين مليون ليرة ايطالية (١٨ مليون دولار) وقد شيدت على هيئة ملحق من الفولاذ والخرسانة لسجن اوتشياردون المعروف في باليرمو. ولوحظ ان القاعة بدأت تمتلئ بالحضور قبل ساعة من الموعد المقرر لبدء المحاكمة في الساعة العاشرة من صباح امس بالتوقيت المحلي (التاسعة بتوقيت جرينيتش).

ودخل القاضيان الى القاعة في تمام العاشرة بالتوقيت المحلي ثم اعتكفا على الفور لمراجعة اوراق اعضاء هيئة المحلفين الستة واختيار عشرة اعضاء احتياط.

وبدأت المحاكمة ذاتها في الساعة ١٠.٤٥ (بالتوقيت المحلي) بأداء اعضاء هيئة المحلفين والاحتياط اليمين القانونية.

والمنتظر ان تنقضي الايام القليلة الاولى من المحاكمة في اشغال اجرائية من بينها اتخاذ القرار حول هوية المدعي المدني في المحاكمة اي من المواطنين سيمثل الادعاء في اضخم محاكمة من نوعها اذ يمثل فيها ٤٧٤ متهما غالبيتهم يواجهون تهمة الانتساب الى تنظيم المافيا لارتكاب والاشتراك في نشاط شبكة تهريب المخدرات الذي تديره أسر كوزا نوسترا في صقلية والولايات المتحدة، وتحصل منه على ملايين الدولارات.



جانب من قاعة المحكمة التي يمثل امامها رجال المافيا في باليرمو.

ثلج وأمور أخرى

اكتب صباح الاثنين، وثلج خفيف يغطي معظم لندن، مما اعطى زملاء كثيرين عذراً للوصول متأخرين الى العمل، او التغيب. ويبدو اننا وقد عاشرنا القوم الانكليز ٤٠ يوما مضروبة باربعين قد اصبحنا مثلهم، فاكثر ما يغيب الانكليز عن العمل هو حول نهاية اسبوعهم، اي الجمعة او الاثنين لاطالة الاجازة.

وكنت في نهاية الاسبوع قد قرأت عن شركة في كاليفورنيا شكلت لجنة ترفيه مهمتها اختراع اشياء تجعل الموظفين يقبلون على العمل وكأنه متعة لا عمل. وقد اشترت اللجنة مرة تمساحاً، واصرت على انه اليف، واحبه الجميع حتى حاول يوماً ان يقضم سكرتيرة في فترة غدائه. ثم استأجرت اللجنة راقصة شرقية ليوم كامل، كما استقدمت بركة سباحة متنقلة.

واعتقد ان الراقصة الشرقية افضل من تمساح لضمان حضور الموظفين. بل انني واثق من ان المريض منهم سيأتي على سريره للعمل.

على كل حال يكفينا ثلجاً وعملاً، ولندخل في شيء آخر، ذكرني به العمل (او قلته) الذي بدأت به.

اذا طلبت نقابة زيادة في الأجور بمعدل عشرة بالمئة، وعرضت الادارة زيادة بمعدل اربعة بالمئة، فان الحل المتوسط هو سبعة بالمئة. هل هذا صحيح؟ لا اعتقد ذلك ففي السنة التالية قد تطلب النقابة ٧٠ بالمئة زيادة، وترد الادارة بطلب تخفيض الأجور ٧٠ بالمئة فيكون الحل الوسط صفراً، او بقاء الأجور على حالها.

واعتقد اننا كعرب نفهم الحل الوسط خطأ باستمرار، لذلك فعندما نطالب بحل في الشرق الأوسط نتقدم بالحد الأدنى الذي نستطيع ان نقبل به، فيعرض علينا اقل منه. ولو كنت مفاوضا اليوم لطالبت بالتقسيم على اساس قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧، مع التحفظ الشديد، املا بالحصول على ما يريد الجميع الحصول عليه ولا يستطيعون.

ولاحظت كذلك اننا نعجز عن ربط الامور بعضها ببعض، فلأن الولايات المتحدة قادرة على فرض الحل على اسرائيل فاننا نتصور انها ستفعل، غير ان الواقع هو ان لا سبب لديها اطلاقاً للضغط على اسرائيل طالما ان العرب لا يجدون ما يقدمونه في المقابل، ومع ذلك فكل سياستنا تقوم على ان الادارة الاميركية راغبة لمجرد انها قادرة. وهو منطق يشبه ان نقول ان الاميركيين ماهرون في لعبة البيسبول، وبروك شيلدز اميركية، لذلك فهي لاعبة بيسبول ماهرة.

وكان قد تجمع لي في نهاية الاسبوع قصاصات اخرى الا ان المكان ضاق بنا، لذلك اختتم بقصة تكمل ما سبق عن الرموز او العلاقات الخاطئة هي عن السائح الذي وجد نفسه في قطار مع اسباني وزوجته، واخذ السائح يأكل فاكهة ولاحظ ان الاسباني وزوجته يراقبانه، وسألهما هل اكلا منلجو من قبل، فقالا لا. وقدم السائح لكل منهما حبة منلجو، وبدأ الاسباني يأكل حبته فيما دخل القطار في نفق وخيم الظلام على الجميع، فصرخ في زوجته: لا تأكلي المنجو، انه يسبب العمى.

ونحن لا نزال في ظلام النفق الاميركي حتى والثلج في الخارج يبهر العيون.

جهاد الخازن

العثور على سفينة عمرها ٢٠٠٠ سنة في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس انه تم العثور على سفينة صيد صنعت منذ الفي عام على الضفة الغربية لبحيرة طبرية.

واوضحت الصحيفة انه عندما انخفض منسوب المياه في بحيرة طبرية بشدة بسبب الشتاء الجاف تسنى اكتشاف السفينة التي يبلغ طولها ثمانية امتار على بعد امتار قليلة من الشاطئ وهي تغوص في الطين.

وقالت الصحيفة ان المعلومات الاولية تؤكد ان السفينة صنعت في العصر الاغريقي وعثر بالقرب منها على عملات وبقايا اوان فخارية ومصنوعات خشبية.



لندن - «الشرق الاوسط»:

سوء تفاهم بين الخاطب وخطيبته انتهى بمأساة.

الانجليزية تراسي ستوري (١٦ سنة) كانت قد دخلت في مشادة مع خطيبها مالكولم فاردي. وانتهت المشادة بان خلعت دبلة الخطوبة وقذفت بها اليه.

وهدد الخاطب خطيبته بانه سيقتل نفسه اذا كانت جادة فيما فعلته، ولم تنقض لحظات حتى كانت سيارة تدهس الخاطب والخطيبة تراقب. مالكولم ما يزال في المستشفى فاقد الوعي بعد ثلاثة ايام من سوء التفاهم السخيف والخطيبة تراسي تقول حاولت ان اجذبه بعيدا عن السيارة لكني لم افلح.

في المؤتمر العالمي الثالث بالرياض
بحوث سعودية عن توسيع صمامات القلب باستخدام البالونات دون الحاجة لجراحة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

واصل المؤتمر العالمي الثالث لأمراض صمامات القلب اعماله في الرياض امس لليوم الثاني، والقي في المؤتمر، الذي ينظمه مستشفى القوات المسلحة ١١ بحثاً، القيت سبعة في الجلسة الصباحية وأربعة في جلسة بعد الظهر.

ففي الجلسة الصباحية قدم الدكتور سعد عبد الكريم من مستشفى القوات المسلحة بالرياض بحثا عن «توسيع الصمام الرئوي بواسطة البالونة بدون اجراء عملية جراحية» كما قدم الدكتور مؤيد الزيبق من نفس المستشفى بحثا عن «توسيع الصمام الميترالي بواسطة البالونة وبدون اجراء عملية جراحية» وقدم رئيس مركز القلب في نفس المستشفى الدكتور محمد الفقيه بحثا عن «تجربة مركز القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض».

وقدم البروفسور س. م. دوران بحثا عن تصليح الصمام الميترالي في القلب، كما قدم الدكتور حمدي مسعود بحثا عن «الفرق بين الصمامات الحيوانية والصمامات الميكانيكية المستعملة في جراحة القلب». وقدم البروفسور س. دوبوست بحثا عن «مرض تليف القلب من الداخل».

اما جلسة بعد الظهر فقد القيت فيها اربعة ابحاث الأول كان للدكتور اكرم الهلالي من مستشفى القوات المسلحة بالرياض بعنوان «المواد التي تخفف تخثر الدم والحاجة اليها واستعمالاتها في الأمراض المتعلقة بأمراض الصمامات». وقدم الدكتور اي. بافيلارد من نفس المستشفى بحثا عن «المضادات الحيوية واستعمالاتها للوقاية من التهابات القلب». وقدم البروفسور بي. شاه بحثا حول الاكتشاف المبكر لخراب الصمامات الصناعية باستعمال الموجات فوق الصوتية. كما قدم الدكتور داوود حنانية رئيس الخدمات الطبية بالجيش الأردني بحثا عن «المتابعة الطويلة لجراحة صمامات القلب».

الدكتور الزيبق: توسيع كل الصمامات

البحث الذي قدمه الدكتور مؤيد عبد الله الزيبق - رئيس شعبة امراض القلب للكبار بمركز امراض وجراحة القلب في المستشفى العسكري بالرياض - تناول امكانية توسيع جميع صمامات القلب الأربعة بواسطة البالونات بدون الحاجة الى اجراء عملية جراحية للقلب، وشمل البحث ايضا فائدة اجراء القسطرة القلبية في تشخيص امراض صمامات القلب لتحديد العلاج المناسب لمثل هذه الحالات المرضية.

معالجة امراض ضيق الصمامات القلبية بواسطة البالونات وبدون الحاجة لاجراء العملية الجراحية هي اسلوب حديث بدأ عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) لأول مرة حيث تم توسيع اول صمام رئوي. وفي عام ١٤٠٤هـ تم توسيع أول صمام أورطي في امريكا الشمالية.

اما توسيع الصمام الميترالي بالبالونات فيعتبر اصعب عمليات توسيع الصمامات القلبية، وذلك لصعوبة الوصول اليه بواسطة القسطرة القلبية. وقد تم توسيع ٢٣ حالة في العالم كله حتى الآن ٩ حالات منها أجريت بمركز الرياض بالمستشفى العسكري و ٦ حالات في اليابان، و ٨ حالات في امريكا الشمالية، وقد قام قسم القلب بالمستشفى العسكري بالرياض باستعمال البالونات المزدوجة لتوسيع الصمام الميترالي لأول مرة في العالم بنجاح.

والبحث الذي قدمه الدكتور الزيبق الى المؤتمر سبق ان عرض على الجمعية البريطانية لأمراض القلب التي وافقت على عرضه في مؤتمرها السنوي في ٢ ابريل ١٩٨٦م. علما بأن هذا البحث قد حصل على اعلى درجة بين جميع البحوث في امراض القلب التي قدمت للجمعية البريطانية لهذه السنة وكانت ١٩٥ بحثا من بريطانيا ومن جميع انحاء العالم. وسوف يقدم البحث نفسه في ٤ مايو (ايار) ١٩٨٦م في واشنطن للاجتماع الأمريكي للأبحاث الطبية حيث يعتقد ان الطريقة السعودية هي الافضل وسوف تكون الطريقة المثالية لتوسيع الصمام الميترالي لأسباب فنية وطبية.

وفيما يتعلق بتوسيع الصمام الثلاثي فقد تمكن الاطباء السعوديون من توسيع اول حالة في العالم. وستعرض على المؤتمر في الرياض تفاصيل هذه العملية، علماً بأن ملخص هذا البحث قد أرسل الى احدى المجلات الطبية لأمراض القلب لنشره.

وكان الدكتور محمد الفقيه رئيس مركز القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض قد تناول في بحثه الذي القاه امس في المؤتمر تجربة مركز القلب بالرياض فيما يتعلق بجراحة الصمامات.

واشار الى ان المركز قد افتتح عام ١٩٧٩ وقد أمر الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعلاج جميع مرضى القلب من المقيمين بالمملكة العربية السعودية من عسكريين ومدنيين سعوديين وغير سعوديين مجاناً. وأوضح انه تم افتتاح قسم خاص بالمركز بطب وجراحة القلب للأطفال الرضع والاطفال حديثي الولادة عام ١٩٨٢.

وذكر ان القسم تطور حتى اصبح مركزاً متقدما يقوم اليوم باجراء جميع أنواع الفحوص والعمليات التي من الممكن ان تجرى في المراكز المتقدمة في العالم لأي من أمراض القلب.

وتناول بالاحصائيات اعمال وانجازات المركز وذكر ان عدد العمليات الجراحية للقلب التي أجريت بالمركز قد بلغت ٢٥٢٤ وعدد العمليات الجراحية للقلب في الاطفال ٩٢٠ وعدد العمليات الجراحية للقلب في الاطفال اقل من سنة واحدة ٤١٢ وعدد المرضى الذين أجريت لهم القسطرة القلبية ٤٣٤٧ وعدد الاطفال الذين اجريت لهم القسطرة ١٢٠٩.

واشار الى ان اكبر المرضى سنا والذي أجريت له عملية جراحية بالقلب كان عمره ٨٤ سنة واصغر المرضى سنا الذي أجريت له عملية جراحة بالقلب كان عمره عدة ساعات.

الدكتور مؤيد الزيبق

الحكم بسجن بليغ حمدي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة جنح العجوزة امس حكما بحبس الملحن بليغ حمدي سنة مع الشغل و ١٠٠٠ جنيه كفالة لايقاف التنفيذ حيث يتم استئناف الحكم.

جاء ذلك في القضية التي كانت تنظرها المحكمة والخاصة بالمغربية سميرة مليان التي عثر على جثتها في حديقة منزل الملحن. وكانت النيابة قد وجهت له تهمة التسهيل واستغلال منزله في اعمال مخلة بالآداب.

نكتة اليوم

اين يضع يديه

وقف اللص في قفص الاتهام بالمحكمة ووضع يديه في جيوبه فنهره القاضي وأمره بأن يخرجهما ويقف جالساً فرد عليه قائلاً:

إحترنا معكم، ان وضعناها في جيوب الناس تضعونا في الحبس، وإن وضعناها في جيوبنا توبخونا...!

من القارئة
سماح سعد الدين

مع قهوة الصباح

والانفلونزا.. ايضاً..

بعد امراض القلب والشرايين والكبد والمعدة وضعف الطاقة عموماً.. اضيف الى قائمة مصائب التدخين الانفلونزا ايضا..

والتقرير الذي اصدرته مجموعة من الاطباء الانجليز يتحدث عن علاقة وثيقة بين السيجارة والانفلونزا.. ويقول التقرير انه ثبت معملياً واحصائياً ان السادة المدخنين اكثر اصابة من غير المدخنين بالانفلونزا بنسبة ٢٥٪.. وأسوأ من هذا ان المدخنين اذا اصيبوا بالانفلونزا فان اصابتهم تكون اشد.. وشفاءهم يكون ابطا.. واحساسهم بالألم اكثر من غير المدخنين.

وقد وجد السادة الأطباء ان خطر الاصابة بالمرض وحدته يتزايدان تزايداً طردياً كلما زاد عدد السجائر.. وأن الخطر يزداد بالنسبة للذين يدخنون اكثر من ٢٠ سيجارة يومياً.. بل هناك مشكلة أقدح.. فاذا كان المدخن يتحمل مسؤوليته عن الاصابة بالانفلونزا.. فما ذنب غير المدخنين؟

لقد ثبت ايضا ان غير المدخنين الذين يعيشون أو يعملون مع اشخاص من المدخنين يتعرضون للاصابة بالانفلونزا ايضاً..

وفي تعليل هذه الحقيقة يقول الاطباء ان السجائر تقلل من كفاءة الجهاز التنفسي عموماً.. وتضعف ايضاً جهاز المقاومة في الجسم.. كما انها تؤدي الى التهاب الاغشية المخاطية وهي من خطوط الدفاع الأولى في الجهاز التنفسي مما يؤدي الى سهولة اختراق فيروس الانفلونزا بفصائله المتعددة للجهاز التنفسي.

ونحن نقول للسادة الأطباء.. شكراً..

ونقول لأنفسنا - نحن فصائل المدخنين - استحوا على دمكم !!

عبد الله باجبير

ثلوج وبرد وصقيع لم تشهدها أوروبا منذ عشرات السنين
١٧ تحت الصفر.. الحرارة في بريطانيا و ٢٧ تحت الصفر بفرنسا والموجة مستمرة

لندن - باريس - روما - «الشرق الأوسط»:

ساءت الأحوال الجوية في جميع مناطق بريطانيا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ولأول مرة منذ اربعين عاماً تصل الحرارة في بعض المناطق الى ١٧ درجة تحت الصفر.

وأدى هبوط درجات الحرارة الذي ترافق مع هطول كميات كبيرة من الثلوج الى تعطل معظم وسائل المواصلات العامة.

وتوقعت مؤسسة الارصاد الجوية البريطانية أمس ان يستمر انخفاض درجات الحرارة خلال الأيام القادمة.

● في باريس تشهد فرنسا منذ ثلاثة ايام موجة برد وصقيع عمت جميع المناطق الفرنسية.

وسجلت دائرة الارصاد الجوية انخفاضا شديدا لدرجات الحرارة في انحاء فرنسا.. حيث بلغت درجة الحرارة ٢٧ درجة تحت الصفر في مناطق شرق فرنسا.. وفي باريس بلغت درجة الحرارة خلال اليومين الماضيين عشر درجات تحت الصفر.

وتساقطت الثلوج بكثافة في مناطق جنوب شرق فرنسا مما أدى الى زيادة الاضرار التي اصابت المنطقة خلال الاسبوع الماضي وانقطاع التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية مع المنطقة.

وتتوقع مصادر الارصاد الجوية الفرنسية استمرار الحالة الجوية عما هي عليه حتى الخميس المقبل.

● في روما استيقظت العاصمة الايطالية صباح أمس والثلوج تغطي شوارعها لأول مرة هذا العام.

واستمر سقوط الثلوج بغزارة مما أدى الى شل حركة النقل العام في المدينة وتأخير الدوام في المدارس والدوائر بسبب صعوبة الحركة.

● في تونس تهب موجة هوائية باردة جدا مصحوبة في بعض المناطق بمطر غير غزير.

وفي ولاية الكاف بمنطقة ساقية سيدي يوسف حيث جرت يوم السبت الاحتفالات بذكرى القصف الاستعماري لها خلال الثورة الجزائرية ادت موجة البرد الى سقوط ثلوج استبشر بها الفلاحون لانها حسب عاداتهم علامة على سنة خصبة.

العناوين البريدية في طوكيو غامضة وأسماء الشوارع تكاد تكون معدومة

طوكيو - ر: كل امرئ يضل طريقه في طوكيو او هذا ما يقول كل شخص.

والمعروف عن عاصمة اليابان ان العناوين البريدية فيها أكثر العناوين البريدية في العالم غموضا فأسماء الشوارع فيها تكاد تكون معدومة.

فحكام اليابان في القرن السابع عشر لم يسهلوا وضع نظام للعناوين حين جعلوا شوارع طوكيو ضيقة متعرجة لتحول دون الجيوش الغازية المهاجمة في ذلك الزمن.

ترى لماذا يجد المرء صعوبة في الاستدلال على الطريق... رغم ان خرائط شوارع طوكيو ممتازة ورخيصة ونظام العناوين البريدية مثال للمنطق من عدة نواح والاشارات دقيقة بينما تحمل جميع المباني لافتات تبين مواقعها.

وتقسم طوكيو الى ٢٣ اقليما وتقسم هذه الى احياء تقسم بدورها الى مناطق اصغر.

والعنوان المثالي يعطيك اسم الاقليم ثم اسم الحي ورقم المنطقة الصغيرة ورقم المبنى، غير انه لسوء الحظ لا ترقم المنطقة والمباني بصورة متتابعة كما ان شوارع طوكيو تتفرع عند زوايا مضللة.

واذا أردت ان تتأكد من الوصول الى المكان الذي تقصده وعلى الاخص في الضواحي المزدحمة بالناس فيتوجب عليك استعمال الخرائط المكبرة التي تعطيك بالاضافة الى رقم كل مبنى اسم الساكن. وتوجد هذه الخرائط لدى جميع مخافر الشرطة وفي كثير من المتاجر.

وما ينطبق على طوكيو بسكانها الذين يبلغ عددهم ١٢ مليونا ينطبق على اليابان بأسرها.

والصعوبة التي يواجهها الاجنبي هي ان افضل الخرائط مكتوبة باليابانية فقط كما هي الحال في لافتات معظم الشوارع، كما أن رجال البوليس وان كانوا يتعاونون مع الاجانب ويساعدونهم لا يتمتعون بمقدرة لغوية. ومحطات السكك الحديدة ومترو الانفاق هي الامكنة الوحيدة التي تظهر فيها لافتات بالانجليزية.

وسام الاستحقاق القطري لصقر الخليج

الدوحة - ق.ن.ا.: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس الطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني الذي عاد الى الدوحة امس الأول بعد ان قام برحلته الجريئة حول العالم بطائرة صغيرة بمفرده لتسجيل ارقام قياسية جديدة في هذا الميدان.

وقد هنأ امير دولة قطر الطيار القطري «صقر الخليج» على سلامة العودة الى ارض الوطن وعلى الانجاز الرائع الذي قام به والذي اسهم في رفع اسم بلاده عالياً في المحافل الدولية.

ناجي افندي

لو سمعت كلامي وقلت
سجل انا اسرائيلي
كانوا منحوك اقامة دائمة حتى
في البيت الابيض!

اميركا ترفض منح الشاعر محمود درويش تأشيرة دخول